

احفاف الجوف

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المكي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعامة المحترمة السيد العلامة

السيد ميرزا محمد حسين المكي الشيرازي المحقق دام ظلته
الوارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والخمسون بعد الهأة

في أنه لو لم يخلق الله علياً لما كان لفاطمة عليها السلام كفو

ويشتمل على حديثين

مرآت الحديث الاول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط)

روى بإسناده عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : لو لم يخلق الله علياً

لما كان لفاطمة كفو .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٦٥ ط الفري)

قال :

و أخبرني سيد الحفاظ فيما كتب إليّ ، إلى أن قال : عن أم سلمة قالت :
 قال : رسول الله ﷺ : لو لم يكن عليّ ما كان لفاطمة كفو .
 ومنهم العلامة المير محمد صالح الترمذی فی « المناقب المرتضوية »
 روى الحديث نقلاً عن « فردوس الأخبار » و « المودات » عن أم سلمة بعين ما تقدم
 عن الفردوس بلا واسطة .

ومنهم العلامة المناوی فی « كنوز الحقائق » (من ١٣٣ ط بلاق بمصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار »
 و منهم العلامة القندوزی فی « ينابيع المودة » (من ٢٣٧ و ١٧٧ و ٢٥٠ ط اسلامبول) قال :
 عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : لو لم يخلق الله عليّاً
 ما كان لفاطمة كفو . رواه صاحب الفردوس .

الحديث الثاني

حديث عباس بن عبد المطلب

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی « ينابيع المودة » (من ١٧٧ ط اسلامبول)
 عن عباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ جعل الله عليّاً كفو لفاطمة ابنتي

الباب الثامن والخمسون

بعد المائة

في أن علياً عليه السلام لا يقاس عليه أحد من الناس

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الهروي
في «روضة الاحباب» (ص ٢١٤ ، المخطوط)

روى حديثاً في تزويج الزهراء لعلي : بملك لا يقاس عليه أحد من الناس .

الباب التاسع والخمسون

بعد المائة

في أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل

ذرية خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الأول

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٢)

د مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى عن جابر بن عبد الله من طريق الطبراني ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام . »

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٤ ط الميمنية بصر)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

(ج ٧) في أن الله جعل ذرية خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام (٥)

ومنهم الحافظ السيوطي في «جامع الصغير» (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة ميرزا محمد البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٦ ط اسلامبول) قال :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : كنت أنا والعباس جالسين عند النبي ﷺ إذ دخل عليّ فسلم فردّ عليه النبي ﷺ السلام وقام إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحبّه ؟ فقال : يا عمّ والله أشدّ حبّاً له منّي ، إن الله عزّ وجلّ جعل ذرية كلّ نبيّ في صلبه وجعل ذريّتي في صلب هذا ، أخرجه أبو الخير الحاكمي في أربعينه ورواه صاحب كنوز المطالب في بنى أيطالب عن العباس نحوه .

وفي (ص ٣٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عزّ وجلّ جعل ذرية كلّ نبيّ في صلبه ، وجعل ذريّتي في صلب عليّ ، أخرجه الطبراني في الكبير . .

وفي (ص ٢٥٥ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عنه أخيراً .

وفي (ص ٢٣٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن جابر بعين ما تقدم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة حسن بن المولوي امان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي

المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٢٥٩ ط لامور) :

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوى النجاة» (ص ١٥٥ ط مطبى الخلبى بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

القسم الثانى

حديث عبدالله بن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣١٦ طبع القاهرة)

روى عن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب ، أخبرنا محمد بن أبى السريّ الوكيل ، قال : حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد المحاسب ، قال : حدثني أبى ، قال : حدثني خزيمة بن خازم ، قال : حدثني أمير المؤمنين المنصور ، قال : حدثني أبى محمد بن عليّ ، قال : حدثني أبى عليّ بن عبد الله ، قال : حدثني أبى عبد الله بن العباس ، قال : كنت أنا وأبى العباس ابن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علىّ بن أبي طالب فسلم فردّ عليه رسول الله ﷺ وبشّ به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبى ﷺ : يا عمّ رسول الله والله أشدّ حبّاله منى ، إن الله جعل ذريّة كل نبى فى صلبه وجعل ذريّتى فى صلب هذا .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :

(ج ٧) في أن الله جعل ذرية خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام (٧)

روى في معجم الطبراني بإسناده إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
«إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريته في صلب علي عليه السلام» .
ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في «مشارك الانوار»
(ص ١٢٠ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط مكتبة
القدس بمصر)

روى الحديث من إخراج أبي الخير الحاكمي في «الأربعين» عن ابن عباس بعين
ما تقدم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه اسقط قوله : وبش به . وذكر بدل قوله : واعتنقه :
وعائنه .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٨ ط مكتبة
الخارجي بمصر)

روى فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة
طهران ص ٧٢) قال :

أخبرني القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهسودان بن أبي الماجد
ابن عمر الزماني الدخاني «الرخاني» رحمه الله إجازة ، قال : أنا الإمام ضياء الدين . . .
الغزنوي إجازة ، قال : أنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف
الطالقاني رحمه الله ، قال : أنا أبو نصر بن القاسم يعرف بهاجر بخطه إجازة ، قال :
أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب ، أنا محمد بن أبي السري
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١٦ ط السعادة بمصر)

قال :

روى الخطيب من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ، عن أبيه ، عن خزيمة بن حازم ، حدثني منصور ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت أنا والعبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٤٢٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «مناقب المرتضوية»
روى الحديث نقلاً عن أوسط الطبراني و«الصواعق المحرقة» و«فردوس الأخبار»
و«المودات» والخطيب بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ٢ ص ٦ ط الازهرية بمصر سنة ١٢٢٥) قال :

وقد روى الطبراني والخطيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن

(ج ٧) في أن الله جعل ذريته خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام (٩)

الله لم يبعث نبياً قط إلا جعل ذريته من صلبه غيري ، فإن الله جعل ذريتي من صلب علي .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر ، و من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب البغدادي عن ابن عباس بعين ما تقدم

عن «مناقب الخوارزمي» .

وفي (ص ٢٢٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٢٥٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي الخير والحاكمي و الخطيب و الطبراني عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

وفي (ص ٥٠٥ ، الطبع المذكور) علوم ردي

روى الحديث من قوله إن علياً دخل الخ .

وفي (ص ٢٦٣ ، الطبع المذكور) قال :

عن العباس بن عبدالمطلب ، قال : كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي ،

فلما رآه اصفر في وجهه ، فقلت : يا رسول الله تصفر في وجه هذا الغلام ، فقال : يا عم

والله الله أشد حباً مني ، ولم يكن نبى إلا وذريته الباقية بعده من صلبه وإن

ذريتي من بعدى من صلب هذا .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوي

النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المعجم

الطبراني» .

الباب متهم الستين بعد الهأة

فى أن فاطمة أحب الى رسول الله ﷺ

وهلى اعز عليه منها

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث أبى هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص

٢٠٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبى هريرة قال : قال على : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟

قال : فاطمة أحب الي منك وأنت أعز على منها .

(ج ٧) في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ وعلى أعز عليه منها (١١)

رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ من ٢٢٢ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم الشيخ علاء الدين المولى على الملقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (س ١٠٣ ط بلاق)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في «البيان والتعريف» (ج ٢ ص ١١٨ ط حلب)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢٩ ، مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني نقلاً عن «الكنوز» بعين ما تقدم عن «الكنوز».

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٠٩ ط مصر)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .
و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش - نورا لبصار - ص ١٨٩)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في «الشرف المؤبد» (ص ٥٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم راسدي

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣٧ ط التقدم بصر) قال :
أخبرني زكريا بن يحيى بن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي نجيح ،
عن أبيه ، عن رجل ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول في حديث : فقلت : يا
رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .
و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في «الفاثق» (ج ١ ص ٢٦٩)

(ج ٧) في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ وعلى أعز عليه منها (١٣)

ط القاهرة) قال :

قال علي عليه السلام في حديث : قلت : يا رسول الله هي أحب إليك مني ؟
قال : هي أحب منك وأنت أعز علي .

ومنها عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن سويدة ، أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الصاب ،
أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا أبو صالح ،
أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع علي بن
أبي طالب يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت : أيما أحب إليك أنا أو فاطمة ؟ قال :
فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط النجف)

روى حديثا عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفيه قال علي : قلت : يا رسول الله ﷺ

أيما أحب إليك أنا أم هي ؟ قال : هي أحب علي منك وأنت أعز علي منها .

ومنها الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٣ ط النجف)

روى الحديث بعين ما تقدم عن النسائي في «الخصائص» سنداً ومتمناً .

وفي (هذه الصفحة من الطبع المذكور) قال :

و أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ، أخبرنا
زين الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، أخبرنا إسماعيل
ابن أحمد وعمر ، أخبرنا أبو طالب بن علي الحربي ، أخبرنا عثمان بن أحمد ،
حدثنا أبو قلابة ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ،
عن أبيه ، قال : حدثني من سمع عليا عليه السلام في حديث ، فقلت : يا رسول الله أنا أحب

إليك أوهي؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الفري).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «الخصائص».

ومنها العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٢٧ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى عن علي رضي الله عنه في حديث بعين ما مر في «الخصائص».

ومنها العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أنا بنو أبي طالب بن أنجب و أبو اليمان بن أبي الحسن الشافعي قالوا: أنا بن المؤيد بن محمد علي كتابة، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيع، عن أبيه، عن رجل سمع علياً في حديث، فقلت: يا رسول الله أينما أحب إليك؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنها جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص

١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال:

أنا بنو الشيخ أبو اليمان عبد العتمد بن عساكر الدمشقي، أنا المؤيد بن أحمد ابن علي كتابة، أنا عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، قال أنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بسنده إلى ابن أبي نجيع، عن أبيه، عن رجل سمع علياً في حديث، فقلت: يا رسول الله أينما أحب إليك؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنها العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١

(ج ٧) في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ وعلى أعز عليه منها (١٥)

ط حيدرآباد) قال :

قال سفيان الثوري : عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه سمع رجلاً علياً في حديث
فذكر بعين مامر في «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة السالك السيد عبد الوهاب الشعراني في «كشف الغمة»
(ج ٢ ص ٧٥ ط مصر) قال :

في حديث فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أنا أحب إليك أم فاطمة ؟
قال : هي أحب إلي وأنت أعز علي منها .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع
بهامش المسند (ج ٥)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «نظم درر السمطين»

ومنهم العلامة أبو عبد الله بن محمد بن معمر القرشي في «جامع العلوم»

على ما في «مناقب الكاشي» (مخطوط) مركز تحقيق ودراسة علوم إسلامية

روى الحديث بعين مامر عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في

«روضة الاحباب» (ص ٦٦٥ مخطوط)

روى الحديث بعين مامر في «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٩٦ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين مامر في «اسد الغابة» .

القسم الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوازمي في «مقتل الحسين» (ص ٦٨ طبع النوى)

قال :

أخبرني شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله فيما كتب إلي من همدان
أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد اذنا ، أخبرنا الأديب أبو علي
عبد الرزاق بن عمر الطبراني ، أخبرنا الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر
أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن
موسى ، أخبرنا الحسن بن كثير ، أخبرنا سليمان بن عتبة ، أخبرنا عكرمة بن
عمارة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال علي بن
أبي طالب عليه السلام : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟ قال : فاطمة أحب إلي
منك ، وأنت أعز علي منها ، وكأني بك وأنت علي حوضي تنود عنه الناس ، وإن
عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء ، و أنتي وأنت والحسن والحسين و فاطمة
وعقيلاً وجعفرأ في الجنة ، إخواناً علي سرر متقابلين لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٧٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن

«مقتل الحسين» .

(ج ٧) في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ وعلي أعز عليه منها (١٧)

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال دخل رسول الله ﷺ : عليّ وعليّ وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي ﷺ سكتا فقال لهما النبي ﷺ : مالكما كنتما تضحكان فلما رأيتما نسي سكتما؛ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله ، قال بهذا : أنا أحب إلى رسول الله ﷺ منك ، فقلت : بل أنا أحب إلى رسول الله ﷺ منك ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : يا بنيّة لك رقة الولد وعليّ أعز عليّ منك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

يا بنيّة لك رقة الولد وعليّ أعز عليّ منك .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

الباب الحادى و الستون بعد الهأة

فى أن الله اختار ولياً و خصه بمصاهرة النبى ﷺ و اعطاه
الحسين، و ان ولياً قسيم الجنة و النار، و ان حبه يذيب السيئات

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قاله:
أبو ذر الغفارى رفعه إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف
ولا زوال فاخترانى ، و اختار علياً لى صهراً و أعطى له فاطمة العذراء البتول و لم
يعط ذلك أحداً من النبیین ، و أعطى الحسن و الحسين و لم يعط أحداً مثلهما ، و أعطى
صهراً مثلى ، و أعطى الحوض ، و جعل اليه قسمة الجنة و النار ، و لم يعط ذلك الملائكة
و جعل شيعته فى الجنة ، و أعطى أخا مثلى و ليس لأحد أخ مثلى ، أيتها الناس من أراد
أن يطفى غضب الله و من أراد أن يقبل الله عمله فليحب علي بن أبي طالب فإن حبه
يزيد الإيمان و إن حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص .

الباب الثاني والستون بعد المائة

في أن الله تعالى أرى فاطمة وعلياً

لآدم ﷺ في الجنة

مركز تحقيق كاتبيت علوم إسلامي

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٦ هـ في «نزهة المجالس» (ج ٢ من ٢٢٣ ط القاهرة) قال : قال الكسائي وغيره : لما خلق الله آدم إلى أن قال : وعليه جارية لها نور وشعاع ، وعلى رأسها تاج من الذهب مرصع بالجواهر لم ير آدم أحسن منها ، فقال : يا رب من هذه ؟ قال : فاطمة بنت نوح ﷺ ، فقال : يا رب من يكون بعلمها ؟ قال : يا جبريل افتح له باب قصر من الباقوت ، ففتح له فرأى فيه قبعة من الكافور فيها سرير من ذهب عليه شاب حسن كحسن يوسف ، فقال : هذا بعلمها على بن أبي طالب الحديث

ومنهم العلامة العقلائي في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد

الدكن)

عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان (له عن أحمد و كذا) بن محمد بن مهران الرازي
 حدثنا مولاى الحسن بن على صاحب العسكر حدثنى على بن محمد بن على حدثنا
 أبى حدثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عن
 جابر رضى الله عنه مرفوعاً لما خلق الله آدم و حواً تبختراً فى الجنة و قالاً من
 أحسن مناً، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم يرمثلها، لها نور شعشعاني
 يكاد يطفى الأَبصار قال: يا رب ما هذه؟ قال: صورة فاطمة سيّدة نساء، ولدك قال: ما هذا
 التاج على رأسها؟ قال: على بعلمها قال: فما القرطان؟ قال: ابناها و جد ذلك فى غامض علمى
 قبل أن أخلقك بالفى عام.

(ج ٧) في اختصاص على ﷺ بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته ﷺ (٢١)

الباب الثالث و الستون بعد المائة

في اختصاص ولي بأن النبي ﷺ قد رخصه في تسمية
ولده باسمه وتكنيته بكنيته

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٩٥ ط مصر) قال :
حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا قطر (١) عن المنذر ، عن
ابن الحنفية قال : قال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أرأيت إن ولدني بعدك ولد
أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك؟ قال : نعم ، فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي .
و منهم الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ١ قسم ١ ص ١٨٢ ط
جيدرا بادالكن)

قال لنا أبو نعيم :

حدثنا قطر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المسند سنداً ومتمناً إلا أنه قدم
قوله : كانت رخصة لعلي . .

(١) كلمة قطر في نسخة المسند بالفاء وأما في بقية الكتب التي نقلنا الحديث

عنها بالفاء .

ومنهم علامة التاريخ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في «أنساب الأشراف»

(ص ٥٣٩ ط دار المعارف بمصر) قال :

وحدثني محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو اسامة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً ، إلى قوله : قال نعم . ثم قال : قال أبو اسامة : فسمي ابن الحنفية محمداً وكنيته بأبي القاسم .

و منهم العلامة الدولابي في «كتاب الكنى والاسماء» (ج ١ ص ٥ ط حيدرآباد)

قال :

حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم ، قال : ثنا علي بن قادم ، قال : ثنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال : قلت : يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب .

وحدثنا عمرو بن علي أبو حفص ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : ثنا فطر ابن خليفة ، قال : حدثني منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قال علي : قلت : يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك ولداً أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم فسماني محمداً وكنيتني بأبي القاسم ، وكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي .

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان ، قالا : ثنا فطر بن خليفة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً ، إلا أنه قال في آخره : قال علي رضي الله عنه : فكانت هذه رخصة لي ، ثم قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحاكم المذكور في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨٩ ط دار الكتب

(ج ٧) في اختصاص علي بن أبي طالب بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته عليه السلام (٢٣)

بصر) : قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، قال : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، قال : أخبرنا جعفر بن عون ، عن فطر بن خليفة ، عن منذر الشوري قال : كانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه أن قال له : يا رسول الله ، أرايت إن ولد لي بعدك ولد ذكر ما أسميه وأكنيه : أسميه باسمك أكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فولد له محمد بن علي فسماه محمداً وكناه بأبي القاسم .

ومنه العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ من ٣٠٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو علي المروز باري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عثمان وأبو بكر ابنا ابن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو أسامة ، عن فطر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن الكنى والأسماء ، ولم يذكر قوله : فكانت رخصة الخ . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة ، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ، ثنا أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

ومنه العلامة جلاله محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٢٦٠ مخطوط)

روى الحديث عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم أولاً عن «الكنى والأسماء»

ومنه ابن عساكر في «تاريخه» (ج ١ من ٢٧٦ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الكنى والأسماء» .

ومنه الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع في ذيل المستدرک

(ج ٤ من ٢٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ٢٩٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله الشيباني الشهير بابن الديبع المتوفى سنة ٩٣٣ في «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ١ ص ٢٧) قال :

وعن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، (رض) ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولداً سمته باسمك واكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، أخرجه أبو داود وهذا لفظه ، والترمذي وصححه وزاد فيه : فكانت رخصة لي .

ومنهم الحافظ السيوطي في «بغية الوعاة» (ص ٤٥٥ ط القاهرة) قال :

أنا أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار الفارسي النحوي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا وكيع ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه لم يذكر قوله : كانت رخصة الخ .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في «روضة الاحباب»

(مخطوط ص ٥٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» بالترجمة الفارسية .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبد الغني بن اسماعيل النابلسي الدمشقي

في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٢٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه لم يذكر قوله : كانت رخصة الخ .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٩٤)

روى الحديث عن أبي داود بعين ما تقدم عن «المسند» ولم يذكر قوله : فكانت رخصة .

(ج ٧) في اختصاص علي عليه السلام بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته عليه السلام (٢٥)

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في «الروض
الازهر» (ص ١٩٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «أنساب الأشراف» ولم يذكر الزيادة .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩
ط محمد أمين الغانجي بمصر) قال :

وعن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي
أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٤٢٨
طبع القاهرة) قال :

وروى أنه أذن لعلي بن أبي طالب عليه السلام في ذلك ، فسمي ابنه محمد بن الحنفية
محمدًا ، وكنىه أبا القاسم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط)

روى الحديث عن البيهقي والخطيب وابن عساكر بعين ما تقدم عن «الرياض
النضرة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٩٠ ط دار الكتب

بمصر) قال :

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي ، قال : ثنا جدِّي يحيى بن الحسن ، قال : حدَّثنا أحمد بن سلام ، قال : حدَّثني جعفر بن هذيل ، قال : ثنا محمد بن الصلت الأُسدِي ، قال : ثنا ربيع بن منذر الثوري ، عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية ، قال : وقع بين طلحة و بين علي رضي الله عنهما كلام ، قال : فقال لعلي : انك تسمى باسمه وتكنى بكنيته وقد نهي رسول الله ﷺ عن ذلك أن يجمعا لأحد من أمتي ، فقال علي : إن الجري من اجترى على الله وعلى رسوله ، يا فلان ، ادع لي فلاناً و فلاناً ، فجاء نفر من أصحاب النبي ﷺ من قريش فشهدوا أن رسول الله ﷺ رخص لعلي أن يجمعهما وحرّمهما على أمتي بعده .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٣٦١

ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث من طريق ابن مندّة ، عن الربيع بن المنذر ، عن أبيه بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» ، وذكر بعد قوله يا فلان ادع لي فلاناً و فلاناً : فدعا نقرأ من قريش فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن رسول الله ﷺ قال : سم باسمي وكن بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك .

(ج ٧) في اختصاص علي عليه السلام بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته عليه السلام (٢٧)

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٨١ ط القاهرة)

قال :

قال قوم منهم أبو الحسن علي بن محمد بن سيف المدائني هي سبية في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً إلى اليمن ، فأصاب خولة في بني زبيد وقد ارتدوا مع عمرو بن معديكرب ، وكانت زبيد سبتها من بني حنيفة في غارة لهم عليهم فصارت في سهم علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن ولدت منك غلاماً فسمه باسمي وكنهه بكنيتي ، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام غلاماً فكناه أبا القاسم ، وقال قوم وهم المحققون وقولهم الأظهر : إن بني أسد أغارت على بني حنيفة في خلافة أبي بكر الصديق فسبوا خولة بنت جعفر وقدموا بها المدينة فباعوها من علي عليه السلام وبلغ قومها خبرها فقدموا المدينة على علي عليه السلام فعرفوها وأخبروه بموضعها منهم .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ٢٨١ ط دار الكتب

المصرية بصر) قال :

خولة بنت إياس بن جعفر الحنفية والددة محمد بن علي بن أبي طالب ، رآها النبي صلى الله عليه وآله في منزل له فضحك ، ثم قال : يا علي أما انك تتزوجها من بعدى وستلد لك غلاماً فسمه باسمي وكنهه بكنيتي وانحله .

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٢٩

ط محمد أمين الخانجي بمصر) : قال :

عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي، قال : قال رسول الله ﷺ : إن ولد لك

غلام فسمه باسمي وكنهه بكنيتي وهولك رخصة دون الناس، خرجه المخلص الذهبي.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عساكر بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

قال : وأخرجه ابن سعد أيضاً وزاد في آخره : ولا تجعل لأحد من امتي بعده.

ومنهم العلامة الامرئسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الذهبي عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن

«الرياض النضرة».

الباب الرابع و الستون بعد المائة

في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى
بأن لا يغسله الا علي عليه السلام :

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

والرّوايات الدّالة عليه على أقسام:

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في «الشفاء» (ج ١ ص ٥٤ طالعثمانية

باسلامبول) قال :

عن علي رضي الله عنه : أوصاني النبي ﷺ لا يغسله غيري ، فإنه لا يرى

أحد عورتى الا طمست عيناه .

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويري في «نهاية الأرب»

(ج ١٨ ص ٣٨٩ ط القاهرة) قال :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوصى رسول الله ﷺ ألا يغسله أحدٌ غيري ، فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٤٧ ط القاهرة) قال :

حدثنا يحيى بن إسماعيل ، حدثنا يزيد بن خالد الثقفي ، حدثنا عبد الله بن

خليد الصيدلي ، عن أبي الصباح ، عن زرارة بن أعين ، عن محمد بن علي ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، يا علي لا يغسلني أحد غيرك .

وقال في (ج ٢ ص ٣٥٩ ط القاهرة) قال :

عن يزيد بن هلال سمع علياً يقول : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن

«نهاية الأرب» لكنه أسقط بعد قوله يغسله كلمة : أحد .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢٦١

ط القاهرة) قال :

قال البيهقي وروى أبو عمرو بن كيسان ، عن يزيد بن بلال ، سمعت علياً

يقول : أوصى رسول الله ﷺ أن لا يغسله أحد غيري ، فإنه لا يرى أحد عورتي

إلا طمست عيناه ، قال علي : فكان العباس وأسماء يناولاني الماء من وراء الستر . قال

علي : فما تناولت عضواً إلا كأنه يقلبه معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

ثم قال :

وقد أسند هذا الحديث الحافظ أبو بكر البرزاز في مسنده ، فقال : حدثنا

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا كيسان أبو عمرو ، عن زيد بن

بلال ، قال : قال علي بن أبي طالب : أوصاني النبي ﷺ أن لا يغسله أحد غيري

فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه ، قال علي : فكان العباس ، وأسماء

(ج ٧) وصية النبي ﷺ بأن لا يغسله إلا علي عليه السلام (٣١)

يناولاني الماء من وراء الستر .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «كنز العمال»
(ج ٧ ص ١٧٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن «نهاية الأرب» .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٣٦

ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نهاية الأرب» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «الخصائص» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

أخرج ابن سعد ، والبزار عن طريق يزيد بن هلال ، عن علي بن فضال الحديث
بعين ما تقدم عن «نهاية الأرب» وزاد : قال : فماتناولت عضواً إلا كان يقلبه معي
ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

ومنهم العلامة البيهقي في «شرح المواهب اللدنية» (ص ٣١١ ط مطبعة
المصرية بولاق)

روى الحديث عن سعد وغيره بعين ما تقدم عن «الخصائص» إلا أنه ذكر بدل
قوله : كان يقلبه معي : كأنما يقلبه معي .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧ ط استانبول) :

روى الحديث من علي بن عيين ما تقدم عن «الشفاء» .

و منهم الحمزاوي في «مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ٦٥
ط الشرفية بمصر)

روى الحديث عن البزار ، والبيهقي بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤٧ ط القاهرة بمصر)
قال :

عن علي رضي الله عنه ، أنه قال : أوصاني رسول الله ﷺ لا يغسله غيري
الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في « أخبار الدول
وآثار الاول » (ص ٩٠ ط بغداد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الشفاء » .

و منهم العلامة الشيخ علي الشامي الحلبي في « انسان العيون الشهير
بالسيرة الحلبية » (ج ٣ ص ٣٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نهاية الارب » .

مركز تحقيق كاتيب ترمذى

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لرجل أن يراني مجرّداً إلا علي .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (س ١٩٣ ط بولاق بمصر)

قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم أن يرى مجرّداً أو عورتاً إلا علي .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (س ٣٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموى فى «معجم البلدان» (ج ٤ ص ١٩٣) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه حين حضرته الوفاة : إذا أنامت فاغسلني من ماء بئر غرس بسبع قرب .

ومنهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال :
حدثنا المقالى ، حدثنا عباد الدواجنى ، حدثنا حسين بن زيد ، عن اسماعيل
ابن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، عن علي ، بعين ما تقدم عن «معجم البلدان» ،
ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال»
(ج ٧ ص ١٧٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «معجم البلدان» .
و منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين على فى
«وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق يحيى عن علي رضي الله عنه ، بعين ما تقدم عن «معجم البلدان»
إلا أنه زاد فى آخر الحديث كلمة لم تحل أو كيتهن .

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويرى فى «نهاية الأرب»
(ج ١٨ ص ٣٩٠ ط القاهرة) قال :

عن عبدالله بن جعفر الزهرى ، عن عبدالواحد بن أبي عون ، قال : قال
رسول الله ﷺ لعلي في مرضه الذى توفي فيه : اغسلني يا علي إذا مت ، فقال :
يا رسول الله ما غسلت ميتاً قط ، فقال رسول الله ﷺ : فأتك ستهياً أو تيسر ، قال

(ج ۷) وصية النبي ﷺ بأن لا يغسله إلا علي عليه السلام (۳۵)

علي: فغسلته فما آخذ عضوا إلا تبعني ، والفضل أخذ يحضنه ، يقول : اعجل يا علي انقطع ظهري .

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة ۹۱۱ في «الخصائص» (ج ۲ ص ۲۷۶ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن ابن سعد ، عن عبيد الله بن الحارث بعين ماتقدم عن «نهاية الأرب» .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ۷ ص ۱۸۱ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عبدالواحد بن أبي عون بعين ماتقدم عن «نهاية الأرب» .

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الكازروني علي مافى « مناقب الكاشى »
(مخطوط) قال :

قال النبي ﷺ : يا عليّ اغسلني وابن عباس يصبّ عليك الماء وجبريل
ثالثكما ، فإذا فرغتم من غسلني ، فكفّفوني في ثلاثة أثواب جدد ، وجبريل عليه السلام
يأتيّني بحنوط من الجنة .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ٢٠٣) قال

قال رسول الله ﷺ : يا عليّ أنت تغسل جثتي وتؤدّي ديني -

القسم الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على الملقى الهندى فى « كنز العمال »

(ج ٧ ص ٧٥ ط حيدرآباد) قال :

عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أوصى النبي ﷺ عليّاً
أن يفسله ، فقال عليّ : يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك ، قال : انك ستعان ، قال
عليّ : فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله ﷺ عضواً إلا قلب .

الباب الخامس والستون

بعد المائة

في أن الله غفر لعلي عليه السلام وذريته وشيعته :

ويشتمل على قسمين

القسم الأول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) قال :

روى عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ، يا علي " إن الله غفر لك ،
ولأهلك ، ولشيعتك ، ولمحبي شيعتك ، ولمحبي محبي شيعتك ، فابشر فانك
الأنزع البطين ، منزوع من الشرك ، بطين من العلم .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى الحديث بسند مذکور في كتابه بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي »

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٦ ط اليمن بصر)

قال :

أخرج الديلمي قال رسول الله ﷺ : يا علي إن الله غفر لك ، ولذريتك ،
وولدك ، ولأهلك ، ولشيعتك ، فابشر فأنك الآنزع البطين . -

ومنها العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ٩٩ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنها العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٢ ط بولاق) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي إن الله غفر لك ، ولذريتك .

ومنها العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦١)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنها العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي فى المسند بعين ما تقدم عن «الصواعق» إلا

أنه زاد بعد قوله ولشيعتك : ولمحبتي شيعتك .

وفى (ص ١٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «الكنوز» بعين ما تقدم عنه بالواسطة .

ومنها العلامة المحدث السيد أبو بكر بن شهاب الدين العلوى الحضرى

من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفة الصادى» (ص ٨١ ط مصر)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الصواعق» إلا

أنه زاد بعد كلمة شيعتك : ولمحبتي شيعتك .

ومنها العلامة الامر تسمى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٧٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «رشفة الصادى» .

وفى (ص ٦٦٠ ، الطبع المذكور)

روي من طريق الديلمي قال :

عن أبي أيوب «رض» قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ، قد غفر لك ، ولولدك ، ولأهلك ، ولمحببك ، فأبشر فانك الآن نزع البطين .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٤ ط اسلامبول) قال :

عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي عليه السلام ، قال : إنني لنائم يوماً ، إذ دخل رسول الله ﷺ فنظر إلي ، وحرّ كني برجله وقال : قم يغدي بك أبي وأمي ، فإن جبرائيل أتاني فقال لي : بشر هذا بأن الله تعالى جعل الأئمة من صلبه ، وأن الله تعالى لغفرله ، ولذريته ، ولشيعته ، ولمحببيه ، وأن من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاها، الافهام»

(ص ١٩ ط نول كشور)

روي عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب السادس والستون

بعد الهأة

في ماورد من نوادر أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم
لعلى عليه السلام

و أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم في حقه بلغت في الكثرة ما بلغ وقد تقدم
باب في قوله ﷺ ما سألت الله شيئاً إلا وسألت لك مثله، وأنما نورد في هذا الباب
ما ظفرنا عليه من نوادر أدعيته في حقه مما لم نذكره في باب آخر.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لهلى ﷺ بقوله: عادى الله

من عادى علياً

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم: *مؤيد علوم رضى*

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط

مصر سنة ١٢٨٥)

روى من طريق ابن منده ، وأبى نعيم ، عن أبى إدريس المرهبي ، عن رافع مولى عائشة ، أنه قال : كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها ، وأن النبي ﷺ قال : عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ١ ص ٤٨٨ ط مصطفى

معد بصر)

روى من طريق ابن منده ، عن أبى إدريس المزني ، عن رافع مولى عائشة ،

بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

و منهم الحافظ السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١١٠ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق ابن منده ، عن رافع مولى عائشة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
عادي الله من عادي علياً .

و منهم العلامة المولى علي بن حسام الدين المتقي في «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط اليمنى بمصر) قال :
قال رسول الله ﷺ : عادي الله من عادي علياً .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٤ ط بلاق بمصر)
روى من طريق ابن منده ، قال : قال رسول الله ﷺ : عادي الله من عادي علياً .
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٥ ط اسلامبول)

روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال : قال رسول الله ﷺ :
عادي الله من عادي علياً .

وفي (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى من طريق ابن عساكر نقلاً عن الكنوز، قال : قال رسول الله ﷺ : عادي الله
من عادي علياً .

و منهم العلامة الكمشخاوي المتوفى سنة ١٣١١ في «راموز الاحاديث»
(ص ٣١٤ ط قشلة همايون بالاستانة)

روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال : قال رسول الله ﷺ :
عادي الله من عادي علياً .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١١ ط لامور) :
روى الحديث من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة بعين ما تقدم عن
«الجامع الصغير» .

(ج ٧) قول النبي ﷺ: عادى الله من عادى علياً (٤٣)

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٢١ ط مصر)
روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله ﷺ: عادى
الله من عادى علياً.

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤١ ط مطبعة
مصطفى محمد بمصر) قال :

عن أبي جعفر الحافري ، روى بسند له من السبعة إلى ابن لهيعة ، عن ابن
الزبير ، قال : قدم معاوية حاجاً ، فدخل المسجد ، فرأى شيخاً له صغيرتان ، كان
أحسن الشيوخ سمناً وأنظفهم ثوباً ، فسأل ، ف قيل له : إنه ابن عريض إلى أن قال :
ولكن انشدك الله يا معاوية : أما تذكر يا معاوية ، لما كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ
فجاء علي فاستقبله النبي ﷺ ، فقال : قاتل الله من يقاومك ، وعادى من يعاديك . الخ

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أَتَّبِعَهُ بِقَوْلِهِ :

اللهم لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٤ ط تبريز) قال :
واخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أبي أخبرني ، الميداني ، أخبرني
الحسن بن محمد الخلال ، قال : كتب إلى محمد بن زيد بن علي الكوفي ، حدثني أحمد
ابن محمد بن سعيد الكوفي ، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي ، حدثني الحسين بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ،
عن أبيه الحسين ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ يوم الخندق :
اللهم إنك أخذت مني عبدة بن العارث يوم بدر ، وحمزة بن عبدالمطلب يوم
احد ، وهذا علي فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين .

ومنهم الحافظ المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٥٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤ ط) قال :

في الحديث المرفوع أن رسول الله ﷺ لما بارز علياً عمراً ، ما زال رافعاً

يديه ، مقمحاً رأسه نحو السماء ، داعياً ربه قائلاً : اللهم إنك أخذت مني عبدة

(ج ٧) قول النبي ﷺ : اللهم لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين (٤٥)

يوم بدر ، وحمزة يوم احد ، فاحفظ على اليوم علياً ، رب لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين .

ومنهم الشيخ علاء الدين المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (ص ٣٥ المطبوع بهامش المسند)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بن أبي حمزة عن مامق عن «المناقب» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (منطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بن مامق عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الشيخ علي الحلبي في «انسان العيون» (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢ ص ٣١٩ ط القاهرة) قال :

وفي رواية أنه عليه السلام : أعطاه سيفه ذا الفقار ، وألبسه درعه الحديد ، وعممه بعمامته ، وقال : اللهم أعنه عليه وفي لفظ اللهم هذا أخي ، وابن عمي ، فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، زاد في رواية أنه عليه السلام رفع عمامته الى السماء وقال : الهي أخذت عبدة مني يوم بدر ، وحمزة يوم احد ، وهذا علي أخي وابن عمي الحديث .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن علي بن مامق عن «المناقب» .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اجعل لي ولياً وزيراً

وأخاً واجعل الشجاعة في قلبه

والبسة الهيبة على عدوه .

رواه القوم :

منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام»

(ص ٧٤ ط نول كشور)

روى حديثاً مسنداً عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٥٢)

وفيه دعاء النبي : اجعل لي ولياً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه .

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام بعد ما أعطاه ذا الفقار : اللهم أعنه عليه (٤٧)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بعد ما أعطاه ذا الفقار بقوله :

اللهم أعنه عليه .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدوشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (ص ٢٦)
مخطوط) قال :

وفي رواية غير ابن إسحاق لما أذن له رسول الله ﷺ أعطاه سيفه ذا الفقار ،
وألبسه درعه الحديد ، وعمّته عمامته ، وقال : اللهم أعنه عليه .

ومنهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاخبار » (ص ٣٢٥)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٤١)

ط النري :

روى عن جابر في حديث قال : فأذن لعلي رسول الله ﷺ في مبارزة عمرو

وقال له : ادن منّي يا علي ، فدنا منه ، فنزع عمامته من رأسه ﷺ وعمّته بها ؛

وأعطاه سيفه ، وقال : امض لشانك ، ثم قال : اللهم قد خرج علي الحديث .

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم عافه أو اشفه

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ٧١

ط مطبعة الصاوى) قال : هذا حديث صحيح كما في متن علوم الحديث

حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، قال : كنت شاكياً فمر بى رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى ، وان كان متأخراً فارفعنى ، وان كان بلائاً فصبرنى ، فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ما قال : قال فضربه برجله ، فقال : اللهم عافه أو اشفه شعبة الشاك - فما اشتكى وجمي بعد .

ومنهم العلامة القاضى عياض اليعصبى فى «الشفاء» بتعريف حقوق المصطفى

(ج ١ ص ٢٧٣ ط الاستانة) قال :

واشتكى على بن أبي طالب فجعل يدعو ، فقال النبى ﷺ : اللهم اشفه

أو عافه ، ثم ضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: اللهم عافه أوشفه (٤٩)

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٩٤ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال:

وعنه (أى على) قال: كنت شاكياً فمر بي النبي ﷺ، وأنا أقول: اللهم
إن كان أجلي قد قرب فأرحني، وإن كان متأخراً فأرفع عني، وإن كان بلائاً
فصبرني، فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فضر بني برجله وقال:
اللهم عافه أوشفه - شعبة الشاك - قال: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد، أخرجه
أبو حاتم.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦ ط مكتبة
الخانجي بمصر).

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن علي بن عيسى ماتقدم عنه في «ذخائر العقبى»
إلا أنه ذكر بدل كلمة قد قرب: قد حضر.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل»
(ص ١٨)

روى الحديث عن علي بن عيسى ماتقدم عن «صحيح الترمذي».
ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكوة المصابيح»
الذي فرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ (ص ٥٦٥ ط الدهلي).

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بن عيسى ماتقدم عن «صحيحه».
ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى في «المنتخب من صحيح البخارى
ومسلم» (ص ٣١ مخطوط).

روى الحديث عن علي بن عيسى ماتقدم عن «صحيح الترمذي» إلا أنه زاد قبل
قوله وأنا أقول: وأنا وجع.

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشى في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥

ط حيدر آباد) قال :

قال الإمام أحمد : حدثني يحيى ، عن شعبة ، ثنا عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن سلمة عن عليّ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه أيضاً زاد قوله : وأنا وجمع .

و منهم العلامة السيوطي في «خصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٦٥ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي و أبو نعيم عن عليّ رضي الله عنه ، قال : مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخراً فأرفعني ، وإن كان بلاء فصبّرني ، فقال : اللهم اشفه ، اللهم عافه ، ثم قال : قم فقامت فما عاد لي ذلك الوجع بعد .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن عليّ بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الورد في «الخيراني في «سعد الشمس

والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) :

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

الثانى حديث أبى رافع

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٩٠ ط لاهور) قال :
عن أبى رافع رضى الله عنه قال : خلف النبي ﷺ علياً في الهجرة وأمره
أن يؤدى أمانات وأمر النبي ﷺ أن يلحقه بالمدينة ، فخرج في طلبه يمشي
الليل ويسكن النهار حتى قدم المدينة ، فلما بلغ النبي ﷺ قال : ادعوا لي علياً
قيل : يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي ﷺ فلما رأى ما يقدميه من الورم
وكانتا تقطران دما فتفل النبي ﷺ في يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية
فلم تشتكهما حتى استشهد (اسد الغابة) .

دعائوه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم أعنه وأعن به و أرحمه و أرحم

به و أنصره و أنصر به اللهم و آل من و آله

و هاد من هاداه.

و يشتمل على أحاديث كتاب توير علوم رسولي

الاول

حديث عبد الله بن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

روى أبو القاسم بن أحمد الطبراني ، عن الحسين التستري ، عن يوسف بن

محمد بن سابق ، عن أبي مالك الحسن ، عن جوهر ، عن ضحّاك ، عن عبد الله بن عباس

قال : قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم : اللهم أعنه وأعن به و أرحمه و أرحم به

(ج ۷) دعاؤ النبی ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم أعنه وأعن به «الخ» (۵۳)

و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

و منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
المطبوع بهامش المسند (ج ۵ ص ۳۲ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ۶۳ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى في
«راہوز الاحادیث» (ص ۱۸۶ ط قشلة همايون بالامستانه)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«فرائد السمطين» .



مرکز تحقیق کتب و ترویج علوم اسلامی

الثانى

حديث على بن ابي طالب عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أُنْبِئَنِى الصِّدِّيقُ الْعَظِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّافِعِيِّ ،
 بروايته عن أبيه العلامة عبد الكريم بن محمد ، قال : أنا أبو منصور بن شيرويه الحافظ
 الديلمى "إجازة" ، قال : أنا أبو بكر كريب يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله
 محمد بن إسحاق بن محمد يحيى بن مندة الحافظ بقرائتى عليه بإصبعه فى داره ، أنا
 أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد الخلال ، أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب
 ابن إسحاق بن إبراهيم بن جميل ، أنا جدي إسحاق ، أنا أحمد بن منيع بن
 عبد الرحمن بن حوش أبي جعفر البغدادي وهو جد أبي القاسم البغوي من الأئمة ولذلك
 يقال له : ابن بنت منيع رحمه الله ، قال : أنا حسين بن محمد عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
 عن عمرو ذى مرة ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : قال : قال رسول الله ﷺ
 يوم غدیر خم : اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم أعنه وأعن به والخ (٥٥)

الثالث

حديث أبي ذر (ره)

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحميريني في
«فرائد السمطين» (المخطوط)

و بالاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) الى الحافظ أبي بكر قال: أنا
أبو الحسين بن الفضل القطان قال: أنا إسماعيل بن محمود الصفار قال: حدثنا محمد
ابن الفرج الأزرق قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا مهمل العبدى عن كديرة الهجرى
أن أباذر اسند ظهره الى الكعبة فقال: أيها الناس هلموا وحدثكم عن نبيكم ﷺ
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام ثلاثاً لأن تكون لى واحدة منهن أحب الى من
الدنيا وما فيها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: اللهم أعنه واستعن به اللهم انصره
واستنصر به فإنه عبدك وأخو رسولك .

ومنهم الحافظ احمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٠٩)

طحيدر آباد

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً الا أنه أسقط قوله:
ثلاثاً لأن تكون لى واحدة منهن أحب الى من الدنيا وما فيها .

الرابع

ما روى مرسلًا

منهم العلامة القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله العربي المعافري
 الاشبيلي في «العواصم من القواصم» (ص ١٨١ ط القاهرة) قال :
 قال رسول الله ﷺ : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ،
 واخذل من خذله .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ - ٥٢٠
 ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم عاد من عاداه ، ووال من والاه .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : فك الله رهانك

ويشتمل على حديثين :

الاول

حديث أبي سعيد الخدري

مركز تحقيق كاتو بر علوم اسلامی

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ من ٧٣ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أتى رسول الله ﷺ بجنائز ليصلي عليها ، فتقدم ليصلي ، فالتفت إلينا فقال : هل على صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم ، قال : هل ترك له من ولاء ؟ قالوا : لا ، قال صلوا على صاحبكم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : علي دينه يا رسول الله ، فتقدم فصلي

عليه وقال : جزاك الله يا علي خيرا كما فككت رهان أخيك ، ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة .

ورواه عبده بن عبد الله السعدي عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتم من ذلك ، وفيه قال : يا رسول الله بري من دينه ، وأنا ضامن لما عليه .

ورواه زافر بن سليمان عن الوصافي فقال علي رضي الله عنه : يا نبي الله أنا ضامن لدينه .

و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٥٢٠ مخطوط) قال:

الخديري شهد رسول الله ﷺ جنازة رجل من الأنصار فقال : أعليه دين؟ قالوا : نعم ، فرجع ، فقال علي عليه السلام : أنا ضامن يا رسول الله ، فقال : يا علي فك الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم . ما من رجل يفك عن رجل دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة .

و منهم العلامة العارف الشيخ عبد القادر الحنبلي في «الغنية» (ج ٢ ص ١٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث عن أبي سعيد ، ومن طريق الحاكمي عن ابن عباس .

و منهم الشيخ عبد القادر بدران الدمشقي في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (الجزء السادس) (ص ٦٤ ط الترقى بدمشق)

(ج ۷) دعاؤ النبی ﷺ لعلی علیہ السلام بقوله: فك الله رهانك (۵۹)

روى حديث ضمان علي دين الميت ، وفيه : فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا ، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة ، فقال رجل : يا رسول الله لعلی خاصة أم للناس عامة ؟ فقال : بل للناس عامة .

ومنههم العلامة الامر تسمى في «أرجح المطالب» (ص ۵۳ ط لا مورد)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن أبي سعيد الخدري حديث ضمان علي دين الميت وفيه : فقدم ﷺ فصلی عليه ، ثم قال لعلی : جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك ، أخرجه الدارقطني .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي الشافعي في «السنن الكبرى»

(ج ٦ ص ٧٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آبادي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفت عن الصلاة عليه وإن قيل: ليس عليه دين صلى عليه، فأتى بجنازة فلمّا قام، سأل أصحابه هل علي صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين، فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلّوا علي صاحبكم فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا نبي الله هما علي برى، منهم ما تقدم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثم قال: يا علي جزاك الله خيراً فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتين بدينه، فمن فكّ رهان ميت فكّ الله رهانه يوم القيامة، فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا بل للمسلمين عامة.

ومنهم الحافظ الشيخ عبد العظيم بن عبد القوي الشافعي المنذري

في «الترغيب والترهيب» (ج ٢ ص ٦٠٦)

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: فك الله رهانك (٦١)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨
ط معبد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
«السنن الكبرى» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي
بمصر)

روى الحديث فيه أيضا من طريق الدارقطني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم
عن «السنن الكبرى» .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في «المستطرف»
(ج ١ ص ٩٣ ط القاهرة)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» .

دعائه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله : اللهم هذا على اتبع

مرضاتك فارض عنه .

رواه القوم :

منهم العلامة ابراهيم البیهقي في « المخاسن والمساوي » (ص ٤٢)

ط بيروت) قال :

عن عطاء ، قال : كان لعلى عليه السلام رحمه الله موقف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة ،

إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلا قال : اللهم هذا على اتبع مرضاتك ،

فارض عنه . حتى يصعد المنبر .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٦٣)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه .

و يشتمل على أحاديث

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دارالصارف بمصر) : قال :

أخبرنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثنى وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ ف ضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن

الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب ، فقلت لرسول الله : تبعثني إلى قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ فقال : ادن مني فدنوت فضرب يده على صدري ، وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .

و منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٤٨ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا علي بن محمد ، ثنا يعلي و أبو معاوية ، عن الأعمش ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم العلامة الشهير أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص ١٩٥ ط القاهرة)

روى عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري أن علياً رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم ، فقلت له : إنه لا علم لي بالقضاء فضرب بيده صدري ، وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فما شككت في قضاء حتى جلست مجلسي هذا .

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١١ ط النقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المشني ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تأويل مختلف الحديث» إلا أنه ذكر بدل كلمة : ثبت لسانه : سد لسانه .

وفي (ص ٣٧ ، الطبع المذكور) قال :

عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثني إلى قوم هم أسن مني وأنا أحدث لا ابصر القضاء ، فوضع يده على صدري و قال :

(ج ٧) دعاؤالنبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٦٥)

اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه ، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء فما أشكل علي قضاء بعد .

ومنهج الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن)

حيث قال :

حدثني علي بن حمشاذ ، ثنا العباس بن الفضل الاسقاطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري قال : قال علي رضي الله عنه : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : فقلت : يا رسول الله إنني رجل شاب وإني يرد علي من القضاء ما لا علم لي به ، قال : فوضع يده على صدري و قال : اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد .

هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين .

ومنهج الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣

ط السعادة بمصر) قال :

ج ٦٩١٦

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز - قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ابن محمد ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن

قد نقل الحديث عن المستدرک في «الصواعق المعرقة» و في «تاريخ الخلفاء»
بين المتن الذي نقلناه عن «الطبقات الكبرى» و لعله لاجل الاختلاف في نسخ المستدرک.

أبيطالب ، قال دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن . فقلت له : يا رسول الله إنني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين - أو قال : ثلاثاً - وهو يقول : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه فكأنما كل علم عندي ، وحشى قلبي علماً وفقهاً ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهـم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٥٠ ط تبريز) قال :
و بهذا الإسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،
قال : أخبرني أبو علي الرودباري ، أخبرني أبو محمد شاذب الواسطي ، حدثنني شعيب
ابن أيوب ، حدثنني بعلي بن عبيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » .
و منهم عز الدين ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٢٢

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا
أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو الوليد
محمد بن إدريس الشامي ، حدثننا سويد بن سعيد ، أنبأنا علي بن مسهر عن الأعمش ،
عن عمرو بن قرّة ، عن أبي البخري ، عن عليّ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
فقلت : يا رسول الله تبعني إلى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به قال : ادن
فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فلا واللهذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد . -

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ٤٩
ط النري)

روى الحديث من طريق أحمد في « الفضائل » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
سنداً ومثلاً . -

(ج ٧) دعاؤالنبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه (٦٧)

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا المشايخ مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي ، وتاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عبدالله الخازن الشافعي ، و الشيخ علي بن أبي بكر بن الحسن الكردي سماعاً عليهم بمدينة السلام ببغداد في شهر سنة اثنين و سبعين و ستمائة ، قال الشيخ أبو طالب والكردي : أنا محمد بن مسعود بن بهروز المطيب سماعاً عليه ، وقال أبو الفضل : أنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العريس النار سماعاً عليه ، قالوا : أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن السنجري سماعاً عليه ، قال : أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر سماعاً عليه ، قال : أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمود السرخسي سماعاً عليه بقوسنج ، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حديم الشاشي ، قال : أنا أبو محمد عبيد بن حميد نصر الكيسي ، قال : حدثنا يعلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً و متنأ .
و منهم العلامة جمال الدين محمد الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٧ ، ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث من علي بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» مع تغيير يسير .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي اليماني الياضي في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ١١٠ ، ط حيدرآباد) قال :

ودعائهم ﷺ له لما بعثه إلى اليمن قاضياً ، ففي رواية عن علي أن النبي ﷺ دعا له فقال : اللهم اهد قلبه و لسانه ، فقال علي : فما شككت في قضاء قضيته بين اثنين .

و منهم الحافظ ابن كثير في «البداية و النهاية» (ج ٥ ص ١٠٧ ط السعادة بمصر) قال :

قال الإمام أحمد : ثنا يحيى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن و أنا حديث السن فذكر بعين

ما تقدم عن أحمد .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ص ٣٣٧)

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن عيين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣

ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن عيين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٨ ط بلاق) قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللهم ثبت لسانه ، واحد قلبه - قاله لعلي» - .

ومنهم العلامة عبد الحق الدهلوي في «مدارج النبوة» (ص ٥٠٢)

روى الحديث بالترجمة الفارسية بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» لكنه اسقط

كلمة مرتين ولم يذكر كلامه بعد الدعاء .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العباء» (ص ٥٥)

مخطوط

روى الحديث من طريق الترمذي في «جامعه» و النسائي في «الخصائص»

وابن ماجه ، والبيهقي ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، وأحمد ، عن علي بن عيين

ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم الشبلنجي في «اسعاف الراغبين» - بهامش - «نور الابصار»

(ص ١٧٣) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن عيين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٩٩)

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش في «حسن الاثر» (ص ٥٣٨ ، ط الكشاف بيروت) :

روى الحديث من طريق الحاكم ، وأبي داود بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٢ ط اسلامبول) :
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
وفي (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور) :

روى نقلاً عن «الكنوز» من طريق الحاكم ، قال : قال رسول الله ﷺ :
اللهم ثبت لسانه ، و اهد قلبه - قاله لعلي .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ١١٣ ، ط مصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
ومنهم العلامة صاحب كتاب «أرجح المطالب» (ص ١٤٠ على ما في
«فلك النجاة» ج ١ ص ٤١٣) :

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» ثم قال : رواه
البرزاري ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم باختلاف يسير .

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي مفتي مدينة «مقاصد الطالب»
(ص ١١ ، ط گلزار حسيني بمبئي) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح الملك العلي»
(ص ٢١ ط مطبعة الاسلاميّة بمصر) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن علي بعين ما تقدم عنه في
«تاريخ بغداد» .

- ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن أبى الخير الخزرجى
 فى «خلاصة تهذيب الكمال» (ص ١٣٢ ، ط القاهرة)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
- ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى فى
 «المقاصد الحسنة» (ص ٧٢ ط مكتبة الغانجى بمصر) :
- روى الحديث من طريق أبى يعلى عن عليّ بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
- ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المغربى فى «آخاف ذوى النجاة»
 (من ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)
- روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .



(ج ٧) دعاؤالنبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٧١)

الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة محمد بن خلف بن حيان الضبي الشهير بابن وكيع المالكي
في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧) قال :

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال : حدثنا
ورقاء (وهو ابن عمر) ، عن مسلم (هو الأعمش) ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :
بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن ، فقال : علمهم الشرائع ، و اقض بينهم ، قال :
لا علم لي بالقضاء ، قال : فنخس في صدري ، وقال : اللهم اهد له للقضاء . -

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ،
ثنا سبابة بن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أخبار القضاة»
إلا أنه ذكر بدل كلمة : فنخس : فرفع . -

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (ج ٤ ص ٨٨

ط حيدرآباد) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخیص السند . -

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ۵ ص ۳۵)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «أخبار القضاة» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ۵۶ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

«أخبار القضاة» .



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٧٣)

الثالث

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد البصري في «المجتنى» (ص ٤٤)
ط حيدرآباد قال :

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا العلكي ، عن ابن عائشة ، عن حماد ، عن حميد ،
عن أنس بن مالك ، قال : أقبل يهودي بعد وفاة النبي ﷺ حتى دخل المسجد
فقال : أين وصي رسول الله ﷺ فأشار القوم إلى أبي بكر ، فوقف عليه فقال :
أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي ، قال أبوبكر : سل عما
بدالك ، قال اليهودي : أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله ،
فقال أبوبكر : هذه مسائل الزنادقة يا يهودي ، وهم أبوبكر والمسلمون رضي الله
عنهم باليهودي ، فقال ابن عباس رضي الله عنهما : ما أنصفتم الرجل فقال : أما
سمعت ما تكلم به ، فقال ابن عباس : إن كان عندكم جوابه وإلا فاذهبوا به إلى
علي رضي الله عنه يجيبه ، فأتني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب :
اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، قال : فقام أبوبكر ومن حضره حتى أتوا علي بن
أبي طالب ، فاستأذنوا عليه ، فقال أبوبكر : يا أبا الحسن إن هذا اليهودي سألني

مسائل الزنادقة ، فقال عليّ : ماتقول يا يهودي ، قال : أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبيّ أو وصي نبيّ فقال له : قل ، فردّ اليهودي المسائل ، فقال عليّ رضي الله عنه : أمّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم بامعشر اليهود إنّ عزيراً ابن الله والله لا يعلم أن له ولداً ، وأمّا قولك أخبرني بما ليس عند الله ، فليس عنده ظلم للعباد ، وأمّا قولك : أخبرني بما ليس لله فليس له شريك ، فقال اليهودي : أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وأنك وصي رسول الله ﷺ ، فقال : أبوبكر والمسلمون لعليّ عليه السلام : يامفرج الكرب .



(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٧٥)

الرابع

حديث أبي رافع

روى عنه القوم :

منهم القاضي محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة»

(ج ١ ص ٨٨ ط مصر) قال :

أخبرني الحسين بن محمد البجلي ، قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ حين بعث علياً إلى اليمن عاملاً عليها أقطعه القضاء ، فمسح رسول الله ﷺ على صدره ، وقال : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه ، وأعطه فهم ما يخصم إليه فيه .

الخامس

حديث بريدة بن حصيب

روى عنه القوم :

منهم القاضي أبو بكر بن محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع
في « أخبار القضاة » (ج ١ ص ٨٧ ط مصر) قال :

أخبرني محمد بن علي بن الحسن الحسنی ، قال : حدثنا محمد بن مروان ،
قال : حدثنا عبيد بن خنيس ، قال : حدثنا صباح المزني ، عن مسلم ، عن مجاهد
عن بريدة بن حصيب : قال : بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن يعلمهم الشرائع ،
ويقضي بينهم ، فقال علي : ليس لي علم بالقضاء ، فقال رسول الله ﷺ : ادنه ، فدنا
فوضع يده بين ثدييه ، وقال : اللهم اهده للقضاء .

(ج ۷) دعاؤ النبی ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (۷۷)

السادس

نوع آخر من الحديث

رواه القوم :

منهم العلامة المناوی فی «کنوز الحقایق» (ص ۲۸) قال :

قال رسول الله ﷺ : « اللهم ثبتته واجعله هادياً مهدياً » . قاله لعلي عليه السلام .

مرکز تحقیقات کامیوٹر علوم اسلامی

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

زادك الله إيماناً وعلماً

رواه القوم :

منهم العلامة محمد خواجه بارساي البخاري في «فصل الخطاب» علي ما في «ينابيع المودة» (ص ٣٧١ ط اسلامبول) قال :
وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة يأخذون مني ، قال علي سمعت أصواتهم ، وقلت له عليه السلام بعد ما ذهبوا : إنهم ثلاثمائة و ثلاثون ملكا ، قال : بم عرفت ؟ قلت : سمعت ثلاثمائة و ثلاثون صوتا متغايرة ، فوضع يده علي صدرى وقال : زادك الله إيماناً وعلماً .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم انصر من نصر علياً والخ (٧٩)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

اللهم انصر من نصر علياً اللهم اكرم من اكرم علياً

واخذل من خذل علياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط) قال :

وأخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن شراحيل رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ قال : اللهم انصر من نصر (١) علياً ، اللهم اكرم من اكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ٢٥ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير متقطعاً بعين ما تقدم عن

«مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥١٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عمر بن شراحيل بعين ما تقدم عن

«مفتاح النجا» .

(١) روى المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٥) حديثاً آخر بعين العبارة المذكورة

وذكر فيه كلمة من نصر بصيغة المضارع .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «الاصابة» (ج ٢

ص ٥٣٤ ط معطفي معبد بمصر) قال :

وأخرج الطبراني من رواية عبدالعزيز بن عبدالله القرشي عن سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبدالغفار عنه سمعت النبي ﷺ يقول : اللهم انصر من نصر عليا ، اللهم أكرم من أكرم عليا ، اللهم اخذل من خذل عليا .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (حرف الالف ط بلاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني مقطعا في ثلاث مواضع إلا أنه بدل صيغة الماضي : بالمضارع في جميعها .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عنه .

مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ له صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: اللهم لا تمنني حتى تريني علياً (٨١)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

له صلى الله عليه وآله وسلم بقوله:

اللهم لا تمنني حتى تريني علياً

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦
في «تاريخه» (طبع حيدرآباد المكن من ٢٠) قال:

أبو الجراح المهرعي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن
الصبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية أن النبي ﷺ بعث علياً في سرية فسمعه
يقول: اللهم لا تمنني حتى تريني علياً.

ومنهم العلامة الترمذي في «صححه» (ج ١٣ من ١٧٨ ط الصاوي
بمصر) قال:

حدثنا محمد بن بشر و يعقوب بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن
أبي الجراح، حدثني جابر بن صبيح، قال: حدثني أم شراحيل، قالت: حدثني
أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي ﷺ
وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمنني حتى تريني علياً.

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعي في
«مصابيح السنة» (ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز)

قال :

و بهذا الاسناد (أي بالاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا ، قال : أخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثني أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، قال : حدثني أبو عاصم النبيل ، (بلبل غل) عن أبي الجراح . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتمناً إلا أنه عبر : بعث علياً في سرية .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط

مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن يسار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد ، قالوا : حدثنا أبو عاصم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخاري» سنداً ومتمناً إلا أنه عبر : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي عليه السلام .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٤١ ط الفري)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في

«در بحر المناقب» (ص ٤٦ المخطوط) قال :

عن عطية ، قال إن رسول الله ﷺ أنفذ جيشاً ومعه علي عليه السلام ، قال : فأبطأ عليه قال : فرفع يديه إلى السماء وقال : اللهم لا تميتني حتى ترى وجه علي بن أبي طالب عليه السلام . -

ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦

(ج ٧) دعاؤالنبي ﷺ لعلى ﷻ بقوله: اللهم لا تمنى حتى ترينى علياً (٨٣)

ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم جمال الدين محمد الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعة

القضا،)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى» .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البداية والنهاية» (ص ٣٥٦ ج ٧

ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكوة المصابيح» (ص ٥٦٤

ط الدملج):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة محمد خواجة پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» (على

ما فى «ينابيع المودة» ص ٣٧١ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة المير حسين الميبلى اليزدى فى «شرح ديوان امير المؤمنين»

(ص ١٩٠ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذى بترجمة الفارسية لكنه أسقط قوله:

وهو رافع يديه .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى «الاربعة حديثا» (ص ٥٢ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذی» .
 ومنهم العلامة القندوزی فی «ینایع المودة» (ص ۹۰ و ۲۱۵ ط اسلامبول)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذی» .
 ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الوردی فی «الخيرانی فی «سعد الشموس
 والاقمار» (ص ۲۱۰ ط النقدم العلمية بالقاهرة سنة ۱۳۳۰) :
 روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذی لكنه أسقط قوله : وهو رافع يديه . .
 ومنهم العلامة الامر تسرى فی «أرجح المطالب» (ص ۵۰۵ ط لاهور)
 روى الحديث من طريق الترمذی عن أم عطية بعين ما تقدم عن «صحيحه»
 لكنه ذكر بدل قوله : وفيهم علي : وأمر علياً عليهم .

دعائه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام عند وفاة أبي طالب .

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٢٩)

ط (مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه وثنا محمد بن بكر وثنا إسماعيل أبو معمر وسريح بن يونس قالوا : ثنا الحسن بن زيد الأصم قال أبو معمر مولى قريش قال : أخبرني السدي وقال زحمويه في حديثه قال : سمعت السدي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت : إن عمك قدمات ، قال : اذهب فواره ولا تحدث من أمره شيئا حتى تأتيني ، فواريته ثم أتيت ، فقال : اذهب فاغتسل ولا تحدث شيئا حتى تأتيني ، فاغتسلت ثم أتيت فدعاني بدعوات ما يسرني بهن حمرا نعم وسودها .

العلامة المذكور في ذلك الكتاب (ج ١ ص ١٣١ ط مصر)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية ابن كعب عن علي قال : لما مات أبو طالب فأتيت النبي ﷺ فساق الحديث .

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ :

أَعْلَى اللَّهِ عَقَبُكَ يَا عَلِي .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال :

و أخبرني سيّد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، حدّثني أبي الإمام الأجلّ الحافظ السعيد سيّد الحفاظ أبو شجاع شيروية بن شهردار تغمده الله بغفرانه ، حدّثني أبو بكر غمّ بن إبراهيم بن عليّ الإمام ، حدّثني القاضي أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد القاضي الأسديّ ، حدّثني أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون ، حدّثني أبو الحسين عبد الله بن غمّ شاذان البغداديّ إملاءً ، حدّثني أبو عبد الله غمّ بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر ، حدّثني عمر بن عبد الجبار الناسي ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن غمّ ، عن أبيه غمّ بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام ، أن النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان إذا عطس ، قال له عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَعْلَى اللَّهِ ذَكَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وإذا عطس عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قال له النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَعْلَى اللَّهِ عَقَبُكَ يَا عَلِي .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ١١٠ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لِعَلِيٍّ بِقَوْلِهِ :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ عِنْدَكَ أَغْفِرْ لِعَلِيٍّ

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في ملخصات «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٥٥٨)

طبع مصر) قال :

قال عليٌّ عليه السلام : أنا من رسول الله ﷺ كالعضد من المنكب وكالذراع من العضد وكالكف من الذراع رباني صغيراً وأخاني كبيراً ، ولقد علمتم أنني كان لي منه مجلس سر لا يطلع عليه غيري ، وأنه أوصى إليّ دون أصحابه وأهل بيته ولا أقولن ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم ، سألته مرة أن يدعولي بالمغفرة ، فقال : أفعل ثم قام فصلى فلمّا رفع يده للدعاء استمعت عليه فإذا هو قائل : اللهم بحق عليّ عندك اغفر لعلّي ، يا رسول الله ما هذا ، فقال : أو أحد أكرم منك عليه فاستشفع به إليه ؟ .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله :

اللهم كب من عاداه في النار

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في تضاعيف الأحاديث .
وممن لم نذكره .

منهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندى فى «الروض الازهر»
(ص ١٠٠ ط حيدرآباد) قال :

أخرج الحافظ أبوبكر أحمد بن عبد الرحمن الجوال الشيرازى فى كتاب
القباب الرجال وابن النجاشى فى تاريخه عن ابن عمر (رض) إن رسول الله ﷺ قال
(فى على) : اللهم كب من عاداه فى النار .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى
«ارجح المطالب» (ص ٤٢٧ ط لاهور)

عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اشهد قد بلغت
هذا أخى ، وابن عمى ، وصهرى ، وأبو ولدى ، اللهم كب من عاداه فى النار -
أخرجه البخارى - .

الباب السابع والستون

بعد المائة

في أن النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة

والأحاديث الواردة عليه على أقسام

القسم الأول

يشتمل على أحاديث

الحديث الأول

حديث عمران بن الحصين

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في «إخبار القضاة» (ج ٢ من ١٢٣ ط مصر) قال :

حدثني عبد الرحمن بن خلف الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة ، قال : حدثنا ، عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النبي صلى الله عليه وآله إلى

أن قال : وخرج من عنده فلقية علي بن أبي طالب ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ، قال : لا ، قال : عزمت عليك لتأتمنه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلاً فلما اتبعه بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد لم نرك تنظراً أحداً نظرك إلى علي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادة .

ومنها الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا دعلج بن أحمد السنجزي ، حدثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبد الله بن عبد ربّه العجلي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة . هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة .

ومنها الفقيه ابن المغازلي الواسطي في « المناقب » قال :

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن محمد ، عن الحسين العدل يرفعه إلى أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن الحصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادة .

وقال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين العدل ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسلم الكجي وأنا سأله ، قال : حدثنا أبو عبيد عمران بن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الحصين قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة .

وقال :

أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقرائتي عليه فأقر به ،

(ج ٧) في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة (٩١)

قلت له : حدّثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن جوقة الصيدلاني برفعه إلى عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة . وقال :

أخبرنا محمد بن محمود ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد السلام ، قال : حدّثنا محمد بن موسى الحرشي ، قال : حدّثنا عمران بن الحصين قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة خطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥١ ط تبريز) قال : وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو علي بن شاذان البغدادي بها ، أخبرني عبد الله بن جعفر ، حدّثني يعقوب ابن (خ عن) سفيان ، حدّثني عمران بن خالد بن طليق ، فساق الحديث بمثل ما تقدّم عن «أخبار القضاة» سنداً ومتمناً .

وفي آخر الحديث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى علي عبادة . ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ٤ ص ١٦٤ ط مصر) قال :

(في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ، الطبع المذكور) :

وروى من طريق أبي الخير الحاكمي أنه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه علي : مالك تديم النظر إليه ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة جمال الدين الإفريقي المصري في «لسان العرب» (ج ٥ ص ٢١٥ ط بيروت) قال :

وفي حديث عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عيادة .

ومنهج الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط القاهرة)
 روى عن عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين الخزاعي عن آبائه
 قال رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عيادة . رواه عنه يعقوب النسوي .
 ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک
 ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٨ ط
 حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا خالد بن طليق الخزاعي ، عن أبيه ، عن جده قال : وجه رسول الله ﷺ
 عليّاً إلى عمران بن حصين الخزاعي يعودده فلمّا قام من عنده اتبعه بصره إلى أن
 غاب عنه ، فقيل له : إنّ الفراء اتبعك بصره عليّاً فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ
 يقول : النظر إلى عليّ عيادة ، فأحييت أن أستكثر من النظر إليه .

ومنهج العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط استانبول) قال :

وفي جمع الفوائد عن طلق بن محمد ، قال : رأيت عمران بن حصين يحدّ
 النظر إلى عليّ ، فقيل له لم تحدّ النظر إلى عليّ ؟ فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ
 يقول : النظر إلى عليّ عيادة - لأحمد بن حنبل .

وفي (ص ٣٦١ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن عمران بن حصين مرفوعاً بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهج العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٨٩ مخطوط)

روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الحديث الثانى

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدکن)

قال :

حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، ثنا محمد ابن عبد بن عتبة ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ، ثنا يحيى بن عيسى الرملى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة .

تابعه عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ، ثنا المسيب بن زهير الضبي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٥٨

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني ، قال : ثنا الحسن بن حباش ، قال : ثنا هارون بن حاتم ، قال : ثنا يحيى بن عيسى الرملى فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» سنداً ومثقلاً .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي فى «المناقب» (ص ٢٥١ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الزاهد علي بن أحمد العاصمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاء إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البیهقي ، حدثني أبو عبد الله الحافظ ؛ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الرازي : فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٩ ط مصر) قال :

وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ النظر إلى وجه علي عبادته ، أخرجه أبو الحسن الحرابي .

وعن عمرو بن العاص مثله أخرجه الأبهري .

ومنهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن عبد الله بن مسعود من طريق أبي الحسن الحرابي .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي ﷺ قال : النظر إلى علي عبادته

رواه الطبراني وفيه احمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان فقال : مستقيم الحديث .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) قال :

الحديث الخامس عشر أخرجه الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود رضي الله

عنه أن النبي ﷺ قال : النظر إلى علي عبادته .

(ج ٧) في أن النظر الى وجهه على ﷺ عبادة (٩٥)

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) :
روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
«الصواعق» .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش
نور الابصار (ص ١٧٥)

روى الحديث من طريق الطبراني و الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
«الصواعق» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
(ص ٨٣ ط بمبئي) :

نقل الحديث عن «معجم الطبراني» و «مستدرك الحاكم» و «الصواعق»
و «بحر المعارف» من رواية ابن مسعود وعن «فصل الخطاب» من رواية أبي بكر .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول) :
روى الحديث من طريق أبي الحسن الحربي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
«المستدرك» .

وفي (ص ٩٠ ، الطبع المذكور) قال :

في جمع الفوائد ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر الى علي
عبادة = للمعجم الكبير .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

أخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود إن النبي ﷺ قال : النظر الى وجهه
علي عبادة (إسناده حسن) .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٣ ط العامرة بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن

«الصواعق» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد (ص)»

(ص ١١٣ ط مصر) :

روى الحديث عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ إنه قال : النظر إلى علي عبادته .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسمى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني ، والمغازلي ، وحاكم ، عن عبد الله بن

مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الحديث الثالث

حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٥١ ط السعادة

بمصر) قال :

٤٤٨

و أخبرنا علي قال : أنبأ محمد ، قال : أنبأنا محمد بن أيوب ، قال : أنبأنا

هودة بن خليفة ، قال : أنبأنا ابن جريح ، عن أبي هريرة . قال : رأيت معاذ بن جبل

يديم النظر إلى علي بن أبي طالب . فقلت : مالك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره ؟

فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «النظر إلى وجه علي عبادته» .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار ، قال : أخبرنا

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي ، قال : حدثنا أحمد

«ج ٦»

(ج ٧) في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة (٩٧)

ابن محمد الحداد المعروف ببيكير ، قال حدثنا محمد بن يونس الكريمي ، قال : حدثنا
عبد الحميد بن بحر البصري ، قال : حدثنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي ، عن
أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر
إلى وجه علي عبادة .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٨١
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سنداً وممتناً ، لكن قال : بعد
قوله هوزة بن خليفة : ثنا ابن جريح ، عن أبي صالح وكأنه سقط ابن جريح من نسخة
تاريخ بغداد .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٥ ط اسلامبول)
روى من طريق صاحب الفردوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة .

الحديث الرابع

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ٢ ص ١٨٢ ط السعادة بمصر)
قال :

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري ، قال : ثنا الحسن
ابن موسى السمسار ، قال : ثنا محمد بن عبدك القزويني ، قال : ثنا عباد بن صهيب ،
قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : قال

رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط)

قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي ، أخبرنا أبو محمد بن السقاء ، حدثنا عبد الله
حدثنا يحيى بن صابر ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
أن النبي ﷺ قال : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم الخافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ١ ص ٢٤٣)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني مؤمل بن إهاب وحدي ، حدثني عبد الرزاق وحدي ، حدثني معمر وحدي ،
حدثني هشام بن عروة وحدي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء »
سنداً ومتمناً .

ومنهم بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد الأميني في « عمدة القاري »

(ج ١٦ ص ٢١٥ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء »

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين في « منتخب كنز العمال » المطبوع

بهاشم المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

الحديث الخامس

حديث أبي سعيد

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» قال :
أخبرني ابن عمي الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحموي ،
والشيخ الإمام استادي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي ، و نجم الدين
محمد بن أبي بكر بيرانة ، والشيخ الامام أبو عمر بن المؤثق بقرائتي عليه ، بروايتهم
عن والدي شيخ الاسلام محمد بن المؤيد الحموي ، بروايته عن الشيخ العارف
المحقق صديق عبده أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي ، قال : أنبأ محمد بن
عمر بن علي الطوسي بقرائتي عليه بنيشابور ، أنبأ أبو العباس أحمد بن أبي الفضل
الشعابي ، أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي ، أنبأ أبو القاسم السراج إمامنا ، أنبأ
أبو علي حامد بن محمد الهروي ، أنبأ محمد بن يونس القرشي ، أنبأ إبراهيم بن إسحاق
الجعفي ، أنبأ عبد الله بن عبدويه ، أنبأ شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن ،
عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة .

الحديث السادس

حديث ثوبان

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» قال :

أخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي إجازة ، قال : أنبأ الشيخ يحيى بن أسعد بن بوش الفاخر إجازة ، قال : أنبأ الشيخ الشقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة ، قال : أنبأ الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بسماعه عليه ، قال : نبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس ابن سطر العاقولي بقراءتي عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، قال : نبأ عبد الله بن زيدان ، قال : نبأ علي بن المثنى ، قال : حدثني الحسن بن عطية ، قال : حدثني ابن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى البيت عبادة والنظر إلى وجه علي عبادة .

الحديث السابع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ محب الدين الطبري في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٣

ص ٢٢٠) قال :

وعن ابن عباس لعلي بن أبي طالب أنه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه علي : مالك تديم النظر إليه؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه علي عبادة ، أخرجه أبو الخير الحاكمي

الحديث الثامن

حديث جابر

روى عنه القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة.

الحديث التاسع

عائشة عن أبي بكر

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
الواسطي المتوفى سنة ٢٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر
رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، قال :
حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا محمد
ابن حماد الطهراني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن
عروة ، عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي ، فقلت : يا أبا أراك
تكثر النظر إلى وجه علي ، فقال : يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر
إلى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال :

أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي،
أخبرني الأستاذ أمين أبو الحسن علي بن مردك الرأزي الحافظ، أخبرني أبو سعيد
إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، أخبرني عبيد الله بن محمد بن بدر الكراخي
بقرائني عليه، حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد العطار، حدثني أبو الحسن
علي بن شداخ المصري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة،
عن عائشة قالت: كان أبوبكر يديم النظر إلى علي عليه السلام، فقل له في ذلك، فقال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى علي عليه السلام عبادة - .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٩٥ ط مكتبة
القدس بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة عن عائشة بعين ما تقدم عن
مناقب ابن المغازلي .

ومنهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد
أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن السمان عن عائشة بعين ما تقدم عن
مناقب ابن المغازلي .

و روى عن عائشة أيضاً قالت: كان إذا دخل علينا علي و أبي عندنا، يمل
النظر إليه، فقلت له: يا أبا إنك لتديم النظر إلى علي، فقال: يا بنية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة، قال: أخرجه البخاري.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣
في « الصواعق المحرقة » (س ١٠٦ ط اليمينية بمصر) قال:

و كان أبوبكر يكثر النظر إلى وجه علي فسالته عائشة، فقال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة .

(ج ٧) في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة (١٠٣)

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقى علي الكاظمي العلوي الشهير
بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «روض الازهر»
(ص ٩٧ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «مناقب المرتضوية»
(ص ٢٢٥ ، ط بمبئى) قال :

روى أن أبابكر كان ينظر إلى علي و يبكى كثيراً ، فسئل عن ذلك فقال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : «النظر إلى علي عبادة» . م

و منهم العلامة الامرئى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٠٩ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق ابن السمان عن عايشة بعين ما تقدم عن «مناقب
ابن المغازلى» .

الحديث العاشر

حديث معاذة الغفارية

روى عنها جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٤٧
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالله المعدانى ، أخبرنا
أبو الحسين بن أبى القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، حدثنى محمد بن علي ، أخبرنا جعفر
ابن أحمد بن رزين الموصلى ، حدثنا يعقوب الدورقى ، حدثنا يعلى بن عبيد ،
حدثنا حارثة بن أبى الرجال ، عن عمرة قالت : قالت لى معاذة الغفارية : كنت أنيساً

برسول الله ﷺ اخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وادوى الجرحى فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلى رضى الله عنهما خارج من عنده فسمعت يقول : يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلى وأكرمهم على فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه ، فساق الحديث إلى أن قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى على عبادة أخرجها أبو موسى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

روى عن معاذة الغفارية ، قالت : كان لي انس بالنبي ﷺ اخرج معه في الأسفار وأقوم على المرضى وادوى الجرحى ، فدخلت إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة وعلى خارج من عنده ، فسمعت يقول : يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلى وأكرمهم على فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه ، فلما أن جرى بينها وبين على بالبصرة ماجرى رجعت عائشة الى المدينة فدخلت عليها فقلت لها : يا أم المؤمنين كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لك فيه ما قال ، قالت : يا معاذة كيف يكون قلبى لرجل كان إذا دخل على وأبى عندنا لا يمل من النظر اليه ، فقلت له : يا أبة إنك لتدينم النظر إلى على ، فقال : يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه على عبادة اخرجه الخجندى .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب

المصرية بمصر) قال :

لمعاذة فى تفسير ابن مردويه ، وأخرجه أبو موسى من طريقه ، ثم من رواية يعلى بن عبيد عن حارثة بن أبى الرجال ، عن عمرة قالت : قالت معاذة الغفارية :

كنت أنيساً لرسول الله ﷺ .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ٨٣ ط اسلمبول) قال :

عن حارثة بن أبى الرجال عن عمرة ، قالت : قالت معاذة الغفارية : كنت أنيساً لرسول الله ﷺ فى بيت عائشة و على خارج الباب ، فقال لها : هذا أحب الرجال إلى وأكرمهم على ، فاعرفى له حقه وأكرمى مثواه ، والنظر إلى على عبادة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (س ٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخجندى ، عن معاذة الغفارية ، بعين ما تقدم عن

«الرياض النضرة» .

وفى (س ٥٠٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من قوله : قالت : كان إذا دخل الخ .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

الحديث الحادي عشر

حديث عمرو بن العاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة منجب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (س ٩٥ ط مكتبة

القدس بالقاهرة) :

روى من طريق الابهرى عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

النظر الى على عبادة .

الحديث الثاني عشر

حديث واثلة بن الأسقع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا إبراهيم بن مهدي الإبلاني ، يرفعه إلى واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ
قال : النظر إلى وجه علي عبادته .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول) قال :

ابن المغازلي بسنده ، عن عمران بن حصين ، وعن واثلة بن الأسقع ، وعن
أبي هريرة قالوا : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادته —

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

الحديث الثالث عشر

ماروي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي في «الغريبين»

(ص ٥١٧ مخطوط)

روى في مادة النون مع الظاء عن النبي ﷺ ، النظر إلى وجه علي عبادته .

و منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في «مختصر الغريبين»

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

(ج ٧)

في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة

(١٠٧)

ومنهم العلامة الراغب الاصبهاني في «محاضرات الادباء» (ج ٤ ص ٤٧٧

ط مكتبة الحياة ببيروت)

قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن الكناني المصري في «تنزيه الشريعة

المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ثم إنه بعد ما أورده أيده من جهات عديدة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي

الفتنى الوطن في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٣٦٩ ط نول كشور في لكهنو)

روى الحديث عن النسبي بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة المناوى القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ١٦٧

ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث عن طريق الطبراني و الحاكم وابن عساكر بعين ما تقدم عن

«الغريبين» .

ومنهم العلامة السيد أحمد البرزنجي مفتي مدينة في «مقاصد الطالب»

(ص ١١ ط كلزار ببتي)

روى الحديث عن جمع من الاصحاب وقد حسنوا اسناده بعين ما تقدم عن

«الغريبين» .

الحديث الرابع عشر

ما روى عن جماعة من الصحابة باسمائهم

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩

ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : عد عمران بن حصين فإنه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي ، فقال له معاذ : لم تحد النظر إليه ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه علي عبادة ، قال معاذ : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ ، وقال أبو هريرة : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ . أخرجه ابن أبي الفرات .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

و منهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٧

ط مصر) قال :

روى من حديث أبي بكر الصديق ، و عمر ، و عثمان بن عفان ، و عبد الله بن مسعود ، و معاذ بن جبل ، و عمران بن حصين ، و أنس ، و ثوبان ، و عائشة ، و أبي ذر ، و جابر ، إن رسول الله ﷺ قال : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺ

قال : النظر إلى علي عبادة ، اسناده حسن ، وأخرجه الطبراني ، والحاكم أيضاً

(ج ٧) في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة (١٠٩)

من حديث عمران بن حصين ، وأخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، ومعاذ بن جبل ، وأنس ، وثوبان ، وجابر بن عبد الله ، وعائشة رضي الله عنهم ، إن رسول الله ﷺ قال : النظر إلى وجه علي عبادة .

و منهم العلامة المذكور في «التعقيبات» (ص ٥٧ ط نول كشور) قال :

حديث النظر إلى علي عبادة أورده من حديث أبي بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ومعاذ ، وجابر ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وعمران بن حصين ، وعائشة رضي الله عنهم .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجافى مناقب آل العبا» (ص ٤٨ مخطوط)

روى الحديث من الطرق التي تقدمت عن تاريخ الخلفاء .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن أبي الغريب عن جابر بعين ما تقدم عن

«الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الامر تسي في «ارجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «الرياض النضرة» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب»

روى عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : مثل علي فيكم أوقال : في هذه

الامة كمثل الكعبة المشرفة ، النظر إليها عبادة ، والحج إليها فريضة .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٢٣ مخطوط)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة فخر الدين الرازي في «نهاية العقول في دراية الاصول»
 (على مافي مناقب الكافي المخطوط ص ١١٦) قال :

وفيه أيضاً عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادته ،
 وجواز علي الصراط ، فقام أبو بكر إلى سوق المدينة يطلب علياً فلقيه فجعل أبو بكر
 ينظر اليه ويصعد النظر ، فقال له علي : يا أبا بكر مالك تنظر إلى نظر أشديداً ، فقال أبو بكر
 سمعت رسول الله يقول : النظر إلى علي عبادته ، وجواز علي الصراط .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)
 قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجهك يا علي عبادته أنت سيد في الدنيا
 وسيد في الآخرة ، من أحببك أحببني وحببي حبيب الله وعدوك عدوي ، وعدوي
 عدو الله ، الويل لمن أبغضك .

الباب الثامن و الستون

بعد الهامة

في أن ذكر علي عليه السلام عبادة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي بقرائني
عليه فأقر به ، قلت له : أخبركم أبو محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عثمان المزني
الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، قال : حدثني محمد بن علي بن معمر
الكوفي ، قال : حدثنا حمدان بن المعافي ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال :

أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار
الهمداني ، و الإمام الأجل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالوا أنبأنا
الإمام الشريف الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن
الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين (ح الحسن) بن شاذان ، حدثني القاضي
المعافين زكريا بن حفظه ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن الفضل بن يوسف ، عن

الحسن بن صابر ، عن وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي ،
سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥٧ ط حيدرآباد)

قال :

في حديث عن عائشة : ذكر علي عباداً .

ومنهم الحافظ السيوطي في « جامع الصغير » (ج ١ ص ٥٨٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

ومنهم العلامة الكشفي في « المناقب المرتضوية »

روى الحديث من الديلمي و ابن حجر وصاحب بحر المعارف و صاحب فصل

الخطاب بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في كتابه « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٧٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن « كنوز الحقائق » بعين ما تقدم عنه .

وفي (ص ٢٢٧ و ص ٢٦١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عائشة بعين ما تقدم عن مناقب

ابن المغازلي .

ومنهم الحافظ الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في « الفتح الكبير »

(ص ١٢٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

الباب التاسع والستون بعد الهأة

في أنه لا ينال ولاية النبي ﷺ

إلا بحب علي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي مخطوطاً)

باسناده عن عبد الرحمان بن أبي قبيصة ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «علي أقضي امتي فمن أحبني فليحبني فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) قال :

وأخرج الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لعلي من أحببك فبحبني أحبك فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحبك .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

الباب المتهم للبعين

بعد الهأة

في أنه لا يجوز احد على صراط جهنم

الا بولا، على

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

مركز تحقيق كالمؤرخ علوم

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شيل المقدمي بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرساني إجازةً ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراري ، أنبأنا شيخ السنة

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي النيشابوري ، قال : حدثني عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور الأندلسي ابن محمد ، حدثنا القاسم بن علقمة الأبهري ، حدثنا عثمان بن جعفر الدينوري ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدي ، حدثنا ذوالنون المصري ، حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجز بها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

عن إبراهيم بن حميد الدينوري ، عن ذي النون المصري ، عن مالك : لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٥١ و ٥٧

ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من قوله : لم يجز الصراط الخ بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١١٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٤٩ ط لامور) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمد بن أحمد بن

علي بن الحسن بن شاذان هذا ، أخبرني محمد بن حماد التستري ، عن محمد بن أحمد ابن إدريس ، عن محمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أبيه ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن البصري ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتنفرق في الجنان ، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته ، يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٩ ط الفري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

انبأني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن مصباح ، عن جمال الدين ابن الديلمي إجازة ، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة ، عن الموفق بن أحمد الخطيب إذناً إن لم يكن سمعاً ، قال : أخبرني أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ، وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالاً : أنا الشريف الإمام أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٠٥

ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» إلا أنه ذكر بدل كلمة أهل بيته : ذريته .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٦ و ١١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنه في المناقب،
بتلخيص السند.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن الحسن البصري بعين ما تقدم عنه
في المناقب.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٨)
طبع بمبئي.

روى عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ : إذا فرغ الله تعالى من
الحساب المعاد يامر للملكين فيقتان علي الصراط فلا يجوز أحد إلا ببراة ولاية من
علي فمن لم يكن معه أكبه الله في النار.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن المناقب المرتضوية.

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٧١ ط مكتبة القدسي
ببصر) قال :

عن قيس بن أبي حازم ، قال : التقى أبو بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما
فتبسم أبو بكر في وجه علي ، فقال له مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم الحافظ ابن حجر الهيتمي العسقلاني في «الصواعق» (ص ٧٥ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٩١ ط بمبئي)

روى الحديث عن سنن الدارقطني ، وفصل الخطاب ، والصواعق ، بعين ما تقدم

عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٩)

روى الحديث عن ابن السماك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في

«مفتاح النجاة» (ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعد السمان في كتاب الموافقة بعين ما تقدم عن

«ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي على في «الروض الازهر»

(ص ٩٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤١٩ ط اسلامبول) قال

أخرج ابن السمان في الموافقة ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : التقى أبو بكر

وعلي رضي الله عنهما فتبسّم أبو بكر في وجه علي ، فقال له : مالك تبسّمت ؟

(ج ٧) لا يجوز أحد الصراط إلا بولاء علي عليه السلام (١١٩)

فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز .

وفي (ص ٢٠٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن قيس بن حازم بعين ما تقدم .

وفي (ص ٢٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن السماك عن أبي بكر قال سمعت النبي الخ .

ومنها العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السمان عن قيس بعين ما تقدم عن «ذخاير العقبى» :

القسم الرابع

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «اخبار اصبهان» (ج ١ ص ٣٤١)

ط ليدن) قال :

حدث سوار بن أحمد ، ثنا علي بن أحمد بن بشر الكسائي ، ثنا أبو العباس

الهيثم بن أحمد الزيداني ، ثنا ذوالنون بن إبراهيم المصري ؛ ثنا مالك بن أنس ،

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة

ونصب الصراط على ظهراني جهم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية

علي بن أبي طالب .

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب»

روى بسند يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن جبرائيل يجلس على باب

الجنة ولا يدخلها إلا من معه براءة عن علي.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز) قال :
و أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن صمد العطار الهمداني، أخبرنا الحسن
ابن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو العباس أحمد
ابن علي بن محمد المرهي، حدثني أبي، حدثني إسماعيل بن موسى، حدثني محمد
ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا كان يوم القيامة أقام الله عز وجل جبرئيل و محمد ﷺ على الصراط فلا يجوزه
أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

القسم السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن
علي، قال : حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بليل، قال : حدثنا أبو القاسم الطائي،
قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العباس بن يكار، عن عبد الله بن المثنى،
عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان
يوم القيامة ونصب الميزان على شفير جهنم لم يجرز عليه إلا من كان معه كتاب ولاية علي بن
أبي طالب.

وروى الحديث من عدة طرق بأسانيد مختلفة على ما في عاية المرام.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب»

روى الحديث بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في «المناقب»

القسم السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن موسى القندجاني ، قال : أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار ، قال : حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن يزيد بن ورقا الخزاعي ، قال : حدّثنا علي بن الحسين السعدي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن موسى السدي ، قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن ابن المغازلي في «المناقب» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

القسم الثامن

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ س ١١١)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

ثنا عبد الله البصري ، أخبرني خالي محمد بن سوار ، ثنا مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن أنس ، عن علي ، عن أبي بكر رضي الله عنهم رفعه قال : إن علي الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب ، وذكر حديثاً طويلاً .

الباب الحادى و السبعون

بعد الهأة

فى أن ولاية على عليه السلام ولاية النبى عليه السلام
و ولايته ولاية الله

رواه القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش
المسند (ج ٥ ص ٣٢) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ،
فان ولايته ولايتي ، و ولايتي ولاية الله .

الباب الثاني و السبعون

بعد الهأة

في أن ولاية علي عليه السلام حصن الله

فمن دخله أمن من عذابه

رواه القوم :

منهم العلامة فضل الله بن أبي الخير المشتهر بالرشيدية في «نعمة الاسئلة»

(على ما في مناقب الكاشي مخطوط ص ١٠١) قال :

روى عن علي أنه قال : يقول الله عز وجل : ولاية علي بن أبي طالب حصني

فمن دخل حصني أمن من عذابي .

الباب الثالث و السبعون

بعد الهأة

فى أن الصراط صراط على عليه السلام
و الموقف موقف على عليه السلام

رواه القوم : مركز تحقيق كتاب مير علوم رسولى

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

(ص ١٣٣ طبع بمبئي) قال :

قال امام الصادقين كرم الله وجهه : أنا الذى قال رسول الله ﷺ : يا علي

الصراط صراطك والموقف موقفك .

الباب الرابع والسبعون بعد المائة

في أن علياً هو الصراط الحميد ،
و ولايته الصراط المستقيم

ويشتمل على قسمين :

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٢٨ المخطوط)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى صعصة بن صوحان العبدي (تقدم نقله منا في
ج ٤ ص ١٠٣) وفيه : تلا رسول الله : وهدوا إلى صراط الحميد ، ثم قال : يا علي
أنت صراط الحميد .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «در المناقب» (ص ٦٢ المخطوط) :
روى بإسناده ينتهي إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال : أوحى الله تعالى إلى
نبيه عليه السلام : فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم ، فقال : الهي
ما الصراط المستقيم ؟ قال : ولاية علي بن أبي طالب رضي الله ، فعلي هو الصراط المستقيم .

الباب الخامس و السبعون

بعد المائة

في ان من آمن بالله وبنبيه
ووليّه ادخله الله الجنة .

رواه القوم : مركز تحقيق كتاب مير علوم رسولي

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

اخبرنا الشيخ الامام علاء الدين عمر بن محمد بن الحاكم الادعيالي رحمه الله بقراءتي عليه ببجر آباد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وستمائة ، والأمر المجاهد المرار دل عماد الدين أبو القاسم داود بن محمد بن أبي القاسم مناولة بمدينة القدس الشريف ، قال كل واحد منهما : أنا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبد الله داود بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي سماعاً عليه بمدينة حلب ، قال : أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني رحمه الله سماعاً عليه ، قال : أنا الشيخ الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي ، قال : نبأ هلال

ابن محمد بن جعفر البغدادي ، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي رزين الخزاعي بواسط ، ثنا أبي علي بن علي ، ثنا علي بن موسى الرضا أبو الحسن بطوس ، ثنا أبي موسى بن جعفر ، ثنا أبي جعفر بن محمد ، ثنا أبي محمد بن علي ، ثنا أبي علي بن الحسين ، ثنا أبي الحسين بن علي ، ثنا علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله ﷺ : يقول الله تعالى : من آمن بي وبنبيتي و بوليّتي أدخلته الجنة على ما كان من عمله ، قال الثقفى : هذا حديث عالى عن حديث السيد أبي الحسن على ابن موسى الرضا عن سلفه الطيبين بعضهم عن بعض . .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب السادس والسبعون بعد المائة

في أن الانبيا. ﷺ مبعوثوا علي ولاية علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه علي قسمين

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز) قال :

وأخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أحمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد بن عبدالله ، حدثني محمد بن فضل ، حدثني محمد بن سوقي ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد ﷺ سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا علي ما بعثوا ، قال قلت : ما بعثوا ، قال : علي ولايتك وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٠ ط الكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومثبتاً .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) قال :
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لما أسرى بي
في ليلة المعراج فاجتمع علي الأنبياء في السماء ، فأوحى الله تعالى إليّ سلمهم يا محمد
بماذا بعثتم ، فقالوا : بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده وعلى الإقرار بنبوتك والولاية
لعلي بن أبي طالب ، رواه الحافظ أبو نعيم .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

الباب السابع و السبعون بعد الهأة

في ان الله لم يبعث نبياً الا بين له من يلي بعده
وقد بين ان من يلي بعد نبينا ﷺ علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة) قال :
محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن
ابن سفيان ، عن عبد العزيز بن هازون ، عن أبي هريرة ، عن سلمان ، قلت : يا
رسول الله إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده ، فهل بين لك ؟ قال :
نعم علي

الباب الثامن و السبعون

بعد الهبة

في أن النبي ﷺ أخذ العهد عن الأمة
بحفظ علي بن أبي طالب وقوله أنه الصديق الأكبر
وهو آية ربه

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :
زيد بن حارثة ، قال : لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله ﷺ علي
الأنصار بيعة الاولى قال : أنا أخذ عليكم بما أخذ الله علي النبيين من قبلي أن
تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون
أنفسكم عنه وتحفظوه فإنه الصديق الأكبر يزيد الله دينكم ، وإن الله أعطى موسى
العصا وإبراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيى بها الموتى وأعطاني هذا علياً ،
ولكل نبي آية وهذا آية ربي ، والأئمة الطاهرون من ولده آيات ربي ، لن تخلو
الأرض من أهل الايمان ما أبقى الله أحداً من ذريته واحداً .

الباب التاسع و السبعون بعد المائة

في انه لا ينفع الاعمال يوم القيامة
الا بعد قبول النبي و علي.

مركز تحقيق كاتوليتر علوم إسلامي

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١٢٣ ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : يأتى الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم إلا من قبلت
أنا وعلي بن أبي طالب عمله ، عن أبي أمانة الباهلي . .

الباب المتهم للثمانين بعد المائة

في أن كون علي ولي الله مكتوب
علي لواء الحمد يحملها هو يوم القيامة
ويستظل تحته شيعة النبي وعلي

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)
عبدالله بن سلام ، قال : قلت : يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفة
قال عليه السلام : طوله مسيرة ألف عام ، سنامه يا قوتة حمراء ، قبضته لؤلؤه بيضاء ، وسطه
زمرّدة خضراء ، له ثلاث ذوايب ذوابة بالشرق وذوابة بالمغرب والثالث في الوسط ،
مكتوب عليها ثلاثة أسطر : السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم ، والسطر الثاني
الحمد لله رب العالمين ، والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ، طول
كل سطر مسيرة ألف يوم ، قال : صدقت يا رسول الله ، فمن يحمل ذلك ؟ قال :
يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب ومن كتب الله اسمه قبل
أن يخلق السماوات والأرض ، قال : صدقت يا رسول الله ، فمن يستظل تحت لوائك ؟
قال : المؤمنون أولياء الله وشيعة الحق وشيعتي ومحبي وشيعة علي ومحبيوه
وأنصاره فطوبى لهم وحسن مآب والويل لمن كذبني في علي أو كذب علياً في أُنْزاعه
في مقامه الذي أقامه الله فيه .

الباب الحادى و الثمانون

بعد الهأة

فى أن النبى ﷺ أمر بالالتجاء

بعده الى على عليه السلام .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي فى القاهرة) قال :

عن ذويب ، أن النبى ﷺ لما حضر قالت صفية : يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ اليهم وإنك أجليت أهلي فإن حدث حدث فالى من ؟ قال : إلى علي بن أبي طالب ، - رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة المناوى فى «شرح جامع الصغير» (ص ٢٥٠ مخطوط) قال : أخرج الطبرانى عن ذويب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

الباب الثاني و الثمانون بعد الهبة

في انه لولا علي عليه السلام لما عرف المؤمنون

بعد رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المغازلي في «مناقبه» (علي مافي مناقب عبد الله الشافعي
ص ٣٣ مخطوط)

روى حديثا يرفعه الى علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : لولاك ما عرف
المؤمنون بعدي .

ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (ص ٥٤٤ ط لاهور) قال :
عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : لولاك يا علي ما عرف
المؤمنون بعدي - أخرجه المغازلي .

الباب الثالث و الثمانون بعد الهامة

في ان من أتى يوم القيامة وهو غير ملتزم
بولاية علي فهو في العذاب المضاعف
الذي يشكو بعضه من بعض

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر
المناقب» (ص ٣٥ مخطوط) قال :

ومن فضائله ما نرويه عن عمر بن الخطاب أنه قال: كنا بين يدي
رسول الله ﷺ في مسجده وقد صلى بالناس صلاة الظهر ، واستند إلى محرابه
كانه البدر في تمامه ، وأصحابه حوله ، إذ نظر إلى السماء وأطال النظر إليها ،
ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها ، ثم نظر سهلاً وجبلاً وقال: معاشر المسلمين أنصتوا
رحمكم الله ، اعلموا أن في جهنم وادياً يعرف بوادي الضياع ، في ذلك الوادي بئر ،
وفي تلك البئر حية فتشكو جهنم من ذلك الوادي إلى الله عز وجل ، ويشكو الوادي
من تلك البئر إلى الله في كل يوم سبعين مرة ، ويشكو البئر من تلك الحية
إلى الله في كل يوم سبعين مرة ، فقيل : يا رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف
الذي يشكو بعضه من بعض؟ قال : هو لمن يأتي يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية
علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهذا حديث رواه رجل صغير في زمن الخليفة في باب الحجرتين
البدرية الشريف قباب النوني . -

الباب الرابع و الثمانون

بعد الهبة

في أن من أحب علياً كتب (ختم) الله له
الأمن و الأمان (الإيمان)

والأحاديث الدالة عليه على أقسام: علوم

القسم الأول

مارواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ من ٢٠٥ طبع القاهرة) قال:

وقال: علي قال لى النبي ﷺ: من مات على حبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين الهمداني في كتابه «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ من ٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى حديثاً عن علي* (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٦) وفيه قول النبي
لعلي: من مات من محبتك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس
أو غربت.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (ج ٣ ص ٦١٣) قال :

أورد أبو موسى من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن
يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب علياً
في حياته ومماته كتب له الأمن والأمان .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الإصابة بعين ما تقدم

وفي (ص ٨٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري من غير تعيين الوسطة

بعين ما تقدم عن «الإصابة» إلا أنه زاد في آخر الحديث كلمة : يوم القيامة .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «إسد الغابة» (ج ٥ ص ١٠١)

ط مصر

(ج ٧) من أحب علياً عليه السلام ختم الله له بالأمن والإيمان (١٣٩)

روى حديثاً عن يحيى بن عبد الرحمان (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٨)
وقيه قول النبي : من أحب علياً محيياً ومماتاً كتب الله تعالى له الأمن والإيمان
ماطلعت الشمس و ما غربت .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٢٥ ط لاهور)
قال :

عن ابن عباس « رض » ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من أحببك ختم الله
له بالأمن والإيمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية - أخرجه الخوارزمي .

الباب الخامس و الثمانون

بعد المائة

في ان حب علي عليه السلام

جواز للنار (علي الصراط)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة)

قال :

حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد ، حدثني

أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن ، قال : حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن

مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله للنار جواز ؟

قال : نعم ، قلت : وما هو ، قال : حب علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٤)

ط الفري

روى بطريقه عن أبي نعيم ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن فارس المعبدي

(ج ٧) في أن حب علي عليه السلام جواز للنار على الصراط (١٤١)

ببغداد ، حدثني أبي فارس ، عن حمدان بن عبد الرحمن ، حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قلت للنسبي عليه السلام أ للنار جواز ؟ قال : نعم ، قلت : وما هو ؟ قال : حب علي بن أبي طالب .
روى الحديث بطريقه عن أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في « تاريخ بغداد »
سنداً متناً .

ومنهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ من ٣٢٤ ط القاهرة)
روى الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب »
سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٤ من ٤٢٤
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً .
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (من ٦٠ مخطوط)
روى الحديث عن الخطيب بسنده إلى ابن عباس بعين ما تقدم عنه في
« التاريخ » .

الباب السادس و الثمانون بعد الهأة

في ان اثبت الناس على الصراط
اشدهم حباً لعلي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٥ ما بولاق)

روى من طريق الديلمي في «فردوس الأخبار» قال : قال رسول الله ﷺ :
أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لعلي .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام باب حطة من خرج عنه كان كافراً (١٤٣)

الباب السابع و الثمانون بعد الهأة

في أن علياً باب حطة من خرج
عنه كان كافراً .

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :
القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥)
أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : علي باب
حطة من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق» .
 ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»
 المطبوع بهامش المستند (ج ٥ ص ٢٩ ط مصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .
 ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٧
 ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط)
 روى الحديث من طريق الدارقطني في الافراد عن ابن عباس بعين ما تقدم
 عن «الصواعق» .
 ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الهوت في «أسنى المطالب» ص ١٢٦
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ و ٢٤٧ و ١٨٥
 ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق»
 ومنهم العلامة الامر تسري في «ارجح المطالب» (ص ٥٣٧ ط لاهور)
 روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق»
 ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٢)
 روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
 «الصواعق» .

الثانی حدیث ابن ہمر

رواه القوم :

منہم العلامة المیرزہ محمد بن رستم خان البدخشی فی «مفتاح النجا»
(ص ۶۲ مخطوط)

و أخرج الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله : علي بن
أبي طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

القسم الثاني حدیث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم

منہم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ۲۳۶ ط اسلامبول) قال :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن
أبي طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ، رواه صاحب
الفردوس .

الباب الثامن والثمانون بعد الهأة

في أن النبي ﷺ أمر الناس بحب علي عليه السلام
والاستحباب منه

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١١٦ طبع بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : أيها الناس أحبوا علياً فإن الله يحبّه ، واستحبوا منه

فإن الله يستحيي منه عن عتبة بن عامر .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عتبة بن عامر الجهنى بعين ما تقدم عن المناقب المرتضوية .

الباب التاسع و الثمانون بعد الهأة

في أن حب علي ﷺ
براءة من النار

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي الهمداني في «الفردوس» (المخطوط)

روى في باب الحاء بإسناده قال : عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ :

حبّ عليّ ﷺ براءة من النار .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث من طريق الديلمي : بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار»

بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد محمود الدر كزيني التفرشي في «نزل السائر»
(على مافى «درر المناقب» مخطوط) قال :
روى عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : حبّ عليّ براءة
من النار .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من الطريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلاً عن الكنوز بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

الحديث الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :
روى مرفوعاً عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حبّ
عليّ براءة من النار .

الحديث الثالث

حديث بلال بن حمّامة

روى عنه القوم :
منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢١٠ ط مصر)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى بلال بن حمّامة (تقدم متناً نقله في ج ٤ ص ٤٧٣)
وفيه إذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً
إلاّ دفعوا اليه منها كتاباً ، براءة له من النار من أخى وابن عمى وابنتي فكاك رقاب
رجال ونساء من امتى من النار .

(ج ٧) في أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام لما خلق الله النار (١٤٩)

الباب المتهم للتسعين بعد المائة

في أن الناس لو اجتمعوا على حب
علي عليه السلام لما خلق الله النار.

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» على ما في
«درر المناقب» (مخطوط) و«مناهج الفضلين» (س ٣٧٧ مخطوط)

روى بسنده عن ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ : لو اجتمع الناس على
حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٣٩ ط تبريز) قال :

و أخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو طالب الحسنی ،

حدثني أحمد بن محمد بن عمير الفقيه الطبري ، حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله

الشيباني ، حدثني ناصر بن الحسن بن علي ، حدثني محمد بن علي منصور ، عن يحيى ابن طاهر اليربوعي ، حدثني أبو معاوية ، عن ليث بن سليمان (أبي سليم خ) عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو اجتمع الناس على حب علي ابن أبي طالب عليه السلام لما خلق الله عز وجل النار » .

و منهم العلامة المذكور في « مقتل الحسين » (ص ٣٧ ط الفري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « المناقب » .

و منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب »

(ص ٥٨ مخطوط)

روى حديثاً بسند يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه وفيه : قال رسول الله ﷺ :

يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار .

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في « ذيل اللغالي » (ص ٦٢ ط لكهنو) قال :

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي طالب الحسن بن علي ما تقدم عن

« مناقب الخوارزمي » سنداً ومقتناً .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩١ و ص ١٢٥

ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في « المناقب »

و « مقتل الحسين » .

وفي (ص ٢٥٢ الطبع المذكور)

روى الحديث : عن ابن عباس بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٢٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي : عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

(ج ٧) في أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام لما خلق الله النار (١٥١)

الحديث الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٧ ط اسلامبول) قال :
عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا اجتمع
الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار ، رواه صاحب الفردوس

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :
علي عليه السلام رفعه: لما اسري بي الى السماء لقنني الملائكة بالبشارة في كل
سما حتى لقنني جبرائيل في محفلة من الملائكة ، فقال : يا محمد لو اجتمع امتك
على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار .

الحديث الرابع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفعه: لو اجتمع الناس على حب علي بن
أبي طالب لما خلق الله النار .

الباب الحادى و التسعون بعد الهأة

فى ان الله امر النبى ﷺ فى المعراج بحب
على ﷺ وحب من يحبه ، واخبار جبرئيل بان
اهل الارض لو احبوا علياً كما تحبه اهل
السماء لما خلق الله النار .

رواه القوم : مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

منهم الحافظ ابن ابي الفوارس فى «الاربعين» (ص ٤٤ المخطوط) قال :
الحديث الثالث و الثلاثون - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القرواني
فى مشهد علي بن جعفر بن محمد ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ ، يرفعون
الحديث إلى سعد بن عباد قال : قال رسول الله ﷺ لما عرج بي إلى السماء
فكنت من ربّي كقاب قوسين أو أدنى إذ سمعت النداء من قبل الله تعالى يقول :
يا محمد من تحب أن يكون معك فى الأرض ؟ فقلت : أحب من يحبه العزيز الجبار
ويأمر به محبته ، فسمعت النداء من قبل الله تعالى يقول : يا محمد أحب علياً فاني احبه
و أحب من يحبه ، قال : فبكى جبرئيل ﷺ حتى علا نحيبه و قال : و الذى
بعثك بالحق نبياً لو أن أهل الأرض يحبون علياً كما تحبه أهل السماء ما خلق
الله النار يعذب بها أحداً من عباده والسلام .

(ج ٧) من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر فليتمسك بحب علي عليه السلام (١٥٢)

الباب الثاني و التسعون

بعد المائة

في ان من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر
الذي فرسه الله بيمينه في جنة عدن
فليتمسك بحب علي عليه السلام

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث زيد بن أرقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال :
حد ثنا أحمد بن جعفر ، حد ثنا ابن راشد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب
ابن أبي ثابت ، عن ، أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر التذى غرسه الله تعالى يمينه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب وآله .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (م ٤٥ ط تبريز) قال :

وأنبأني مذهب الأئمة هذا ، أخبرني أحمد بن الحسين المستعمل ، أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ، أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي ، حدثني الحسن بن راشد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فضائل » أحمد سنداً ومتناً ، إلا أنه أسقط كلمة : يمينه وكلمة : الله .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (م ٥٣ ط الغرى)

روى الحديث من طريق أحمد في « الفضائل » عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

و منهم العافظ الكنجي في « كفاية الطالب » (م ١٨٣ ط الغرى) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح علي بن المعبر النجار البغدادي بدمشق ، عن المبارك ابن الحسن الشهرزوري ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي ، حدثنا الحسن بن علي البصري ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فضائل » أحمد سنداً ومتناً إلا أنه أسقط كلمة : الله .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (م ٢١٤)

ط مكتبة الخانجي بمصر :

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

أخبرني الامام نظام الدين محمد بن الحسن الجليلي المصري الداذي رسول دار الخلافة رحمه الله ، و الشيخان الاختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد الواحد

(ج ٧) من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر فليتمسك بحب علي عليه السلام (١٥٥)

المقدسي إجازة ، بروايتهم عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إجازة ، وأخبرنا القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد الروياني بقراءته عليه بزنجان ، قال : أنا الامام أبو حامد محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، قالوا : أنا زاهر بن طاهر ، قال : أنا أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (رض) وغيره إذنا ، قالوا أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي النيسابوري رحمه الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، أنا حامد المقرئ الحسوي ، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة العقلائي في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٣٣ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» إلا أنه أسقط قوله : الذي غرسه الله تعالى يمينه في جنة عدن .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» ، والخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» ، والديلمي في «فردوس الاخبار» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» لكنه أسقط كلمة : الله .

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في « مناقب عبد الله الشافعي »
ص ٢٩ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن
يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب
علي بن أبي طالب .

ومن الفضائل ، لا أحمد مثله ، وفي آخره بحب علي بن أبي طالب وآله عليهم السلام .

الحديث الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في « مناقب عبد الله الشافعي »
ص ٢٩ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أبي هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ،
فقال : أتدرون بما هبط علي جبرئيل ؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هبط جبرئيل فقال :
يا محمد إن الله قد غرس قضيباً في الجنة ، ثلثه من ياقوتة حمراء ، وثلثه من زبرجد

(ج ٧) من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر فليتمسك بحب علي عليه السلام (١٥٧)

خضراء، وثلاثة من لؤلؤ رطبة، ضرب عليه طاقات، وجعل بين الطاقات غرفاً، وجعل في كل غرفة شجرة، وجعل حملها حور العين، وأجرى عليه عين السلسيل ثم أمسك فقام رجل من القوم، فقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟ فقال: من أحب أن يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في

«المناقب».

الحديث الرابع

حديث حذيفة

مركز تحقيق كامبوتر علوم إسلامي

روى عنه القوم:

منهم العلامة الكاشي في «المناقب» (ص ٥٠ مخطوط) قال:

روى عن ابن خالويه، عن حذيفة، عن النبي ﷺ أنه قال: من أحب أن يتمسك

بقضبة الياقوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها: كوني فكانت فليوال علي بن أبي طالب.

الحديث الخامس

ماروى مرسل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٣٠ : المخطوط) قال :

ومما ورد فى كتاب فردوس الجمهور ويرفع إلى رسول الله ﷺ أنه قال: من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر المغروس فى الجنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٨) قال :

فمنها من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

وعن النسيب عليه السلام من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله فى جنات عدن فليتمسك بحب علي .

الباب الثالث و التسعون

بعد المائة

في أن من أحب أن يركب سفينة النجاة
ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله
المتين فليحب علي بن أبي طالب وذريته

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ و ٤٤٥ ط اسلامبول)

قال :

علي عليه السلام رفعه: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى
و يعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة
الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه بعدى وسادات امتي
وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبى وحزبى حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

وفي (ص ٢٣٥ ، الطبع المذكور)

عليّ "رفعه: من أحبّ أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحبّ عليّ وأهل بيته .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

(ص ١٠٥ ، ط بمبئى) :

قال النبى ﷺ : من أراد أن يتمسك بالحبل المتين فليحبّ عليّاً وذريته .

عن دستور الخلايق - .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن أحمد اقتيب الشهير بابا التبيكى فى «نيل الابتهاج»

(ص ١٨١ ط الخامين بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : من أحبّ عليّ بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى .

الباب الرابع و التسعون

بعد الهأة

في أن من أحب علياً قبل الله صلاته
و صيامه و أعطاه بعدد كل عرق في
بدنه مدينة في الجنة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، حدثني القاضي أبو محمد الحسين
(الحسن حل) بن محمد بن موسى ، عن علي بن ثابت ، عن حفص بن عمر ، عن يحيى
ابن جعفر ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن
ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ « من أحب علياً قبل الله منه صلاته وصيامه
وقيامه ، واستجاب دعائه ، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة

في الجنة ، ألا ومن أحب آل محمد (عليهم السلام) ، أمن من الحساب والميزان والصراط ،
ألا ومن مات على حب آل محمد (عليهم السلام) ، فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ، ألا ومن أبغض
آل محمد جاء يوم القيامة مكنوب بين عينيه آيس من رحمة الله .

ومنها العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٠ ط الفري)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

ومنها الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٦٢

ط حيدرآباد الدكن)

روى عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً ، من أحب علياً
أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة .

ومنها العلامة الامر تسمى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لا مورد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

الباب الخامس والتسعون

بعد الهبة

في أن من أراد أن يدخل

الجنة فليحب علياً عليه السلام

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣٤٢)

ط القاهرة) قال :

حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد

ابن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعاً : من أراد أن يدخل الجنة ربي التي غرسها

فليحب علياً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٤ ص ٤٦٦)

ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الميزان » سنداً ومتمناً .

الباب السادس والتسعون

بعد الهأة

في نزول جبرئيل على النبي ﷺ لبشارة علي عليه السلام بأن
محبته في الجنة وعطاء الخمسة الطاهرة لهم نصف
حسناتهم وإن الله قد غفر لهم سيئاتهم.

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ٢٠٦ ط بمبئي) قال :

روى في بشار المصطفى باسناد طويل أنه دخل رسول الله ﷺ ذات يوم
ضاحكاً في بيت علي ، فقال : قدمت لأبشرك يا أخي : بأن جبرئيل نزل بي في
ساعتي هذه برسالة من عند الله وهي أن الله تعالى يقول يا أحمد ابشر علياً بأن
أحبائك مطيعهم وعاصيهم من أهل الجنة ، فسجد علي شكر الله وقال : اللهم اشهد
فإنني قد أعطيتهم نصف حسناتي ، فقالت فاطمة : اللهم اشهد وأنا قد أعطيتهم
نصف حسناتي ، فقال الحسن والحسين : ونحن قد أعطيناهم نصف حسناتي ، فقال
رسول الله ﷺ : ولستم بأكرم مني وأنا قد أعطيتهم حسناتي ، فنزل جبرئيل فقال:
يا رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى يقول: لستم بأكرم مني وقد غفرت سيئات
محبتي علي وأرزقهم الجنة ونعيمها .

الباب السابع و التسعون

بعد الهأة

في قول النبي ﷺ من أحب علياً فليتهيأ
لدخول الجنة.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في «مناقب
عبدالله الشافعي» ص ١٨ مخطوط) قال :

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قل
لمن أحب علياً يتهيأ لدخول الجنة .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ١٠٨ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ۱۳۹۳ في «بناييع المودة» (ص ۱۸۰)

ط اسلامبول

روى الحديث من طريق الكنوز بعين ما تقدم عن «الفردوس».

وفي (ص ۲۳۷ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق «صاحب الفردوس» عن عبدالله بن مسعود بعين

ما تقدم عنه.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ۵۲۶ ط لاہور):

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في

«الفردوس»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب الثامن و التسعون

بعد الهأة

في ان من احب علياً فتولاه اسكنه الله
مع النبي ﷺ وعلي ﷺ

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٦٨ ط تبريز) قال :

روى السيد أبو طالب باسناده عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

يا علي من أحبك فتولاك أسكنه الله معنا ، ثم تلا رسول الله ﷺ : إن المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

الباب التاسع و التسعون

بعد الهأة

في ان لعلي عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة
من تعلق بها دخل الجنة .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال :
و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد
ابن موسى بن مردويه هذا ، حدَّثني محمد بن محمد بن ماسي الهروي ، حدَّثني محمد بن
الفضل بن العباس الفاريابي ، حدَّثني حمزة بن نوح ، حدَّثني وكيع بن إسماعيل
ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :
علي (عليه السلام) بن أبي طالب عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة ، من تعلق بها دخل الجنة .
ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» قال :

أخبرني شهر دار هذا اجازة ، أخبرني أبو علي الحسن بن مهزاه الحداد

(ج ٧) لعلي عليه السلام حلقة بباب الجنة من تعلّق بها دخلها (١٦٩)

الاصبهاني باصبهان ، أخبرني الحافظ أبو نعيم ، عن محمد بن حميد ، عن علي بن سراج المصري ، عن محمد بن فيروز ، عن أبي عمر طاهر بن عبد الله بن معتمر إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لعلي بن أبي طالب عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة فمن تعلّق بها دخل الجنة .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (منعوط) قال :

أنباني عبد الحميد بن فخار الموسوي عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة ، ثنا شاذان بن جبريل القمي بقراءتي عليه ، أنا محمد بن العزيز القمي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزي قال : أخبرنا الاستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل بن أحمد الخواس ، قال : ثنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، قال : ثنا أحمد بن موسى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

الباب المتهم للمأتين

في أن علياً عليه السلام وشيعته يدخلون

الجنة بنير حساب

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول

وهو يشتمل على أحاديث: وزير علوم

الأول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٠ ط مكتبة

الغانجي بمصر)

عن علي عليه السلام رفعه: يا علي إنك تقرر باب الجنة فتدخلها بلا حساب،

ومن كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنة.

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» (الخطوط)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يدخلون الجنة بغير حساب (١٧١)

روى حديثاً عن النبي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٥٩) وفيه قول النبي
لعلي: أنت تقرر باب الجنة وتدخلها بغير حساب.

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى حديثاً عن رسول الله (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) بعين ما تقدم
في المناقب، مخطوط.

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين»

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه
قول النبي له: إنك تقرر باب الجنة فتدخلها بغير حساب.

ومنهم العلامة القندوزي في «بنابيع المودة» (ص ٢٥٧ و ٢٠٣ ط اسلامبول)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة الامرتسي في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٠ ط لاهور)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «بنابيع المودة» (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي إن لك الجنة والنار، أنت تقرر باب الجنة وتدخلها أحبّاءك بغير حساب.

الثالث

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور)
 روى من طريق الديلمي وابن المغازلي والقاضي عياض عن حذيفة قال : قال
 رسول الله ﷺ : يا علي أنت قسم النار والجنة وأنت تقرر باب الجنة وتدخلها
 أحبائك بغير حساب .

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين
 مركز حقيقت کا میز پر درج

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :
 و روى الناصر بالحق باسناده عن النبي ﷺ قال : يدخل من امتي الجنة
 سبعون ألفاً بغير حساب ، فقال علي عليه السلام : من هم يا رسول الله ﷺ ؟ قال : هم
 شيعتك يا علي وأنت إمامهم .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (ص ١٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يدخلون الجنة بغير حساب (١٧٣)

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «درر
المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»، إلا أنك
ذكر بدل كلمة بالأحساب : لأحساب عليهم ولاعذاب .

ومنهم العلامة الأمرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٩ ط لا مورد)

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة من هذه الأمة
سبعون ألفاً لأحساب عليهم ، ثم التفت إلى علي ، فقال : هؤلاء شيعتك يا علي وأنت
إمامهم ، أخرجهم شيخه الحرم الحافظ غنم بن يوسف بن الحسن الزندي لذي الانصاري
في «درر السمطين» في فضائل علي ، والبتول ، والحسين .

مركز تحقيق التراث الثاني حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (مخطوط ص ١٨٧)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٩)
وفيه : قال رسول الله ﷺ : يدخل من امتي الجنة سبعون ألفاً لأحساب عليهم ،
ثم التفت إلى علي فقال : هم من شيعتك وأنت إمامهم .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن عمرو بن حريث وكان ثقة عن داود بن سليمان
عن أنس بن مالك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «المناقب» إلا أنه ذكر بدل قوله
هم من شيعتك: هم الذين جاهدوا وأمامهم هذا .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٠٠) وفيه
قول النبي: يا علي مرأنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب .

الباب الاول بعد المأتين

في أنه يأخذ النبي ﷺ يوم القيامة

بحجزة الله و علي بحجزة النبي ﷺ

و ولده بحجزته و شيعتهم بحجزتهم

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز) قال :
وبهذا الاسناد عن رسول الله ﷺ إنه قال : يا علي إذا كان يوم القيامة
أخذت بحجزة الله ، وأخذت أنت بحجزتي ، وأخذ ولدك بحجزتك ، وأخذ شيعتكم وأخذ
بحجزتهم ، فترى أين يؤمر بنا .

الباب الثاني بعد الهاتين

في ان طنين حلقة باب الجنة :

يا علي يا علي .

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية»

(ص ٨٥ و ٢٢٣ ، ط بمبئي) :  مكتبة آية الله العظمى

روى من طريق الخطيب في «المناقب» قال النبي ﷺ : انه حلقة

باب الجنة من ياقوت حمر آء على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة على الباب طنت

وقالت : يا علي يا علي . -

الباب الثالث بعد المائتين

في ان من لم يوال علياً لم يشم رائحة

الجنة وان بالغ في العبادة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٣٩ ط تبريز) قال :

أخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابة ، حدثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة بن سعد بن
زيد بن علي عليه السلام ، حدثني الفضل بن العباس ، حدثني أبو عبد الله محمد بن سهيل ،
حدثني عبد الله بن محمد البلوي ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا ، حدثني أبي ،
عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده ، عن
علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام : « يا علي لو أن
عبداً عبد الله عز وجل مثل ما أقام نوح في قومه ، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في
سبيل الله ، ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ، ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ،
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها » .

ومنهم الخطيب المذكور في « مقتل الحسين » (ص ٣٧ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حنويه في «در بحر المناقب»
(ص ٥٨ ، مخطوط)

روى الحديث عن علي بن عبيد الله ما تقدم عن «المناقب» ، إلا أنه زاد بعد قوله
مظلوماً : وخلق الله تحت كل شعرة من جسده ألف لسان يسبح الله بألف لغة ، ثم
لم يأت الله بولايتك يا علي لم يشم رائحة الجنة .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٢١٩)
ط حيدرآباد الدكن

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً ، إلا أنه ذكر بدل
قوله: عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه : عبد الله ألف عام .

و منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦١ ط لکنهو)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بن عبيد الله ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بن عبيد الله ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

الباب الرابع بعد المائتين

في أن مبعض علي عليه السلام يدخل جهنم و أن
عبد الله ألف عام بين الركن و المقام.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٠ طبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عبد الله (تقدم منّا في ج ٤ ص ٢٤٤) وفيه :
قال رسول الله ﷺ : يا أم سلمة : لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام بين الركن
والمقام ثم لقي الله مبعضاً لعلي عليه السلام لأكبته الله يوم القيامة على منخريه في نار جهنم .
و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ، ينتهي إلى ابن مسعود علي نحوين (تقدم منّا في ج ٤
ص ٢٤٦ و ص ٢٤٧) وفيه قال رسول الله ﷺ : لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام بين الركن
والمقام ، ولقي الله تعالى مبعضاً لعلي عليه السلام وعترتي أكبته الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .
و منهم العلامة السيوطي الشافعي في « ذيل اللغالي » (ص ٦٥ ط لکنهو)
روى الحديث مسنداً بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي ، مع اختلاف في
بعض الكلمات .

الباب الخامس بعد الهاتين

في أن النبي أصل الشجرة وعلياً فرعها وإن
الامة لو أبغضوا علياً عليه السلام لا كبهم الله في
النار وإن بالغوا في الصلاة والصيام

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط)

روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري : قال : كان رسول الله ﷺ يعرفات ، وأنا وعلي عليه السلام عنده ، فأومى النبي ﷺ إلى علي عليه السلام ، فقال : يا علي ضع خمسك في خمسي ، يعني كفك في كفي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلّق بغصن من أغصانها دخل الجنة ، يا علي لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلّوا حتى يكونوا كالأوتار ، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار .

ومنهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرسالة القوامية» إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله : أنا وعلي عليه السلام : وعلي تجاهه .

(ج ٧) في أن النبي ﷺ أصل الشجرة وعلياً فرعها (١٨١)

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٨ ط الفري)

قال :

أخبرني الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا يحيى بن محمد الجناني ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» إلى قوله : دخل الجنة .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٨

ط الفري) قال :

أخبرنا الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري ، ببغداد وإبراهيم ابن عثمان الكاشغري بنهر معلى . قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس ، أخبرنا أبو بكر البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز ، حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الزبير ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» . إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله : أنا و علي : وعلي تجاهه .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني بقرائتي عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة ، قلت له : أخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجبية بنت أبي بكر محمد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداي إجازة فأقر به ، وأخبرني عنها إجازة الشيخ المحدث عبد الرحيم بن محمد

ابن أحمد بن فارس بن الزجاج العلوي بقراءة علينا في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين و ستمائة ، قالت : أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن جشويه ، قال : أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر ابن محمد الحربي القزويني ، قال : أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس إملاءً من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول الآخر سنة ثلاثة وثمانين وثلاث مائة ، قال : حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايقي إملاءً من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، قال : أنبأنا ابن زنجويه بن موسى ، قال : أنبأنا عثمان بن عبد الله العثماني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله : أنا وعلى عنده : وعلى تجاهه .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا يحيى بن البخترى ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن ابن الزبير ، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً يا علي لو أن امتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار .

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٣ ط لکهنو)

قال :

قال ابن عدي أنبأنا يحيى بن البخترى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» سنداً ومثلاً ، لكنه أسقط كلمة : على مناخرهم .

ومنهم العلامة علي بن محمد بن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة

المرفوعة» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

(ج ٧) في أن النبي ﷺ أصل الشجرة وعلياً ﷺ فرعها (١٨٣)

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ٩٠ ط بمبئي)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل فى «المسند» و«المودات» و«حلية الأولياء»
بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة البدخشى «فى مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عدى عن جابر بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» .
و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحموينى و السمعانى بعين ما تقدم عنها فى
«فرائد السمطين» و«الرسالة القوامية» .

و منهم العلامة الامرئى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٥٨ ط لاهور) قال :
عن أبى الزبير المكى ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان
رسول الله ﷺ بعرفات ، و على اتجاهه ، فأومى النبى ﷺ إلى على ، و قال :
ادن منى ، فدنى على منه ، فقال : حمسك فى حمسى ، يعنى كفك فى كفى يا على
خلقت أنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق
بغصن منها أدخله الله الجنة يا على لو أن امتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا ،
وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تبارك و تعالى على
وجوههم النار ، أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، و أبو نعيم ، و ابن المغازلى
فى «المناقب» و الطبرانى و ابن عساكر .

و فى (ص ٥٢٠ ، الطبع المذكور)

عن جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا على لو أن امتى
أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم النار أخرجه الديلمى . .

الباب السادس بعد الهاتين

في أن علياً عليه السلام وشيعته
هم الفرقة الناجية .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ حسين الصيمري في «الالزام» (مخطوط) قال :
روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازي من علماء السنة في كتابه التذي استخرجه
من التفسير الإثني عشر : تفسير أبي موسى يعقوب بن سفيان ، وتفسير ابن جريح ،
وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير وكيع بن جراح ، وتفسير يعقوب يوسف بن موسى
القطان ، وتفسير قتاده ، وتفسير أبي عبيدة القاسم بن سلام ، وتفسير علي بن حرب ،
وتفسير السدي ، وتفسير مجاهد ، وتفسير مقاتل بن حمام بن صان ، وتفسير أبي صالح ،
وكلهم من السنة . رووا : عن أنس بن مالك قالوا : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ
وتذاكرنا رجلاً يصلي ويصوم ويتصدق ويزكي ، فقال لنا رسول الله ﷺ :
لا أعرفه فقلنا يا رسول الله إنه يعبد الله ويسبحه ويقدس ويوحده ، فقال : لا أعرفه
فبينما نحن في ذكر الرجل ، إذ طلع علينا أبو بكر فقلنا : يا رسول الله هو ذا ، فنظر
إليه رسول الله ﷺ وقال لأبي بكر : خذ سيفي هذا وامض فيه إلى هذا الرجل
واضرب عنقه فإنه أول من يأتي في حزب الشيطان ، فدخل أبو بكر فرآه راكعاً ،

فقال : لا والله لا أقتل فإنه نهانا عن قتل المصلين ، فقال له رسول الله ﷺ : اجلس فلست بصاحبه ، قم يا عمر فخذ سيفي هذا من يد أبي بكر و ادخل المسجد واضرب عنقه ، قال عمر : فأخذت السيف من يد أبي بكر ودخلت المسجد فرأيت الرجل ساجداً ، فقلت : لا والله لا أقتله فقد استأذنه من هو خير مني ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إنني وجدته ساجداً ، فقال : يا عمر اجلس فلست بصاحبه ، قم يا علي فأتك قاتله فان وجدته فاقتله فأتك إن قتلته لم يبق بين أمّتي اختلاف أبداً . قال علي عليه السلام : فأخذت السيف ودخلت المسجد فلم أراه ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ما رأيته ، فقال : يا أبا الحسن إن أمة موسى عليه السلام اختلفت على إحدى وسبعين فرقة ، فرقة ناجية والباقيون في النار ، وإن أمة عيسى اختلفت على اثنتين وسبعين فرقة ، فرقة ناجية والباقيون في النار ، وستفترق أمّتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار ، فقلت : يا رسول الله فما الناجية ، قال : المتمسك بمأنت وشيعتك وأصحابك . فأنزل الله في ذلك الرجل : ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ، يقول هذا أول من يظهر من أصحاب البدع والضلالات ، قال ابن عباس : والله ما قتل الرجل إلا أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين ، (صوابه يوم النهروان) قال تعالى : له في الدنيا خزي ، أي بالقتل ، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق أي بقتاله علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة علي بن عبد العال الكركسي في « تفهات اللاهوت » (ص ٨٦ ط النري)

روى الحديث من طريق الحافظ محمد بن موسى الشيرازي نقلاً من التفسير الاثنى عشر عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «الالزام» .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ١٦٩) قال :

روى أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثنى عشر ، قال علي : يا رسول الله ﷺ من الفرقة الناجية ؟ فقال : المتمسكون بمأنت عليه وأصحابك .

الباب السابع بعد الهاتين

في أن حب علي عليه السلام وذريته
فرض من الله للعباد .



رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :
ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : وقد أرسلني إلى حاجة فان
أردت حاجتك فأحب علياً وذريته فان حبهم فرض من الله عز وجل للعباد .

الباب الثامن بعد اله آتين

في أن جبرئيل جاء من عند الله بورقة كتب
فيها أني فرضت محبة علي على خلقه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في
مناهج الفاضلين) للعلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموي (س ١٩٧)
مخطوط) قال :

أنبأنا والدي ، أنبأنا أبو الحسن الميداني ، أنبأنا أبو محمد الخلال ، حدثنا محمد
ابن عبد الله بن المطلب ، حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن نعيم بالطائف ، حدثنا
عقبة بن المنهال بن بحر أبو زياد ، حدثنا عبد الله بن حميد ، حدثني موسى بن
إسماعيل ، عن أبيه عن جده ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : قال
رسول الله ﷺ : جئني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض
إنني فرضت محبة علي بن أبي طالب على خلقه ، فبلغهم ذلك عنّي . -

ومنهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٣٧) قال :

وأخبرني الإمام سيّد الحفاظ شهر دار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من

همدان، أخبرني أبي، أخبرني أبو الحسن الميداني الحافظ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله فرضت محبة علي: افترضت مودة علي.

ومنها الحافظ في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الفري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً.

ومنها العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٠ ط لكهنو)

روى الحديث من طريق الديلمي عن جابر بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

ومنها العلامة محمد صالح الحسيني الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٨٦ ط ببني)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

ومنها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة

إلا أنه زاد بعد قوله خضراء: من عند الله.

وفي (ص ١٣٦، الطبع المذكور)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب» إلا أنه زاد بعد قوله

ببياض: إنني أنا الله، و بعد قوله فيلقهم: يا حبيبي.

الباب التاسع بعد الهاتين

في أن علياً عليه السلام لا يبغيه مؤمن ولا يجهته إلا مؤمن

و أنه لا يجهته منافق ولا يبغيه

إلا منافق (كافر ، شقي)

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٢٩٢ ط البعثة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة و سمعته أنا

من عثمان بن عثم ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر ، قال : حدثني مساور الحميري ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم البيهقي في «المحاسن والمساوي» (ص ٤١)

ط بيروت) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يحب علياً منافق ، ولا يبغض علياً مؤمن .

ومنهم الخضر غوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على مافي مناقب الكاشي

منعوط ص ١٥٣)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .

و منهم الحافظ زرير بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين

الصحيح» (منعوط) تحقيق كاتيب نور عليهم السلام

روى من طريق البخاري عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المحاسن والمساوي» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١

طبع القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يحب (أي علياً) مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤

ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يفضيه مؤمن ولا يجهته منافق (١٩١)

روى الحديث فيه أيضاً عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .
ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٥٣ ط القاهرة) قال :
حدّثنا البغوي ، حدّثنا أحمد بن عمران ، حدّثنا ابن فضيل فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «المسند» .
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٤
ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «المسند» سنداً
ومتناً : ثم قال : وقد روي من غير هذا الوجه عن أم سلمة بلفظ آخر .
ومنهم الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدبلي)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه»
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧ ط البهية
بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «المسند» .
ومنهم العلامة المذكور في «تهذيب التهذيب» (ج ٨ ص ٤٥٦ ط حيدرآباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .
ومنهم العلامة المير حسين المبيدي اليزدي في شرح «ديوان أمير المؤمنين»
(ص ١٩١ مخطوط)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .
ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم العلامة المذكور في «كنوز الحقائق» (ص ١٩٢ ط بلاق بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

وروى الحديث أيضاً في تلك الصفحة من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة خواجه مير المتخلص بعندليب المحمدى في «علم الكتاب» (ص ٢٥٥ ط الانصارى بدهلي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المحاسن والمساوى».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبه والطبراني في الكبير عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «شرح النهج».

وروى الحديث في تلك الصفحة أيضاً من طريق أحمد والترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

وفي (ص ١٨٢ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق الترمذي والطبراني نقلاً عن الكنوز بعين ما تقدم عنه.

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى الهندى في «تجهيز الجيش» (ص ٩١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الوردى فى الخيرانى فى «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم في (صحيحه).

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغيضه مؤمن ولا يحبه منافق (١٩٣)

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٥٥)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (صحيحه)
ومنهم السيد أحمد البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى
بمبئي).

روى الحديث بعين ما تقدم من «شرح النهج» .
ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي في «القول الفصل»
(ج ١ ص ٦٣ ط جاوا)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .
ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٢ و ٥٢٣
ط لاهور) :

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المسند» .

التحديث الثاني

حديث عبدالله بن حنطب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن جوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢) قال :
روى أحمد في الفضائل عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه قال :
قال رسول الله ﷺ في خطبته : اوصيكم بحب ذي قريبتها أخي و ابن عمي علي بن
أبي طالب فإنه لا يحبته إلا مؤمن ولا يبغيضه إلا منافق .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٥١)
روى الحديث من طريق أحمد في الفضائل أنه خطب رسول الله ﷺ الناس

يوم الجمعة فقال : أيها الناس قد موافريشاً ولا نقد موها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ،
قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل
أمانة رجلين من غيرهم ، أيها الناس أوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي
ابن أبي طالب عليه السلام ، لا يحبته إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ،
ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله بالنار .

ومنها العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٩١ ط مكتبة
القدس)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن عبدالله بن حنطب بعين
ما تقدم عن « تذكرة الخواص » .

ومنها العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٤)
روى الحديث أيضاً من طريق أحمد في المناقب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب
عن أبيه بعين ما تقدم عنه في « تذكرة الخواص » وزاد في آخر الحديث من أحبه
فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني .

ومنها العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدم عن « تذكرة الخواص »
إلا أنه أسقط كلمة ذي قرباها .

وفي (ص ٢٧٣ الطبع المذكور)

روى من طريق البزار رجال صحيح .

ومنها العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٤١ و ٥١٣ و ٤٢٨
ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » عن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه
بعين ما تقدم عن « تذكرة الخواص » .

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العارف عبد الوهاب الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٧

ط القاهرة) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : والله لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

و منهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل في كتاب «المسند» (ج ١ ص ٨٤

ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ،

عن زر بن حبيش ، قال : قال علي رضي الله عنه : والله إن الله مما عهد إلي رسول الله ﷺ :

أنه لا يبغضني إلا منافق ، ولا يحبني إلا مؤمن .

وفي (ج ١ ص ٩٥)

حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن

زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال : عهد إلي النبي ﷺ : أنه لا يحبك إلا

مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المسند» أولاً سنداً ومثلاً .

و منهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن حجاج في «صحيحه» (ج ١ ص ٦٠

ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش ، (ح)

وحدثنا يحيى بن يحيى وألفظله ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر قال : قال علي ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأُمي ﷺ إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .
ومنها الحافظ ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٥ ط النازية بمصر)
قال :

حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع وأبو معاوية وعبدالله بن نمير ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبش ، عن علي قال : عهد إلى النبي الأُمي ﷺ : أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .
ومنها الحافظ الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوي بمصر)
قال :

حدثنا عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى ، حدثنا أبو عيسى الرَّملي ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبش ، عن علي قال : لقد عهد إلي النبي الأُمي ﷺ : أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .
ومنها العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب : قال : أخبرنا يوسف بن عيسى ، قال : أخبرنا الفضل ابن موسى ، عن الأعمش ، عن عدي ، عن زر قال : قال علي إنه لعهد النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .
ومنها الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في «علل الحديث» (ج ٢ ص ٤٠٠ ط السلفية بمصر) قال :

سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن عبدك القزويني ، عن حسان بن حسان البصري نزيل مكة ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «معركة علوم الحديث» (س ١٨٠ ط القاهرة) قال :

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة وبرء النسمة لعهد إلي رسول الله ﷺ : أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في «حلية الأولياء» (ج ٤ من ١٨٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : والذي فلق الحبة وبرء النسمة ، وتردني بالعظمة ، أنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي : أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق . هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه عبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الله بن محمد بن عايشة .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي اسامة ، ثنا عبد الله ، عن عبد الله ، ورواه الجهم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحججاج عن عدي بن ثابت .

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن هارون بن روح ، ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ، ثنا حسان بن حسان ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» سنداً ومتمناً ثم قال : ورواه كثير الزواء وسالم ابن أبي حفصة عن عدي .

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا عبد الرحمن ابن صالح ، ثنا علي بن عباس ، عن سالم بن أبي حفصة وكثير الزواء ، عن عدي بن

حاتم ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، وأنني كتب إلي - أو عهد إلي - أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا ، الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم الفراء ومسلم الملائكي ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والدهارون ، وسلمة بن سويد الجعفي ، وأيوب ، وعمار ابن شعيب الضبعي ، وأبان بن قطن المحاربي كل هؤلاء ، من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم ، ورواه عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف ، عن عبادة بن ربيع ، عن علي بن مثله . م

ومنههم الحافظ البيهقي في «السنن» (ج ٢ ص ٢٧١ ط البيمية بمصر) قال : أخبرنا واصل بن عبد الأعلى ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سنداً وممتناً .

و أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأنا الفضل بن موسى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً وممتناً .

ومنههم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٢٥٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

أخبرنا ابن سعدون ، قال : نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : نبأنا عبدالعزيز بن أحمد الفافقي بمصر ، قال : نبأنا فهد بن سليمان ، قال : نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نبأنا سفيان عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سنداً وممتناً .

وفي (ج ٨ ص ٢١٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي ، حدثنا قاسم

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغيضه مؤمن ولا يحبه منافق (١٩٩)

ابن محمد الدلال ، حدثنا أحمد بن صبيح ، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، قال سمعت علياً على منبركم هذا وهو يقول : عهد النبي ﷺ إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغيضك إلا منافق .

وفي (ج ١٢ ص ٢٢٦ ، الطبع المذكور)

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثني أبو علي بن هشام الحربي ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا عبد الله بن داود ، وعبيد الله بن موسى ، و محاضر بن المورع ، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً ومثقلاً ، إلا أنه ذكر بدل كلمة إنه لعهد : إنه فيما عهد .

و منهم الحافظ المذكور في «موضح الجمع و التفريق» (ص ٤٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري و أبو القاسم التنوخي ، قالا : أخبرنا عبد الجبار بن أحمد الأسدي ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه ، حدثنا يحيى بن عبد الأعمى ، قال : حدثنا حسان بن حسان البصري ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» .

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» إلا أنه زاد في أول الحديث كلمة : والله .

و منهم الحافظ محمد بن أبي نصر الأندلسي في «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بن عيين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

و روى الحديث في موضع آخر بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» ثانياً لكنه ذكر بدل كلمة عهد إلى النبي : قال النبي .

و منهم العلامة القاضي محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص ٣٢٠ ط القاهرة)

روى حديثاً (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه قول النبي لعلي : لا يحببك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

و منهم العلامة البغوي في «مصابيح السنة» (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيرية ببصر) روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» لكنه أسقط كلمة : الأُمِّي .

و منهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين الصحيحين» قال :

من سنن أبي داود عن زر بن حبیش ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : و الذي فلق الحبة ، و برأ النسمة إنه لعهد النبي صلى الله عليه وآله إلي : أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

و منهم الحافظ الحسين بن مسعود القرآء البغوي في «تفسيره - معالم التنزيل» (ط القاهرة ص ١٨٠ : ج ٦) قال :

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوري ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الصملت ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، ثنا أبو سعيد الأشج أنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة محمود بن عمر الخوارزمي في «ربيع الأبرار» (ص ٨٥ مخطوط) قال :

قال : علي رضي الله عنه لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني وذلك

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغيضه مؤمن ولا يجهه منافق (٢٠١)

أنه قضى فانقضى على لسان النبي ﷺ أنه لا يبغيضك مؤمن ولا يجهبك منافق .
ومنه العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٨ ط تبريز) قال :
أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي
الخوارزمي ، أخبرني الشيخ الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني
والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ،
حدثني والدي ، حدثنا أبو العباس السراج ، أخبرني أبو عمر ، حدثني جرير ،
عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال : قال لي رسول الله ﷺ : لا يجهبك إلا مؤمن تقي ، ولا يبغيضك إلا فاجر ردي .
ومنه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن) :
روى الحديث من طريق مسلم عن علي مع تغيير في الجملة .
ومنه العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «جامع الأصول» (ج ٩
ص ٤٧٣ ط السنة السعدية بمصر)
روى الحديث عن «الصحيح» بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .
ومنه عز الدين ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :
حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتمناً لكنّه أسقط كلمة : الإجماع .
ومنه العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)
روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومتمناً .
ومنه العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ١٧٩
ط القاهرة) قال :
وروى الأعمش عن الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت

عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول : يا أبناء المهاجرين انفروا إلى أئمة الكفر وبقية الأحزاب و أولياء الشيطان ، انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا (عثمان) فوالله الذي فلق الحبة وبرى النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزارهم شيئاً إلى أن قال : والله لو ضربتم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» إلا أنه ذكر بدل كلمة المنافق : الكافر ، في كلا الموضعين ، وذكر بدل قوله : ولو صبيت الخ : ولو سقت الدنيا بحذافيرها .

و منهم العلامة الشيخ محيي الدين الدمشقي في «الآثار» (ص ٣٥٥

ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم في «صحيحه» بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن عليّ بعين ما تقدم عن «صحيحه» إلا أنه أسقط كلمة : الأمي .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مكتبة الخانجي

بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم وأبي حاتم بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

وعن الترمذي بعين ما تقدم عنه بأدنى تغيير في الأخير .

وروى عن الحارث الهمداني ، قال : رأيت عليّاً على المنبر فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال : قضاء قضاء الله عز وجل على لسان نبيكم النبي الأمي أن لا يحبني إلا مؤمن

ولا يبغضني إلا منافق ، أخرجه ابن فارس .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأفریقی في «لسان العرب»

(ج ٣ ص ٣١١ في مادة) (عهد) ط دارالصادر في بيروت حيث أشار إلى الحديث بقوله :

ومن حديث عليّ كرم الله وجهه ، عهد إليّ النبي الأمي .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

كتب إلى أحمد بن إبراهيم الفاروئى أن أبا طالب عبد الله بن حمان الهاشمي أخبره إجازةً ، أنه قرأ على شاذان بن جبرئيل القمي ، قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي ، قال : أنبأ حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي ، قال : أنبأ الحسن ابن أحمد بن الحسن قراءةً عليه وأنا أسمع ، قال : ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، قال ثنا محمد بن ظهيرة بن موسى القرشي ، قال : ثنا عبد الله بن داود الجويني ، قال : ثنا الأعمش ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «حلية الأولياء» سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني فى «منهاج السنة»

(ج ٣ ص ١٧ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح مسلم» بعين ما تقدم عنه بإسقاط قوله : والذي فلق الحبة وبرء النسمة .

ومنهم العلامة علاء الدين علي بن محمد الشهير بالخازن فى «تفسيره» (ج ٢

ص ١٨٠ ط مصر)

روى الحديث عن زر بن حبیش عن علي بن عيسى ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة الذهبى فى «دول الاسلام» (ج ١ ص ٢٠ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» لكنه أسقط كلمة : عهد إلى .

ومنهم العلامة المذكور فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٣٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة المذكور فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٨٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذى بإسقاط الخصوصيات .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢)

ط مطبعة الفضاء.

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنه الم حافظ عماد الدين ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (مر ٣٥٤)

ج ٧ طبع مصر) قال :

قال عبدالرزاق : أنبأنا الثوري ، عن الأعمش ، فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن «صحيح مسلم» سنداً ومقتناً .

ومنه الم الخطيب التبريزي في «مشكوة المصابيح» (س ٥٦٣ ط الدمل)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنه العلامة أبي زرعة العراقي في «طرح التثريب في شرح التثريب»

(ج ١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم والنرمذي بعين ما تقدم عن «صحيحهما» .

ومنه العلامة الشيخ تقي الحلبي عبيد الضرير في «نزهة الناظرين» (س ٣٩)

ط اليمن بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنه العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنه العلامة المذكور في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٤٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق قاسم بن محمد بعين ما تقدم ثانياً من «تاريخ بغداد» .

ومنه العلامة المذكور في «الدرر الكامنة» (ج ٤ ص ٣٠٨ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنه العلامة الميبدى اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (س ١٩١)

(مخطوط)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يحبه منافق (٢٠٥)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذي ، والنسائي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة أبو اليقظان الكازروني في «صفوة الزلال المعين» (على ما في مناقب الكاشي ص ١٥٠ مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» إلا أنه أسقط كلمة : أمي .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة أحمد بن عمر الشيباني الشهير بابن الديبع في «تيسير الوصول إلى جامع الأصول» (ج ٢ ص ١٤٢ ط نول كشور في كنفور)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذي ، والنسائي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣

ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني

في «أخبار الدول وآثار الأول» (ص ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ٤٦

ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى .

وفى (ص ١٩٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذى ، والطبرانى .

وفى (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم .

ومنهم العلامة المولى على القارى الهروى فى «الاربعين حديثاً» (ص ٥٤)

قال :

الحديث الرابع والعشرون - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال :
والذى فلق الحبة ، وبرء النسمة ، إنه لعهد إلى النبي الأمي ﷺ ، أنه لا يحبني
إلا مؤمن تقي ، ولا يبغضني إلا منافق شقي ، وقد خاب من افترى .

ومنهم العلامة عبد القنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى «ذخائر

الموارث» (ج ٣ ص ١٥) قال :

حديث والذى فلق الحبة ، وبرء النسمة ، إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى أنه
لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق (م) فى الإيمان ، عن أبي بكر بن
أبي شيبة ، وعن يحيى بن يحيى (ات) فى المناقب عن عيسى بن عثمان (س) فى الإيمان ،
عن واصل بن عبد الأعلى وعن يوسف بن عيسى (ه) فى السنة عن علي بن محمد .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش

نور الابصار (ص ١٧٣)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم في صحيحه بعين ما تقدم عنه سنداً ومتمناً .
وفي صحيح النسائي عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن ذر قال : قال
علي رضي الله عنه : أنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ،
ولا يبغيضك إلا منافق .

و روى الحديث أيضاً من طريق الترمذي في سننه ، بعين ما تقدم عنه
سنداً ومتمناً .

وروى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عنه في «المسند» سنداً ومتمناً .
(وفي ص ٢٨)

روى الحديث عن «الجمع بين الصحيحين» عن علي ، عن النبي ﷺ أنه
قال : لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغيضك إلا منافق .

وروى الحديث من طريق أبي نعيم في «حلية الأولياء» بعين ما تقدم عنها .
وروى الحديث من طريق ابن ماجه في سننه بعين ما تقدم عنها سنداً ومتمناً .
و في (ص ١٨٢ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الترمذي ، والطبراني ، و مسلم ،
وابن ماجه ، بعين ما تقدم عنهم بلا واسطة .

وفي (ص ٢١٣ و ص ٢٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
وفي (ص ٢٣٦ ، الطبع المذكور) قال :

علي رضي الله عنه : لا يحب علياً إلا مؤمن ولا يبغيضه إلا كافر .

ومنهم العلامة امان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش»
(ص ١٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة عبد القادر الورد في الخيران في «سعد الشمس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد الحضر في «القول الفصل»

(ج ١ ص ٦٣ ط الحداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني في «الشرى المؤبد لال

مجدد» (ص ١١٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البهاء الشهير

بالساعاتي في «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة الامر تسي في «ارجح المطالب» (ص ٥١٣ و ٥٢٣ ط لا مور)

روى الحديث من طريق أحمد ، و مسلم ، و النسائي ، و الترمذي ، عن علي

بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

وفي (ص ٥١٣ ، الطبع المذكور) :

روى عن الحارث الهمداني ، قال : رأيت علياً على المنبر ، فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال : قضى الله عز وجل على النبي الأُمِّي ﷺ أن لا يحبني إلا مؤمن

لا يبغيضني إلا منافق ، - أخرجه ابن الفارس - .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «انحاف ذوى

النجاة» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يحبّه منافق (٢٠٩)

الحديث الرابع حديث عبدالله بن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ حسن العدوي الحمزاوي في «مشارك الانوار»
(ص ١٢٢ ط مصر)

روى عن عبدالله بن عباس قال النبي: حب علي* ايمان وبغضه كفر .

الحديث الخامس حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآباد الدكن)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عمران بن حصين (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص
٤٤) وفيه قول النبي ﷺ في حق علي* : لا يبغضه إلا منافق .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عمران بن الحصين أن رسول الله ﷺ قال لعلي* : لا يحبّك إلا مؤمن
ولا يبغضك إلا منافق . رواه الطبراني في الأوسط

الحديث السادس

مروى مرصلا

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

و روى طائفة من الصحابة أن رسول الله ﷺ قال لعلي رضي الله عنه :
 لا يحببك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .
 ومنهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في «الشفاء بتعريف حقوق
 المصطفى» (ج ٢ ص ٤١) قال :
 قال رسول الله ﷺ في علي : لا يحببك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .
 ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٥٢٠
 ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ١٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المحقق الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ١٧ ط الغري)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٤٤٦ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بهجت الدمشقي في «نقد عين الميزان»

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يحبه منافق (٢١١)

(ص ١٤ ط مطبعة مجلة القيمرية)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف الي مني المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

القسم الثاني

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال :

وأخرج عن سالم بن أبي الجعد قال : تذاكروا فضل علي عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، فقال : و تشكون فيه ، فقال بعض القوم : إنه أحدث ، قال : وما يشك فيه إلا الكافر أو منافق .

وفي رواية قال : كان خير البشر قلت : يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه إلا كافر .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٢٠٢ ، ط بمبئي) :

روى الحديث من طريق المودات عن سالم بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال :

عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن علي ، قال : كان من رجال الجنة ، قال : قلت : يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه إلا كافر .

القسم الثالث

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ص ٢٣٦ ط حيدرآباد) قال :
العقيلي ، حدثنا عبد الله بن هارون ، حدثنا علي بن قرين ، حدثنا الجارود
ابن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، من مات وفي قلبه
بغض لعلي رضي الله عنه ، فليمت يهودياً أو نصرانياً .
ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٥١ و ج ٣ ص ٩٠
ط حيدرآباد الدكن) قال : تحقيق كافي في علوم راسدي

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتمناً .
ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١١٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

القسم الرابع

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :
علي عليه السلام رفعه : يا علي لا يبغيضك من الأنصار إلا من كان أصله يهودياً .

القسم الخامس

حديث آخر لعلي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩٩) وفيه قول النبي :
 إن الله قد فرض عليكم طاعني ونهاكم عن معصيتي ، وفرض عليكم طاعة علي بعدى
 ونهاكم عن معصيته ، وهو وصيتي و وارثي وهو مني وأنا منه ، حبه إيمان وبغضه
 كفر ، محبه محبتي ، ومبغضه مبغضي .

مركز تحقيق التراث
 القسم السادس

حديث أبي ذر

روى عنه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط)

وأخرج الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ : علي باب علمي

ومبين لا أمتي ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة .

القسم السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور)
عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ لا يبغيضك من الرجال إلا منافق ومن
حملته أمته و هي حائض ولا يبغيضك من النساء إلا السلق و هي التي تحيض من
دبرها .

القسم الثامن

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال :
و بهذا الاسناد عن الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني
هذا ، حدثني محمد بن عبدالله بن الحسن ، حدثني علي بن الحسين بن إسماعيل ،
حدثني محمد بن الوليد العقيلي ، حدثني إبراهيم بن عبدالله الخوارزمي ، حدثني
وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : استقبل النبي ﷺ
علي بن أبي طالب فقال له : يا أبا الحسن ما أول نعمة أنعم الله بها عليك ؟ قال :

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يحبه منافق (٢١٥)

خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى ، قال : فما الثانية ؟ قال : هداني لدينه و عرفني نفسه ، قال : فما الثالثة ؟ فقال : وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فقال له النبي ﷺ :
بخ بخ يا أبا الحسن حشيت علماً وحكماً ، ادن اليتيم والغريب و ارحم المسكين
فانه لا يبغضك من العرب إلا دعي ولا من الأنصار الا يهودى ولا من سائر الناس إلا
من شقى . -

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :

على رضي الله عنه رفعه : من أحببك يا على كان مع النبيين في درجتهم
يوم القيامة ، ومن مات يبغضك فلا يزال مات يهودياً أو نصرانياً .

ومنهم العلامة محمد صالح الترمذي في « المناقب المرتضوية »
(ص ١١٧ طبع بمبئي)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب ، بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب العاشر بعد المائتين

فى ان الله فرض طاعة على بعد النبى

و ان حبه ايمان و بغضه كفر وان النبى ﷺ

و علياً ؑ ابوا هذه الامة

رواه القوم :

منهم العلامة ابوبكر بن مؤمن الشيرازى فى «رسالة الاعتقاد» (ص ٢١٧ مخطوط) قال :

عن رسول الله ﷺ انه قال : فرض الله عليكم طاعة على بعدى كما فرض عليكم طاعتى ، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتى ، حبه ايمان و بغضه كفر ، أنا و هو ابوا هذه الامة . .

الباب الحادى عشر بعد الهاتين

فى أن منزلة على عليه السلام من النبي ﷺ
منزلة النبي من ربه

ويشتمل على حديثين

مركز تحقيق التراث
الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين المتوفى سنة ٦٩٤ فى « ذخائر العقبى » (ص ٦٤)

ط مكتبة القدسى بمصر)

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء أبو بكر وعلى يزوران قبر النبي ﷺ

إلى أن قال : قال أبو بكر رضى الله عنه : ما كنت لأتقدم رجلاً سمعت رسول الله ﷺ

يقول : على منى بمنزلة من ربى أخرجه السمان فى كتاب الموافقة .

و منهم العلامة العارفى المؤيدى الكاظمى الشهير بقلندر الهندى فى

« روض الازهر » (ص ٩٧ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .
ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٨ ط لا مورد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الثاني

حديث ابن مسعود

رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٦١)
ط حيدرآباد) قال :
نجد بن داود الراملي ، عن هودبة بن خليفة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ،
عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت : يا رسول الله ﷺ ما منزلة عليّ منك ؟ قال :
منزلتي من الله عز وجل

الباب الثاني عشر بعد المأتین

فی أن بغض علیؑ کفر



مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «بنا بیع المودة» (۲۴۶ ط اسلامبول) قال

علیؑ رفعه: بغض علیؑ کفر و بغض بنی هاشم نقاق .

الباب الثالث عشر

بعد الهاتين

في اخبار النبي ﷺ عن امرأة

تبغض علياً وهي سلقق .

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٢ ط لكهنو) قال :

الديلمي : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن البزري ، حدثنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي ، أنبأنا إبراهيم الشهر زوري ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا عمر بن أبي عمران ، حدثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت : إني ابغضك فقال علي : فأنت إذن سلقق ، قالت : وما السلقق ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يا علي لا يبغضك من النساء إلا السلقق ، قلت : يا رسول الله ما السلقق ، قال : التي تحيض من دبرها ، قالت : صدق رسول الله ﷺ وأنا والله أحيض من دبري ولا يعلم إلا أبواي .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١٤ ط لامور) قال : عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لا يبغضك من الرجال إلا منافق ، ومن حملته أمه وهي حائض ، ولا يبغضك من النساء إلا السلقق ، وهي التي تحيض من دبرها .

ثم روى من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «ذيل اللغالي» .

الباب الرابع عشر بعد المأتين

في أن القنبرة يقول إذا صاح : ألا
لعنة الله على مبغضي علي (آل محمد).

رواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤيد علوم ردي

منهم الحافظ ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي

ص ٢٢ مخطوط) قال :

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى خلق خلقا ليس من ولد آدم ، ولا من ولد إبليس ، يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب عليه السلام قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم القنابر ، يتنادون في السحر على رؤوس الشجر : ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر

المناقب» (ص ٤٨ ، مخطوط)

روى بإسناده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الباب الخامس عشر

بعد الهاتين

في ان من لم يعرف حق علي عليه السلام كانت امه
زانية او حملته من غير طهر او منافق .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :

أبو رافع مولى رسول الله ﷺ : رفعه : من لم يعرف حق علي فهو أحد

من الثلاث : إما أمه الزانية ، أو حملته أمه من غير طهر ، أو منافق .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٢٠٣ ط بمبئي)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

قال العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط)

أخبرنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران المقدسي بقرائتي عليه بما بلس ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين عبدالمستمد بن محمد بن الفضل إجازة فأقر به قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الفراءى إجازة ، قال : أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي «رض» قراءة عليه ، قال : أنا محمد بن عبدالحافظ ، قال : أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة ، قال : أنا محمد بن سلمان بن خالد ، قال : أنا أبو صالح وهو عبيد محمد بن الكوفي ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزناد قال : قالت الأنصار : كذا نعرف الرجل لغير أبيه يبغضه علي بن أبي طالب ، نقلته من خط الحافظ أبي بكر البيهقي رض .

قال العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله بن حسن العراقي الحنفى في كتابه «الفرق المفترقة بين أهل الزيغ والزندقة» (ص ٢٧ ط الانقرة) على ما حدثنا عبد الله بن حنبل ، عن أبيه ، عن الشافعي رحمه الله عليه أنه قال : سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول : ما كنا نعرف الرجل بغير أبيه إلا ببغضة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

الباب السادس عشر بعد الهاتين

في انه لا ينقض علياً عليه السلام الا من

قد شارك ابليس مع ابيه

والأحاديث الدالة عليه على أقسام:

القسم الاول

ما روى عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٩٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٣

ص ٢٩٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن

(ج ٧) في أنه لا يفيض علياً ﷺ إلا شرك شيطان (٢٢٥)

بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، حدثنا أحمد بن عبد الله الغدائي ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله . قال : قال علي ابن أبي طالب : رأيت النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعبه .

فقلت : ومن هذا الذي يلعبه رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله لا تقتلك ، ولا ريحنا الأمة منك ، قال : ما هذا جزائي منك ، قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه .

وهكذا رواه القاضي أبو الحسين ابن الأثنائي عن إسحاق بن محمد النخعي .

القسم الثاني ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة)

قال :

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قالا : حدثنا المعافي بن زكريا ، حدثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : بينما نحن بغناء الكعبة والنبي ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا ممنا يلي الركن شيء عظيم كأنهم ما يكون من الفيلة ، قال : فتفل رسول الله ﷺ في وجهه وقال : لعنت أوقال : خزبت شك إسحاق ، قال : فقال علي بن أبي طالب :

ما هذا يا رسول الله؟ قال: «أوما تعرفه يا علي؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس، فوثب اليه فقبض علي ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أوما علمت أنه قد اجل إلى الوقت المعلوم، قال: فتركه من يده فوقف ناحية، ثم قال: مالي ولك يا ابن أبي طالب والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، إقرء ما قاله الله تعالى: «وشاركهم في الأموال والأولاد».

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا، حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان، حدثني أبو بكر بن أبي الأزهر ببغداد؛ حدثني إسحاق بن إسرائيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً.

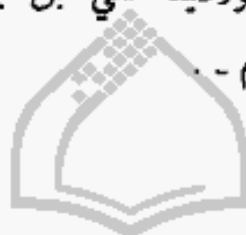
ومنهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعة» (ص ٣٤ مخطوط) قال:

أخبرنا سعد بن أبي طالب عن جماعة من الصادقين يرفعونه إلى سعد بن أبي وقاص، قال: بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ جالس، إذ خرج، فساق الحديث بعين ما تقدم من حديث ابن عباس في «تاريخ بغداد».

وفي (ص ٣٩ - مخطوط): قال:

الحديث الثامن والعشرون - بحذف الأسناد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه، قال: لما رجعنا من حجة الوداع مع رسول الله ﷺ جلسنا حول رسول الله في مسجده، إذ ظهر الوحي عليه فتبسم تبسمًا شديدًا، فقلنا: يا رسول الله مم تبسمت؟ فقال: من إبليس مرتبقر يسبون عليًا، فوقف أمامهم فقال القوم: من ذا الذي وقف أمامنا؟ فقال: هو أبو مرّة، فقالوا: سمعت كلامنا؟ قال: نعم شوه لكم أتسبون مولاكم علي بن أبي طالب ﷺ، فقالوا: يا أبا مرّة من أين علمت أنه مولانا؟ قال: ألم يكن قال نبيكم بالأمس: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقالوا: يا أبا مرّة فأنت

من شيعته ومن مواليه ، فقال : ما أنا من شيعته ولا من مواليه ؛ ولكن احبته لأنه ما يبغيضه أحد منكم إلا شاركته في المال والولد ، وذلك قول الله عز وجل : وشاركهم في الأموال والأولاد ، قالوا : يا أبا مرثدة فماتقول في علي بن أبي طالب ؟ قال : اسمعوا مني إنني عبدت الله في الجان إثني عشر ألف سنة فلمّا أهلك الله الجان شكوت إلى الله الوحدة ، فأمرني إلى سماء الدنيا ، فعبدت الله فيها إثني عشر ألف سنة أخرى ، فبينما نحن في تسبيح الله وتقديسه ، إذ مر بنا نور شعشاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً ؛ فقالوا : نور نبي مرسل أو ملك مقرب ، فإذا النداء من قبل الله تعالى لاني مرسل ولا ملك مقرب ، هذا ، نور طينة علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عم محمد وآل محمد ، هذا سمعته قبل أن يخلق الله آدم .



القسم الثالث ما رواه سعد بن أبي وقاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (مخطوط)

روى الحديث مرفوعاً إلى سعد بن أبي وقاص بعين ما رواه في «تاريخ بغداد» عن

ابن عباس .

الباب السابع عشر بعد المأتين

في أن الله يمنع عن هذه الأمة القطر
من السماء يفيضهم طراً

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

ويشتمل على حديثين

الحديث الأول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (ص ٢١ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله منع

بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينه ، وأنه أخذ هذه

الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء يفيضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

(ج ٧) في أن الله يمنع عن هذه الأمة القطر من السماء بيغضهم علياً ﷺ (٢٢٩)

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن أحمد الموصلي الشهير بابن حسويه
في «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال : رفع الله القطر عن بني إسرائيل
بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإن الله يرفع القطر عن هذه الأمة بيغضهم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة)
قال :

حدثنا الحسن ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري
عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً إن الله يرفع القطر عن هذه الأمة بيغضهم
علياً ﷺ .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم بلا واسطة .
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢١٩)
ط حيدرآباد الدكن

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

ومنهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ١٩ مخطوط) :

الحديث الثالث عشر عن منصور بن شهر يار الديلمي الجروني بهذان في
محلة رأس القنطرة في مسجده يوم السبت رابع محرم ، عن أبيه ، عن جماعة من
الصادقين يرفعون الحديث إلى ابن عباس (رض) عن النبي ﷺ فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «در بحر المناقب» .

الحديث الثاني

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال :
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنما رفع الله
الطهر عن بني إسرائيل بسره رأيهم على أنبيائهم ، وإن الله عز وجل منع الطهر
عن هذه الأمة يبغيضهم علي بن أبي طالب ، رواه «صاحب الفردوس» .

الباب الثامن عشر بعد المأتين

في أن الله أخذ حب علي عليه السلام على النباتات
فما أجاب منها عذب وطاب .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة
القدس بمصر) قال :

(ج ٧)

في أن الله أخذ حب علي عليه السلام على النباتات (٢٣١)

أخرج الملا في سيرته عن أنس قال : دفع علي رضي الله عنه إلى بلال درهماً ليشتري به بطيخة فوجدها مراً ، فقال يا بلال رد هذا إلى صاحبه ، واقتني بالدرهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي : إن الله أخذ حبك على البشر والشجر والثمر والبذر ، فما أجاب إلى حبك عذب وطاب ، وما لم يجب خبث ومر ، وإني أظن هذه ممّا لم يجب .

ومنها العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الغانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنها العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢

ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن أنس بأدنى تفاوت في العبارة إلى أن قال : الا احدثكم حديثاً حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا أبا الحسن إن الله تعالى أخذ حبك على البشر والشجر ، فمن أجاب إلى حبك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .
ومنها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن أنس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الباب التاسع عشر بعد الهاتين

في انه سمى نخل المدينة صيحانياً
لانه صاح بفضل النبي ﷺ وولي علي عليه السلام .

رواه القوم : مركز تحقيق كاميونير علوم اسلامی

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٩ ط القاهرة) قال :

حدثنا صدقة بن موسى ، ثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه يعني علياً قال : خرجت مع رسول الله ﷺ فصاحت نخلة بأخرى : هذا السبي المصطفى وعلي المرتضى الحديث . وفيه فقال : يا علي إنما سمى نخل المدينة صوحانياً لأنه صاح بفضل علي وفضلك .

ومنهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ١ ص ٣١٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الخطيب خوارزم في « المناقب » (ص ٢٤٦ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي* (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١١٣) وفيه قال ﷺ: يا علي* إنما سمى نخل المدينة صيغانياً لأنه صاح بفضلتي وفضلك .
و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ هـ فى «دربهر المناقب» (ص ١٠٥ مخطوط)

روى حديثاً ينتهي إلى جابر عن علي* بعين ما تقدم فى «المناقب» .
و منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى «الاربعين» (ص ١٢ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .
و منهم العلامة الحلبي فى «السيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٦٥ ط القاهرة)
روى الحديث عن علي* بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .
و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٦ ط لاهور) :
عن علي* قال : خرجت مع رسول الله ﷺ : ذات يوم نمشي فى طرقات المدينة إذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بأخري هذا النسي المصطفى وهذا علي المرتضى ثم مررنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى وأخوه هارون (أخرجه الخوارزمي وابن يوسف الكنجي فى كفاية الطالب) .

وقد تقدم نقل الحديث عن جماعة فى (ج ٤ ص ١١٣) فى تضعيف الروايات المشتملة على كون علي* سيد الوصيين لكونها مشتملة على شهادة النخل بأنه سيد الأوصياء، فراجع .

الباب المتهم للعشرين بعد المأتين

في أنه يسأل يوم القيامة من حب أهل البيت
و ان آية حبه حب علي وأن حب علي
بعد النبي ﷺ حبه و طاقته طاقته

مركز حجة كاتوير علوم اسلامی

ويشتمل على حديثين :

الحديث الاول

حديث أبي برزة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز)

قال :

وأنبأني مذهب الأئمة هذا ، أخبرني شعاع بن المظفر بن الشجاع المدل

حدثني أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري ، حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي ، حدثني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان ابن تغلب ، عن نعيم بن الحرث ، حدثني أبو برزة ، قال : قال رسول الله ﷺ ونحن جلوس ذات يوم : والذي نفسي بيده ، لا تزول قدم عبد يوم القيامة ، حتى يسأله الله تبارك وتعالى عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله مما كسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت ، فقال له عمر : فما آية حبكم من بعدكم ؟ قال : فوضع يده على رأس علي عليه السلام وهو إلى جانبه وقال : إن آية حبي من بعدي حب هذا ، وطاعته طاعتي ، ومخالفتي مخالفتي .

ومنه العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٢ ط النري)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المناقب» إلى قوله : حب هذا .

ومنه الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ١٠ ص ٣٤٦

ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث ، عن أبي بردة بأدنى تفاوت مع ما تقدم ، عن «مناقب الخوارزمي» ، وقال في آخر الحديث : وعن حبنا أهل البيت ، قيل : يا رسول الله فما علامة حبكم ؟ فضرب بيده على منكب علي كرم الله وجهه ، رواه الطبراني في الأوسط .

ومنه العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٩٩ ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله عن حبنا أهل البيت ، فقال عمر : ما آية حبكم من بعدكم ؟ فوضع يده على رأس علي بن أبي طالب فقال : حبي من بعدي حب هذا ، أيضاً خلاصة المناقب ..

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٥٢٤ طاهور)

روى من طريق الديلمي عن أبي برزة بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

الحديث الثاني

حديث أبي ذر

روى عنه القوم :

منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٣)

طالفرى قال :

أخبرنا إبراهيم وعبد العزيز بن بركات الخشوعي ، قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ ، أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن أبي القاسم ابن أبي بكر ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البخاري ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء ببغداد ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطوسي ، حدثنا الحرث بن محمد المعكوف ، حدثنا أبو بكر ابن عيَّاش ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عن أبي ذر ، قال : قال النبي ﷺ : لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره ما عمل به ، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفق ، وعن حبنا أهل البيت ، فقيل : يا رسول الله و من هم ؟ فأومى بيده إلى علي بن أبي طالب ، (قلت) : هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخه .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

أبو بكر بن عيَّاش عن ررب بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعاً لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت وأوماً إلى علي .

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٣٧)

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٥٩ ط
حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتمناً.

الباب الحادي والعشرون

بعد المأتين

في أن علامة النفاق في زمن

رسول الله ﷺ كان بغض علي عليه السلام

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (ص ٧٣ مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال :

حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :
كنّا نعرف المنافقين ببغضهم علينا .

و منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٦٨ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ،
قال : انا كنّا نعرف المنافقين ببغضهم على بن أبيطالب .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « حلية الأولياء » (ج ٦ ص ٢٩٤ ط مصر) قال :
حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق
ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » إلا أنه
ذكر بدل كلمة معاشر : معشر .

و منهم الحافظ الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » (ج ١٣ ص ١٥٣ ط مطبعة
السعادة بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الاندلسى فى « الجمع بين
الصحيح »

(من الجزء الثانى على حدّ ثلثيه فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبيطالب)

من سنن أبى داود السجستانى قال : عن أبى سعيد الخدري رضى الله عنه ، قال :

كنّا نعرف المنافقين ببغضهم على بن أبيطالب .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ٩ ص ٤٧٣
ط المعمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم عز الدين ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر)

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٣٩)

سنة ١٢٨٥

روى الحديث عن محمد بن عيسى، قال : حدثنا قتيبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومثلاً .

ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

ومنها العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٣٨

ط القاهرة) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «تهذيب الأسماء واللغات»

ومنها العلامة أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي في «تهذيب الاسماء

واللغات» (ص ٢٤٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن

«صحيح الترمذي» .

ومنها العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ تاج الدين عبد الله بن أبي القاسم بن ورخر سماعاً بمدينة السلام ،

قال الشيخ عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعاً عليه ، قال : أنا

الشيخ عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي سماعاً عليه قال : أنا القاضي أبو عامر محمود

ابن القاسم الأزدي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد العورجي سماعاً ، قال : أنا أبو محمد

عبد الجبار بن محمد بن الجراح الحراجي سماعاً عليه ، قال : أنا أبو العباس محمد بن

أحمد المجنونى ؛ قال : أنا الحافظ أبو عيسى ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا جعفر بن

سليمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومثلاً . و قال في

موضع آخر :

أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي رحمه الله

إجازة ، قال : أنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يعيش التاجر إجازة ، قال : أنا أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري قرآءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ستة عشرة وخمسمائة ، قال : أنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري قرآءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز الداركي قرآءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاث مائة ، ثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد المداركي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : ما كنا نعرف من المنافقين علي عهد رسول الله ﷺ إلا يبغيهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى وأرضى عنه .

ومنها العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم ثانياً عن «فرائد السمطين» .

ومنها العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر) روى الحديث من طريق أبي صالح السمان وغيره عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .

ومنها العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر) روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .
ومنها العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٩١ مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .
ومنها العلامة الشيخ محمد بن طولون النمشقي في «الشدورات الذهبية في الائمة الاثني عشرية» (ص ٥١ ط بيروت)

(ج ٧) في أن "علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي (٢٤١)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «كنز العمال»
(ج ٦ ص ١٥٢)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٥٤ مخطوط)

عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً .

و في (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري من طريق الترمذي ، واليزار ، والطبراني
في الأوسط بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .
و في (ص ٩٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في
«صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «استغفار الراغبين» المطبوع
بهامش نور الابصار (ص ١٧٤ ط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه
في «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي بسندين بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .
وروى الحديث أيضاً من طريق أحمد في «المسند» عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عن «حلية الأولياء» .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي أيضاً
و منهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في « تجهيز الجيش »
(ص ٢٩٠ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه في
«صحيحه» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الوردفي الخيرانى البريشى فى
«سعد الشمس والاقمار» (ص ٢١٠ ط النسخة بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «صحيحه»
بالواسطة .

و منهم العلامة السيد طاهر بن علوى الحداد فى « القول الفصل »
(ص ٤٤٨ ط جاوا)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه» .
و منهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن سعيد بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف زوى
النجابة» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه»

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٤٣)

الثاني حديث جابر بن عبد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (ص ١٧١ مخطوط)

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا علي بن مسلم ، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأ نصار إلا يبغضهم علياً .
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٤١ طحيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا ابن أبي العوام ، حدثنا أبي ، حدثني عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا محمد بن علي السلمي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال :

وروى عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣١ ط تبريز) قال :
أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني

والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرني عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرفي ، حدثني أبو حاتم الرازي ، حدثني عبدالعزيز بن الخطّاب ، حدثني محمد بن حريث ، عن عمار بن سلمان الغني ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : والله ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً عليه السلام .

ومنها العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن الاستيعاب .

ومنها الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة

القدسي في القاهرة) قال :

و عن جابر بن عبدالله ، قال : والله ما كنا نعرف منافقينا على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بنحوه إلا أنه قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار .

ومنها العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البخاري والطيبراني في الأوسط عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم عن الاستيعاب .

ومنها العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٧٢ ط

المعمدية بمصر) قال :

أخرج أحمد و الترمذي ، عن جابر قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً .

وأخرج أحمد مرفوعاً : من أبغض أهل البيت فهو منافق .

ومنها العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٣ مخطوط) قال :

أخرج أحمد ، و الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال : ما كنا نعرف المنافقين

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٤٥)

إلا ببغضهم علياً .

وفى (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث عنه مراسلاً .

ومنه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ و ص ٢١٣ و ص ٢٤٧

ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» ،

ومنه العلامة المعاصر السيد علوي الحضرمي في «القول الفصل» (ج ١

ص ٤٤٨ و ٤٤٩ ط جاوا)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب» .

و منه العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن جابر بعين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي

الثالث

حديث أبي ذر رضي الله عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٩ طبع

حيدر آباد الدکن) قال :

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، ثنا الحسن بن علي الفسوي ،

ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، ثنا شريك ، عن قيس بن مسلم ، عن أبي عبد الله الجدلي ،

عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله ،

والتخلف عن الصلوات ، و البغض لعلی بن أبیطالب رضی الله عنه ، ثم قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢١٤ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المستدرك » . وزاد كلمة : على عهد رسول الله .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذييل المستدرك ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بـ تلخيص السند .

ومنهم العلامة المولى على الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المستدرك » : وزاد جملة : على عهد رسول الله .

ومنهم العلامة الامرئیسری في « أرجح المطالب » (ص ١٣ ط لامور)

روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

الرابع

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الالوسي في « روح المعاني » (ج ٢ ص ١٧ ط المنيرية بمصر)

قال :

ذكرنا من علامات النفاق بغض علي كرم الله وجهه ، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن

مسعود : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أبیطالب . -

الباب الثاني والعشرون بعد الهاتين

في أن أول من يدخل الجنة محب علي عليه السلام

و أول من يدخل النار مبغضه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٠٩ ط النري) قال :
ومن كتاب الال لابن خالويه عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ
لعلي : حبك إيمان وبغضك نفاق ، وأول من يدخل الجنة محبك ، وأول من يدخل
النار مبغضك .

ومنهم السيد الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن

«الفصول المهمة» .

الباب الثالث والعشرون

بعد المأتين

في أن عنوان صحيفة المؤمن
حب علي بن أبي طالب

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٤١٠)
ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

ح ٢٣١٤

حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري
ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مهران الرملي ، حدثنا هارون بن مخلد بن
أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان ، عن
الزهري ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا اله الا هو ، سمعت
رسول الله ﷺ يقول : «عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب» .
و منهم ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

(ج ٧) في أن عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام (٢٤٩)

أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر ابن محمد بن معلى الحنوطي ، قال : حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوزي ؛ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومناً .

ومنه ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (علي ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٣ مخطوط)

روى الحديث بسنده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .
ومنه العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخه» على ما في «منتخبه» (ج ١ ص ٤٥٤ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث من طريق المنكدري ، عن الزهري ؛ بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنه العلامة المحدث الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٣٦ ، مخطوط) قال :

ومما يرويه أنس بن مالك ، قال : سمعت بأذني والاصمتا رسول الله ﷺ يقول في حق علي بن أبي طالب عليه السلام : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حب علي ابن أبي طالب عليه السلام .

ومنه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٧١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب ، بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» ، لكنه أسقط جملة التسمية .

ومنه العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة)

قال :

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، صحيفة المؤمن

حب علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٣)

روى الحديث من طريق الخطيب ، بعين ما تقدم في «تاريخ بغداد» ، بأدنى تغيير

في السند .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصطفى

محمد بمصر)

روى عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حب علي

ابن أبي طالب .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧ ط الميمنية)

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن أنس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهامش المسند - ج ٥) قال :

قال ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في «المودات» (على مافي مناقب الكاشي

ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير»

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب

المرتضوية» (ص ٢١ ، ط بمبئي) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٩ ط بلاق)

روى الحديث من طريق الديلمي ، في «الفردوس» بعين ما تقدم عن

«الجامع الصغير» .

(ج ٧) في أن عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (ع) (٢٥١)

ومنهم العلامة البدخشي « في مفتاح النجا » (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الخطيب ، عن أنس بعين ما تقدم ، عن « الجامع الصغير » .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩١ و ١٢٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي ، بعين ما تقدم عنه سنداً ومتمناً .

وفي (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

نقل الحديث من « كنوز الحقائق » .

وفي (ص ١٨٦ الطبع المذكور)

نقل الحديث عن « الجامع الصغير » .

وفي (ص ، ٢٣٩ الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن أنس بن مالك .

وفي (ص ٢٥١ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن الزهري عن أنس ، بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

وفي (ص ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس .

و منهم الحمزاوي في « مشارق الانوار في فوز اهل الاعتبار » (ص ٩١

ط الشرفية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة بهجت افندي في « تاريخ آل محمد » (ص ١٢١ ط چهارم

مطبعة آفتاب) قال :

قال عليه السلام : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٢٢ ط لاهور)

روى عن أنس بن مالك « رض » ، قال : قال رسول الله ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن

حب علي بن أبي طالب ؛ أخرجه الديلمي .

الباب الرابع والعشرون

بعد الهاتين

في أن السعيد كل السعيد من أحب علياً
 في حياته وبعد موته و أن الشقي كل
 الشقي من أبنضه في حياته وبعد موته
 و أن السماوات والأرض عرضت
 عليهما نبوة نبينا ﷺ و ولاية علي فقبلتاها

ويشتمل على قسمين

القسم الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٠ ط تبريز) قال :
 وانبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطار الهمداني ، والإمام

(ج ٧) السعيد كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حياته و بعد موته (٢٥٣)

الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قال : أخبرني الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الرضائي ، عن الإمام محمد ابن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنني سهل بن أحمد ، عن أبي جعفر محمد بن جوير الطبري ، عن هناد بن السري ، عن محمد بن هشام ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله لما خلق السماوات و الأرض دعاهن فأجبته ، فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فقبلتاها ، ثم خلق الخلق و فوض اليها أمر الدين ، فالسعيد من سعد بنا ، و الشقي من شقي بنا ، نحن المحلون لحلاله و المحرّمون لحرامه .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٤٧ طبريز) قال :

في معجم الطبراني باسناده إلى فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل باهي بكم و غفر لكم عامة و لعلی خاصة و إني رسول الله ﷺ اليكم غير هايب لقومي ، و لا محاب لقرابتي ، هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني عن رب العالمين ، أن السعيد كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حياته و بعد موته ، و أن الشقي كل الشقي من أبغض علياً عليه السلام في حياته و بعد موته .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٩٢ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته و بعد موته .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين

الغانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد بن معين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٤٩

ط مصر)

روى من طريق أحمد بن حنبل في «المسند» و«الفضائل» وأنه خرج رسول الله ﷺ على الحجيج عشية عرفة ، فقال لهم : إن الله قدباهي بكم الملائكة عامة وغفر لكم عامة وباهي بعلي خاصة وغفر له خاصة ، إني قائل لكم قولاً غير محاب فيه لقرايتي ، إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته ، رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام وفي المسند أيضاً .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٦ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بن معين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢

ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، بن معين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش

المسند ج ٥ ص ٤٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بن معين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله : وبعد موته :

لكنه أسقط كلمة : غير هائب لقومي .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٧ ط اسلامبول) قال :

وفي مسند أحمد كتب إلينا أبو جعفر الحضري ، قال : حدثنا جندب بن

(ج ٧) السعيد كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حياته وبعد موته (٢٥٥)

والق، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين، عن أمته فاطمة رضي الله عنها وعنهم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن شرح النهج، لكنه اسقط كلمة: الملائكة، وذكر بدل قوله: إني قائل لكم قولاً: وإني أرسلت إلى الناس جميعاً. ثم قال: وأخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بلفظه.

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٦٥)

(مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي، لكنه ذكر بدل قوله: إن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته: إن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد مماتي الخ.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن الأثير، عن فاطمة رضي الله عنها بعين ما تقدم عن شرح النهج، لكنه ذكر بدل قوله: إني قائل قولاً: إني رسول الله إليكم. وأسقط كلمة: الملائكة.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ و ٥٠٧ و ٥١٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد، والطبراني، والديلمي، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المناقب».

الباب الخامس والعشرون بعد الهاتين

في أن حب علي عليه السلام

براءة من النفاق

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم زين الدين المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق) قال:

قال رسول الله ﷺ: حب علي عليه السلام براءة من النفاق.

ومنهم العلامة القندوزي في «بنابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق»

الباب السادس والعشرون بعد الهاتين

فی أن حب علی عليه السلام حسنة لا تضر معها
سيئة و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في در المنائب المخطوط) قال :

روى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معها سيئة ، و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

ومنهم العلامة عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن معاذ بعين ماتقدم عن «فردوس الأخبار» لكنه ذكر بدل كلمة سيئة في الموضعين كلمة : معصية .
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٩٢ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» عن معاذ بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ط بلاق بمصر)
روى الفقرة الأولى من الحديث في ص ٦٧ و الفقرة الثانية في ص ٥٧ من طريق الديلمي بعين ماتقدم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجاة في مناقب آل العبا» (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ماتقدم في «الفردوس» .
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ماتقدم عن «الفردوس» .

وفي (ص ٢٣٩ و ٢٥٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الفردوس عن معاذ بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة الحمويني في «مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن شبرويه في «الفردوس» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة الامرتسي في «أرجح المطالب» (ص ٥١٩ و ٥١٢ ط لاهور) :
وروى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ماتقدم عن «الفردوس»

الحديث الثاني

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤ ط تبريز) قال :
 أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني ، أخبرني
 أحمد بن نصر بن أحمد ، أخبرني سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثني عمرو بن
 حمزة أبو أسد القيسي ، حدثني خلف بن مهران ، حدثنا أبو الربيع ، عن أنس بن
 مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «حب علي حسنة لا يضر معها سيئة ، وبغضه
 سيئة لا تنفع معها حسنة» .

و منهم العلامة الحموي في «مناهج الفضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)
 روى الحديث من طريق الخوارزمي «عين ما تقدم عنه في «المناقب» .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)
 روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أنس بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حنويه في «در بحر المناقب»
 (ص ٧ مخطوط) قال :

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ «حب علي بن أبي طالب
 حسنة لا يضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة» .

الباب السابع والعشرون

بعد المأتين

في ان حب علي بن ابي طالب عليه السلام يأكل
الذنوب كما تأكل النار الحطب

مركز تحقيق كاتوليبر علوم اسلامی

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ١٩٤ ط السعادة
بمصر) قال :

أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد الله المعدل ، حدثنا أبو العباس أحمد بن شوية بن معين بن بشار بن حميد
الموصلی في سنة ستة عشر وثلاثمائة . وما عندي عنه غير هذا الحديث . قال حدثنا
محمد بن سلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ،
عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : حب علي بن أبي طالب يأكل
السيئات كما تأكل النار الحطب .

(ج ٧) في أن حب علي عليه السلام يأكل الذنوب كماتاً كل النار الحطب (٢٩١)

و منهم العلامة ابن شيويه الديلمي في «فردوس الأخبار» (علي ما في
دبر المناقب مخطوط) قال :

روى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب
كماتاً كل النار الحطب .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ١٥٩
ط روضة الشام)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
و منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٤
ط النري) قال :

وأخبرنا العدول محمد بن أحمد بن عساكر ، وعمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر القرشي ، و عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق ، قالوا : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي .
وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور
ابن زريق ، قالوا : أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ،
أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»
سنداً ومثلاً .

و منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «دبر المناقب»
(ص ٣ المخطوط) قال :

وعنه رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يحرق
الذنوب كما تحرق النار الحطب .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤
ط معبد أمين الغانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار»
ومنه العلامة عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧
طبع القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» وزاد في آخر الحديث ، ولو
اجتمع الناس على حبه لما خلق الله جهنم .
ومنه العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ طبع البهنية بمصر)
روى الحديث عن ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المراتضوية»
(ص ٧٨ طبع بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة الدامغانى في «الاربعين» (على مافى مناقب الكاشى المخطوط
ص ١٠٥)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة الحموينى في «مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنه العلامة البدخشى في «مفتاح النجا» (مخطوط)
روى الحديث من طريق تمام ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس بعين

(ج ٧) في أن حب علي عليه السلام يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (٢٦٣)

ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن
«فردوس الأخبار» .

وفي (ص ٢١٣ وص ٢٣٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الملا بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنهم العلامة المحدث النقشبندی الخالدي في «راموز الاحاديث»
(ص ٢٧٣ طبع قشله همايون بالآستانه) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«الفردوس» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥٢١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب الثامن والعشرون

بعد المأتين

في أن هلياً عليه السلام وشيعته في الجنة وإن
الخوارج هلي هلي مشركون

مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٩ ط تبريز) قال :
و بهذا الاسناد اي الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني
أبوسعيد الماليني ، أخبرني أحمد بن عدي ، أخبرني أبويعلي أحمد بن الحسن الصوفي
حدثني أبوسعيد الأشيخ ، حدثني بليد بن سليمان عن أبي الحجاج عن محمد بن
عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : قال
رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : أما أنت يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة ، وسيجي
أقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
يقال لهم الخارجة فان لقينهم فاقتلهم فانهم مشركون . -

الباب التاسع و العشرون بعد الهاتين

في أن النبي ﷺ أمر أصحابه بعرض
أولادهم على حب علي بن أبي طالب .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٦) قال :

وقال ابن حبان : روى عن أحمد بن عبدة ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزبير ،

عن جابر ، أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٣١)

ط حيدر آباد (كن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبيد الهروي في «الغريبين» (المخطوط ص ٢١) قال :
قال عبادة بن الصامت : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب فإذا رأينا
أحداً لا يحبّه ، علمنا أنه ليس منا ، وأنه لغير رشدة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في «مجمع بحار الانوار»
(ج ١ ص ١٢١ ط نول كشور في لكنهو) قال :

ومنه ح - كنا نبور أولادنا بحب علي .

ومنهم العلامة المولى علي الهروي في «الاربعة» (ص ٥٤)

روى الحديث عن عبادة بن الصامت بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٢١ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن كتاب «الغريبين» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد محمد الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٣ ص ٦١)

مادة «بور» ط القاهرة) قال :

ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي رضي الله عنه .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨

طبع القاهرة) قال :

وذكر في الزهر الفائح : إن النبي ﷺ أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا

أولادهم بحب ابن أبي طالب رضي الله عنه ، فإنه لا يدعو إلى إضلاله ولا يبعد عن هدى ،

فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منهم .

الباب المتهم للثلاثين بعد المأتين

في أن أفضل الأعمال الصلاة على النبي ﷺ
و سقى الماء وحب علي عليه السلام

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث علقمة

مركز تحقيق فقه الإمامية علوم إمامية

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :
وأخبرنا الشيخ الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرايسي
الخوارزمي «ره» ، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاء جمال الدين أحمد بن
عبد الرحمن بن إسحاق ، قال : حدثنا (أخبرنا خ ل) الشيخ الفقيه أبوسهل محمد
ابن إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي ، حدثنا أبو بكر محمد
ابن الحسن المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين النخعي ، وأبو الطيب الوراق ،
قالا : حدثنا محمد بن الوليد بن أبان بن جان (حسان حبان خ ل) العقيلي ، حدثني
علي بن سليمان بن أبي الرقاع المصري ، حدثني عباس بن لهيعة ، عن عمه عبد الله
ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد عن أبي علقمة مولى بني هاشم ، قال : صلى بنا النبي ﷺ

الصباح ثم التفت إلينا فقال : معاشر أصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبدالمطلب وأخي جعفر بن أبيطالب ، وبين أيديهما طبق من نبق فأكل ساعة ، ثم تحول النبق عنباً ، وأكل ساعة ، فتحول العنب رطباً ، وأكل ساعة ، فدنوت منهما فقلت : بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل ؟ قالا : فدينك بالآباء والأُمَّهات ، وجدنا أفضل الأعمال «الصلاة عليك ، وسقى الماء ، وحب علي بن أبيطالب ، ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤١) روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) روى الحديث من طريق عبدالرزاق الرسعني عن أبي علقمة بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

الثاني حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٠) قال :

الديلمى : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الفتح بن تعارة البروجردى ، حدَّثنا الحسن بن إبراهيم السقطي ، حدَّثنا علي بن عبدالله بن إبراهيم التستري ، حدَّثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان ، حدَّثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم ، حدَّثنا عتيق بن يعقوب ابن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير ، حدَّثنا زكريا بن يحيى بن منظور ، حدَّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علي بن أبيطالب قال : قال رسول الله ﷺ : قلت لجبرئيل : أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال : الصلاة عليك يا محمد ، وحب علي بن أبيطالب .

(ج ٧) من أراد أن يحيى حياة النبي ﷺ ويموت مماته فليتل عليه ﷺ (٢٦٩)

الباب الحادى والثلاثون بعد المأتين

فى أن من أراد أن يحيى حياة النبي ﷺ
و يموت مماته و يدخل الجنة فليتل عليه ﷺ .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) قال
وفى كتاب الاصابة زياد بن مطرف ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من
أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتل عليه وأذريته من بعده .

الباب الثانى و الثلاثون

بعد الهاتين

فى قول النبى ﷺ لعلى عليه السلام : طوبى
 لمن أحبك وعدوك، وويل لمن
 أبغضك وكذب بك وإن محبى
 على معروفون فى السماء.

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عمار بن ياسر

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدقك (٢٧١)

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سعيد ابن محمد الوراق ، عن علي بن حزو ، قال : سمعت أبا هريرة الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي طوبى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

و منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن فضائل أحمد بن حنبل ، سنداً و متنأ ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٧١ ط المعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، و محمد بن أحمد بن رزق ، و محمد بن الحسين بن الفضل ، و عبدالله بن يحيى السكري ، و محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق .

و أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، و إبراهيم بن عمر البرمكي ، قالوا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن فضائل أحمد بن حنبل ، سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ المذكور في «موضح أوهام الجمع و التفريق» (ج ٢ ص ٢٧٣ ط حيدرآباد) :

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً بالسند الأول ومتناً .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد اى الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا ، قال : أخبرني أبو هلي الرودباري ، و أبو عبدالله بن برهان ، و أبو الحسين (خ بن) الفضل القطان ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثني الحسن بن عرفة ، قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق ، و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيبي حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط

محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عرفة ، عن عثمان بن ياسر بعين ما تقدم عن

«فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا القاضي الامام المفسر عز الدين أبو العز محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد ابن جعفر البصري رحمه الله ، بقراءتي عليه ببغداد في عشر الآخر من المحرم سنة اثنين و سبعين و ستمائة ، قال : أنا جدي زين الدين أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر سمعاً عليه في شهر ربيع الاخر سنة أربع عشر و ستمائة ، قال : أنا المشايخ الأجلاء أبو السعادات نصر بن عبدالرحمان الفرّاز و أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب الحراني ، و زينت الدولة أبو منصور بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالسلام سمعاً عليهم ، ح و أخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج وغيره إجازة بروايتهم عن أبي الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب إجازة ، قالوا : أنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن نبات الرزاز ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحببك وصدقك (٢٧٣)

إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه سنة تسع عشر وأربعمائة ، أنا أبو علي إسماعيل ابن محمد بن إبراهيم الصفار سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو علي سنة ست وخمسين ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحرون قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي طوبى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهج العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيال المستدرک ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهج العلامة جمال الدين الزرندي فى « نظم درر السمطين » (ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن عمارة بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» .

ومنهج الحافظ ابن كثير فى «البدایة والنهایة» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتناً .

و منهج الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي فى القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن عمارة بن ياسر بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» .

و منهج العلامة ابن الصباغ المالکى فى «الفصول المهمة» (ص ١٠٩ ط القرى)

روى الحديث عن عمارة بن ياسر بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع
بهاشم السند (ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن
«فضائل أحمد».

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط بولاق)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجاة في مناقب آل لعبا» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير، والحاكم، والخطيب، عن عمّار
بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة القندوزي في «تبايع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن
«فضائل أحمد».

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط القاهرة بمصر)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ و ٥١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «الفضائل».

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحببك وصدقك (٢٧٥)

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٩٢ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي طوبى
لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك ، أخرجہ الحسن بن
عرفة العبدي .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

روى السيد السند الثقة اليقين الأظهر الأزهراً الأفاضل الأكمل الحبيب النسيب
شرف العترة الممجد الطاهرة من خير غرة الطهارة والأسرة العلوية الزاهرة الذي
شرفني بمواخاته فأفتخر بأخائه وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه ،
جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلبي ، إلي أن قال :
أنوار فضائله وآثار بركاته التي سيحلّي بها الزمان و بميامينها ينجلي غيوم إلى أن

قال : قرآءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزيديّة في ثاني
 ذي القعدة إحدى وسبعين وسبعمائة ، قال : أنا الشيخ محب الدين محمد بن أبي غالب ،
 عن أبي محمد جعفر بن الفضيل بن سمره ، عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستي
 وعاش مائة وثمان عشرة سنة ، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن
 موسى بن بابويه القمي وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة ، قال :
 ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصفهاني ،
 ثنا علي بن عبد الله الإسكندراني ، حدثنا أبو علي بن أحمد بن علي بن مهدي
 الرقي ، ثنا أبي ، ثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ،
 عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه
 الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ :
 طوبى لمن أحببك وصدق بك ، وويل لمن أبغضك وكذب بك ، يا علي محبوك
 معروفون في السماء السابعة ، والأرض السابعة السفلى ، وما بين ذلك هم أهل اليقين
 والورع ، والشيم الحسن ، والتواضع لله تعالى ، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم
 لذكر الله ، وقد عرفوا حق ولايتك ، وألستهم ناطقة بفضلك ، وأعينهم ساكنة تحضنا
 عليك وعلى الأئمة من ولدك ، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه ، وجاءهم به
 البرهان من سنة نبيه ، عاملون بما يأمرهم به ، وأولوا الأمر منهم ، متواصلون غير
 متقاطعين ، متحابون غير متباغضين إن الملائكة ليصلي عليهم ، ويؤمن على دعائهم
 ويستغفر للمذنبين ، ويشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة .

الباب الثالث و الثلاثون بعد البائتين

في أن الله جعل الأرض صداق فاطمة
من علي عليه السلام و أن من أبغض علياً
يحرم عليه المشي على الأرض.

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :
عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي إن الله عز وجل
زوجك فاطمة ، وجعل صداقها الأرض ، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «الفردوس» .

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

- منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :
- روى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله زوجك فاطمة عليها السلام وجعل صداقها الأرض ، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً .
- ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٦٥ ط القرى) .
- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «المناقب» إلا أنه ذكر بدل قوله مبغضاً لك : مبغضاً لها (أي فاطمة) .
- ومنهم العلامة البخاري في «مفتاح النجا» (مخطوط) .
- روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .
- ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول) .
- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .
- ومنهم العلامة عبد العلي الجزائري في «تظلم الزهراء» (مخطوط) .
- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

(ج ٧) من أبغض علياً عليه السلام يحرم عليه المشي على الأرض (٢٧٩)

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (ص ٢٥ مخطوط) (نسخة

جامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب أبوطالب الخازن البغدادي بها ، عن جدي شيخ الإسلام جمال السنة أبي عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الحمويني بواسطة واحدة ، قال : أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي إجازة ، عن شيخ الإسلام إجازة ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني إجازة ، قال : أنا الشيخ أبو عبد الله حمدان محمد بن الحسين بن موسى السلمي إجازة ، قال : أنا أبو الفضائل محمد بن عبدالله الشيباني ، ثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النحوي ، أنبأ أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ثنا أبو القاسم بن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن عبدالله ، قال : سمعت أبي عبدالله بن جعفر يحدث عن علي بن الحسين ، قال : سمعت عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : يا علي إن الأرض يورثها من يشاء من عباده ، وإنه أوحى إلي أن أزواجك فاطمة على خمس الأرض فهي طرداها فمن مشى على الأرض وهو لكم مبغض ، فالأرض حرام عليه أن يمشى عليها ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال : عن عتبة ابن الأزهري ، عن يحيى بن عقيل رضي الله عنه قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني أن أزواجك فاطمة على خمس الدنيا ، أو على ربها - شك عتبة - فمن مشى على الأرض وهو يبغضك ، فالدنيا عليه حرام ومشى عليها حراماً .

الباب الرابع والثلاثون

بعد الهاتين

في أنه ما ثبت حب علي عليه السلام في قلب أحد
الآئمة إلا ثبت الله قدمه على الصراط .

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهامش المسند من ٣٤ ط النيسنية بمصر)

روى من طريق الخطيب في «المتفق والمفترق» عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وآله
قال : ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزالت به قدم ، إلا ثبت الله قدمه يوم
القيامة على الصراط .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٠)
(مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب في «المتفق والمفترق» عن محمد بن علي
رضي الله عنه بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

الباب الخامس و الثلاثون

بعد المأتين

في ان من صافح علياً عليه السلام دخل الجنة
و كانما صافح اركان العرش الرفيع .

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى في «شرح ديوان امير المؤمنين»

(ص ٩٢ المخطوط) قال :

و عن نجم الكبرى قال : نمت فأبصرت النبي ﷺ و علياً معه ، فبادرت
إلى علي ، فأخذت بيده ، وصافحته ، والهمت كأنني سمعت في الأخبار عن النبي
المختار ، أنه قال : من صافح علياً دخل الجنة ، فجعلت أسأل علياً عن هذا
الحديث أصحيح هو ، فكان يقول : نعم صدق رسول الله : من صافحني دخل الجنة .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢١ ط تبريز) قال :

وذكر الامام محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان هذا ، أخبرني الشريف الحسن ابن حمزة العلوي عن علي بن الزهري ، عن عروة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صافح علياً عليه السلام فكانما صافحني ، ومن صافحني فكانما صافح أركان العرش الرفيع ، ومن عانق علياً عليه السلام فكانما عانقني ، ومن عانقني فكانما عانق الأنبياء كلهم ، ومن صافح محباً لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب .

الباب السادس والثلاثون

بعد المأتين

في أن من أطاع علياً عليه السلام يدخل الجنة

ومن عصاه يدخل النار .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في « المناقب »

المرتضوية (ص ٨٦ ، ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : حاكياً عن الله تعالى : من عرف حق علي زكي وطاب ، ومن أنكر حقه لعن وخاب ، أقسمت بعزتي أن ادخل النار من عصاه وإن أطاعني ، وادخل الجنة من أطاعه وإن عصاني .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عبدالله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤

ص ٢٢١) وفيه قال الله لا دم : من عرف حق علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن « المناقب » .

الباب السابع والثلاثون

بعد الهاتين

في أن الله تعالى خلق الشيعة من طينة
الجنة وهي الميثاق الذي أخذ الله
عليه ولاية علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ١٢٩ ط الفري) قال :

أخبرنا الشيخان النيشابوري والكاشغري ، عن الحافظ أبي القاسم ، أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن المهدي ،
أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان
حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن مهران العطار ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن ،
عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، عن أبيهما عن جدّهما علي بن أبي طالب عليه السلام : قال : قال
رسول الله ﷺ : إن في الفردوس عيناً أحلى من شهد ، وألين من الزبد ، وأبرد
من الثلج ، وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها ، وخلق منها شيعة ،
فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منها ، ولأمن شيعة ، وهي الميثاق الذي أخذ
الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب ..

قلت :

قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه : قال عبيد : ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبدالله ، هكذا أخبرني أبي ، عن جدي عن النبي ﷺ .

ومنهـم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٢٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» بتلخيص السند .

ومنهـم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٢٤)

ط حيد آباد الدكن)

روى الحديث عن طريق عبيد بن مهران بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب»

سنداً ومتمناً .

الباب الثامن والثلاثون بعد المأتين

فى أن مثل هلى فى هذه الامة كمثل

هيسى فى امته تدخل لجهه جماعه

فى الجنة و جماعه فى النار

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الامة كمثل عيسى عليه السلام في امته (٢٨٥)

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني في «المسند» (ج ١ ص ١٦٠ ط الميمنية بمصر) قال :

قال أبو عبد الرحمن حماد : حدثني سريح بن يونس أبو الحارث ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى يهتوا أمته ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، ثم قال : يهلك في رجلا من محب مفرط يقرطني بما ليس في ومبغض يحمله شئاني على أن يبهتني . ثم قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليخ ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : إن فيك فذكر الحديث المتقدم إلا أنه بعد أن ذكر : ومبغض يحمله شئاني على أن يبهتني ، قال : إلا إنني لست بنبي ولا يوحي إلي ولكنني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم .

و منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٣ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الادمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه ، قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا علي إن فيك من عيسى عليه الصلاة والسلام مثلاً أبغضته

اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (١)
ومنهم العلامة الثعلبي على مافي «المناقب» لعبدالله الشافعي (ص ١٦٢ ،
مخطوط)

روى الحديث مسنداً إلى عليّ بعين ما تقدم ثانياً عن «المسند» إلى قوله :
عليّ أن يبهتني .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه» على ما في المناقب لعبدالله الشافعي
(ص ١٦٢)

روى الحديث مرفوعاً إلى عليّ بعين ما تقدم ثانياً عن «المسند» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٤٢٥
ط مصر)

روى الحديث ملخصاً .

و منهم الحافظ الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٩٦ ط الفري) قال :
وأخبرنا أبو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل الأسفرايني ، أخبرنا

(١) قال العلامة ابن عبدربه الاندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤
ط الشرفية بمصر) قال :

(الشعبي) قال : كان علي بن أبي طالب في هذه الامة مثل المسيح بن مريم في بني اسرائيل
أحبه قوم فكفروا في حبه وأبغضه قوم فكفروا في بغضه .

وقال الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٧٢ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

وروى أبو أحمد الزبيري وغيره ، عن مالك بن مقول ، عن أكييل ، عن انشعبي قال :
قال لي غلقة : تدري ما مثل علي في هذه الامة ؟ قلت : وما مثله ؟ قال : مثل عيسى بن
مريم (عليهما السلام) أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٨٧).

أبي ، أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا الحسن بن رشيقي و عبد الله بن الناصح ،
قالا : أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح والتعديل أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثني يحيى بن معين ، حدثنا أبو حفص الأبار ، فذكر
الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومتمناً إلى قوله : ليست به .
ومنها العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة
القدس بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدم عنه أولاً بلا واسطة
ومنها العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد أمين
الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدم عنه أولاً .
ومنها العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المنطوط) قال :

أخبرني الإمام منير الدين أسكندر بن سعد بن أبي الغنائم الطاووسي إجازة
بروايته عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارمانيه إجازة ، قالت :
أنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين ، قال : أنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنا أبو بكر
القطيعي ، ثنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني شريح بن
يونس أبو الحرث فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» أولاً سنداً ومتمناً
ثم قال :

أخبرنا أحمد بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن بشران ، قال أنا أبو جعفر
الرزاز ، قال : ثنا أحمد بن زهير وأحمد بن ملاعب ، قالوا : ثنا مالك بن إسماعيل ،
وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : ثنا أبو غسان ، قال : ثنا الحكم بن
عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» ثانياً إلى قوله : بكتاب الله عز وجل
وذكر بدل كلمة بهتوا : انتهوا ، وبديل كلمة مطري : مفرط .

وقال أبو عبد الله الحافظ : قال : حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الادمي بمكة ،
قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»
سنداً ومناً .

ومنه العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بنيل المستدرک
ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنه العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٣
ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق الحسين البيهقي ، بسنده إلى علي بعين ما تقدم عن
«المستدرک» .

ومنه العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط حيدرآباد
الدکن)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنه العلامة الخطيب التبريزي في «مشکوة المصابيح» (ص ٥٦٥
ط الدہلي)

روى الحديث من طريق أحمد ، بعين ما تقدم أولاً عن «المستدرک» .

ومنه الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣
ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق عبد الله ، و البزار ، وأبي يعلى ، بعين ما تقدم ثانياً
عن «المسند» .

ومنه العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٧ ص ٤٥٥
مادة قرظ)

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٨٩)

قال علي: يهلك في رجلان محب مفرد يقربني بماليس في ومبغض يحمله
شبهاني على أن يبهني.
ومنهم العلامة المير حسين الميرزا في «شرح ديوان أمير المؤمنين»
(ص ١٨٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه أولاً في «المسند» .
ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق البزار ، و أبي يعلى ، والحاكم ، عن علي بعين
ماتقدم أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤
ط البنية بمصر)

روى الحديث من طريق البزار وأبي يعلى والحاكم عن علي بعين ماتقدم
أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهاشم السندج ٥ ص ٤٦ ط البنية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «المستدرک»

و في (ص ٣٣٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن علي قال : يهلك في رجلان محب مفرد ومبغض مفرد ، ابن أبي عاصم
وخشيش والاصبهاني في الحجّة .

عن علي ، قال : يهلك فينا أهل البيت فريقان محب مطروبا هت مفتر ابن
أبي عاصم .

ومنهم العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله العراقي في «الفرق المفترقة»
من أهل الزيف والزندقة » (ص ٣٠ ط الاقرا)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم أولاً عن «المسند» إلى قوله : محب مفرط . ثم قال : ومبغض مفرط وفي رواية زادان عنه : واحبته طائفة فاقصدت في حبه فنجحت .

و في (ج ٥ ص ٣٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث : إلى قوله : بالمنزلة التي ليس بها .
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ٩٠ ط بمبئي)

روى الحديث إلى قوله : بالمنزلة التي ليست له .
ومنهم العلامة البدخشي فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى ، وابن عدي ، وأبي نعيم ،
فى «فضائل الصحابة» عن عليّ بعين ما تقدّم أولاً عن «المسند» .
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «أسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
نور الابصار ص ١٧٧)
روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، عن عليّ بعين ما تقدّم أولاً
عن «المسند» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١١٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من الخطيب فى «مشكاة المصابيح» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .
و فى (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور) :
روى الحديث من طريق البزار وأبي يعلى والحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم
أولاً عن «المسند» .

وفى (ص ٣١٢ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٩١)

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٣ ط القاهرة بمصر)
روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، والحاكم ، عن علي بن عيسى ماتقدم
أولاً عن «المسند» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد و النسائي عن علي بن عيسى ماتقدم أولاً
عن «المسند» إلى قوله : ليس له .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «تحاف ذوى
النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والبزار ، والحاكم عن علي بن عيسى ماتقدم
أولاً عن «المسند» .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤرخين والفقهاء

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال :
قال :

و بهذا الاسناد : أي الاسناد المتقدم في كتابه عن الحافظ أبي بكر أحمد بن
موسى بن مردويه هذا . حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ، حدثني أحمد
ابن الحسن ، حدثني أبي ، حدثني حصين ، عن سعيد ، عن الأصمغ ، عن
علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي إن فيك مثل عيسى بن مريم ، أحبه

قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه ، فقال المنافقون : أما يرضى له مثلاً إلا
مثل عيسى فنزل قوله تعالى : ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون .

و منهم العلامة جمال الدين الرزندی في نظم «درر السمطين» (ص ٩٢)

مطبعة القضاء) قال :

روى عن ربيعة بن ماجد قال : سمعت علياً (رض) يقول : في نزلات هذه الآية :
ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٥٩ ط لكنهو) قال :

روى ابن حبان حدثنا إسحاق بن أحمد القطان ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عن علي ، قال : جئت رسول الله ﷺ يوماً في ملاء من قريش ، فنظر إلي فقال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم : أحبه قوم فرطوا فيه ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملاء الذين عنده وقالوا بطرق يشبه ابن عمه بعيسى ، فانزل القرآن : ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن حبان وغيره من قوله ﷺ إن فيك مثلاً الخ
بعين ما تقدم عن «المناقب»

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي الفناج ، عن أبي السوار ، قال : قال علي عليه السلام : ليحببني قوم حتى يدخلوا النار في حبتي ، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائرا لعقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة

القدسى ببصر)

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثلي عيسى عليه السلام في أمته (٢٩٣)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة المولى حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٤٤٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (ج ١ ص ٣١٣ ط السلفية
بمصر) قال :

روى أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن حسن بن حسين ، عن كادح بن جعفر ،
عن عبدالله بن لهيعة ، عن عبدالرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، عن جابر عنه
قال : لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خبير قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أن
يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم
قولا

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٥ ط النرى)
قال :

أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور فيما كتب إلي من همدان ، أخبرنا محمود
ابن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن فاشادة ، أخبرنا الطبراني ، عن أحمد بن محمد القنطري
عن حرب بن الحسين ، عن يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي والذي نفسي بيده ، لولا أن يقول فيك طوائف من

أمّتي: ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة.

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «مقتل الحسين».

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل في «المسند» بعين ما تقدم عن

«مقتل الحسين».

وفي (ج ٢ ص ٢٩١، و ج ١ ص ٢٢٥ الطبع المذكور) قال:

وقد قال: رسول الله ﷺ والله لولا أنني أشفق أن تقول طوائف من أمّتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم، لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بأحد من الناس إلا أخذ والتراب من تحت قدميك للبركة.

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٣١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» والخوارزمي: عن عليّ بعين ما تقدم

عن «مقتل الحسين».

ومن طريق أحمد أيضاً عن عبدالله بن مسعود.

وروى الحديث عن «المناقب» بسند آخر عن عليّ بعين ما تقدم عن

«مقتل الحسين».

ثم زاد بعد قوله: يطلبون به البركة: ويستشفون به فقال المنافقون: لم يرض

محمد إلا أن يجعل ابن عمّه مثلاً لعيسى بن مريم، فأنزل الله تعالى: ولمّا ضرب ابن مريم

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٩٥)

مثلاً إذا قومك منه يصدّون ، وقالوا ، آلهتنا خيراً أم هو ما ضربوه لك إلاّ جدلاً بل هم قوم خصمون ، إن هو (إي علي) إلاّ عبداً نعمةنا عليه و جعلناه مثلاً لبني إسرائيل .
و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٤٥٤ ط لاهور) :
روى الحديث من طريق الديلمي في « فردوس الأخبار » عن عليّ بعين ما تقدّم
في « مقتل الحسين »

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٦١ ط
حيدرآباد الدكن) قال :
قال رسول الله ﷺ لعليّ : تفترق فيك أمّتي كما افترقت بنو إسرائيل في
عيسى .
و منهم العلامة برهان الدين الحلبي في « انوار العيون الشهير بالسيرة
الحلبيه » (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

القسم السادس

مارواه القوم :
منهم العلامة الامرتسري الحنفي في « أرجح المطالب » (ص ٤٤٨ ط لاهور) قال :
عن عليّ ، قال : قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر : لولا أن تقول فيك
من أمّتي : ما قالت النصارى في عيسى بن مريم ، فقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ عليّ
ملاء من المسلمين إلاّ أخذوا تراب رجلك ، وفضل طهورك يستشفون به ، ولكن

تصيبك أن تكون مني و أنا منك ، ترثني وأرثك ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدى ، أنت تؤدى ديني ، وتقاتل على سنتي ، وأنت فى الآخرة أقرب الناس مني ، وإنيك غداً على الحوض خليفتي ، تذود عنه المنافقين ، وأنت أول من يرد على الحوض ، وأنت أول من دخل الجنة من امتي ، حربك حربى ، وسلمك سلمى ، وسرك سرى ، وعلايتك علانيتى ، وسريرة صدرك سريرة صدرى ، وأنت باب علمى ، وإن ولدك ولدى ، وإحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى ، وإن الله عز وجل أمرنى ، أن يبشرك أمك وعترتك فى الجنة ، وعدوك فى النار ، لا يرد على الحوض مبعوض لك ، ولا يغيب عنه محب لك ، قال علي : فخررت له سبحانه ساجداً ، وحمدته على ما أنعم به على من الاسلام ، وقرأه القرآن - أخرجه الخوارزمي .

الباب التاسع والثلاثون بعد الهاتين

فى أن النبى ﷺ بشر شيعة على بشفاعته
فى يوم لا ينفع مال ولا بنون .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «بنابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا على بشر شيعةك أنا
الشفيع يوم القيامة وقتلاً لا ينفع مال ولا بنون إلا شفاعتى .

الباب المئتمم للاربعين بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام وذريته ومحبيهم هم السابقون
الأولون إلى الجنة.

رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٢١٥) وفيه
منام أنس وقول الرسول : يا أنس ما حملك علي أن تؤذي (لا تؤذي ظ) ما سمعت
منّي في علي بن أبي طالب عليه السلام حتي أدر كتك العقوبة إلى أن قال : إن علياً وذريته
ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة .

الباب الحادي و الاربعون بعد المأتين

في أن شيعة علي عليه السلام هم الفائزون
يوم القيامة .

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »
(ص ١١٣ طبع بمبئي) قال :

روى عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : علي وشيعته هم الفائزون
يوم القيامة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث مرفوعاً عن ابن عباس بعين ما تقدم عن المناقب المرتضوية .

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى فى « انقضاء الافهام » (ص ١٩
ط نول كشور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن المناقب المرتضوية

الحديث الثانى

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسويه فى « در بحر المناقب »

(ص ٥٨) قال :

(ج ٧) في أن شيعة علي عليه السلام هم الفائزون يوم القيامة (٢٩٩)

وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين رضي الله عنه : يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار ، ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة .

الحديث الثالث

حديث أم سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٠٤ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق)
روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الديلمي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «الفردوس» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من الديلمي في «الفردوس» نقلاً عن «الكنوز» ، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

الحديث الرابع

حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « فردوس الأخبار »

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : شيعه علي هم الفائزون .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٨٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي في « الفردوس » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٠ ط استانبول)

روى الحديث من طريق الديلمي نقلاً عن « كنوز الحقائق » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في « انتهاء الأفهام » (ص ٢٢٢ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الشافعي في « المناقب » (ص ١٨٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار » .

الحديث الخامس

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٩٥ ط الفري) قال :
قال ابن الفطريف بالأسناد المتقدم ، أخبرنا عمرو الكاغذي ، أخبرنا أحمد
ابن يحيى الصوفي ، أخبرنا يحيى بن الحسن بن الفرات ، أخبرنا عبد الله عن أبي هارون
العبدى عن أبي سعيد الخدري قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب فقال :
هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ، اقتصرنا على هذه الاخبار ، لئلا يخرج كتابنا
عما شرطنا وهو الاختصار :

و لودمت إسهاباً (١) أتى الفيض بالمسد

الحديث السادس

حديث دعبيل بن هلي

روى عنه القوم :

منهم علامة الادب أبو الفرج الاصفهاني في «الاعاني» (ج ١٨ ص ٩٠
ط دار الفكر) قال :

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، و محمد بن أحمد الحكيم ، قالا : حدثنا
أنس بن عبد الله النبهماني قال : حدثني علي بن المنذر قال : حدثني عبد الله بن سعيد
الاشقري قال : حدثني دعبيل بن علي قال : لما هربت من الخليفة ، بت ليلة بني سابور
وحدي ، وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة ، فاني لفي
ذلك ، اذ سمعت والباب مردود علي (السلام عليكم ورحمة الله انج يرحمك الله) فاق شعر
بدني من ذلك ، ونالني أمر عظيم ، فقال لي : لاترع عافاك الله فاني رجل من اخوانك

من الجن من ساكني اليمن ، طرأ البناطاري من أهل العراق فأنشدنا قصيدتك :
 مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحي مقفر العرصات
 فأحببت أن أسمعها منك ، قال : فأنشدته ايها ، فبكى حثي خراً ، ثم قال :
 رحمك الله ألا احديثك حديثاً يزيد في نيتك ، ويعينيك على التمسك بمذهبك ؟ قلت :
 بلى قال : مكثت حيناً أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام ، فصررت إلى المدينة فسمعتهم
 يقول : حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : علي وشيعته هم
 الفائزون ، ثم ودعني لينصرف فقلت له : يرحمك الله ان رأيت أن تخبرني باسمك
 فافعل قال : أنا ظبيان بن عامر .

الباب الثاني و الأربعون بعد الهاتين

في ان علياً عليه السلام وشيعته هم الصائرون
 يوم القيامة في الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمود الدركزني الحنفي في «نزل السائرين» (على ما
 في «مناهج الفضلين» مخطوط)

روى عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : علي وشيعته هم الصائرون
 يوم القيامة في الجنة .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته تأتي يوم القيامة راضين مرضيين (٣٠٣)

ومنهم العلامة صاحب «وسيلة المتعبدين» (علي مافي «مناهج الفضلين»
مخطوط)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «نزل السائرين» .

الباب الثالث و الأربعون

بعد الهاتين

في أن علياً عليه السلام وشيعته تأتي يوم القيامة

راضين مرضيين :

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة راضين مرضيين .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

وعن عبد الله بن أبي نجيح أن علياً أتى يوم النضير بذهب وفضة فقال ايضي

واصفري و غري غري غري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على

الناس فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه قال : ان خليفي علي قال : يا علي

انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين وقدم عليك عدوك غضاب مقمحين

ثم جمع يده إلى عنقه يريم الاقماح - رواه الطبراني في «الوسط»

و منهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ من ٥٢ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

و منهم العلامة جمال الدين المصري في «لسان العرب» (ج ٢ من ٥٦٦ ط دارالصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله ستقدم الخ

و منهم العلامة السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ من ٣٧٩ ط مصر) قال :

أخرج ابن عدي عن ابن عباس قال : لما نزلت : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ، قال رسول الله ﷺ : لعلي تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ١٠٥ ط الغرى)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الدر المنثور» وزاد في آخر الحديث : ويأتي أعداؤك غضابا ممحجين .

و منهم العلامة الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (س ١٥٩ ط المصنفية بمصر)

روى الحديث من طريق جمال الدين الزرندی عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة الهروي في «الاربعين» (س ٢٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الدر المنثور» وزاد في آخر الحديث : ويأتي أعداؤك ممحجين غضبي ، فقال : يا رسول الله من عدوي؟ قال : من تبرأ منك .

و منهم العلامة اللوسي في «روح المعاني» (ج ٣٠ من ٢٠٧ ط المنيرية بمصر)

(ج ١٩)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وحزبه هم المفلحون (٣٠٥)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الذوالمنثور»
ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني عز علي بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»
من قوله: ستقدم الخ.

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧١ ط القاهرة بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة»
وفي (ص ٧٣، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من
قوله: ستقدم الخ، إلا أنه ذكر بدل قوله وقدم عليك عدوك : ويقدم أعداؤك .

الباب الرابع و الأربعون

بعد الهاتين

في أن علياً عليه السلام وحزبه هم المفلحون

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٨٨ ط لاهور) قال :
عن سلمان ، قال : كلما طلعت على رسول الله ﷺ إلا ضرب بين كتفي
علي (رض) وقال : هذا وحزبه المفلحون ، أخرجه النظيري في «خصائص العلوي» .

الباب الخامس و الأربعون بعد المأتين

في ان علياً عليه السلام و شيعته في الجنة

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ام سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٢١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

روى عن ام سلمة قالت : كانت لي لنتي وكان النبي ﷺ عندي فأتته فاطمة فسبقها علي فقال له النبي ﷺ : يا علي أنت وأصحابك في الجنة الحديث .
ومنهم العلامة الخركوشي في « شرف النبي » (على مافى مناقب الكاشي ص ١٢٧) قال :

روى عن ام سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ عندي ، فقعدت إليه فاطمة ليلة ومعها علي فرفع رسول الله ﷺ رأسه اليها فقال : ابشري يا علي أنت وشيعتك في الجنة

ومنهم العلامة البخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»
إلا أنه ذكر بدل كلمة «فسبقها» فتبعها .

ومنهم العلامة الأمرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٣١ ط لاهور) :
روى الحديث من طريق فخر الإسلام نجم الدين أبي بكر بن محمد بن الحسين السلاني
المرندي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «شرف النبي» .

الثاني حديث فاطمة عليها السلام

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب البغدادي في «موضح أو هام الجمع والتفريق» (ج ١
ص ٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ثم أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي بن
عمر الدارقطني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، حدثنا أحمد بن
حازم، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي الحجاج عن محمد بن
عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ
قال لعلي: يا أبا الحسن أما أنتك وشيعتك في الجنة .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ص ٣٢٣ ط القاهرة)
روى الحديث عن تليد بن سليمان عن أبي الحجاج بعين ما تقدم عن «الموضح»
سنداً ومثلاً إلا أنه ذكر بدل قوله يا أبا الحسن: يا ابن أبي طالب .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

فاطمة عليها السلام قالت: إن أبي عليه السلام نظر إلى عليّ و قال : هذا و شيعته في الجنة .

الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين الريشمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى حديثاً عن أبي هريرة (تقدم نقله مثلاً في ج ٤ ص ١٧٦) وفيه قول النبي لعليّ : أنت معي وشيعتك في الجنة .

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

الرابع

حديث عليّ

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١٢ ص ٢٨٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا صالح بن أحمد بن بونس البزاز ، حدثنا عصام بن الحكم العكبري ، حدثنا جهم بن عمر البصري ، حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن عليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنت وشيعتك في الجنة .

وفي (ج ٢ ص ٣٢٩ ط السعادة بمصر) قال:

حدّثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، قال : ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي ، قال : حدّثني أبو عصمة عصام بن الحسن العكبري فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومثلاً .

ومنه العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله مثلاً في ج ٤ ص ١٨) وفيه : يا علي أنت وشيعتك في الجنة .

ومنه العلامة المولى علي الهمداني في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٤٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنه العلامة السيد محمد البرزنجي في «الاشاعة في اشراف الساعة» (ص ٤١ ط مصر) قال :

روى الحديث من طريق ابن أبي عاصم في السنة ، وابن شاهين ، وابن بشران ، والحاكم في الكنى ، وخزيمة بن سليمان الطرابلسي في «فضائل الصحابة» ، واللائلكائي في «السنة» كلهم : عن علي كرم الله وجهه بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»

ومنه العلامة الشيخ محمد الصبان الشافعي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٣١) قال :

وأخرج الدارقطني مرفوعاً: يا أبا الحسن أما أنت وشيعتك في الجنة .

الباب السادس و الأربعون بعد الهاتين

في أنه يضرب يوم القيامة لعلى عليه السلام قبة
من لؤلؤ بين قبتى بيننا عليه السلام و إبراهيم عليه السلام
و أنه حبيب بين خليلين

و يشتمل على حديثين
الاول

حديث سلمان الفارسي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١١)

ط محمد امين الخانجي بمصر :

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة
ضرب لى قبة حمراء عن يمين العرش وضرب لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن
يسار العرش و ضرب فيما بيننا لعلى بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء فما ظنكم
بحبيب بين خليلين أخرجه الحاكمى .

ومنهم الحافظ الخرجوشي والطبري في «كتابهما»

روى الحديث عن سلمان بن عيسى ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (ص ٢٧ مخطوط)

أخبرنا القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحديد بن وهب سودان الرباني والريحاني بقرائني عليه بها، قال : أنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد القراوى الأصل إجازة (ح) ، وأخبرني الإمام إمام الدين يحيى بن الحسين الكرجي رحمه الله إجازة ، قال : أنا رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، قال : أنا زاهر بن طاهر الشحامي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي بنيشابور ، ثنا الحسين بن يحيى الفارسي ، ثنا داود بن سليمان ، المعين بن حريز ، عن سليمان التميمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان الفارسي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» إلا أنه عكس في موضع كلمتي حمراء وخضراء .

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهاش السند ج ٥ ص ٣٣ ط البنية بمصر)

روى الحديث عن سلمان بن عيسى ماتقدم عن «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة البدعشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٥

مخطوط)

روى الحديث من طريق البيهقي في «فضائل الصحابة» عن سلمان بن عيسى ماتقدم

عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الامرتري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦ و ٦٦٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحاكمي عن سلمان بن عيسى ماتقدم عن «الرياض النضرة»

الثانى حديث أبى خثيمة

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ۳۳ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى سهل بن أبى خثيمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا كان يوم القيامة صف لى الله عز وجل عن يمين العرش قبّة من ذهب حمراء ،
وصف لأبى إبراهيم قبّة من ذهب حمراء ، وصف لعلى فيما بينهما قبّة من ذهب
حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين ، ورواه بطريق آخر مثله .

الباب السابع و الاربعون

بعد الهاتين

فى ان قصر على ﷺ فى الجنة بين قصر

نبينا ﷺ و قصر ابراهيم ﷺ و أنه

حبيب بن خليلين

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري الشافعي في «الرياض النضرة» (ج ٢

ص ٢١١ ط عهد أمين الخانجي بمصر) :

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن قصرى في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بن أبي طالب بين قصرى وقصر إبراهيم فيآله من حبيب بين خليلين أخرجه أبو الخير الحاكمي.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٠ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكمي عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في

«الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في

«نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش السندج ٥ ص ٣٣ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى في

«فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران ص ٢٦) قال :

أخبرنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس، والشيخ أبو عبد الله

محمد بن عمر بن محمد التجار ، و الإمام علم الدين أحمد بن عبد الرحمن المالكي
السر حاحي إجازة ، بروايتهم عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري
إذنا ، بروايته عن أبي عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة ، ح وأخبرني الشيخ
إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي رحمه الله إجازة سنة إحدى وستين
و ستمائة والشيخ الإمام العلامة أبو المعالي محمد بن أبي القاسم محمدود السديدي إجازة في
رجب سنة أربع وستين و ستمائة ، بروايتهم عن الإمام يحيى الدين بن نبهان الأبهري إجازة ،
قال : أنا الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيري ، قال : أنبأ
الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، قال : أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع
الحافظ النيسابوري رحمه الله ، قال : ثنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى الجامع
المصاحفي ، حدثني أبي ثنا أحمد بن الوحيه الجورجاني ، ثنا أبو معقل يزيد بن
معقل ، عن عقبة بن موسى ، عن سالم ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
«الرياض النضرة» .

ومنها العلامة البغدادي في «مفتاح النجاة في مناقب آل العبا» (ص ٤٥٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحاكم في «تاريخه» والبيهقي في «فضائل الصحابة»
عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنها العلامة الحنفى الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٤٦٠ و ص ٦٦٢

ط لا مور)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

الحديث الثانى

حديث أبى بكر

(ج ٧) في أن شيعة علي عليه السلام في الجنة يلبسون الحلى والحلل (٣١٥)

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله في «الروض الفائق»
(ص ٣٨٩)

قال أبو بكر : أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله ﷺ : بين قصرى
وقصر إبراهيم الخليل قصر علي بن أبي طالب .

الباب الثامن و الأربعون

بعد الهاتين

في أن شيعة علي عليه السلام يلبسون الحلى والحلل

و يركبون الخيل الباق عند دخول الجنة

و ينادى مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٠) قال :

ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي ،

أخبرني بكر بن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، عن أبيها

وعمتها الحسن بن علي عليه السلام ، قالا : أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال

رسول الله ﷺ : لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل أسفلها

خيل بلق و أوسطها حور العين و في أعلاها الرضوان فقلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة ؟ قال : هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلل والنحل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الأذى فحسبوا اليوم .

ومنهم العلامة المذكور في « المناقب » (ص ٤٣ ط تبريز) قال : ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، حدثنى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب ، عن علي بن محمد بن عتبة بن ربيعة ، عن بكر بن أحمد ، وحدثنى أحمد بن محمد بن الجراح قال : حدثنى أحمد بن الفضل الأهوازي ، حدثننا بكر بن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال : حدثنى موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن فاطمة بنت الحسين . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في « مقتل الحسين » سنداً ومثقلاً .

مركز تحقيق كاتوير علوم اسلامی

الباب التاسع و الأربعون

بعد الهاتين

في أن لله هموداً يضئ لأهل الجنة

كالشمس لأهل الدنيا لا يناله

إلا هلي عليه و محبوه

(ج ٧) في نهى النبي ﷺ عن الاستخفاف بشيعة علي عليه السلام (٣١٧)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) قال :

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : أقبلت ذات يوم قاصداً إلى رسول الله ﷺ فقال لي : يا أبا سعيد ، فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن الله عموداً تحت العرش يضيء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا لا يناله إلا علي ومحبوه .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٧ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .



الباب المتهمة للخمسين

بعد المأتين

في نهى النبي ﷺ عن الاستخفاف
بشيعة علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :
علي عليه السلام رفعه : لا تستخفوا بشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع في

مثل ربيعة ومضر

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني الهندي في «انتهاء الافهام»

(ص ١٩، لكنهو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب الحادى والخمسون بعد المأتين

فى أنه ليس لمحـب على عليه السلام حسرة عند موته
ولا وحشة فى قبره ولا فزع يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم : علوم روى

منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ من ١٠٢ ط القاهرة) قال :
أخبرني أبو الفتح الطنـاجـيزي أخبرني عبد الله بن عثمان الصفـار ، حدَّثنا
أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي ، حدَّثنا أبو ذر البعلبكي ، حدَّثنا عليّك ،
حدَّثنا أحمد بن محمد الهاشمي ، حدَّثنا مروان بن محمد ، أخبرنا خلف الأشجعي ، عن
سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، عن أمه ، عن جدته ، عن عائشة قالت :
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : «حسبك ما لمحبتك حسرة عند موته ، ولا وحشة في
قبره ، ولا فزع يوم القيامة» .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٤ ط لكنهو)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً وممتناً .

(ج ٧) في أن الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام وشيعته (٣١٩)

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٢ طبع ببغى)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه ذكر بدل كلمة: «ما لم يحبك» أن ليس لمحبك.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٠ مخطوط) :

روى الحديث من طريق الخطيب عن عائشة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة القندوزي في «بنايع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن مسروق عن عائشة بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

الباب الثاني والخمسون بعد الهاتين

في أن الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام وشيعته

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذى في «المناقب المرتضوية»

(ص ١١٦ ، ط ببغى) قال :

قال النبي ﷺ : حدثني جبرئيل عن الله عز وجل إن الله تعالى يحب

عليّاً ما لا يحبّ الملائكة ولا النبيّين ولا المرسلين ، وما من تسبيحة يسبّح الله إلّا^١
ويخلق الله منه ملكاً يستغفر له حبّه وشيعته إلى يوم القيامة ، عن أنس .
ومنها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «المناقب المرتضوية» إلّا أنّه أسقط
قوله : ولا النبيّين ولا المرسلين .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
(ص ١١٥ طبع بمبئي) قال :
روى عن جابر قال :
قال النبيّ ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً إن الملائكة تستغفرون بعليّ
وتشفق عليه وشيعته أشفق من الوالد بن عليّ ولده .
و منها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «المناقب المرتضوية» إلّا أنّه ذكر
بدل قوله : تستغفرون بعليّ : تستغفر لعليّ .

القسم الثالث

مارواه القوم
منهم الحافظ ابن عساكر الشافعي في «تاريخه» (على ما في تهذيبه ج ٦
ص ٦٧ ط الترقى بدمشق) قال :

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم (٣٢١)

وقال (أى الرأوى المتقدم ذكره) : حدثنا جابر بن عبد الله ، قال خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته وهو يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً قال : قلت : يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، قال : إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤذى الجزية عن يد وهو صائر ثم قال : إن الله علمني أسماء امتني كلها كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي امتني في الطين فمررت بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الهندى فى « انتهاء الافهام » (ص ١٩

ط نول كشور)

روى نقلاً عن « مودة القربى » عن أنس أن النبي ﷺ قال : يخلق الله ملكاً

يستغفر لمحبيه وشيعته .

الباب الثالث والخمسون

بعد الباتين

فى أن علياً عليه السلام وشيعته يردون

على الحوض مبيضة وجوههم .

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق الديلمي أنه قال رسول الله ﷺ . يا علي أنت وشيعتك تردون على الحوض رواه مرويتين مبيضة وجوههم ، وأن أعدائكم يردون على الحوض ظمأً مقمحين .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في « المناقب المرتضوية » (ص ١٠١ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .
ومنهم العلامة المناوى في « كنوز الحقائق » (ص ٢٠٣ ط بولاق)
روى من طريق الديلمي أنه قال رسول الله ﷺ يا علي أنت وشيعتك تردون على الحوض رواه .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٨٢)
روى الحديث من طريق الديلمي نقلاً عن « الكنوز » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

القسم الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى في « المناقب » (ص ١٧٨ ط تبريز) قال :
و أخبرنى سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم (٣٢٢)

إجازة ، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رضي الله عنه و أرضاه في داره باصبهان في سكة الخور ، أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الاصبهاني ، حدَّثني أحمد بن محمد بن السري ، حدَّثني المنذر ابن محمد بن المنذر ، حدَّثني أبي ، حدَّثني عمي الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن إبراهيم بن مهاجر ، حدَّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : حدَّثني رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنا مسنده إلى صدري فقال : أي علي ألم تسمع قول الله تعالى : إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ، أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين .

وفي (ص ٢٧٠ ، ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة الامرئسي في «أرجح المطالب» (ص ٥٣٠ ط لاهور) :
روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم الكبير» في مسانيد أبي رافع إبراهيم بعين ما تقدم عن «الصواعق»

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال :

أخرج ابن مردويه عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض .

الباب الرابع و الخمسون بعد الهاتين

في ان شيعة علي عليه السلام حرس الارض
كما ان الملائكة حرس السماء.

رواه القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :
روى جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: إن في
السماء حرساً وهم الملائكة وفي الأرض حرساً وهم شيعةك يا علي .

الباب الخامس و الخمسون بعد الهاتين

في اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله بان الامة
ستقدر بعلي عليه السلام بعده .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ١ - قسم ٢ ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن حبيب بن ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال : قال النبي ﷺ : لعلي : إن الأمة ستغدر بك ، ولا يتابع عليه .

و منهم الحافظ الدولابى فى « الكنى والاسماء » (ج ١ ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا يحيى بن غيلان عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم ، وحدثنا فخر ابن عوف ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس إبراهيم بن أبي حديد الأودي أن علي بن أبي طالب قال : عهد إلي النبي ﷺ : أن الأمة ستغدر بي من بعده .

و منهم الحاكم فى « المستدرک » (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم (هشيم حل) ، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه ، قال : إن مما عهد إلي النبي ﷺ : أن الأمة ستغدر بي بعده ، هذا حديث صحيح الأسناد .

و منهم الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » (ج ١١ ص ٢١٦ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا عمر بن الوليد بن أبان الكرايسى ، حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي ، حدثنا هشيم ، عن

إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس ، عن علي . قال : مما عهد إلي النبي ﷺ :
أن الأمة ستغدر بك من بعدي .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٣ من ٦٦
ط القاهرة) قال :

قال أبو بكر : وحد ثنا علي بن جرير الطائي قال : حدثنا ابن فضل عن الأحول
عن حبيب بن ثعلبة بن يزيد قال : سمعت علياً يقول : أما ورب السماء والأرض
ثلاثاً ، إنه لعهد النبي الأمي إلى أن تغدر بك الأمة من بعدي .

ومنهم العلامة الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذي
المستدرک ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن « المستدرک » بعين مامر بتلخيص السند وقال : صحيح .
ومنهم الحافظ المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ١٧٢ ط القاهرة) قال :
قال النبي ﷺ لعلي : إن الأمة ستغدر بك .

ومنهم العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٢١٨ ط السعادة
بمصر) :

روى الحديث عن هشيم بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد »
وروى من طريق قطرب بن خليفة ، وعبد العزيز بن سيار عن حبيب بن أبي ثابت ،
عن ثعلبة بن يزيد الحمامي ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إنه لعهد النبي الأمي
إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ١٣٨)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
ومنهم العلامة الشيخ ولي الدين الدهلوي في « إزالة الخفاء » (ج ١ ص ١٢٥) :
روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

(ج ٧) أخبار النبي ﷺ بأن الأمة ستغدر بعلي عليه السلام بعده (٣٢٧)

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ٨٥ ط الفري).

قال : وعن ابن المغازلي الشافعي أنه روى في «المناقب» بإسناده. قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : إن الأمة تغدر بك بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني الحنفى الهندي في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٢ ص ٤٤٣ ط حيدرآباد) :

أشار إلى الحديث بقوله : قال علي عهد إلي النبي الأمي .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٢ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

عن حيان الأسدي ، سمعت علياً يقول : قال لي رسول الله ﷺ : إن الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي ، وتقتل على سنتي ، من أحببك أحببني ، ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذه سنخضب من هذا ، يعني لحيته من رأسه ، صحيح .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٤٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش

السند ج ٥ ص ٤٣٥ ط البينية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلا أنه زاد في أول

الحديث : عهد معهود .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الدارقطني في الأفراد والحاكم عن علي بن عبيد ما تقدم
عن «المستدرک» .

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ١٠٦ ط تبريز) قال
أخبرنا الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن
الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان ، أخبرنا الحافظ أبو علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بأصبهان فيما أذن لي في الرواية عنه ، حدثنا
الشيخ الأريب أبو علي عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٨٣ ، أخبرنا
الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني ، وقال
أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي ، وأخبرنا بهذا
الحديث عاليا ، الإمام الحافظ إبراهيم بن سليمان الإصفهاني في كتابه إلى من أصفهان
سنة ٤٨٨ عن الحافظ أبي بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا محمد بن علي
ابن رحيم ، حدثنا أحمد بن حازم أخبرنا شهاب الدين بن عباد ، حدثني جعفر بن
سليمان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام ما يلقى
من بعده قال : فبكى علي عليه السلام ، وقال : أسألك بحق قرابتي منك وبحق صحبتي
إلا دعوت الله لي أن يقبضني إليه قال : يا علي أنا أعو الله لك لأجل مؤجل قال :
فقال : يا رسول الله ﷺ على ما أقاتل القوم؟ قال : على الأحداث في الدين .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٣٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المناقب» .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ طبع حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا سهل بن المتوكل ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان التميمي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ لعلي : أما أنت ستلقي بعدي جهداً قال : في سلامة من ديني ، قال : في سلامة من دينك ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أباني ناصر الدين عمر بن عبد الله المتعم القواس ، عن أبي القاسم بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري إجازة قال : أنا محمد بن الفضل القراوسي وزاهر بن طاهر بن أبي عبد الله حمدان المستملي إجازة قالوا : أنا الحافظ الامام أبو بكر الصديق بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند والمتن .

القسم الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٨٢ ط اسلامبول)
 روى من طريق أبي علي الموصلي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إنك
 ستبلي بعدي فلا تقاتلن .

الباب السادس والخمسون

بعد المأتين

في أن النبي ﷺ أمر بقتل من خالف
 علياً عليه السلام على الخلافة و حكم بكفر
 من شك فيه .

ويشتمل على قسمين:

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب»
 (س ٤٤ مخطوط)

رواه الأعمش، يرفعه إلى أبي ذر الغفاري رحمه الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من نازع علياً في الخلافة بعدي فهو كافر قد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي ذر الغفاري (تقدم نقله من ج ٤ ص ٣٣٣) وفيه قول النبي: من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٥٦ ط بلاق)

روى من طريق الديلمي، في الفردوس، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: من قاتل علياً في الخلافة فاقتلوه كائناً من كان.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي، بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق» (١).

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق».

(١) قال العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

روى عن جابر قال ما شك في علي الا كافر: أقول: وقد تقدم منا أحاديث كثيرة في

(ج ٤ ص ٢٥٤، الى ص ٢٥٦) تدل على كفر من شك في كون علي «ع» خير البشر فراجع.

الباب السابع و الخمسون بعد المأتين

في أن أفضل البرية عند الله من نام
في قبره ولم يشك في علي عليه السلام
و ذريته أنهم خير البرية.

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «نبايع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
أم هاني بنت أبي طالب رفته: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في
علي عليه السلام و ذريته أنهم خير البرية.

الباب الثامن و الخمسون بعد المأتين

في أنه يحشر الشاك في علي عليه السلام
و في عنقه طرق من نار.

(ج ٧) في أن من شك في علي عليه السلام كان في النار (٣٣٣)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو بكر الجوهري في «كتاب الزيادات» (مخطوط) قال :
يرفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر الشاك في علي من
قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاث مائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح وجهه وينفل
في وجهه حتى يوقف موقف الحساب .

ومنهم العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (س ٢٢٩ ط تبريز)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الزيادات» لكنه ذكر بدل
كلمة شعبة في الموضعين : شملة ، وبدل كلمة يكلح : يلمخ ثم قال : وفي رواية أخرى :
يكلح .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (س ١٨ مخطوط)
نقل الحديث عن «كتاب الزيادات» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

الباب التاسع والخمسون

بعد المأتين

في أن من شك في علي عليه السلام كان
في النار وإن بالغ في عبادة الله

رواه القوم :

منهم العلامة محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
(ص ١١٤ طبع بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : يا علي لو أن أحداً عبد الله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك وهو أفضل الناس كان في النار - عن جابر رض -
ومنه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٣ ط اسلامبول)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن المناقب المرتضوية .

الباب المتهم للمستين

بعد الهاتين

في ان من قاتل علياً عليه السلام حق على الناس
جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه
و من لم يستطع بلسانه فبقلمه .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « نزول القرآن في أمير المؤمنين »
(المخطوط)

باسناده يرفعه إلى عون بن عبيد بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده قال :
دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم إذ يوحى إليه وإذا حيّة في جانب البيت فكرهت
أن أقنلها و أوقفه فاضطجعت بينه وبين الحيّة فان كان شيء كان في دونه فاستيقظ
إذ هو يتلو هذه الآية : إنما وليكم الله ورسوله ، قال : الحمد لله فرآني إلى جانبه ،
فقال : ما اضطجعت هنا . قلت : لمكان هذه الحيّة . قال : قم إليها فاقتلها ،

(ج ٧) في أن من قاتل علياً عليه السلام حق على الناس جهادهم (٣٣٥)

فقتلتها ، ثم أخذ بيدي فقال: يا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون علياً حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك ، وقد قال الله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «نزل القرآن» إلى قوله : وراء ذلك .

و منهم العلامة المدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٧ منقطع)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله عليه السلام : يا أبارافع الخ .

و منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الأمرتسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٠٠ ط لاهور)

عن أبي رافع ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يا أبارافع كيف أنت ، وقوم يقاتلون علياً ، وهو على الحق ، وهم على الباطل ، يكون حقاً في الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده ، فيجاهدهم بلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه ، فيجاهدهم بقلبه ، ليس وراء ذلك شيء ، قال : ادع لي إن أدركتهم أن يعينني و يقويني على قتالهم فلمّا بايع الناس على بن أبي طالب ، وخالفه معاوية ، قلت : هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فباع أرضه بخيبر ، فخرج مع علي بجميع أهله و ولده ، وكان معه حتى استشهد علي فرجع إلى المدينة مع الحسن عليه السلام - أخرجه ابن مردويه .

الباب الحادى و الستون بعد الهاتين

فى أن أول ثلثة ظلم فى الاسلام
مخالفة على عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١١٥ ط بمبئى) قال : في تاريخ كرامتكم علوم رضى

قال النبى صلى الله عليه وسلم : أول ثلثة ظلم فى الاسلام مخالفة على - عن جابر .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « المناقب المرتضوية » .

الباب الثانى و الستون بعد الهاتين

فى أن من خرج على على عليه السلام فهو كافر .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال :
عائشة ، رفعت له إن الله قد عهد إلي أن من خرج علي علي فهو كافر في
النار الخ .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
(ص ١١٧ طبع بمبئي)

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب الثالث و الستون

بعد المأتين

في أخبار النبي ﷺ بشهادة علي عليه السلام .

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٤ ط
مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ، أنبأنا أبو الخير المبارك بن

الحسين بن أحمد الغشال المقرئ الشافعي ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي ؛ حدثنا إسحاق يعني ابن عبد الملك بن كيسان ، حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال علي يعني للنبي ﷺ : إنك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عني الشهادة واستشهد من استشهد فقال رسول الله ﷺ : إن الشهادة من ورائك فكيف خبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه فقال علي يا رسول الله أما إذ تثبت لي ما أثبت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والكرامة .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» إلا أنه ذكر بدل قوله : أن تثبت لي ما أثبت : إذ بيّنت لي ما بيّنت

الحديث الثاني

حديث علي

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٦٢

ط مصر)

روى عن كثير من المحدثين عن علي عليه السلام في حديث قال : قلت : يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله أن يجعلها لي بين يديك قال : فمن يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين ؛ أما اني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب على هذه

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام يقتل على سنة رسول الله ﷺ (٣٢٩)

فتخضب هذه فكيف صبرك إذا قلت : يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر، الحديث

الباب الرابع و الستون بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام يقتل على سنة رسول الله ﷺ
ويشتمل على حديثين:

الحديث الأول

رواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤيد علوم الدين
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣٨
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن أبي رافع إن رسول الله ﷺ قال لعلي قبل موته : تبرئ ذمتي
وتقتل على سنتي رواه البزار .

و منهم الشيخ علاء الدين الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٦١ ط الميمنية بمصر)

عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن جده إن رسول الله ﷺ قال لعلي :
أنت تقتل علي سنتي .

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٣٠١ في « كنوز الحقائق » (ص ٤٨
و ١٢٩ ط بولاق بمصر)

قال رسول الله ﷺ : «أنت يا علي تقتل علي سنتي» .
ومنه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٢ و ٢٠٣ ط اسلامبول)
قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت تقتل علي سنتي .
ومنه العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور)
روى الحديث نقلاً عن «منتخب كنز العمال» عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة .

الحديث الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) قال :
وأخرج الدارقطني في الأفراد ، والحاكم ، والخطيب ، عن علي كرم الله
وجهه إن رسول الله ﷺ قال له : إن الأمة ستفترق من بعدى وأنت تعيش علي
ملتى وتقتل علي سنتي ، من أحببك أحببني ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذا سيخضب
من هذا يعني لحيته من رأسه .

الباب الخامس و الستون

بعد المائتين

في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الأول

ويشتمل على أحاديث:

الحديث الأول حديث جابر بن سمرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٥ طبع

القاهرة) قال :

أخبرنا علي بن القاسم البصري ، قال : نبأنا علي بن إسحاق المادرائي قال :
أنبأنا الصّغاني محمد بن إسحاق ، قال : نبأنا إسماعيل بن أبان الوراق ، قال : حدثنا
أبو عبد الله المحلبي ، عن سماك عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :
من أشقى الأولين ، قال : عاقر الناقة قال : فمن أشقى الآخرين ؟ فقال : الله ورسوله
أعلم قال ﷺ : قاتلك .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٢٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً

ومتناً .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

وعن جابر يعني ابن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من أشقى ثمود ؟ قال : من عقر الناقة قال : فمن أشقى هذه الأمة ؟ قال : الله أعلم قال : قاتلك رواه الطبراني .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٢ ص ٦٠ ط مصر) روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

الحديث الثاني

حديث همار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٢٣٦ طبع الميرية ببولاق، مصر) قال :

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا إبراهيم بن موسى ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ثني يزيدي بن محمد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم بن يزيدي ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ألا أحدثك بأشقى الناس ؟ قال : بلى قال : رجلان ، أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي هذا ، يعني قرنه حتى تبتل منه هذه يعني لحيته .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط انعمادة بمصر)

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (٣٤٣)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم ، بسند صحيح عن عمار بن ياسر ،
بعين ماتقدم عن «تفسير ابن كثير» من قوله عليه السلام أشقى الناس رجالان ، الخ ثم قال :
وقد ورد ذلك من حديث علي ، وصهيب ، وجابر بن سمرة ، وغيرهم .
ومنهم الحافظ المذكور في «الجامع الصغير» (ج ١ ص ٣٨٤ حديث ٢٨٥٠)
روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم
عن «تفسير ابن كثير»

ومنهم الحافظ المذكور في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٤ طبع
حيدرآباد الدكن)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكم ، وأبي نعيم ، ثم قال : وورد مثله من
حديث جابر بن سمرة ، وصهيب ، أخرجهما أبو نعيم .
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق
المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم ، بسند صحيح عن عمار بن ياسر بعين
ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» ثم قال : وقد ورد ذلك من حديث علي ، وصهيب ، وجابر
ابن سمرة ، وغيرهم .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث مرسل بعين مأمور في «تفسير ابن كثير» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، والحاكم ، بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء»

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد ، والحاكم ، بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء»

ثم قال :

وقد ورد ذلك من حديث عليّ ، وصهيب ، وجابر بن سمرة ، وغيرهم .

و في (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور عن الجامع) قال :

ألا اخذتكم بأشقي الناس ؟ رجلين : أحبر ثمود التذي عقر الناقة ، والتذي يضربك يا عليّ على هذه حتى يبل منها هذه ، للطبراني في الكبير ، والحاكم عن عمّار بن ياسر .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «انحاف ذوى النجاة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمّار بعين ما تقدم عن «تفسير ابن كثير» ثم قال وقد ورد هذا من حديث عليّ ، وصهيب ، وجابر بن سمرة وغيرهم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٧٧) قال :

وقد روى من طرق عديدة منها صحيح وحسن ان النبي ﷺ قال لعليّ : أشقي الناس رجلان : التذي عقر الناقة ، والتذي يضربك على هذه وأشار إلى يافوخه حتى تبتل منه هذه وأشار إلى لحيته .

الحديث الثالث

حديث عبد الله بن عمر

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ١٤)

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (٣٤٥)

ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال النبي ﷺ : أشقى الناس ثلاثة : عاقرة ناقة ثمود ، وابن آدم الذي قتل أخاه ، ماسفك على الأرض من دم الإلحقه منه ، لأنه أول من سن القتل ، قلت : سقط من الأصل الثالث ، والظاهر أنه قاتل علي رضي الله عنه .

الحديث الرابع

حديث عبيد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٥ ط دار المصادر ببيروت) قال :

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن أبي بكر ابن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد أو كليهما ؛ أخبرنا عبيد الله ، أن النبي ﷺ قال لعلي : يا علي من أشقى الأولين والآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : أشقى الأولين عاقرة الناقة ، وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي ، وأشار إلى حيث يطعن .

ومنهم العلامة عبد الله بن قتيبة الدينوري في «الإمامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٢ طبع القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبي) قال :

روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ، أنه قال : يا علي اتدي من أشقى الأولين والآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : أشقى الأولين عاقرة الناقة ، وأشقى الآخرين الذي يطعنك ، وأشار إلى حيث طعن .

الحديث الخامس

حديث صهيب عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٤

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وأنبأنا أبو المنصور بن أبي الحسن ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ،
أنبأنا سويد بن سعيد ، حدثنا راشد بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه ، قال : قال علي : قال لي رسول الله ﷺ : من
أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة ، قال : صدقت قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أعلم لي يا
رسول الله ، قال : الذي يضربك على هذا ، وأشار بيده إلى يافوخه ، و كان يقول
وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، فتخضب هذه من هذه ، يعني لحيته من دم رأسه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٥٩٠

ط القاهرة) قال :

وروى المحدثون ، أن النبي ﷺ ، قال لعلي عليه السلام : أتدري من أشقى
الأوليين ؟ قال : نعم عاقر ناقة صالح ، قال : أفندري من أشقى الآخرين ؟ قال :
الله ورسوله أعلم ، قال : من يضربك على هذه حتى تخضب هذه .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث ، من طريق أبي حاتم ، عن صهيب ، بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»

إلا أنه ذكر بدل قوله : لا أعلم لي : الله ورسوله أعلم ، وذكر بدل قوله : كان يقول :

(ج ٧) في أن قاتل على ﷺ أشقى الأولين والآخرين (٣٤٧)

وددت الخ.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٧)

روى الحديث من طريق أبي حاتم، والملا في سيرته، عن صهيب، بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى».

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني، وأبي يعلى برجال ثقة، عن صهيب بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» إلا أنه زاد في آخره قوله: ووضع يده على مقدم رأسه. ومنهم العلامة المير حسين الميرزا في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٠٢ المخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ إسماعيل، عن صهيب، بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله فكان علي. ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بصر).

روى الحديث من طريق الطبراني، وأبي يعلى، بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» وزاد في آخر الحديث: ووضع يده على مقدم رأسه ثم قال: رجاله ثقة إلا واحدا منهم فانه موثق.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط):

روى الحديث من طريق أبي يعلى، والطبراني، عن صهيب، بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول) روى الحديث، من طريق الطبراني، وأبي يعلى، بسند رجال ثقة، بعين ما تقدم

عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن صهيب بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الحديث السادس

حديث ضحاك بن مزاحم عن علي بن أبي طالب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «كتاب الفضائل» (مخطوط) قال :

حدثنا وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الدواسي ، عن أبيه عن الضحاك ابن مزاحم ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أتدري من شر الأولين ؟ وقال وكيع عن الضحاك عن علي قال : قال لي رسول الله : يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبة

القدس بمصر)

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك أخرجه أحمد في المناقب وخبره ابن الضحاك في أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه فتبل منها هذه وأخذ بلحيته .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٧ ط محمد امين

الغانجي بمصر) :

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (٣٤٩)

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى»

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في «الكاف الشاف» المطبوع
بآخر الكشاف (ص ٦٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد»

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٨٦ مخطوط) قال:

أخبرني الإمام مجد الدين أبو الحسن بن يحيى بن الحسين إجازة إن لم يكن
سماعا، أنا أبو الحسن بن محمد بن علي المقرئ إجازة، أنا جدّي لأمي أبو العباس
محمد بن أبي العباس العساري المعروف بعباسة سماعاً عليه، قال أبو سعيد محمد بن سعيد
الفرح زادي، قال: ثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: ثنا محمد
ابن عبدالله بن حمدون. أنا عبدالله بن محمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن هاشم، ثنا
وكيع بن الجراح، ثنا قتيبة أبو عثمان، عن الضحاك بن مزاحم، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله: قاتلك.

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الدميري في «حياة الحيوان»
(ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» من طريق الضحاك.

ومنهم الشيخ علاء الدين الهمداني في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بها مشمسند ج ٥ ص ٦٠ ط البصرة بمصر) قال:

عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي من أشقى الأولين؟ قلت:
عاقرة الناقة قال: صدقت، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لأدري، قال: الذي
يضر بك على هذه عاقرة الناقة أشقى بني فلان من ثمود.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» وابن الضحاك بعين ما تقدم عن

ذخائر العقبى، من طريق ابن الضحاك ثم قال : وعن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم وزاد : فكان علي يقول : والله وددت أن يضربني أشقى الناس .
و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٤٨٥ ط الادبية في بيروت)
روى الحديث نقلاً عن أحمد بن محمد بن قولة عليه السلام : أتدري من أشقى الآخرين الى آخره ، بعين ما تقدم عنه في « الفضائل » ،

الحديث السابع

حديث أبي سنان الدؤلي عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، أخبرني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، إن أبا سنان الدؤلي حدثه ، أنه عاد علياً رضي الله عنه في شكوى له أشكاها ، قال : فقلت له : لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال : لكنني والله ما تخوفت علي نفسي منه ، لأنني سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدق يقول : إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا ، وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك ، ويكون صاحبها أشقاها ، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود ، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

و منهم الحافظ عز الدين ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٣٣)

ط مصر سنة ١٢٨٥

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي ، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الازموي أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر ابن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤالي ، عن علي ، قال : حدثني الصادق المصدق عليه السلام قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه ، وإوما إلى لحيتي ، وهامته ، ويقنلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان عن حمود .

ومنهيم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنا إبراهيم بن إسماعيل الفارسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهيم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري في «نهاية الأرب» (ج ٥ ص ١٩٣ وج ١٨ ص ٣٣٩ طبع القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : ديا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه وأشار إلى لحية علي ورأسه .

ومنهيم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بديل المستدرک ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهيم جمال الدين الزرندي في نظم «درة السمطين» (ص ١٢٦

ط مطبعة القضاء)

روى الحديث ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث ، من طريق الطبراني ، عن أبي سنان الدؤلي ، بعين ما تقدم عن «المستدرک» ثم قال :

و عن أبي سنان يزيد بن مرة الدؤلي ، قال : مرض علي بن أبي طالب مرضاً شديداً ، حتى أدنف وخفنا عليه ، ثم أنه برأ ونقه فقلنا هنيئاً لك يا أبا الحسن الحمد لله الذي عافاك قد كُتبت تخوفنا عليك ، قال : لكنني لم أخف على نفسي ، أخبرني الصادق المصدق (عليه السلام) : إني لا أموت حتى أضرب على هذه ، وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر ، فتخضب هذه منها بدم ، وأخذ بلحمته ، وقال : يقتلك أشقى هذه الأمة ، كما عقر ناقة الله أشقى بني تمود ، قال : فنسبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى لحدته الدنيا دون يموت رواه أبو يعلى .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١١٣ ط الغري)

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، في «المناقب» عن أبي الاسود (١) بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٨٦ مخطوط) قال :

وأخرج الدارقطني ، في الأفراد عنه كرم الله وجهه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه ، فتخضب هذه ؛ ويقتلك أشقاها ، كما عقر ناقة الله أرقى بني فلان .

(١) هكذا في نسخة الفصول المهمة وكذلك في نسخة نورالابصار الذي يأتي نقل الحديث عنه وهو غلط والصحيح أبي سنان بقرينة سائر الكتب المتبعة المصححة .

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (٣٥٣)

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٨ ط القاهرة بمصر)
روى الحديث عن أبي الأسود الدؤلي بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الحديث الثامن ما روى مرصلا

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥
ص ٦١ ط الخانجي بمصر) :

ومنها : قوله بعلي عليه السلام : ألا أخبرك بأشقى الناس ؟ قال : نعم ، قال : عاقر
ثمود ، والذي يخضب هذه من هذه ، ووضع يده على هامته ولحيته ، فضربه ابن ملجم
على رأسه حين قتله .

ومنهم العلامة الخركوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على مافي مناقب
الكاشي ص ١٢٦) قال :

قال السبي عليه السلام : أشقى الناس عاقر الناقة والذي يخضب مشيراً إلى علي
ابن أبي طالب هذه يعني الذي يضربك على رأسك فيخضب لحينك من دم رأسك .
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين النويري في «نهاية الارب»
(ج ٢ ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

قال السبي عليه السلام لابن عمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : يا علي أشقى
الأولين عاقر ناقة صالح وأشقى الأولين والآخرين قاتلك إلى أن قال : وفي ذلك
يقول الشاعر .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع

بهمام السيرة الحلبية (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) قال :

و أخبر (أي رسول الله ﷺ) بقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما رواه الإمام أحمد ، والطبراني ، و أن أشقى هذه الأمة الذي يخضب هذه ، يعني لحية علي من هذه ، يعني رأسه ، يشير إلى أنه يضرب على رأسه ضربة يسيل منها دمه حتى يبل لحينه .

ومنهج السيد أحمد البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط كлар حسن بمبئي) قال :

وفي حديث إن أشقى الأولين : عاقر الناقة ، وأشقى الآخرين : قاتل علي عليه السلام .
ومنهج العلامة ابن حجر في «الاصابة» (ج ٣ ص ٩٩) قال :
عبد الرحمن بن ملجم هو أشقى هذه الأمة بالنص الثابت عن النبي ﷺ :
يقتل علي بن أبي طالب ، فقتله أولاد علي وذلك في شهر رمضان .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٥٩٩ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : فحدثني يزيد بن عثد بن خثيم المحاربي ، عن عثد بن كعب القرظي ، عن عثد بن خثيم أبي يزيد ، عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بهاراً لنا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم وفي نخل فقال لي علي بن أبي طالب : يا أبا اليقظان ، هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فتنظر كيف يعملون قال : قلت : إن شئت قال : فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشيناهم الشوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطررنا

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (٣٥٥)

في صور من النخل في دقعا، من التراب فمنا فوالله ما أعينا إلا رسول الله ﷺ يجر كنا برجله وقد تتر بنا من تلك الدقعا، التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: مالك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا: بلى يا رسول الله قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي هذه يعني قرنه حتى تبل من الدم هذه يعني لحيته .

ومنها الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٤ ص ٢٦٣ ط اليمينية بمصر)

قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً .

ومنها الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المسند» سنداً ومتمناً .

ودوى الحديث أيضاً بطريق آخر قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن عبد الملك وهو الحراني، قال حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنها الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٢٩ ط النقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً إلا أنه زاد بعد قوله فلما نزلها رسول الله ﷺ: أقام بها شهراً فصالح فيها بني مدلج وخلفائهم من ضمرة فوادهم وذكر في آخر الحديث: ووضع يده على قرنه حتى تبل منها هذه وأخذ بلحيته .

ومنها العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ»

(ج ٤ ص ١٨٢ ط الخانجي بمصر) :

ثم غزى ذا العشرة في جمادى الآخرة وفي تلك الغزاة قال لعلي : يا باتراب أشقى الناس رجلاً : أحيمز ثمود ، والذي يخضب هذا من هذا ، ووضع يده على رأسه ولحيته .

ومنهم العلامة الحافظ الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ص ١٢٣

ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فساق الحديث بمثل ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلى ان قال : قال رسول الله ﷺ : قم يا باتراب ألا أخبرك بأشقى الناس احمر ثمود عاقر الناقة والذي يضربك على هذا يعني قرنه فيخضب هذه منها وأخذ بلحيته .

وحدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فذكر الحديث بمثل ما تقدم .

ومنهم الحافظ الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ١٦٣ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب ، قال : عن عمرو بن علي قال : حدثنا حاتم بن وردان أبو يزيد قال : حدثنا أيوب قال : أخبرني أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال : حدثنا سعيد بن زريع قال : حدثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلا أنه ذكر بدل قوله يعني قرنه «الخ» ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه ثم أخذ بلحيته .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٣ طبع حيدرآباد

الدكن) قال :

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين و الآخرين (٣٥٧)

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قد ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسنده» سنداً ومتمناً ثم قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٤٨٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا يحيى بن يوسف ، قال ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قد ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً مع تلخيص في الجملة .

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «كتاب المناقب» (علي ما في «مناقب الشيخ عبدالله الشافعي» ص ٥ مخطوط)

روى الحديث بسند يرفعه إلى عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٤٧ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٨٦ نسخة كلية العلوم بجامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ نور الدين أحمد بن شيخ الإسلام نور الدين أبي عبد الله محمد الحلبي ثم القزويني رحمه الله وعلى سلفه ، قال : أنا القاضي عماد الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي القاسم إجازة ، أنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم بن طاهر إجازة ، قال : أنا أبو بكر بن الحيرة الحافظ قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : ثنا الحسن بن علي بن الحسن ، قال : ثنا أبي ، قال : وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : ثنا علي ابن محمد بن برين قال : ثنا عيسى بن يونس قال : ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

و منهم العلامة ابن كثير الشامي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٤٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

و منهم الحافظ محمد بن محمد بن عبد الله اليعمرى الاندلسي الاشبيلي في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٢٢٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث ، نقلاً عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الكافي الشاف» (ص ٦٥ ط مصطفى محمد

بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً

ومتناً ثم قال : ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «الخصائص» والحاكم والطبري والبيهقي في «الدلائل» وفي الباب عن جابر بن سمرة أخرجه الطبراني وصهيب أخرجه أبو يعلى والطبراني وعن علي أخرجه ابن مردويه في تفسير : والشمس وضحيها .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦

ط مكتبة القدسي في القاهرة)

نقل الحديث عن عثمان بن ياسر ، بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» ثم قال :

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين و الآخرين (٣٥٩)

ورواه أحمد والطبراني والبخاري باختصار ، ورجال الجميع موثقون .

و منهم العلامة تقي الدين أحمد بن علي المقرئ في «امتاع الاسماع»
(ص ٥٥ ط القاهرة) قال :

كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا تراب في قول بعضهم :
وقد مرت به قائما تسفى عليه الريح والتراب فقال : قم يا أبا تراب ألا أخبرك بأشقى
الناس أجمعين عاقر الناقة ، والذي يضربك على هذا فيخضب هذه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري في شرح البخاري»
(ج ٧ ص ٥٨ ط البهية بمصر)

قال : وأخرج ابن الحق والحاكم من طريقه من طريق عمار انه كان هو وعلي
في غزوة العشيرة فجاء السبي فوجد علياً نائماً و قد علاه تراب ، فأيقظه وقال له :
مالك يا أبا تراب ، ثم قال : ألا أحدثك بأشقى الناس . الحديث .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلا أنه زاد بعد
قوله أقام فيها شهرا : فصالح فيها بني مدلج وحلفاءهم من ضمرة فوادعهم .
وبعد قوله : يعني قرنه الخ : ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه حتى تبطل
منها هذه ووضع يده على لحيته .

و منهم العلامة السيد علي المرصفي المصري في كتابه «رغبة الامل في
شرح الكامل» (ج ٧ ص ١٨٠ ط القاهرة) :

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .
ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور) :
روى الحديث من طريق أحمد ، وابن عساكر ، وابن جرير الطبري والحاكم ،

وصححه عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

وفي (ص ١٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والنسائي في الخصائص والحاكم
بسند صحيح عن عمار بن ياسر أيضاً بعين ما تقدم عنه في الموضع السابق .

الباب السادس و الستون

بعد الباتين

في أن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عاقر ناقة

ثمود و خاضب لحيه على بدم رأسه

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عدي بن عبد ربه الاندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط
الشرقية بمصر) قال :

وفي الحديث إن النبي ﷺ قال لعلي : ألا أخبرك بأشد الناس عذاباً
يوم القيامة؟ قال: أخبرني يا رسول الله قال : فإن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عاقر
ناقة ثمود و خاضب لحيته بدم رأسه .

الباب السابع و الستون بعد الهاتين

في أن قاتل علي عليه السلام شبه اليهود

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى علي الهندى فى "منتخب كنز العمال"
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ من ٦٢ ط البينية بمصر)

عن معاوية بن جرير الحضرمي قال : عرض علي الخيل فمر عليه ابن مقيم
فسأله عن اسمه أو قال نسبته فأنتمى إلى غير أبيه فقال له : كذبت حتى انتسب إلى أبيه
فقال : صدقت أمّا أن رسول الله ﷺ حدثني أن قاتلي شبه اليهود وهو يهود فامضه .

الباب الثامن و الستون بعد الهاتين

في أنه ينزل في كل يوم وليلة سبعون ألف ملك
و يسلمون علي قبر النبي ﷺ وعلي عليه السلام

رواه القوم :

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في
«در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) قال :

الحديث الخامس وبالاسناد عنهم عليه السلام عن رسول الله ﷺ إن الله يخلق خلقاً
كثيراً من الملائكة وأنه ينزل من كل سماء في كل يوم سبعين ألف ملك يطوفون
بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر ينصرفون إلى قبر النبي فيسلمون عليه ثم
يأتون قبر علي فيسلمون عليه ، ثم يرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر ثم ينزل
عوضهم في النهار ثم يرجون قبل مغيب الشمس والتذي نفسي بيده إن حول قبر
ولدي الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يكون عليه إلى يوم القيامة ورئيسهم ملك
يقال له منصور وأن الملائكة عون لمن زاره فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه
مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته .

الباب التاسع والستون بعد الهاتين

في انه اذا مات علي عليه السلام فسد الدين ولا يصلحه
الا المهدي عليه الصلاة والسلام .

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :
ابن عباس رفعه ان الله فتح هذا الدين بعلي ، واذا مات علي فسد الدين ولا
يصلحه الا المهدي بعده .

(ج ٧) في أنه صلت الملائكة على النبي ﷺ وعلى ﷺ سبع سنين (٣٦٣)

الباب المتهم للسبعين بعد المأتين

في أنه قد صلت الملائكة على النبي ﷺ
وعلى ﷺ وحدهما سبع سنين ولم يكن
أحد منهما يشهد بالسلام

وما نحصه بالذكر في هذا الباب من الأحاديث المروية عن النبي ﷺ
على قسمين :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

الاول

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز)

أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلى عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني
سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد
ابن موسى بن مردويه الإصبهاني قال أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني وأخبرنا
الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني في كتابه إلي من إصبهان سنة ثمان وثمانين

وأربعمئة عن أبي بكر بن مردويه حدَّثني سليمان بن أحمد بن منصور سجاده حدَّثني سهل بن أبي صالح المروزي حدَّثنا محمد بن عبد الرحمان حدَّثنا الحسن بن علي البصري حدَّثني كامل بن طلحة قال حدَّثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر قال سمعت أنس ابن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة على وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا منِّي ومن علي . ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرني أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال حدَّثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزاز إملاء قال حدَّثني ابن مقاتل حدَّثني الحسن بن أحمد بن منصور

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب»

(ج ٧) في أنه صلت الملائكة على النبي ﷺ وعلى علي عليه السلام سبع سنين (٣٦٥)

الثاني حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النقيب أبو جعفر عبد الله الاسكافي البغدادي المتوفى سنة ٢٢١ في «رسالة النقض على العثمانية» (ص ٢٩٢) قال :

وروى أبو أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال : لقد صلت الملائكة على علي وعلى علي عليه السلام سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل فيها غيره .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر البغدادي قدم علينا واسطاً قال أخبرني أبو الحسين علي بن محمد بن عرفة بن لؤي قال حدثني عمر بن محمد العاقلاني قال حدثني محمد بن خلف الحدّاد قال حدثني عبد الرحمن ابن قيس بن معاوية قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن ابن سعد مولى أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة على علي وعلى علي عليه السلام سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي أحد غيره .

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» في الجزء الثاني في باب اللام

عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله : إن الملائكة صلت علي وعلى علي عليه السلام سبع سنين قبل أن يسلم بشي .

ومنهم العلامة ابن الأثير في «إسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم

الباقر جى أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ العلاف أنبأنا أبو علي مخلص بن جعفر بن مخلص الباقر جى حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا عبد الله بن علي بن واصل حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : لقد صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين و ذلك أنه لم يصل معي رجل غيره .
ومنه العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق الإسكافي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه في «العثمانية» .

وفي (ج ٢ ص ٢٣٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي أيوب نقلاً بالمعنى .

ومنه الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٥٣ طبع النوى)

قال :

أخبرنا العلامة مفتي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي أخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أخبرنا الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق ومؤرخها أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البغدادي بصوراً أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخنعمي بالكوفة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي عن أبيه عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : لقد صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لأننا كنا نصلي ليس معنا أحد يصلي غيرنا (قلت) أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى .

ومنه العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٥)

(ج ٧) في أنه صلت الملائكة على النبي ﷺ وعلى ﷺ سبع سنين (٣٦٧)

ط محمد أمين الخانجي بمصر :

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» إلا أنه أسقط كلمة سبع سنين .

ومنها العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضاً من طريق أبي الحسن الخلعي بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة»

ومنها العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن أبي المعالي ابن الدحميسي الحموي كتاباً من كرماني قال أنبأ الشيخ العدل الرضا الصدوق أبو علي الحسن بن الصباح الميموني قراءة عليه قال أنبأ القاضي أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي العرضي أنبأ القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن الخلعي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربعمائة أنبأ أبو محمد الحسن رشيق العسكري نبأ أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المدني سنة سبع وسبعين ومائتين نبأ أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي نبأ علي بن هاشم .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» سنداً ومتمناً .

ومنها العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنها العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدرگزني الطالبي القرشي المتوفى سنة ٩١١ في «نزل السائر» (على مافي درر المناقب مخطوط)

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «رسالة النقض على العثمانية» .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش المستدرك (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الاخبار»

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الاربعين حديثاً» (ص ١٥
مخطوط) قال :

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز
الحقايق» (حرف اللام)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
«ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن المغازلي والحموي بعين ما تقدم عنه

وفي (ص ٦٢)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وروى أيضاً من طريق الحموي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وروى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وفي (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن
«مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة المولوي سيد ابومحمد الحسيني البصري في

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٦٩)

«كتابته انتهاء الافهام» (ص ٦٨ ط نول كشور) :

روى من طريق ابن المغازلي ، والحموي عن أبيه أخرجا بسنديهما عن أبي أيوب
الانصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وَعَلَى سَبْعِ سِنِينَ ،
لَأَنَّهُمْ يَكُنُ مِنَ الرَّجَالِ غَيْرِهِ .

خاتمة

في إيراد ما يشتمل عليه أحاديث نفوت أمير المؤمنين
علي عليه السلام و أوصافه من سائر المناقب والمكارم
الجبانا تفرقا في تضاهيف الروايات
المذكورة التقاطها بالتقطيع و افرادها
بالذكر مع الإشارة الى مواضع نقلها

المكرمة الاولى

مارواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط)
روى حديثاً عن رسول الله ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه
قال النبي : أفلح من صدقه وخاب من كذبه (يريد علياً) .

المكرمة الثانية

ما رواه جماعة

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط)

روى حديثاً عن رسول الله ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه قال ﷺ: بيده لواء الحمد فلا يمر بملاء من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين، فينادي مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش: ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب.

المكرمة الثالثة

ما رواه جماعة من أعلام القوم: علوم ردي

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢) وفيه قول النبي ﷺ: ألقى (الله) محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.

ومنهم العلامة الحنفى الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب»

المكرمة الرابعة

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧١)

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢) وفيه قال عليه السلام : «أعلمي نولوا الحمد بيديك يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنة زفّاً زفّاً ، قد أفلح من تولاك وخسر من عاداك ، محبّو محمد محبّوك ومبغضوه مبغضوك ، لن تنالهم شفاعة محمد .

ومنهم العلامة الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

المكرمة الخامسة

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى كدير الهجري (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٤) وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله : «أعلمي : اللهم أعنه واستعن به ، اللهم انصره وانتصر به فإنه عبدك وأخو رسولك .

المكرمة السادسة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (المطبوع بذيّل الإصابة ج ٤ ص ١٦٩ ط مصطفى محمد بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي ليلى الغفاري (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦) وفيه قال رسول الله : ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب .

و منهم ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم الحافظ ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٢٨٧ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة الحافظ المعروف بابن مندة الاصبهاني في «اسماء الرجال» (على ما في مناقب الكاشي ص ١٤٠ مخطوط)

وقد فاتنا نقله هناك وننقله هنا بتمامه لاشتماله على فضيلة اخرى .

روى عن الحسن ، عن أبي ليلى الغفاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيكون من بعدي فتنة ، فإذا كان كذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني و أول من يضافحني يوم القيامة ، و هو معي في السماء الأعلى ، و هو الفاروق بين الحق و الباطل .

المكرمة السابعة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٣ ط السادة بمصر) :

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى حسن بن علي (تقدم نقله منا في ج ٤

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧٣)

ص ٣٧) وفيه قال النبي : هذا عليّ فأحبّوه بحبّي وأكرمّوه بكرامتي ، فإن جبرئيل أمرني بالنّدي قلت لكم من الله عزّ وجل ، قال : ورواه أبو بشر عن سعيد ابن جبير ، عن عائشة نحوه .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم في «حلية الأولياء» متناً (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٤٠)

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الحنفى في «مقتل الحسين» (ص ٤١ ط الفري)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى الإصباح (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٢) وفيه قول النبي في عليّ : إذا دعاكم فأجيبوه ، وإذا أمركم فأطيعوه ، أحبّوه بحبّي وأكرمّوه بكرامتي ، ما قلت لكم في عليّ إلّا ما أمرني به ربّي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)

روى حديثاً عن حسن (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٢) وفيه قول النبي : ألا أدلّكم على من إذا تمسّكتكم به لن تضلّوا بعده ؟ قالوا : بلى نبيّ الله ، قال : هذا عليّ فأحبّوه بحبّي فأكرمّوه بكرامتي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً عن مسند السيد حسن (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٨) وفيه عن النبي : ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتكم به لن تضلّوا بعده أبداً ، هذا عليّ فأحبّوه بحبّي ، وأكرمّوه بكرامتي .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٩ ص ٤٧ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن السيد حسن بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة صاحب «أرجح المطالب» (ص ٢٠) على ما في فلك النجاة
روى الحديث بعين ما تقدم روايته عن الحسن بن علي في «حلية الأولياء»
وقال : رواه أيضاً أبو البشر عن سعيد بن جبير ، وأخرجه الطبري في الرياض ، والطبراني
في الكبير ، والبيهقي والحاكم والخطيب عن عائشة والدارقطني عن ابن عباس .

المكرمة الثامنة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٩ ط
حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً عن المسيب بن عبد الرحمن (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٤٠)
وفيه قال النبي : يا عليّ بأبي أنت والذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشافعي الحلبي
الشافعي في «إنسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٧ ط مصر)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم في «لسان الميزان» (نقلناها في ج ٤
ص ٤٢)

المكرمة التاسعة

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٣ ط بيشي)

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧٥)

روى حديثاً عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٤) وفيه قول النبي ﷺ: من أراد أن يطمني غضب الله ، وأن تقبل الله عمله ، فلينظر إلى علي عليه السلام فالنظر إليه يزيد في الإيمان .

المكرمة العاشرة

مارواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٩٥ ط الفري) روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي سلمى راعى إبل رسول الله ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٥) وفيه عن النبي ﷺ إن الله يقول : ثم اطلعت الثانية فاخترت علياً وشققت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي عليه السلام .

المكرمة الحادية عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٢ ط اسلامبول) روى حديثاً عن علي عليه السلام (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٥٠) وفيه قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام : إنك مني كنفسي ، روحك من روحي وطينتك من طينتي .

المكرمة الثانية عشر

مارواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٤٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس رضي الله عنه (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٣) وفيه :

إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر طوله ثلاثون ميلاً ، ثم يدعى بعلي فيجلس
دونه بمراقبة .

المكرمة الثالثة عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي في « المناقب المرتضوية »
(ص ١١٧ طبع ببني)

روى حديثاً ينتهي إلى أنس عن النبي ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٥) وفيه :
يقضي موعودي علي بن أبيطالب . وفي ص ٩٦ ببني إن أخي ووزير وخير من أترك
بعدي ، يقضي موعودي علي بن أبيطالب .

المكرمة الرابعة عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٦٢ ط اسلامبول)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى جابر (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٨) وفيه قول
النبي ﷺ في علي : اللّٰهُمَّ اَعْزِزْ بِهِ سَعَادَةَ ، وَالْمَوْتَ فِي طَاعَتِهِ شَهَادَةً ، واسمه في التوراة مقرون
إلى اسمي .

المكرمة الخامسة عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكشفي في « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٠ ط ببني)
روى حديثاً عن النبي ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٠١) وفيه قال النبي ﷺ

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧٧)

يا عليّ بخّ بخّ من مثلك ، والملائكة لتشتاق إليك والجنة لك ، وفيه : ولك منبر من نور . وفيه : اوتى بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك .

المكرمة السادسة عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٦)
وفيه قال النبي ﷺ : يوم القيامة نصب لي منبر يقال لي : ارق فأكون أعلاه ،
ثم ينادى مناد أين عليّ ، فيكون قبلي دوني بمرقاة ، فيعلم جميع الخلائق أن
محمداً سيد المرسلين و أن عليّاً سيد الوصيين ، قال أنس : فقام إليه رجل منا
يعني من الانصار ، فقال : يا رسول الله ﷺ فمن يبغض عليّاً بعد هذا ؟
و منهم الحافظ الدارقطني في «صحيحه» على منافي مناقب عبدالله الشافعي
(مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

المكرمة السابعة عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٠ ط اسلامبول)
روى حديثاً عن جعفر الصادق (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٨) وفيه قال
النبي ﷺ لعليّ : لولا اني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة .
ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ١٩ مخطوط)
روى حديثاً عن سلمان الفارسي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٢٦) وفيه

عن النبي : أعطيت في علي خمس خصال الواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها :
فذكر من أحب علياً أحبته الله ، ومن أبغضه أبغضه الله ، وذكر إن الله افترض
حب علي على أهل السماوات والأرض ، وذكر إن الله سيد الأوصياء ، وذكر إن حبّه
شجرة أصلها في الجنة و بغيضه شجرة أصلها في النار ، وذكر إن في يوم القيامة
أنا على منبري وإبراهيم على منبره وعلي على كرسى الكرامة .

المكرمة الثامنة عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ٣٩٩ ط مصر)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٣٣) وفيه
قال النبي لعلي : سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة ، سألته فأعطاني
فيك : أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ، وأنت معي معك لواء الحمد
وأنت تحمله ، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي .

و منهم العلامة المولى علي المتقي في « منتخب كنز العمال » المطبوع
بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد النقشبندی في « راموز الاحاديث » (ص ٢٩٣
ط آستانه) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي في « مفتاح النجا »
(مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ بغداد » .

المكرمة التاسعة عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي القوارس في «الاربعين» (من ٢٧ مخطوط)
روى حديثاً عن عبدالله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٤٤) وفيه
قال النبي: من عرف حقه اي عليّ زكى وطاب ..

المكرمة المئمة للعشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٦ ط اسلامبول)
روى حديثاً عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٠) وفيه : يا عليّ أنت
منّي بمنزلة شيث من آدم ، وبمنزلة سام من نوح ، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم .

المكرمة الحادية والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٣٣ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عليّ (تقدم سنده منّا في ج ٤ ص ٢٦٤)
وفيه قال عليّ : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إني سألت الله فيك خمس خصال فأعطاني
أما أولها فسألت ربّي أن تشق عني الأرض وانقض التراب عن رأسي وأنت معي
فأعطاني، وأما الثانية فسألت ربّي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني
وأما الثالثة فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي الأكبر وهو لواء الله الأكبر عليه
المفلحون الفائزون بالجنة فأعطاني ، وأما الرابعة فسألت ربّي أن تسقي امتي

عن حوضي فأعطاني ، وأما الخامسة فسألت ربي أن تكون قائد امتي إلى الجنة فأعطاني ، فالحمد لله الذي من علي بذلك .

المكرمة الثانية والعشرون

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٦ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي برزة (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٦) وفيه قول النبي في علي : من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني وفيه : أنه قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعله ربيعة الإيمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك .

المكرمة الثالثة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٤٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٧) وفيه قال الله في ليلة المعراج : لولا علي لم يعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي .

المكرمة الرابعة والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٩)

ط محمد أمين الخانجي بمصر :

روى الحديث عن زيد بن أبي أوفى (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٥)

وفيه قول النبي ﷺ لعلي : أنت معي في قصرى .

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٨١)

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الأربعين حديثاً» (ص ٤٣ مخطوط) :

روى حديثاً عن يعلى بن مرة (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٧) وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي ، وأنت معي في قصرى في الجنة . مع ابنتي فاطمة .

المكرمة الخامسة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي بن موسى الرضا (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٨٢) وفيه : انّ النبي صلى الله عليه وآله قال في علي : قوله قولي ، وأمره أمري ، ونهية نهبي ، وتابعه تابعي ، وناصره ناصري ، وخاذله خاذلي .

المكرمة السادسة والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٦ ط ١ - اسلامبول) روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٦٠) وفيه : بمحبّتك يعرف الأبرار من الفجار ويميّز بين المؤمنين والمنافقين والكفار .

المكرمة السابعة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في

«دربحر المناقب» (ص ١١٤ مخطوط)

روى حديثاً عن ابن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٩١) وفيه : لما وقع آدم في الخطيئة فجعل يتوسّل إلى ربه ، فيتوسّل إلى الله بعليّ وذريته عليهم السلام فتاب عليه .

المكرمة الثامنة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في «دربحر المناقب» (ص ١٠٤ مخطوط)

روى حديثاً مسنداً طويلاً يرفعه إلى عبدالله بن سليمان (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٩٥) وفيه : قال لهما : إنّه قال : وحقّ من شرق الشرق ، وعرب الغرب ، ورفع السماء ، ودحى الأرض ، ليبعثن الله في آخر الزمان نبياً اسمه محمد ، له وصي اسمه عليّ عليه السلام ، وعلمكما جميعاً مثل هذه القطرة في هذا البحر .

المكرمة التاسعة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٣٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن ابن عباس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٠) وفيه قول النبيّ لعليّ : لا يحبّك إلاّ طاهر الولادة ، ولا يبغضك إلاّ خبيث الولادة .

المكرمة المتهمة للثلاثين

مارواه القوم :

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٨٣)

منهم العلامة الهولي علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٣٣ ط مصر)
روى حديثاً (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠٥) وفيه قول النبي: اللهم كب
من عاداه في النار (يريد علياً).

المكرمة الحادية والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغانى الحنفى
في «المة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة)
روى حديثاً عن أنس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٥) وفيه قال النبي في
علي: على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين.

المكرمة الثانية والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)
روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٧) وفيه: قول النبي لعلي:
اتّباعك اتّباعي، وفيه: انّ الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبّتك وولايتك، وفيه:
قولك قولي وأمرك أمري.
وروى أيضاً حديثاً عن أمير المؤمنين علي وفيه قول النبي لعلي: من عرفنا
فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل.

المكرمة الثالثة والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (على مافي مناقب عبده
الشافعي ص ٢٢ مخطوط)

روى حديثاً عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٣٣) وفيه قول
النبي : يا أيها الناس من آذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً .

المكرمة الرابعة والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦٤ مخطوط)
روى حديثاً عن أبي سعيد (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٥) وفيه قال النبي
لعلي : يا علي أنت تغسل جسدي ، وتؤدي ديني ، وتواريني في حفرتي ، وتقي
بذمتي ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة .

المكرمة الخامسة والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الكشي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٨ ط ببني)
روى حديثاً عن النبي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧٨) وفيه قول النبي
في علي : بحبه يدخلون الجنة ، وببغضه يدخلون النار .

المكرمة السادسة والثلاثون

مارواه القوم :

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٨٥)

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النبي: «حزب عليّ حزب الله، وحزب أعدائه حزب الشيطان». وفي (ص ٣٩٥) روى الحديث بعين ما تقدم.

المكرمة السابعة والثلاثون

مارواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً عن عليّ (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧١) وفيه عن النبي: «أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد وهو بيدك تسير به أمامي».

المكرمة الثامنة والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول) روى حديثاً عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النبي: «وليّ عليّ وليّ الله، وعدوّ عليّ عدوّ الله».

المكرمة التاسعة والثلاثون

مارواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى حديثاً عن عبدالله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٦) وفيه :
فقلت (اي عبدالله بن مسعود) يا رسول الله ألا تستخلف عليّاً ، قال : ذاك والذي
لا إله إلا هو إن بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين .
وفي (ج ٥ ص ١٨٥)

روى أيضاً قلت : فاستخلف ، قال : من ؟ قلت : علي بن أبي طالب ، قال : أما
والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

المكرمة المتهمة للاربعين

مارواه القوم :

منهم العلامة الامام الفاضل أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد»
على ما في مناقب الكاشي

روى حديثاً عن النبي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٣١) وفيه : من أراد منكم
النجاة بعدي والسلامة من الفتن ، فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب .

المكرمة الحادية والاربعون

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز في
«ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٤٢ ط السعادة بمصر) :

روى حديثاً عن أبي ذر (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٠) وفيه عن النبي :
علي وذرّيته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين .

المكرمة الثانية والأربعون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة)

روى حديثاً (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٣٤٢) وفيه : قول جبرئيل للنبي :
اختار (الله) لك أخاً و وزيراً وصاحباً فزوجك ابنتك فاطمة ، فقلت : يا جبرئيل من
هذا الرجل؟ قال : أخوك فى الدارين وابن عمك فى النسب علي بن أبي طالب ، وإن الله
تعالى أوحى إلى الجنان أن تزخر فى ، و إلى الحور أن تزينني ، و إلى شجرة
طوبى أن اثري ما عليك من الحلبي والحل

المكرمة الثالثة والأربعون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن مردويه فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبدالله الشافعي
ص ٤٩ مخطوط)

روى حديثاً طويلاً عن أم سلمة (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٧٦) وفيه :
إن النبي قال لأم سلمة : إن جبرئيل أتاني من الله يأمرني أن أوصي علياً بأمر
من بعدى ، وكنت بين جبرئيل وعلي ، و جبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي ،
فأمرني جبرئيل أن أمر علياً بما هو كائن إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم «فى المناقب»
(ص ٨٧ ط تبريز)

روى الحديث أيضاً عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مناقب ابن مردويه» .

المكرمة الرابعة والاربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٩٩ مخطوط)

روى حديثاً عن أبي ذرٍّ و سلمان والمقداد (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧) وفيه قال النبي: عليّ يقاتل عليّ سنتي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى حديثاً عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٨) وفيه قول النبي لعليّ: تقاتل عليّ سنتي .

هذا ما اقتضته الظروف ووسعها المجال
من ذكر السنن والروايات المأثورة في مناقب
سيد المظلومين وقدوة المضطهدين امام البررة
مولينا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
التي لم يذكرها ولم يشر اليها في «المتن» ،
وقد آن بنا أن نورد شطراً من متن كتاب
« احقاق الحق » مع الإشارة الى مدارك
ما أورد فيه من الأحاديث ، والله هو نعم
المعين و هو المستعان به
في كل نائبة و ملمة

بقية متن الاحقاق

في الاستدلال بالسنة على خلافة علي عليه السلام

قال المصنف رحمه الله تعالى

واما السنة : فالأخبار المتواترة عن النبي ﷺ الدالة على امامته عليه السلام وهي أكثر من أن تحصى ، وقد صنف الجمهور وأصحابنا في ذلك واكثروا ، ولنقتصر ههنا على القليل ، لأن الكثير غير متناه وهي أخبار :

الاول - ما رواه (١) أحمد بن حنبل في مسنده ، قال : قال رسول الله ﷺ : كنت أنا وعلي بن أبي طالب نوراً بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلمّا خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجاء أنا ، وجزء علي ، (٢) وفي حديث آخر رواه ابن المغازلي الشافعي (٣) ، فلمّا خلق الله تعالى آدم ركّب ذلك النور في صلبه ، فلم يزل أنا وعلي في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب فقي النبوة وفي علي الخلافة . وفي خبر آخر رواه ابن المغازلي عن جابر (٤) في آخره : حتّى قسمها جزئين جزء في صلب عبدالله وجزء في صلب أبيطالب ، فأخرجني نبياً ، وأخرج عليّاً وصيّاً دانتهى .

- (١) تقدم منا مشروح هذه الاحاديث في الباب الثامن من الفضائل المأثورة لامير المؤمنين علي (ج ٥ ص ٢٤٢ ، الى ٢٥٥) وفي «صفات أمير المؤمنين ج ٤ ص ٩١»
 (٢) تقدم نقله منا في (ج ٥ ص ٢٤٣)
 (٣) تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩١)
 (٤) تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩٢)

قال الناصب عليه السلام

اقول : ذكر ابن الجوزي هذا الحديث بمعناه في كتاب الموضوعات في طريقين : و قال : هذا حديث موضوع (١) على رسول الله ﷺ ، و المنهم به في الطريق الأول محمد بن خلف المروزي ، قال : يحيى بن معين كذاب ، وقال الدارقطني متروك ، وفي الطريق الثاني المتهم به جعفر بن أحمد ، و كان رافضياً ، وقال أبو سعيد ابن يونس : كان رافضياً كذاباً يضع الحديث في سب أصحاب رسول الله ﷺ ، والنسبة إلى مسند أحمد باطل وزور .

واما ما ذكر ان الأخبار متواترة من النبي ﷺ على امامة علي عليه السلام فنسأله أولاً عن معني المتواتر فان قال : أن يبلغ عدد الرواة حداً لا يمكن للعقل أن يحكم بتراطيعهم على الكذب ، فنقول : اتفقت كلمة جميع المحدّثين أنه ليس لنا حديث متواتر إلا قوله ﷺ : من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار ، فهذا

(١) لا يغني عن البعثة المنقبة ان الرواية مذكورة في مجامع الحديث المعتبرة وقد أوردناها بأسانيدها المختلفة كما بيناه والمعجب من هذا الرجل المتوغل في العناد المعترق بنار العصبية واللجاج كل مالم يجد من فضائل أهل البيت شيئاً في كتبهم يحكم بطلانه ووضعه وعدم وجوده أخذه الله بصنيعه السيئ وكافاه ببغضه مع آل الرسول (ص)

ثم لا يكاد ينقضي تعجبي من خيانة الناصب واحتياله حيث ان محمد بن خلف المروزي وجعفر بن أحمد بن علي واقمان في الروايتين اللتين رواهما الخطيب لا في سند الروايتين اللتين رواهما المصنف وهما موجودتان في كتاب المناقب لأحمد بن حنبل كما رأيناه ومسنده كما نص عليه ابن أبي الحديد ، والفردوس للدبلي كما صرح به ابن أبي الحديد أيضاً ، وليس في سندهما محمد بن خلف ولا جعفر بن أحمد حتى يحكم عليهما بالضعف والوضع مع انهما ليسا بوضاعين ولا ضعيفين كما سيظهر لك من كلماتنا عن قريب .

الحديث في كل عصر رواه جماعة يحكم العقل على امتناع توأطهم على الكذب ، وبعضهم ألحق حديث البيهقي المدعي واليمين على من أنكر بالمتواتر ، فكيف هذا المرء الجاهل بالحديث والاختبار ، بل بكلشيء حتى أنني ندمت من معارضة كتابه وخرافاتة بالجواب ، لسقوطه عن مرتبة المعارضة ، لانهطاط درجته في سائر العلوم معقولتها ومنقولتها اصولها وفروعها ، ولكن ابتليت بهذا مرة فصبرت حتى يحكم بأن المنقول من مسند أحمد متواتر ، وأحمد بن حنبل قد جمع في مسنده الضعيف والمنكر ، لأنه مسند لا صحيح ، وهو لا يعرف المسند إلا الصحيح ، ولا يفرق بين الفث والسمين .

وابن المغازلي رجل مجهول لا يعرفه أحد ولم يعد له أحد من العلماء من جملة المصنفين والمحدثين ، والعجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثاً إلا من جماعة أهل السنة ، لأن الشيعة ليس لهم كتاب (١)

(١) تمسنا لهذا الرجل العنيد القليل الاطلاع ، أو مراهي الالوف والملايين من تصانيف الشيعة وتآليفهم في فنون العلم وضروب الفضل خزائن الكتب مشحونة بهافي العراق والعجم والهند ومصر وسوريا والعجاز والتركيا وسائر ممالك الاسلام وبلاده اقلهم ينظر في فهرست الشيخ والمعالم لابن شهر آشوب و الفهرست للشيخ منتجب الدين والفهرست لابن النديم والتراجم وكتب الرجال كالكشي والنجاشي والغلاصه وكشف المقال وابن داود والنقل للتفرشي والمنايه ورياض العلماء وروضات الجنات واعيان الشيعة وريعانة الادب ولباب الالقاب ورسالة مشايخ الشيعة وهكذا مما يتعسر عدده حتى يظهر له قدم قدم اصحابنا في العلوم الاسلاميه وغيرها فما من علم من تلك الا كان أول من دون فيه او هذبه علما منا رضوان الله عليهم اجمعين وان شئت ان تقف على صدق هذه المقالة فمليك بكتاب تاسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام ، لاستاذنا العلامة الامام المسند الرحلة شيخ الاجازة في عصره وقطب رحاها مولانا آية الله أبي محمد السيد حسن صدر الدين

ولا رواية (١) ولا علماء مجتهدون ومستخرجون للاخبار ، فهو في اثبات ما يدعيه عيال (٢) على كتب أهل السنة ، فإذا صار كذلك فلم لا يروى عن كتب الصحاح ، فهو يترك المنقولات في الصحاح ، بل يطعن فيها ويذكر المناكير والضعفاء والمجهولات من جماعة مجهولة منكورة ويجعله سنداً لمذهبه الباطلة الفاسدة وهذا عين التعصب والتخبط ؛ ثم ما ذكر من التواتر فإن ادعى أنها متواتر عند أهل السنة والجماعة ، فقد بينا بطلانه ، وأنه ليس حديث متواتر عندنا إلا ما ذكرناه ، وإن ادعى التواتر عند الشيعة والروافض فكل الناس يعلمون أن عدد الشيعة والروافض في كل عصر من العصور الأول إلى هذا العصر ما بلغ

الموسوى الكاظمين المتوفى سنة ١٣٥٤ وكذا إلى كتابه (الشيعة وفنون الاعلام) فإنه قدس سره القدوس أعجب نفسه النفيسة في ذلك وأسفر عن الحق جزاء الباري سبحانه عن هذه الخدمة خيراً وحشره مع أجداده البررة الكرام آمين.

(١) ليت هذا المسكين في الاحاطة والاطلاع راجع الكتب الحديثية التي دونها أصعابنا كالكاظمي والفقيه والاستبصار والتهذيب والمحاسن وقرب الاسناد والاصول الاربعمئة والغرائج وكفاية الاثر والعيون والاكمال والخصال والملل والشفاء في اخبار آل المصطفى والبحار والوافي والوسائل والجامع والمواالم وغيرها مما لا مجال لسرد أسمائها من حيث الكثرة فإنهم شكر الله مساعدتهم وضاعف أجورهم وجزاهم عن آل الرسول خيراً لم يألوا الجهد بجمع كلمات النبي (ص) وخلفائه أئمة أهل البيت في كتبهم الشريفة على تنوعها ومن كانت له أدنى بصيرة وبحث في الكتب لرأى ذلك بعين العيان المفنية عن التعبير بالبيان والتقرير باللسان ولا ينقض تعجبى عن هذا الرجل كيف يتفوه بأمثال هذه الكلمات وكيف ينكر الضرورات نعوذ بالله سبحانه من هذه المصيبة الباردة المعيبة المصمة تراث الماضين .

(٢) غير خفى على من له أدنى مسكة أن تمسكه قدس سره الشريف بمروياتهم من باب المشى على قانون المعاودة والمناظرة والتمسك بما يعترف الخصم بصحته ويرتضيه .

حدّ الكثرة (١) والاستفاضة، فضلاً عن حدّ التواتر، فلا يمكن لهم دعوى التواتر، في أيّ مدعي كان، وما ذكره من الأخبار في هذا الباب أكثرها ضعيف وموضوع (٢) فلا يصحّ له الاستدلال به؛ ولكن نذكره على دأبنا و نتمكّم على كلّ (٣) خبر بما هو الحق فيه «انتهى»

اقولُ

حديث اتحاد النورين أظهر صحة من النور على شاق الطور، لكن المخالفين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون (٤)، فأنّا

(١) أيها المتوغل في اللجاج و الفريق في تيار العناد كيف يسوغ لك هذا التعبير فهل هو الاناش عن عدم اطلاعك بهذه الطائفة المتمسكة بالثقلين العاملة بقول النبي (ص) و ما عذرک في عدم الاطلاع في هذا الشأن .

(٢) ليت شعري ما هو المعيار في تحقق التواتر لدى هذا الرجل المائد الناصب حيث يحكم بثبوته فيماله و ينكره فيما عليه تعسا ثم تعسا ما اشنه فكانه حلف بالطلاق واليمين الفاجرة ان يسلك سبيل السو فسطائية في انكار البديهيّات والمظاهرة على الحسيات الاهن منصف بين القوم يخاطبه ويقول: ايها الرجل العنيد أي حديث من الاحاديث التي ينقلها مولانا آية الله العلامة (قده) من الضعاف او الموضوعات بعد ان اوردها كلها فطاحل السنة و رجالانهم المعتمدين الاثبات عندهم في اسفارهم و ذبرهم الحديثية والتفسيرية متلفين اياها بالقبول صدوراً والوضوح دلالة كما نقلنا عنهم الكثير . وسنقل الاكثر ان شاء الله تعالى .

(٣) وسنقل بحول الباري سبحانه وقوته مدارك تلك الاخبار من كتبهم المعتمدة لديهم في ذيل كل آية من الايات الكريمة التي يوردها المصنف الهمام الليث الضرغام وسنبين انشاء الله تعالى ان الحق صفة تلك الاحاديث وان الباطل تضعيفها .

(٤) الصف : الآية ٨

قد أريناك مراراً كذب هذا الناصب الشقي وتحريفه للمكتاب والسنة واقترائه على الكتب ومصنفيها ترويجاً لأمره وخروجاً عن عهدة ما التزمه وتورطه فيه من إبطال ما في هذا الكتاب المستطاب ، فإن الحكم بوضع هذا الحديث أو ضعفه لم يوجد في كتب المتأخرين من أهل السنة ، كمختصر (١) الفيروز آبادي ، والمقاصد (٢) الحسنه للسخاوي ، وكتاب اللآلي (٣) للسيوطي ، وكتاب الذيل (٤)

(١) هو كتاب في الاحاديث الموضوعة للعلامة الفيروز آبادي صاحب القاموس وقد طبع بالهند وكذا ذكره في خاتمة كتابه سفر السعادة في الفقه الحنفى عدة احاديث موضوعة وقدمت ترجمته في ج ٣ .

(٢) هو كتاب في الاحاديث الموضوعة والمجمولة نفيس في بابة حوى الكثير الوافر من هذا الباب مؤلفه العلامة الرجالي المحدث المؤرخ أبو الخير الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي ولد سنة ٨٣١ تلمذ لدى جماعة منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني واكثر من الاستفادة عنه الى ان توفي شيخه المذكور له تأليف كثيرة مفيدة منها الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع في مجلدات والمقاصد العسنة والنهر المسبوك في تذييل السلوك للمقرئى وتحفة الاحباب في المزارات ورجحان الكفة في اصحاب الصفة وشرح الفية العراقي في الدراية وارتقاء الفرف بحب آل الرسول وذوى الشرف وغيرها توفي سنة ٩٠٢ فراجع نظم العقيان ص ١٥٢ والريحا ج ٢ ص ١٧٣ يروى عن جماعة اشهرهم ابن حجر العسقلاني المذكور ولنا طرق منتبهة اليه في رواية صحاح القوم وسائر كتبهم .

(٣) هو كتاب اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للحافظ السيوطي الشيخ عبدالرحمن الشهير المتوفى سنة ٩١١ في مجلدين وقد مرث ترجمة مؤلفه في (ج ٢ ص ٣٥) وهذا الكتاب ملخص كتابه الذى سماه النكت البديعات في الموضوعات .

(٤) هو تذييل للمؤلف نفسه وقد يعبر بالنعيق أيضاً فلا تغفل في مجلد واحد .

له ، وكتاب الوجيز (١) له ، وموضوعات (٢) الصغاني ، فما نسبته الى ابن الجوزي لا يسلم منه إلا بعد ظهور صحة النقل ، و بعد تسليم ظهوره لا يلتفت (٣) إليه هنا

(١) هو كتاب له أيضاً لخصه من اللالي وزاد عليه بسيرا في مجلد واحد .

(٢) كتابه في الاحاديث الموضوعة و له ذبول وقد مرت ترجمة مؤلفه في (ج ٢ ص ٣٩٠ فراجع .

(٣) حكى المولى الجلبى في كشف الظنون (ج ٢ ص ٥٧١ طبع الاستانة) عن ابن الصلاح ومن تبعه في علم الحديث ان ابن الجوزي معترض عليه في كتابه الموضوعات فانه اورد فيه احاديث كثيرة وحكم بوضعها وليست بموضوعة الى ان قال: وقد اورد ابن حجر في الذب عن مسند أحمد جملة من الاحاديث التي اوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في مسند أحمد ورد عنها احسن الرد وابلغ من ذلك ان منها حديثا مخرجا في صحيح مسلم حتى قال شيخ الاسلام هذه غفلة شديدة من ابن الجوزي حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وقد شرع ابن حجر في تأليف تعقيبات على الموضوعات الخ .

اقول وقد رد الفاضل المعاصر حسام الدين القدسي في كتابه (انتقاد المغني) على ابن الجوزي وقال فيه انه طعن بالوضع كثيرا على الاحاديث الصحيحة الصريحة و انه غفلة منه وذهول واشتباه .

ثم **اقول** والعجب من الناصب ونظرائه انهم يزوون احاديث في مناقب أبي بكر كرواية ان الله يتجلى يوم القيامة للناس عامة ولا يبي بكر خاصة ورواية ما صاب الله شيئا في صدرى الاوصييته في صدر أبي بكر ورواية كان النبي (ص) اذا اشتاق الى الجنة قبل شية أبي بكر ورواية ان الله لما اختار الارواح اختار روح أبي بكر ورواية أنا وأبو بكر كفرسى رهان ولما حكم ابن الجوزي بوضعها طعنوه بالسباب والوقية ونسبوه الى الوهم ولكن لما مال الى تضعيف احاديث فضائل مولانا أمير المؤمنين سلام الله عليه اعتمدوا عليه في حكمه واستندوا اليه فيا ايها الناصب المبغض ان لم يكن ابن الجوزي ممن يركن اليه في

من وجهين .

أحدهما أن الحديث مما اتفق على نقله الفريقان ، وجرح واحد منهما له لا يعادل روايتهما له ، سيما وقد صرح الشيخاوي في شرح الرسالة (١) المنظومة لابن الجوزي في أصول الحديث بأن المعتمد أن ليس في مسند أحمد شيء موضوع ، وهذا القدر كاف فيما نحن فيه .

والثاني أن ابن الجوزي متهم (٢) عند أصحابه بأنه تجاوز في حكم الوضع حد الاعتدال ، فهو عند الشيعة أولى بذلك ، خصوصاً في مناقب علي عليه السلام ، قال جلال الدين السيوطي في كتبه الثلاثة : (٣) قد أكثر ابن الجوزي في الموضوعات إخراج الضعيف ، بل ومن الحسان ، بل ومن الصّحاح ، كما نبّه عليه الحفاظ ، ومنهم ابن الصّلاح (٤) وقدميز في وجيزه ثلاثمائة حديث ، و قال : لا سبيل إلى

الضعيف فكيف تركز البه أنت واضرابك النصاب الكامنون نصبهم المظهرون للولاية بنظم كليوبات مكسورات النظم والفوافي التي سبق نقلها وسبأني ايقظهم الله من سبات الغفلة ونومة الارنب هذا مضافاً الى ما بينا لك احتيال الناصب وخيائته في سند الحديث فراجع .

(١) هي شرح رسالة لابن الجوزي في الدراية .

(٢) كما اسلفنا نقله عن مشاهيرهم قبيل هذا .

(٣) اللالي والذيل والوجيز .

(٤) هو العلامة الحافظ أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ابن أبي نصر الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي الشافعي المحدث الشهير بابن الصّلاح لمكان لقب أبيه صلاح الدين تلمذ عنده جماعة منهم الناضى شمس الدين ابن خلكان صاحب الوفيات وغيره له تأليف وتصانيف منها كتاب فوائد الرحلة في علوم متنوعة ، وكتاب الفتاوى يعرف بفتاوى ابن الصّلاح ، وكتاب في علوم الحديث يعرف بقدمة ابن الصّلاح ولد في قرية (شيرخان) من قرى شهر زور من أربل في سنة ٥٧٧ وتوفي في سنة ٦٤٣ بدمشق الشام ودفن في مقابر الصوفية فراجع كتاب الريحانة ج ٦ ص ٥٤ وإلى الرسالة المستطرفة للعلامة المعاصر المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني المغربي الحسني ص ٨٤ طبع بيروت .

إدراجها في الموضوعات ، فمنها حديث في صحيح مسلم ، وفي صحيح البخاري ، رواية حماد بن شاكر ، وأحاديث في بقية الصحاح والسُنن ، ونقل فيه عن أحمد ابن المجد ، أنه قال : ومما لم يصب فيه ابن الجوزي إطلاقه الوضع للكلام قايل في بعض رواية فلان ضعيف ، أوليس بقوى ، أوليس ، يحكم بوضعه من غير شاهد عقل و نقل ، ومخالفة كتاب أوسنة أو إجماع ، وهذا عدوان و مجازفة « انتهى » ، وكذا الكلام في يحيى بن معين ، (١) فإنه كان أمويًا ناصبيًا طاعنا في كل من استشم منه رائحة من محبة أهل البيت عليه السلام ، قال فخر الدين الرازي في رسالته المعمولة لتفضيل مذهب الشافعي : إن يحيى كان ينسب الشافعي : إلى التشيع وكان شديد الحسد له ، وكان يلوم أحمد بن حنبل على تعظيمه ، وكان أحمد يلومه على ذلك الحسد ، وقد طعنوا في يحيى بكثرة طعنه في الناس فقالوا :

لا بن معين في الرجال وقيمة ❦ سيسأل عنها والمليك شهيد
فإن يك صدقاً فهي لاشك غيبة ❦ وإن يك زوراً فالقصاص شديد « انتهى »

(١) قال العلامة المسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٨٦ ط حيدرآباد الدكن) ما لفظه : وقد انفرد يحيى بأشياء في الفقه يخالف فيها مذهبه ، ومنها قال عباس الدوري : سمعت يحيى في زكاة الفطر لا بأس أن يعطى فضة ، وسمعت يحيى يقول : لا أرى الصلاة على الرجل بغير البلد ، ولا أرى أن يزوج الرجل امرأته على سورة من القرآن ، وفي الرجل يصلى خلف الصف وحده قال : بعيد ، وفي امرأة ملكت أمرها رجلاً فأنكحها قال : بل يذهب إلى الفاضل فإن لم يكن فإلى الوالي وذكرته شيئاً غير ذلك .

وقال أبو بكر المقرئ : سمعت محمد بن محمد بن عقيل البغدادي يقول : قال إبراهيم بن هاني : رأيت أباداود يقع في يحيى بن معين ، فقلت تقع في مثل يحيى بن معين فقال : من جرذ يول الناس جرأ ذيله ، الخ

هذامع ما علم من دأب أهل السنة أنهم إذا أظهر علماء الشيعة عليهم حديثاً، يدل على خلافة أمير المؤمنين أو فضيلته عليه السلام أو طعن أحدهم الصحابة الثلاثة مروياً في كتب أسلافهم اهتم أخلافهم في قدح بعض رجاله أو تأويله أو تخصيصه إلى غير ذلك من التصرفات كما مر.

وأما ما ذكر من أن الحديث المتواتر منهصر عند جميع المحدثين في واحد أو اثنين، فذلك لو سلم إنما هو في الحديث المتواتر لفظاً دون المتواتر معني، والمصنف إنما ادعى تواتر الحديث المذكور معني (١) وهو عبارة عن إخبار جماعة بلغوا

(١) وقد يقال : إن الشيعة تدعى تواتر النص الجلي على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ودعوى تواتر مثل هذا النص مع عدم اشتهاره عند غيرهم بوجب أن يكون في محل المنع فإنه لو كان متواتراً لاشتهر كسابر المتواترات أعظم الأمر ولو كان على (ع) منصوصاً بالإمامة لتابه الصحابة لشدة محبتهم للنبي (ص) والا لكان يلزم اسناد الوقاحة إلى جميع الصحابة مع كثرتهم واعترافهم بفضائل علي عليه السلام وروايتهم الأخبار الكثيرة في شأنه وبرائتهم عن الأغراض الدينية والدنيوية في هذا الباب وعدم تاذي أحد من الناس من علي عليه السلام بغير إذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا سيما الانصار الذين لم يقل على منهم أحداً وانتفاء نفهم بإمامة أبي بكر لندم المال المطروح فيه لا يكر وعدم التخفيف لهم منه تكليفاً من التكليف وعدم خوفهم منه لقلة ماله واعوانه

والجواب أنه لا يجب الاشتهاد بين كافة الناس كما أنه لم يشتهر بينهم كون بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة أم لا مع مشاهدة الصحابة صلاة النبي (ص) كل يوم مرات كثيرة وكما أنه لم يشتهر بينهم أن فصول الاذان مثني أو فرادي مع تكررها على سمعهم في كل يوم مرات إلى غير ذلك

على أنه يمكن أن يكون عدم اشتهاره لبعضهم وبعض الرواة ولو من الطبقة الذين كانوا في زمن بنى أمية ومن شاكلهم ولدخول الشيعة في نسخته بقوله (ص) الإمامة من قریش او ترك عمل الصحابة بالنس ترجيعاً لرايهم كما وقع عن عمر حنث قال:

متعنان كانتا في عهد رسول الله (ص) وأنا انهي عنهما واعان عليهما **وكما قال** ابو حنيفة في مقابل نص النبي (ص) على مشروعية القرعة في بعض المشتبهات ومشروعية اشعار الهدى في الحج: ان القرعة قمار والاشعار مثله اولط. منهم في ترك النقل النفع من ملوك بني امية ومن بعدهم من الملوك الذين سلكوا مسلكهم في بغض أهل البيت (ع) على ان ذلك متواتر معنى عند كافة أهل السنة أيضاً وهو كاف لثبوت امامته عليه السلام وقد قال بتواتره لفظاً ومعنى جماعة من مشاهير أهل السنة كعماد بن جرير الطبري وابن اثير الجزري وغيرهما واسناد الرقاحة الى مغالفي على عليه السلام من الصعابة مما لا يبالي منه الشيعة بل حديث عكاشة وغيره مما ذكر في البغاري و مسلم صريح في ارتداد جمع كثير من الصعابة بعد النبي (ص) وكثرة الصعابة لا يجدي نفعاً في منع الفدح فيهم **قال الله** تعالى: لا خير في كثير من نجوبهم وقال تعالى: ولوا عجبك كثرة الخبيث فانقوا الله يا اولي الابواب، وقال عبد الرحمن الجامي من متعصبى أهل السنة شعر :

هر كه او روى به بهبود نداشت ديدن روى نبى سود نداشت

وأما اعترافهم بفضائل علي عليه السلام ورواية الاخبار في شأنه فانما كان لازالة تهمة عداوتهم له عليه السلام، وانتفاء نفعهم بامامة أبي بكر ممنوع بل طمع الناس في تصرف الامور بالسلطان الابله الجاهل بالاحكام أكثر من طمعهم بماله خصوصاً عند قلة اعوانه، وبرائتهم عن الاغراض متنوعة، وعدم تأذى الناس من على عليه السلام بغير اذن النبي (ص) لا يفيد عدم ضررهم وبغضهم عنه فان أكثر الناس من قريش وغيرهم كانوا يبغضونه وهو قاتل اولادهم واخوانهم واقاربهم وان كان ذلك باذن النبي (ص) مع جواز ان يكونوا في بغض على عليه السلام واهمال جانبه مظهرين عداوة النبي (ص) في ذلك الاذن منتقمين عنه (ص) بعد وفاته بايصال الضرر بابن عمه (ع) فان هؤلاء الطالبين لثاراتهم انفقوا على منعه من الغلظة وهجموا على استخلاف أبي بكر رغماً له (ع) وانتقاماً منه (ع) ولهذا روى صاحب الفتوح ان في حرب صفين مع ظهور حقبة علي (ع) وبطلان معاوية كان مع

حداً يمتنع تواطئهم على الكذب باخبار كثيرة عن امور متعددة يشترك في معني كلي "وإن كان كل واحد من تلك الاخبار غير متواترة ، فإن ذلك الكلي المشترك يكون متواتراً ضرورة اخبارهم عن جزئياته المشتملة عليه بالتضمن أو الالتزام ، مثال الأول : لو أخبر واحد بأن "حاتماً أعطى مائة دينار وأخبر بآته أعطى جملاً ، و آخر بأنه أعطى فرساً ، وهلم جرأً ، تواتر القدر المشترك وهو اعطاء ماله غيره وهو المعبر عنه بالسخاوة بوجوده في الكل ، والسخاوة التي هي مطلق إعطاء المال للغير جزء لكل من

على (ع) من قرين خمسة نفر ومع معاوية ثلاث عشر قبيلة مع الاهل والاولاد وتفصيل هذه الاجوبة مذكور متفرقاً في هذا الشرح فليطلب من مواضعها منه نور الله مرقدته .

قال بعض فضلاء العناية: الاخبار المنقولة في باب الامور الجزئية العلمية على أربعة أقسام احدها متواتر لفظاً ومعنى الثاني اخبار متواترة معنى وان لم يتواتر بلفظ الثالث اخبار مستفيضة متلفاة بالقبول بين الامة **الرابع** اخبار آحاد مروية بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فأما القسمان الاولان فكلاهما الواردة في عذاب القبر والشفاعات والحوش والاحاديث الواردة في اثبات المعاد والجنة والنار ونحو ذلك مما يلزم بالاضطرار أن رسول الله (ص) جاء بها كما يلزم بالاضطرار انه جاء بالتوحيد وفرائض الاسلام وادكانه مامن باب هذه الابواب الا وقد تواتر فيه المعنى المقصود عن النبي (ص) تواتراً معنوياً لنقل ذلك عنه ببسائط متنوعة من وجوه متعددة يمتنع في مثلها في العادة التواطى على الكذب عمداً أو سهواً ، واذا كانت العادة العامة والخاصة المعهودة من حال سلف الامة وخلفها بمنع التواطؤ والانفاق على الكذب في هذه الاخبار ويمتنع في العادة وقوع الفلطف فيها افادت العلم اليقيني انتهى منه نور الله مرقدته

وكيف حل له تسمية جميع الكتاب و احاديثه بالصحيح مع ان كثيراً من احاديثه في نظره أيضاً ليس بصحيح كما صرح به الفناذاني في التلويح وصرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال : ان ما ذكره البخاري في صحيحه قسمان : قسم تصدى لاثباته وقسم اوردته للاستشهاد والتأييد والاول هو الصحيح مطلقاً بخلاف الثاني انتهى

منه نور الله مرقدته .

الاعطاء آت الجزئية ، وهذا بحسب الظاهر ، وإلا فالسجادة كما هو المشهور
كيفية نفسانية هي مبدء ذلك الاعطاء ، ومثال الثاني : الاخبارات عن وقائع حضرت
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حروبه ، من أنه هزم الشجعمان في خيبر ، وقتل
عمرو بن عبدود في وقعة الخندق ، وقد عجز عنه جميع الحاضرين ، ولم يقدموا
على مبارزته و هو عليه السلام إذن في سن اثنى عشر (١) سنة فضربه ضربة بعد المجادلة
والمشابكة العظيمنتين ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (٢) ولضربة علي يوم الخندق تعدل
عبادة الثقلين ، ودخل على المسلمين سرور ذلك اليوم لم يدخلهم مثله قط إلى غير
ذلك مما لا يحصى ، فانها تفيد العلم بالقدر المشترك الذي هو الشجاعة وهو أمر
لازم ، وهو ظاهر .

و الحاصل أن المخبرين إذا بلغوا حد التواتر ، ولكن اختلفت أخبارهم
بالوقائع التي أخبروا بها مع اشتراكها في معنى هو قدر مشترك بينها ، فالكل
مخبرون عن ذلك المشترك ضرورة أخبارهم عن جزئيات المشتملة عليه بالتضمن
كما في الأول ، أو المستلزمة له كما في الثاني ، ومعنى تواتر القدر المشترك من
العلم القطعي به يحصل من سماعها بطريق العادة ، فاحفظ هذا ، ونظير ما نحن
فيه ما قال ابن حجر المتأخر في صواعقه : من أن الحديث الذي أخرجه الشيخان
عن أبي موسى الأشعري في مرض موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله : مروا أبا بكر فليصل
بالناس الخ حديث متواتر ، فإنه ورد من حديث عائشة و ابن عباس و ابن مسعود ،
وابن عمرو و عبدالله بن ربيعة ، و أبي سعيد الخدري فتدبر ، وأما ما ذكره من انحطاط
درجة المصنف «قدس سره» في سائر العلوم فهو بجهله معذور في ذلك ، وقد قيل : إنما
يعرف ذا الفضل من الناس ذوهه ، ولا يخفى على من تأمل في تواريخ الدولة القاهرة

(١) الظاهر أن كلمة اثنى عشر من غلط النسخ .

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث باقسامه في (ج ٦ ص ٤ ، الى ص ٨) .

الايلاخانية المنسوبة إلى السلطان الفاضل السعيد أولجايتو محمد خدابنده أنار الله برهانه ، ان زمانهم أكثر تربية للأولياء والعلماء والحكماء والفقهاء ، و كان معاصر المصنف العلامة خلق كثير كنجم الدين عمر الكاتب ، القزويني ، والقاضي البيضاوي ، والعلامة الشيرازي ، والحكيم أحمد بن محمد الكيشي والمولى الفاضل بدر الدين محمد الحنفي الشوشتری ، والقاضي نظام الدين عبد الملك المراغي ، والسيد ركن الدين الموصلي ، وولد صدر جهان البخاري ، وغيرهم من مشاهير الحكماء والمتكلمين الذين عجزوا عن مناظرته ، فسلموا له حقيقة مذهبه إلى أن اختار السلطان مع كثير من أهل زمانه مذهب الامامية على التفصيل المشهور المسطور في سير الجمهور ، فالقول بانحطاط درجة مثل هذا العلم العلامة الذي سلم علو درجته مثل هذه العلماء الاعلام إزراء بجلالة قدرهم ، مع ظهور أن هذا الناصب الشقي الفضول لا يصلح لحمل غاشيتهم ، بل لرعى ماشيتهم ، وبالجمل ما أتى به من القول بسقوط درجة المصنف العلامة ، كلام ساقط ، قد كفى مؤنة الرد عليه شيوع صيت كماله بين الجمهور وظهور ندور أمثاله كالنور على قمل الطور ، ولالوم على هذا القاصر الشقي في النفي والانكار المذكور ، لأن ذلك من هزل الدهر مع أهل الجهل والغرور ، وأما قوله وهو لا يعرف المسند إلا الصحيح ، فكلام سقيم ، والصحيح أن الناصب لم يعرف من الصحيح إلا ماسماه مؤلفه بالصحيح ولو سموه جميع المسندات والمرسلات بالصحيح ، لاستوى الكل عنده في الصحة ومن أين علم أن البخاري ومسلم أقداً تيا بما شرطاه من أسباب الصحة ، وقدرا على تمييز رواة الصحيح من رواة الضعيف ، وأن أحمد مثلاً لم يميز ذلك بمثله ، ولم لا يجوز أن لا يكون جرح من جرحه مسلم ، وروى عنه أحمد مثلاً ثابتاً عنده ، كما قيل بمثله في جواب من عاب مسلماً بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطين ، فقد نقل النووي في ذلك عن ابن الصلاح وجوهاً من الجواب ، منها : أن ذلك يمكن

أن يكون فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده ، ولا يقال : الجرح مقدم على التعديل ؛ لأن ذلك فيما إذا كان الجرح ثابتاً مفسر السبب والآ فلا يقبل الجرح إذا لم يكن كذا ، وقد قال الامام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وغيره إن ما احتج به البخاري ومسلم وأبو داود من جماعة علم الطعن فيهم من غيرهم ، محمول على أنه لم يثبت الطعن المؤثر مفسر السبب وانتهى ، ومما يناسب التنبيه عليه في هذا المقام ، أن اعتقادهم لصحة جميع ما في جامع البخاري ومسلم ناش عن محض التعصب أو الحماسة يدل على ذلك ما ذكره ابن حجر العسقلاني في مقدمة شرحه على البخاري في الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب ؛ حيث قال : ينبغي أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي زور كان مقتض لعدالته عنده ، وصحة ضبطه وعدم غفلته ، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطلاق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح ، فهو بمثابة طباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما « انتهى » ووجه الحماسة فيه ظاهر ، لأنه لما ادعى (١) البخاري جمع الأحاديث الصحاح في كتابه ، وسمي هو كتابه بالصحيح ، لزم الجمهور ذلك الإطلاق والتسمية عرفاً وعادة ، وإن كان ما فيه سقيماً ، فإن العرف قد جرى بأن واحداً منها إذا سمى عبده الزنجي مثلاً بالكافور ، وافقه الجمهور في ذلك الإطلاق وسموه به مع علمهم بأنه من تسمية الشيء باسم ضده ، ولهذا ترى فقهاء أهل السنة مع حكمهم بحرمة علم المنطق وأقسام حكمة الفلاسفة والحكم بكفرهم ، يعتبرون عن كتابي

(١) وكيف حل له تسمية جميع الكتاب وأحاديثه بالصحيح مع أن كثيراً من أحاديثه في نظره أيضاً ليس بصحيح كما لوح به الفاضل النفثاذاني في التلويح وصرح به بعض المعشيقين له غاية التصریح حيث قال : ان ما ذكره البخاري في صحيحه قسمان قسم تصدى لاثباته وقسم أورده للاستشهاد والتأييد والاول هو الصحيح مطلقا دون الثاني « انتهى » .

الشفاء والنجاة لأبي علي بن سينا بدينك الاسمين لا بالمرض والهلاك ، ونحوهما ، فلا دلالة في تعبير الجمهور عن كتاب البخاري بالصحيح على تعديل من ذكر فيه من الرواة ، وما ذكرناه من أن البخاري نفسه سمى كتابه بالصحيح أمروا ضح ، قد سبق من هذا الشارح التصريح به ، حيث قال في أوایل المقدمة إن المصنف التزم فيه الصحة وأن لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً ، هذا أصل موضوعه ؛ وهو مستفاد من تسميته آيآه بالجامع الصحيح المسند (١) من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ممّا نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً الخ فتدبر ، وسيجيء في ايضاح سقم صحاحهم مزيد بيان في شرح البحث الخامس إنشاء الله تعالى ، وإما قوله : وابن المغازلي رجل مجهول لا يعرفه أحد ولم يعده أحد من العلماء من المصنفين والمحدثين ، فانكار بارد لا يروج على أحد من العلماء المحدثين ، فإن ابن المغازلي هو مؤلف كتاب المناقب أبو الحسن الفقيه الشافعي الواسطي الذي يعرفه من متأخري المحدثين ابن حجر المتأخر الشافعي ، وينقل عنه في كتابه المسمى بالصواعق المحرقة عند ذكر الآية السادسة من الآيات الواردة في فضائل أهل بيت النبي ﷺ ، فظهر أن الداعي له إلى الحكم بجهالة ابن المغازلي إنما هو جهله أو تجاهله الناشئ من تعصباته الجاهلية ، وإما قوله : والعجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثاً إلا من جماعة أهل السنة ، لأن الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون الخ فمن أعجب العجائب الذي قصد به خدعة العوام لظهور أن الشيعة أنما يحتجّون على أهل السنة بأحاديثهم لكونه أتم في الإلزام وأقوى في

(١) وقال النووي الشافعي في ترجمة البخاري من كتابه الموسوم بتهديب الاسماء . فصل :

في اسم صحيح البخاري وتعريف محله وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتأليفه أما اسمه فسماه مؤلفه البخاري الجامع لمسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه « انتهى » منه « ده » .

الافحام ، و الا فلهم في الحديث ما هو أضعاف الصحاح السنة لأهل السنة كجامع الكافي للشيخ الحافظ محمد بن يعقوب الكليني الرازي ، و كتابي التهذيب والاستبصار للشيخ التحرير أبي جعفر الطوسي ، و كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الاقدم ابن بابويه و غيره من الكتب المشحونة بالأحاديث الصحيحة والحسنة والموثقة والمروية من طريق أهل البيت عليه السلام ، وقد ذكر الشهرستاني في كتاب الملل والنحل جماعة من أكابر مسنفي الامامية كما مرّ و بالجملة لما علم المصنف «قد» ان الخصم وهم أهل السنة لا يتلقون أحاديث الشيعة بالقبول عناداً ولجاجاً بادر إلى الاحتجاج عليهم بأحاديثهم ورواياتهم ، لأنه أوكد في الالتزام ، لما ذكرنا ، وكما قال والذي قدس سره رباعية :

خواهی که شود خصم تو عاجز ز سخن می بند بکار قول پیران کهن
 خصم از سخن تو چون نگردد ملزم او را بسخنهاي خودش ملزم کن
 وكان هذا الناصب الجاهل لم يعرف معنى البحث الالتزامي والتحقيقي ومقام استعمالهما ، وهذا غاية الجهل والبعد عن مرتبة أرباب التحصيل كما لا يخفى على المحصل ، وأما قوله : فكل الناس يعلمون ان عدد الشيعة والرفاق في كل عصر من العصر الأول إلى هذا العصر ما بلغ حد الكثرة والاستفاضة الخ ففيه أو لا ان ذلك الكل الذي تمسك بعلمهم هم المتسمون بأهل السنة الجهال الذين قالوا فيهم شعر :

فكلهم لا خير في كلهم فلعنة الله على كلهم

فلا يصير علمهم حجة على غيرهم

و ثانياً أن نفيه لبلوغ الشيعة حد التواتر في عصر من الأعصار عناد محض وكذب بحت يدل عليه حال بلدان الشيعة كالمناصلين من أهل المدينة الطيبة والكوفة ونواحيها وقم وكاشان وسبزوار وتون منما لم يوجد فيها قط غير الشيعة

فضلاً عن البلاد المشتركة ، ويشهد أيضاً بخلافه عبارات أصحابه منها ما ذكره الذهبي الشامي في أول كتاب ميران الاعتدال في أحوال الرجال عند ذكر أبان بن تغلب (١) من أنه شيعي صلب ، لكنّه صدوق فصدقه لنا وبتعته عليه ، وقال أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم إنه ثقة وذكره ابن عدي ، وقال : إنه كان غالباً في التشيع ، ثم قال : إن قيل : كيف يحكم بثقة المبتدع مع أن العدالة المنافية للبدعة مأخوذة في تعريف الثقة ، قلنا : الغلو في التشيع والتشيع بلاغلو كان كثيراً في التابعين وتبع التابعين ، مع أنهم كلهم كانوا من أهل الدين والصدق والورع ، فلورد حديث هؤلاء مع كثرتهم لضاع كثير من الآثار النبوية وهذا مفسدة ظاهرة « انتهى كلامه » ووجه شهادته على ما ذكرنا ظاهر ، ومنها ما ذكره

(١) قال العلامة العسقلاني في ترجمة أبان بن تغلب في تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٩٣ ط هند) ما لفظه : أبان بن تغلب الربيعي أبو سعد الكوفي ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، والحكم بن عتيبة ، وفضيل بن عمرو ، والفقيمي ، وأبي جعفر الباقر ، وغيرهم ، وعنه موسى بن عتبة ، وشعبة ، وحامد بن زيد ، وابن عيينة ، وجماعة ، قال أحمد ، ويعقبي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

وقال ابن عدي : له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو في الرواية صالح لا بأس به .

وقال ابن عجلان : ثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق من النسك ثقة ، ولما خرج الحاكم حديث أبان بن تغلب في مستدركه قال : كان قاص الشيعة وهو ثقة ومدحه ابن عيينة بالفصاحة والبيان ، وقال العقبلي : سمعت أبا عبد الله يذكره أديباً وعقلاً وصحة حديث إلا أنه كان غالباً في التشيع .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الأزدي : كان غالباً في التشيع وما أعلم به في الحديث بأساً .

ابن اثير الجزري في شرح كتاب النبوة من جامع الأصول: إن المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في أقطار الأرض مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة ، ومالك ، وأحمد ، ومذهب الإمامية ، وقال : إن مجدد مذهب الإمامية على رأس المائة الثانية هو الامام علي بن موسى الرضا ، وعلى رأس المائة الثالثة محمد بن يعقوب الرأزي ، وعلى رأس المائة الرابعة المرتضى الموسوي ، ومنها ما قال الشيخ عماد الدين ابن كثير الشامي في أحوال سنة ثلاث وعشرة وأربع مائة من تاريخه توفي فيها ابن المعلم (١) شيخ الرافض ، والمصنف لهم والحامي عن حوزتهم ، وكان مجلسه

(١) هو محمد بن محمد بن نعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن السيد العربي الحارثي ، المكبري الاصل البغدادي النشأ والتعليم ، المكنى بأبي عبدالله واللقب بالمفيد ، ونسبه على ما قال تلميذه النجاشي موصول الى يعرب بن قحطان ، واشتهر بابن المعلم لمكان تلقب أبيه بالمعلم ، وهو من أركان فقهاء الفرقة العتقية ومتكلميهم ، عابد زاهد متقى ، وقدير في الفقه وجب في الأصول الى النهاية وهو متكلم جليل ومحدث رجالي ، حاو للفضائل العلمية والعملية وجامع للكمالات النفسانية ، حاضر الجواب وكثير الرواية وخبير في الاشعار والاخبار وحريص على العبادات والصدقات ، والليالي بعد النوم قليلا مشغول بالصلاة وتلاوة القرآن ، ومحفزه معضد درس ومطالعة وبالجملة وثاقته وجلالة علمه ومقام نبوغه مما لا يرتاب فيه العامة والخاصة وأعلم أهل زمانه في العلوم المتنوعة واليه انتهت الزعامة والرياسة للإمامية وكان مرجعا للاستفادة في الفقه والحديث والكلام وناظر مع أهل كل نحلة ومرام وغلب عليهم لتأييده من قبل الملك العلام .

دوي أنه لما قدم من مولده الاصلى المكبري الى بغداد ، حضر يوما في مجلس درس العلامة القاضي عبد الجبار المعتزلي ، وكان مملوؤا من علماء الفريقين ، وجلس في ذيل المجلس تأديبا ، ثم انه سأل بعد الاستيذان عن صحة حديث الغدير ، فأجاب القاضي بأنه صحيح ، فسأل عن معنى المولى ، فقال انه بمعنى الاولى ، فقال الشيخ فما معنى الاختلاف

بين الخاصة و العامة في تعيين الامام ؛ فقال القاضي : ان خلافة أبي بكر ثبت بالدراية ، وامامة علي بالرواية ولايقاوم الرواية مع الدراية ، فسأل الشيخ أيضاً عن صحة حديث : يا علي حربك حربي وسلمك سلمى ، فأجاب أنه صحيح ، فسأل الشيخ عن كيفية معارضة أصحاب جمل مع علي وكونهم ممن حارب علياً ، فأجاب القاضي انهم نابوا بعد ذلك ، فسال الشيخ حربهم ثبت بالدراية وتوهم بالرواية ، فلايقاوم الرواية مع الدراية ، فسكت القاضي عن الجواب ، وبعد الاستعلام عن اسمه أجلسه في مكانه وقال أنت المفيد حقاً ، فتغير الحاضرون من العلماء في المجلس من صنيع القاضي مع الشيخ بذاك النوال ؛ فقال : ان أجبتكم سؤاله فأنا أجلسه في مكانه الاول ولم يقدروا أن يجيبوه ، هذا نبذ يسير من افاداته العلمية و الرد على المخالفين فللمتتبع المنقب أن يراجع كتب التراجم والسير ويطلع كيفية مناظرته مع أبي بكر الباقلاني وعلي بن عيسى الرمانى وغير ذلك مما يفسح عن علو مقامه في العلوم المتنوعة .

تلمذ واستفاد من مشايخه : الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه و الشيخ الصدوق ابن بابويه وأبي غالب الرازى وأحمد بن محمد بن حسن بن الوليد وغيرهم من اكابر مشايخ الفريقين . وتلمذ واستفاد منه العلامة السيد الرضى والسيد المرتضى والشيخ أبو الفتح الكراجكى والشيخ المحقق الطوسى امام الفرقة الحققة الامامية فى الفقه وسلاطين عبدالعزيز الديلمى وغيرهم من معاصرى هؤلاء الاعلام .

وله تأليف ومصنفات كثيرة: منها احكام اهل الجمل ، احكام النساء ، الارشاد فى معرفة حجج الله على العباد ، الاركان فى دعائم الدين ، الاستبصار فيما اجمعه الشافعى من الاخبار ، الاشراف فى علم فرائض الاسلام ، اطراف الدلائل فى أوائل المسائل ، اعجاز القرآن والكلام فى وجوهه ، الاعلام فى ما اتفقت الامامية عليه من الاحكام ، الافصاح فى الامامة ، اقسام المولى و بيان معانيه ، الاقناع فى وجوب الدعوة ، الامالى المتفرقات ، امامة أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن الانتصار ،

يحضره خلق من العلماء من سائر الطوائف ، وكان من جملة تلاميذه الشريف المرتضى ، وقال اليافعي في تاريخه : توفي فيها عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم أيضاً البارع في الكلام والجدل والفقه ، وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية ، وكان

الانسان والكلام فيه ، أوائل المقالات في المذاهب المختارات الايضاح في الامامة ، ايمان أبي طالب ، الباهر من المعجزات ، البيان عن غلط قطرب في القرآن ، البيان في أنواع علوم القرآن ، البيان في تأليف القرآن ، التذكرة باصول الفقه ، تصحيح اعتقاد الامامية وهو شرح لكتاب اعتقادات الصدوق تفصيل الائمة على الائمة ، تفصيل أمير المؤمنين على سائر الاصحاب ، تقريب الاحكام ، التمهيد ، الجمل ، جمل الفرائض ، الجنيدى وهو رسالة بأهل مصر ، جوابات الفيلسوف في الاعتقاد ، حجة الاجماع ، ذبائح أهل الكتاب الرد على الجاحظ والمثمانية في فضيلة المعتزلة ، العيون والمجالس ، الفصول المنتخبة ، كشف الالتباس ، كشف السرائر ، المتعة ، المزار ، المسائل الصالحانية ، مسائل النظم ، مسار الشيعة ، المقنعة في الامامة المقنعة في الفقه وهو كتاب مختصر مفيد مشتمل على فقه الامامية من اوله الى آخره و طبع مع كتاب فقه الرضا في ايران النقض على ابن جنيد في اجتهاد الراى ، النقض على علي بن عباد في الامامة ، النقض على علي بن عيسى الرمانى ، نقض فضيلة المعتزلة ، نقض المروانية وغيرها من الكتب والاثار التى تثبت تبهره في العلوم وكثرة خدماته الدينية وتعمله للمشقات في اثبات المذهب جزاء الله عن الاسلام والمسلمين خيرا الجزاء ، ومن امتيازاته الخاصة صدور توقيعات رفيعة من الناحية المقدسة ولي العصر عجل الله تعالى فرجه بعنوان . . . للاخ الصديق والولى الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان ادام الله اعزازه ، وبمنوان آخر : ايها الناصر للحق والداعى اليه بكلمة الصدق .

كثير الصدقات عظيم الخشوع ، كثير الصلاة ، والصوم ، خشن اللباس ، و كان عضد الدولة ربمازار الشيخ المفيد ، عاش ستا وسبعين وله أكثر من مأتي مصنف ، وكان يوم وفاته مشهورا وشيعه ثمانون ألفا من الرضة والشيعة وأراح الله منه « انتهى » ومنها انه قال صدر العلماء الأمير صدر الدين محمد الشيرازي في أوائل حاشيته الجديدة على الشرح الجديد للتجريد عند تحقيق صيغة أفعال التفضيل في قول المصنف المحقق « قدس سره » وعلى اكرم أحبائه ما هذه عبارته : اختلف المسلمون في أفضلية بعض الصحابة ، فذهب أهل السنة الي أن « أبابكر أفضلهم وأثبتوا ذلك بوجوه مذكورة في موضعها » و بنوا على ذلك أن غيره ليس أفضل منه ، ومنعوا اطلاق الأفضل على غيره منهم ، وذهب الشيعة إلى أن « عليا أفضلهم وأثبتوا ذلك بمالهم من الدلائل ، و بنوا على ذلك أن غيره من الصحابة ليس أفضل منه ، ومنعوا أن يطلق الأفضل على أحد من الصحابة غيره واستمر هذا الخلاف والمراء بينهما ، وفي كل من الطائفتين علماء كبار ، عارفون باللغة حق المعرفة ، فلو كان معني الصيغة ما ظنه هذا القائل ، ليصح أن يكون كل واحد منهما أفضل من الآخر ولم يتمش هذا الخلاف والمراء والمنع ، وكيف يجوز أن يكون معناها ذلك ؟ ولم يتنبه له أحد من هذه الجماعات الكثيرة وبقي الخلاف والبناء والمنع المذكورة بين الطائفتين قريب من ثمانمأة سنة « انتهى كلامه » ومنها ما طويناه على غره حذرا عن الاطناب المفضي الى الاسهاب .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الثاني من (١) مسند أحمد : لما نزل : و أنذر عشيرتلك الأقربين . جمع

(١) لا يخفى أن عبارة المصنف رحمه الله في نسخة الكتاب هكذا : روى أحمد بن حنبل في مسنده عن ابن عباس من عدة طرق : أن عليا عليه السلام أول من اسلم « الخ » وقد حذف الناصب أكثر ذلك من البين « منه ره » .

النسبي عليه السلام من أهل بيته ثلاثين قرأ ، فأكلوا وشربوا ثلاثاً ، ثم قال لهم : من يضمن عني ديني و مواعيدي ، و يكون خليفتي و يكون معي في الجنة ؟ فقال : علي عليه السلام : أنا فقال : أنت ، و رواه الثعلبي في تفسيره بعد ثلاث مرات في كل مرة . سكت القوم غير علي عليه السلام (١) « انتهى » .

قال الناصب حفيضة

أقول : هذا الحديث ذكره ابن الجوزي رحمه الله في قصة طويلة و ليس فيها يكون خليفتي ، وهذا من وضعه ، أو من وضع مشايخه من شيوخ الرضا و أهل التهمة و الافتراء ، و في مسند أحمد بن حنبل لفظ و يكون خليفتي غير موجود ، بل هو من الحاقات الرقصة ، و هذان الكتابان اليوم موجودان ، و هم لا يبالون عن خجلة الكذب و الافتراء ، بل الرواية و يكون معي في الجنة ، و هو من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، حيث أقبل إذ الناس أدبر و أقدم إذ الناس أحجم ، و فضائله أكثر من أن تحصي عليه سلام من الله تتري مرة بعد أخرى « انتهى » .

أقول

بل حذف خليفتي خلف باطل من أباطيل الناصب ، فإن هذا الحديث ، ان ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ، فقد حكم عليه بالوضع ، فكان ينبغي رد الحديث بذلك ، لا بأن لفظ خليفتي غير موجود فيه ، و ان ذكره في كتاب آخر لابن الجوزي ، فكان ينبغي أن يذكر ذلك الكتاب حتى يرجع إليه في تحقيق ذلك ، و حيث أبهم الكلام في ذلك دل على اختراعه و اضطرابه ، و كيف يكون من الموضوعات ؟ مع حاصر نقلاً عن السخاوي إنه قال : ليس في مسند أحمد شيء .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث عن أعظم محدثي العامة في (ج ٤ ص ٦٠ الى ٧٠)

من الموضوع وقوله هذان الكتابان موجودان ، مسلم ، لكن الظاهر لم يكونا موجودين في البلاد الذي قصد الناصب ترويح زيفه الكاسد على أهلها ، أعني بلاد ماوراء النهر واطمان قلبه بأنهم يكتبون بهجر دنفله حرصاً على مخوف ضائل أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء فليرجع أولياء الناصب إلى مسند أحمد وتفسير الثعلبي حتى يتحقق أنه لغاية العجز والإضطراب تترس بالافتراء في الجواب ، وأيضاً قوله عليه السلام : يضمن ديني ، يكفي في ثبوت المدعي ، لأن الظاهر أنه بكسر الدال ، لا بفتحها ، إذ لم يكن عليه عليه السلام دين بقي عليه إلى حين وفاته ، لما يروى : من أنه عليه السلام في أيام مرضه طلب براءة الذمة من الناس ولم يدع عليه أحد شيئاً سوى من ادعى عليه ضرب سوط من غير عمد ؛ ولأن ضمان حفظ الدين بكسر الدال هو الذي يصعب على الناس ارتكابه ، حتى سكت القوم عن إجابته بعد ذكر النبي عليه السلام ذلك ثلاث مرات كما في رواية الثعلبي ، ولو كان المراد الدين بفتح الدال وكان المراد يذل بعض المال في عوض ما على ذمة النبي عليه السلام من الدين ، لكان الظاهر أن يجيب عن ذلك أبو بكر الذي صرف أموالاً كثيرة في سبيل الله ، على ما يرويه القوم ، ولا ريب في أن ضامن حفظ دين النبي عليه السلام يكون خليفته إن قيل : الظاهر من ذكر المواعيد أن يكون الدين المذكور قبلها الدين بفتح الدال . قلت : جاز أن يكون المراد المواعدة باعطاء أحد شيئاً من بيت المال كما وقع لابن مسعود ، وهو أيضاً من لواحق الدين بكسر الدال ، وهو سلم فلا بد من العدول عن الظاهر عند قيام الدليل الدال على إرادة خلافه ، وهو ههنا ثبوت براءة ذمة الرسول عليه السلام عن حق الناس كما مر ، ويؤيده أيضاً ما رواه المحقق قدس سره في التجريد حيث قال : ولقوله عليه السلام : أنت أخي ووصيبي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني بكسر الدال وانتهى ، على أن ما أجراه الله تعالى على لسان قلمه من أنه عليه آلاف التحية والثناء أقبل إذ الناس أدبر ، وأقدم إذ الناس أحجم كاف في

المرام كما لا يخفى على ذوى الأفهام .

قال المصنف رحمه الله

الثالث من المسند (١) عن سلمان : إنه قال يا رسول الله ﷺ من وصيك ؟ قال : يا سلمان ، من كان وصي أخى موسى قال : يوشع بن نون ، قال : فان وصيتي ووارثي يقضى ديني وينجز موعدى علي بن أبي طالب عليه السلام « انتهى » .

قال الناصب رحمه الله

أقول : الوصي قديقال ويراد به من أوصى له بالعلم والهداية وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة ، فان أريد هذا من الوصي فمسلم ، انه عليه الصلاة والسلام كان وصياً لرسول الله ﷺ ، ولا خلاف في هذا ، وإن أريد الوصية بالخلافة فقد ذكرنا بالدلائل العقلية والنقلية عدم النص في خلافة علي ، ولو كان نصاً جلياً لم يخالفه الصحابة ، و ان خالفوا لم يطعمهم العساكر و عامة العرب سيما الأنصار « انتهى » .

أقول

الوصي بالمعنى الأول الذي ذكره الناصب أيضاً يستدعى ان يكون بالنسبة إلى الخليفة ، إذ ليس معنى الخليفة إلا من أوصاه النبي ﷺ بالعلم والهداية وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة ، وأتى حصل هذا الجفظ والتبليغ للثلاثة المتحيرين في آرائهم الجاهلية ؟ فضلاً عن ضبط معاني الكتاب والسنة ، ولو سلم

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث على انعامه عن كتب القوم في (ج ٤ ص ٧١

فَنَقُولُ : الوصِيُّ ههنا بمعنى الامام والخليفة بدليل جعله علياً عليه آلاف التحية والسلام منه بمنزلة يوشع في الوصاية والامامة عن موسى علي نبينا وآله وعليه السلام فان يوشع كان وصياً وإماماً بعد موسى علي نبينا وآله وعليه السلام كما صرح به الأعلام ومنهم محمد الشهرستاني (١) الأشعري في أثناء بيان أحوال اليهود حيث قال : إن الأمر كان مشتركاً بين موسى وبين أخيه هارون عليه السلام إذ قال : اشرِكْهُ فِي أَمْرِي فَكَانَ هُوَ الْوَصِيُّ ، فَلَمَّا مَاتَ هَارُونُ فِي حَيَاتِهِ انْتَقَلَتِ الْوَصَايَةُ إِلَى يَوْشَعَ وَدِيعَةَ لِيُوصِلَهَا إِلَى شَبِيرٍ وَشَبْرٍ ابْنَيْ هَارُونِ قَرَاراً ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ بَعْضُهَا مُسْتَقَرٌّ وَبَعْضُهَا مُسْتَوْدَعٌ وَانْتَهَى كَلَامُهُ بِعِبَارَتِهِ ، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْتَ مِنْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونٍ مِنْ مُوسَى ، نَصّاً فِي كَوْنِ الْمُرَادِ مِنَ الْمَنْزِلَةِ مَنْزِلَةَ الْوَصَايَةِ فَافْهَمْ ، وَإِنَّمَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ قَدْ ذَكَرْنَا بِالْأَدْلَى الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ عَدَمَ النَّصِّ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَحُجُوجُهُ عَلَى الْعَدَمِ الْمُحْضِ ، إِذْ لَمْ يَسْبِقْ عَنِ النَّاصِبِ الْمَعْرُوفِ عَنِ السَّمْعِ وَالْعَقْلِ الْقَانِعِ بِالْبَقْلِ عَنِ النُّقْلِ دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ أَوْ نَقْلِيٌّ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَصَارَى أَمْرِهِ فِيمَا سَبَقَ التَّشْكِيكُ فِي الْأَدْلَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ أَوْضَحْنَا بِطَلَانِ تِلْكَ التَّشْكِيكَاتِ بِأَوْضَحِ وَجْهِهِ وَأَتَمِّ بَيَانٍ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِالْأَدْلَى الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ النُّقْضَ الرَّكِيكَ الَّذِي أَعَادَهُ ههنا بِقَوْلِهِ : لَوْ كَانَ نَصّاً جَلِيّاً لَمْ يَخَالَفْهُ الصَّحَابَةُ إِلَى آخِرِهِ ، وَهَذَا كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ سَابِقاً مَصَادِرُهُ ظَاهِرَةٌ لَا يَخْفَى بَطْلَانُهُ عَلَى أُولَى النَّهْيِ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ : وَإِنْ خَالَفُوا لَمْ يَطْعَمِ الْعَسَاكِرُ ، فَقَدْ سَبَقَ جَوَابُهُ بِمَا حَاصِلُهُ أَنَّ الْعَسَاكِرَ كَانُوا عَلَى طَبَقَاتٍ ثَلَاثٍ : سَادَاتُ ، وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَمُقَلَّدَةُ ، إِنَّمَا السَّادَاتُ فَإِنَّمَا اجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ وَهُمْ قَرِيشٌ عَلَى كَثَمَانَ النَّصِّ وَمُخَالَفَتِهِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى قَسَمَيْنِ حَسَدٍ وَمُبْغِضِينَ ، إِنَّمَا حَسَدُ الْحَسَادِ فَلَمَّا

(١) ذكره الشهرستاني في كتاب الملوك والنحل (ج ٢ ص ١١ ط مطبعة حجازي بالقاهرة)

كانوا يشاهدونه من تفضيل النبي ﷺ لعلي عليه السلام (١) وإثابته وإبائته خ ل عليهم في المواطن كلها ، وأما بغضهم إيّاه ، فلائته كان قدوتر أكا بر القوم ولم يكن بطن من بطون قريش إلا وكان لهم على علي عليه السلام دعوى دم أراقه في سبيل الله كما اعترف به الناصب ، ولا شبهة عند من اعتبر العادة والطبايع البشرية في أن من قتل أقارب قوم وأحبائهم وإخوانهم وأولادهم ، فأنهم يبغيضونه ويودّون قتله ، ولا يألون جهداً في منعه ممّا يرومه إن استطاعوا ، وكيف يستبعد ذلك عن النفوس الامتارة المارة جملة من أعمارهم في الكفر والجاهلية ، مع أن النبي ﷺ مع عصمته وطهارته وتقدّس نفسه لم يطق رؤية وحشي (٢) قاتل عمه حمزة رضي الله عنه بعد إسلامه الذي يجب ما قبله فقال له حين أسلم: غيب وجهك لأراك كما ذكره صاحب الاستيعاب وأما أتباعهم ، فإنما كنتموا وخالفوا اتباعاً لساداتهم ، وأما باقي الناس فكانوا مقلّدة ، فلمّا رأوا إقدام متقدّمهم ومشايخهم وأهل البصيرة منهم على ما أقدموا

(١) قيل للعليل بن أحمد: لم لا تمدح علياً؟ قال: كيف أقدم في مدح من كنت أحبّاءه فضائله خوفاً واعداءه حسداً وظهري بين الكتمانين ماملاً بالخافين .

(٢) هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى لطبيعة بن عدى ، ويقال: هو مولى جبير بن مطعم بن عدى ، يكنى أبادسة وهو الذى قتل حمزة بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وكان يومئذ وحشي كافراً استخفى له خلف حجر ، ثم رماه بحربة كانت معه ، وكان يرمى بها ردى العيشة فلا يكاد يخطئ ، واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشي بعد اخذ الطائف وشهد اليمامة ورمى مسجلة بحربة النبي قتل بها حمزة وزعم أنه أصابه وقتله وكان يقول: قتلت بعربي هذه خير الناس وشر الناس حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن وحشي، وفي خبره ذلك ان رسول الله (ص) قال لو وحشي حين أسلم . غيب وجهك عني يا وحشي لا أراك . ذكره في الاستيعاب (ج ٢

عليه اعتقدوا ان "ما سمعوا من ذلك لم يكن نصّاً ، وإنما كان دليلاً على التفضيل على ما لا يزال يقولون به ، و أيضاً قد اوقعوا الشبهة على قلوب بعضهم بعود علي عليه آلاف التحية والسلام في بيته مشتغلاً بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله ، وأما الأقلون عدداً الأعظمون قدراً فلم يكنتموا الحق وزجروا أبابكرو أصحابه ولم يبايعوه اختياراً كما مر مفصلاً .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ اللَّهُ رَجَاءَهُ

الرابع : من كتاب المناقب لأبي بكر أحمد بن مردويه وهو حجة عند المذاهب الأربعة رواه بإسناده إلى أبي ذر ، قال : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلنا : (١) من أحب أصحابك إليك ؟ فان كان أمر كتبنا معه ، وان كانت نائبة كتبنا من دونه ، قال : هذا علي أقدمكم سلماً وإسلاماً (٢) فانتبه .

قَالَ النَّاصِبُ مُخَصَّصُهُ

اقول : هذا الحديث إن صح يدل على أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام ، وان النبي صلى الله عليه وآله يحبه حراً شديداً ، ولا يدل على النص بأمارته ، ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) تقدم منا نقل عدة من الاحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله يكون على أحب الناس اليه في (ج ٤) ص ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٣٥ و ٣٣٧ وفي (ج ٥) ص ٣١٨ ، الى ص ٣٨٦ ، فراجع

(٢) تقدم منا نقل عدة من الاحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله يكون على أول المسلمين اسلاماً في (ج ٤) ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١ ، الى ص ١٥٦ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٩ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦ فراجع

ناصاً على خلافته لكان هذا محل إظهاره وهو ظاهر ، فإنه لما لم يقل أنه الأمير بعدي (إن الأمير بعدي علي خ) علم عدم النص ، فكيف يصح الاستدلال به ؟ « انتهى »

اقول

قد عرفت سابقاً أن النص على المعنى المراد كما يكون بالدلالة على ذلك من مجرد مدلول اللفظ ، كذلك يكون باقامة القرائن الواضحة النافية للاحتتمالات المخالفة للمعنى المقصود ، وما نحن فيه من هذا القبيل ، فإن قول السائل : وإن كان أمر كذا معه ، وإن كانت نائبة كذا من دونه . مع قوله : وَاللَّهِ بِهَذَا عَلِيٌّ أقدمكم إلى آخره ، نص على إرادة الخلافة ، فإن قوله وَاللَّهِ بِهَذَا عَلِيٌّ أقدمكم بمنزلة الدليل على أهليته للمتقدم على سائر الأمة ، فقوله : لو كان رسول الله وَاللَّهِ بِهَذَا عَلِيٌّ ناصاً لقال : إنه الأمير بعدي من باب تعيين الطريق الخارج عن شرع المحصلين ، بل لو قال النبي وَاللَّهِ بِهَذَا عَلِيٌّ : ذلك ، لكان يتعسف الناسب الشقي ، ويقول : الأمانة ليست نصاً صريحاً في الخلافة لاستعماله في إمارة الجيوش وفي إمارة قوم دون قوم ، كما قال الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير ، وبالجملّة التصريح والتطويل لا ينفع المعاند المحيل و لو تليت عليه التوراة والإنجيل .

قال المصنف رَفَعُ الشَّيْبَةَ

الخامس من كتاب ابن المغازلي الشافعي (١) بإسناده عن رسول الله وَاللَّهِ بِهَذَا عَلِيٌّ أنه قال لكل نبي وصي و وارث ، وإن وصيتي و وارثي علي بن أبي طالب وَاللَّهِ بِهَذَا عَلِيٌّ « انتهى » .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ٧١ ، إلى ص ٧٣) و الروايات الدالة على كون أمير المؤمنين علي (ع) وصي النبي (ص) و وارثاً له كثيرة ، فراجع المجلد الرابع .

قال الناصب عليه السلام

أقول : قد ذكرنا معنى الوصاية وأنه غير الخلافة فقد يقال : هذا وصي فلان على الصبي ، ويراد به أنه القائم بعده بأمر الصبي وهو قريب من الوارث ولهذا قرنه في هذا الحديث بالوارث ، وليس هذا بنص في الخلافة إن صححت الرواية « انتهى » .

أقول

قد ذكرنا أيضاً هناك أن أصل معنى الوصية في اللغة هو الوصل ، ومعناه العرفي أن يصل الموصي تصرفه بعد الموت بما قبل الموت أي تصرف كان ، فالوصي إذا أطلق يكون المراد به الأولي بالتصرف في أمور الموصي جميعاً ، إلا ما أخرجه الدليل ، وإنما يطلق على الولي الخاص كولي الطفل بالإضافة والتقييد ، فيكون المراد بالوصي حيث أطلقه النبي ﷺ في شأن وصيته عليه السلام الخلافة وألوية التصرف ، فثبت ما ادعيناه ، وأما ما ذكره من قرب معنى الورثة للوصية فلا يخفى بطلانه على ورثة العلم ولنضرب عنه صفحاً .

قال المصنف رحمه الله

السادس في مسند أحمد وفي الجمع بين الصحاح الستة ما معناه : أن (١) رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلمّا بلغ ذا الحليفة بعث إليه عليّاً عليه السلام ، فردّ وفرّج أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ أنزل في شيء ؟ قال : لا ، ولكن جبرئيل جاءني وقال : لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجل منك « انتهى » .

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ٤٢٨ ، إلى ص ٤٣٨)

قال الناصب عليه السلام

اقول : حقيقة هذا الخبر أن رسول الله ﷺ في السنة الثامنة من الهجرة بعث أبا بكر الصديق أمير الحاج وأمره أن يقرء أوائل سورة البراءة على المشركين في الموسم ، وكان بين النبي ﷺ وقبائل العرب عهد فأمر أبا بكر بأن ينبذ إليهم عهدهم إلى مدة أربعة أشهر كما جاء في صدر سورة البراءة عند قوله تعالى : فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، وأمر أيضاً أبا بكر : بأن ينادى في الناس أن لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك ، فلمّا خرج أبو بكر إلى الحج بدالرسول ﷺ في أمر تبليغ سورة البراءة ، لأنها كانت مشتملة على نبذ العهود و إرجاعها إلى أربعة أشهر ، وأن العرب كانوا لا يعتبرون نبذ العهد وعقده إلا من صاحب العهد ، أو من أحد من قومه ، و أبو بكر كان من بني تيم فخاف رسول الله ﷺ أن لا يعتبر العرب نبذ العهد وعقده إلى أربعة أشهر من أبي بكر ، لأنه لم يكن من بني هاشم ، فبعث عليّاً عليه آلاف التحية والسلام لقراءة سورة البراءة و نبذ عهود المشركين وأبو بكر على أمره من أماراة الحج والتداء في الناس بأن لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك ، فلمّا وصل عليّ إلى أبي بكر قال له أبو بكر : أمير ؟ قال : لا ، بل مبلغ لنبذ العهود ، فذهبوا جميعاً إلى أمرهم ، فلمّا حجّوا أوجعوا قال أبو بكر لرسول الله ﷺ : فذاك أبي وامي يا رسول الله ﷺ أنزل في شيء ؟ قال : لا ، ولكن لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي ، هذا حقيقة هذا الخبر ، وليس فيه دلالة على نص ولا قدح في أبي بكر ، وأمّا ما ذكر أن رسول الله ﷺ قال : لا ، ولكن جبرئيل أتاني فهذا من ملحقاته وليس في أصل الحديث هذا الكلام وانتهى .

اقول

ما ذكره في حقيقة الخبر لاحقية له ، لما أشرنا إليه سابقاً : من أنه لو كان المتعارف ما اختلقوه من عدم اعتبار العرب نبذ العهد وعقده إلا من صاحب العقد أو من أحد من قومه لما خفى ذلك على النبي ﷺ أولاً ونزید عليه ههنا ، ونقول : لو كان كذلك لما خفى أيضاً على أبي بكر ولم يلحقه شدة الخوف مما حصل له كما يدل عليه ما نقله الناصب أيضاً من قوله : أنزل في شيء يا رسول الله ؟ صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقول : أيضاً ان كون عقد العهد مما يتوقف على أسباب يوجب اعتبار الطرفين به واعتمادهما عليه ظاهر ، واما نبذ العهد فانما يتوقف على وصول خبره بحيث يحصل هناك أمارات صدق ذلك على من نبذ إليهم ولو بمجرّد كتابة وختم ، لأن النبذ سلب لا يستدعي معونة إيجاب العهد كما لا يخفى ، فلو لان الغرض من إبلاغ علي عليه السلام مدخلية خموص حضوره في انتظام الحج وكف المشركين لبأسه وخوفه عن تعرض المسلمين ونحو ذلك من الحكم ، لأرسله عبّاس أو أخاه عقيلاً وجعفرأ مع كونهم أكبر سنّاً منه أو غيرهم من بنى هاشم ، سيما وقد روى أن علياً عليه الصلاة والسلام استعذر بأنّي لست بالخطيب وأنا حديث السن ، فقال النبي ﷺ : لا بد أن تذهب بها ، أو أن أذهب بها ، قال : أمّا إذا كان كذلك فأنا أذهب بها يا رسول الله ﷺ قال : اذهب فسوف يشبّ الله لسانك ويهدى قلبك ، هذا ومعلوم أن إقدام علي عليه السلام على ذلك أمر عظيم حيث إنّه قتل خلقاً عظيماً من أهل مكّة ولم يقدم خوفاً من قدومه عليهم ، وموسى بن عمران على نبيّنا وآله وعليه السلام مع عظم شأنه وشرف منزلته قدّم الخوف في قدومه على فرعون وقومه القبط ، لأجل قتل نفس واحدة ، وفي حديث عن الباقر عليه الصلاة والسلام : أنّه لما قام علي عليه السلام أيام التشريق ينادى ذمّة الله ورسوله بريئة من

كل مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان ، فقام خدش وسعيد . اخوا عمرو بن عبدود ، فقالا : وما برئنا علي أربعة أشهر ، بل برئنا منك ومن ابن عمك ، و ليس بيننا وبين ابن عمك إلا السيف والرّمح ، وإن شئت بدّ مناك فقال : علي عليه السلام هلمّوا هلمّوا ، ثم قال : واعلموا أنكم غير معجزي الله ، الآية ومن تشرف فعله علي فعل الأنبياء ، اولوا العزم عليهم الصلاة والسلام كان أولى بالتقدم على جميع الصحابة لاسيما صحابي ليس له بلاء حسن قط في حرب من الحروب ، وهذا الانفاذ كان أول يوم من ذى الحجة سنة سبع من الهجرة ، وأدّاها علي عليه الصلاة والسلام إلى الناس يوم عرفة ويوم نحر ، وهذا هو الذي أمر الله إبراهيم عليه وعلى نبيّنا وآله السلام حين قال تعالى : وطهرّ بيني للطّائفين والقائمين والركع السجود ، (١) فكان الله تعالى أمر الخليل بالنداء أو لا بقوله : وأذن في الناس بالحج ، (٢) وأمر الولي بالنداء أخيراً ، وكان نبذ العهد مختصاً بمن عقدها ومن يقرم مقامه في فرض الطاعة وجلالة القدر وعلو المرتبة و شرف المقام و عظم المنزلة ، ومن لا يرتاب بفعله ولا يعترض في مقامه ومن هو كنفس العاقد ومن أمره أمره وحكمه حكمه ، وإذا حكم بحكم مضى واستقر وأمن فيه الاعتراض ، و كان نبذ العهد قوة الإسلام ، و كمال الدين ، و صلاح أمر المسلمين ، و فتح مكة و اتساق أحوال الصلاح ، و أراد الله تعالى أن يجعل ذلك كله على يد علي بن أبي طالب عليه السلام حتى ينوء باسمه و يعلى ذكره وينبه على فضله ، ويدل على علو قدره وشرف منزلته على من لم يحصل له شيء من ذلك ، وبالجملّة أن بين العزل والولاية فرقاً عظيماً و بوناً كبيراً لا يخفى على من رزق الحجب ، و في المثل السائر : العزل طلاق الرجال ، فإن كانت ولاية الرجل من

(١) الحج : الآية ٢٦

(٢) الحج : الآية ٢٧

النبي ﷺ بحسن اختياره ، فعزله من الله سبحانه بحسن اختياره ، لأن فعله تعالى على باطن الأحوال ، وفعل النبي ﷺ على ظاهرها ، وإذا كان أبو بكر لم يصلح لتأدية آيات يسيرة ، فكيف يصلح للإمامة ؟ لأن الإمام مترجم عن الكتاب العزيز بأجمعه ، وعن السنة بأسرها ، ومعلوم أن الفعل الصادر عن الله تعالى ورَسُولُهُ ﷺ ينعالي عن العبث ، فما الوجه في إنفاذ الرجل أو لا وأخذها منه ثانياً ، إلا تنبيهاً على الفضل وتنوياً بالاسم وتعلية للذكر ورفعاً لجناح من ارتضى لتأديتها ، وعكس ذلك فيمن عزل ، ويؤيد هذا أن رسول الله ﷺ اختصم إليه رجلان في بقرة قتلت حماراً فقال أحدهما : يا رسول الله ﷺ بقرة هذا قتلت حماري ، فقال رسول الله ﷺ : اذهبا إلى أبي بكر واسألاه عن ذلك ، فجاءا إلى أبي بكر وقصا عليه قصتها ، فقال : كيف تركتما رسول الله ﷺ وجئتكما نبي؟ قالوا : هو أمرنا بذلك ، فقال لهما : بهيمة قتلت بهيمة لاشي على ربها ، فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بذلك فقال لهما : امضيا إلى عمر واسألاه القضاء في ذلك ، فذهبا إليه وقصا عليه قصتهما فقال لهما : كيف تركتما رسول الله ﷺ وجئتكما نبي؟ فقالوا : هو أمرنا بذلك قال : فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر؟ فقالا : قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال : ما الذي لكما في هذه القصة؟ قالاه : كبت وكيت ، قال ما أرى فيها إلا مارآه أبو بكر ، فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بالخبر ، فقال : اذهبا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ليقضي بينكما فذهبا إليه فقصا عليه قصتهما ، قال علي عليه السلام : إن كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه ، وإن كان الحمار دخل على البقرة في منامها فقتله فلا غرم على صاحبها فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بقضيته بينهما قال : فقد قضا بينكما بقضاء الله عز وجل ، ثم قال : الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء ، وقد روى هذه القصة بعض أهل المذاهب الأربعة وذكر أنها جرت في قضاء علي عليه السلام (١) باليمن (١) وظاهر هذا الحال أنه قصد بها

الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله أن يبين بها فضل علي عليه السلام و أن هذين الرجلين يجهلان القضاء في بهيمة ، فكيف يصلحان للإمامة ؛ لأن الإمام يجب أن يكون حاوياً على ما يحتاج إليه الرعية من سائر العلوم جليلها وحقيقها ، كثيرها وقليلها ، وينوء بهذا كرا بن عمه عليه السلام ، والله يقضي بقضاء داود عليه السلام ، وإن هذين الرجلين لم يحكما بما أنزل الله وقدّم الله من لم يحكم بما أنزل الله ونبيه على أن من يهدي إلى الحق أحق أن يتبع بقوله تعالى : أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون (١) ، وفيه كفاية على الدلالة على أنه عليه السلام أحق بالإمامة من غيره ، ومعلوم أن القضاء بين الناس من منازل الأنبياء أو الأئمة فلا يجوز أن يحكم أحد في زمن الأنبياء وفي حضورهم إلا نائب يريد النسبي أن ينوء به ذكره ويبين منزلته عند أمته ليقصدوا به بعده أو من يؤت الحكومة في زمن النبي لتدل الحكومة على نبوته ، لأعلى نيابته كقوله تعالى : ففهمناها سليمان (٢) ، فكان تفهم سليمان في حكومة الكرم والغنم دليلاً على نبوته واستحقاق الأمر في حياة أبيه ، وبعد وفاته و حيث كانت الحكومة دليلاً على استحقاق النبوة والإمامة ، وكانت النبوة ممتنعة في حق علي عليه السلام ثبتت له الإمامة بهذه الطريقة ؛ وفي ذلك ثبوتها له بعد النبي صلى الله عليه وآله وبالأفضل عند من نظريتين الحق والإنصاف وترك حب التقليد جانباً ، ولو كان دفع البراءة وإنقاذه الخصمين إلى علي عليه السلام أو لا ماوضح هذا الوضوح ، ولجاز أن يجول بخواطر الناس : أن في الجماعة غير علي عليه السلام من يصلح أن يكون مؤدياً للبراءة أوقاضياً بين الخصمين قائماً في دينك مقام رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولنعم ما قال صاحب بن عباد (٣) رحمه الله

(١) يونس : الآية ٣٥

(٢) الأنبياء : الآية ٧٩

(٣) قدمرت ترجمته (ج ٢ ص ٤٥) فراجع

في قوله :

شعر :

براءة استرسلني في القول وانبسطي
فقد لبست جمالاً من توليه
وأما ما يشعر به كلام الناصب : من أن أبابكر لم يرجع عن الطريق ،
بل انطلق مع علي عليه السلام مشغولاً بامارة الحج فهو من زيادات بعض متأخري
أصحابه كرزين العبدري ، وإلا فرواية صاحب جامع الأصول عن أنس صريحة
في الرّجوع والعزل ، حيث قال بعث النبي صلى الله عليه وآله ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه ،
فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاهما إياه
وقد صرح صاحب الجامع بما ذكرناه من الزيادة حيث قال بعد نقل الرواية
التي ذكرناها : وزاد رزين (١) ، فإنه لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل من أهلي ، ثم
اتفقا فانطلقا ، «الحديث» وأما انكار الناصب لنزول جبرئيل عليه السلام بعزل
أبي بكر ونصب علي عليه السلام لأداء البراءة واختياره إن ذلك منه صلى الله عليه وآله
كان على وجه البداء والجهل والنسيان للعادة المعهودة دون الوحي ، مع قوله
تعالى : وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى الآية فيكفي في دفعه ما رواه
المصنف عن مسند أحمد والجمع بين الصحاح الستة ، فإن صاحب هذا الجمع وهو
رزين العبدري ذكر ذلك في الجزء الثاني من كتابه في تفسير سورة براءة وفي صحيح
أبي داود وهو السنن ، وصحيح الترمذي عن ابن عباس فليطالع ثمة ليتضح حقيقة
الحال وحقيقة المقال .

(١) على أن هذه الزيادة مع طولها خالية عن أن اماره الحج كانت في تلك السنة
مفوضة الى أبي بكر وغاية ما تدل عليه أنه كان يخدم علياً عليه السلام في تلك الأيام عند
النداء بالبراءة ويعاونه فيه حيث قال : فكان علي ينادي بهذه الكلمات فإذا يجلس قام
أبو بكر فينادي بها «انتهى» منه رحمه الله .

قال المصنف رحمه الله

السابع : في الجمع بين الصحاح الستة وتفسير الثعلبي ، ورواية ابن المغازلي الشافعي آية المناجاة ، واختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بها لما تصدق بدينار حال المناجاة ، ولم يتصدق أحد قبله ، ولا بعده ، ثم قال علي عليه السلام : إن في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي ، ولا يعمل بها أحد بعدي ، وهي : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول الآية ، وبني خفف الله عن هذه الأمة فلم ينزل في أحد بعدي (١) وانتهى .

قال الناصب عليه السلام

أقول : قد ذكرنا أن هذا من فضائل أمير المؤمنين كرم الله وجهه ولم يشاركه أحد في هذه الفضيلة ، وهي مذكورة في الصحاح ، ولكن لا يدل على النص المدعى .

أقول

قد سبق منا بيان دلالة الرواية على المدعى فتذكرو تأمل حتى ياتيك اليقين .

قال المصنف رحمه الله

الثامن : آية المباهلة ، (٢) في الصحيحين : أنه لما أراد المباهلة لنصارى

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ١٢٩ ، إلى ص ١٣٩)

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ٤٦ ، إلى ص ٦٢)

نجر ان احتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعليّ يمشي خلفها وهو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا، فأى فضل أعظم من هذا، والنبي ﷺ يستسعد بدعائه، ويجعله واسطة بينه وبين ربه تعالى «انتهى».

قَالَ النَّاصِبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

أقول: قصة المباهلة مشهورة، وهي فضيلة عظيمة كما ذكرنا، وليس فيه دلالة على النص، وأما ما ذكره: من أن النبي ﷺ كان يستسعد بدعائه، فهذا لا يدل على احتياج النبي ﷺ إلى دعاء أهل بيته وتأمينهم، ولكن عادة المباهلة كما ذكر الله تعالى في القرآن أن يجمع الرجل أهله وقومه وأولاده، ليكون أهيب في أعين المباهلين، ويشتمل البهلة إياه وقومه وأتباعه وهذا سر طلب التأمين عنهم، لأنه استعان بهم، وجعلهم واسطة بينه وبين ربه، ليلزم أنهم كانوا أقرب إلى الله تعالى منه، هذا يفهم من كلامه، ومن معتقده الميشوم الباطل، نعوذ بالله من أن يعتقد أن في أمة رسول الله ﷺ من كان أقرب إلى الله منه. «انتهى».

أقول

فيه نظر، لأننا لنسلم أن عادة المباهلة ما ذكره من جمع الأهل والأولاد بل قديكون جمعاً، وقديكون أفراداً، ولو كان كذلك، لكان ضم عباس الذي استسقى به أبو بكر وعمر وعقيل وجعفر وغيرهم من بني هاشم أدخل في الهيبة من ضم طفلين وامتهما عليهم السلام، ولكن أشمل من الاكتفاء بآل العباء، مع أن شمول البهلة للمباهل مما لا يظهر مدخلية في ذلك، بل الظاهر كفاية اختصاصه بنفس المباهل، وما ذكره الله تعالى في القرآن لا يدل على تقريره «تقرر» عادة المباهلة على ذلك، بل الظاهر أنه تعالى أمر النبي ﷺ وآل العباء معه لقربهم

من جنبه الأقدس ، فظهر أن اظهاره للمسرة المذكورة إنما هو نتيجة أكل الحشيش
و اما ما ذكره : من أن هذا يفهم من كلام المصنف ومعتقد الميشوم
 الخ فأنما يفهم ذلك مثل طبعه السقيم الميشوم ، اذ ليس مراد المصنف مما ذكره
 جعلهم واسطة في الهداية بأن يكونوا رسولا بينه وبين الله تعالى ، بل المراد جعلهم
 وسائط و وسائل بينه وبين الله تعالى في طلب الرحمة عليه وعليهم ونزول العذاب
 على مخالفهم ، ولو سلم شوم ذلك الاعتقاد فمعارض بما سيرويه الناصب في فصل
 تبسرا الصحابة عن عثمان ؛ حيث روى عن عثمان أنه قال مخاطبا للمسلمين المحاصرين
 له في داره : انشدكم الله تعالى والاسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان
 بشبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا ، فتجرك الجبل حتي تساقطت حجارتها بالحضيض ،
 فركضه برجله فقال : اسكن ثبير ، فأنما عليك نبي وصديق وشهيدان الخ ، فان
 هذا صريح في استبعاد النبي بأبي بكر وعمر عثمان في دفع الخوف والبليّة ، و بما
 ذكره ابن حجر في الصواعق في منقبة عمر حيث قال : أخرج أبو داود عن عمر أن
 رسول الله ﷺ قال له : لاتنسنا يا أخى من دعائك وابن ماجة عن عمر أيضاً : إن النبي
 قال له : يا أخى أشر كنا في صالح دعائك ولاتنسنا «انتهى» ، والجواب الجواب .

قال المصنف رَفَعَهُ اللهُ رَجَّةً

التاسع : في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق ، وفي صحيح البخارى
 ومسلم من عدة طرق : (١) أن النبي ﷺ لما خرج إلى تبوك استخلف علياً عليه السلام
 في المدينة ، على أهله فقال علي عليه السلام : وما كنت أوثر أن تخرج في وجهي وأنا معك ،
 فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لاني بعدى
 «انتهى» .

قال الناصب رحمه الله

أقول : هذا من روايات الصحاح ، وهذا لا يدل على النص كما ذكره العلماء وجه الاستدلال به أنه نفي النبوة من علي وأثبت له كلشي سواء ، ومن جملته الخلافة ، والجواب أن هارون لم يكن خليفة بعد موسى ، لأنه مات قبل موسى على نبيينا وآله وعليه السلام ، بل المراد استخلافه بالمدينة حين ذهابه إلى تبوك كما استخلف موسى هارون عند ذهابه إلى الطور لقوله تعالى : واخلفني في قومي وأيضاً يثبت به لأمر المؤمنين فضيلة الأخوة والموازرة لرسول الله ﷺ في تبليغ الرسالة وغيرهما من الفضائل وهي مثبتة يقيناً لا شك فيه « انتهى » .

أقول

الجواب مردود ، بأن هارون كان خليفة موسى على نبيينا وآله وعليه السلام في حال حياته ، ولو بقي إلى بعد وفاته لكان خلافته ثابتة كما كانت في حياته بالضرورة العقلية ، ولما سبق من كلام الشهرستاني في توديع موسى ﷺ الوصاية الهارونية ليوشع حتى يوصلها إلى شبر وشبر عند بلوغهما ، فإذا بقي أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعد وفاة النبي فيجب أن يكون الخلافة حاصلة له ، وتوضيحه أن النبي ﷺ أثبت لعلي عليه السلام جميع منازل هارون من موسى واستثنى النبوة ، فيبقى الباقي على عمومته ، لأنه قضية الاستثناء ، ومن جملة منازل هارون من موسى أنه كان خليفة لموسى لقوله تعالى : اخلفني في قومي ، فكان خليفته في حياته فيكون خليفته بعد وفاته لو عاش لكنه مات قبله وعليه عاش بعد رسول الله ﷺ فتكون خلافته ثابتة إذ لا مزيل لها فإن قيل لم قلتم أنه لو بقي هارون بعد موسى لكانت خلافته ثابتة من موسى قلنا لأنه إذا ثبتت هذه المنزلة له في حال الحياة فلا يجوز أن يزول عنها

بعد الوفاة لأنها منزلة جلييلة لا يجوز أن يحط عنها من ثبتت له لأن ذلك يقتضي غاية التنفير لما قيل: من أن العزل طلاق الرّجال، وأيضاً النبي صلى الله عليه وآله جعل هذه المنازل لأئمة المؤمنين بعده بدلالة قوله: إلا أنه لا نبي بعدى فاذن يثبت هذه المنازل لعلي عليه السلام وفي ثبوتها له ثبوت فرض طاعته كفرض طاعة رسول الله فان قيل هذا يوجب كون علي اماماً في حال حياة النبي صلى الله عليه وآله والمنقول من السلف خلافة قلت الظاهر يقتضي ذلك وفي الأصحاب من قال ان منزلة الإمامة كانت ثابتة في الحال وإنما لم يسم اماماً لوجود النبي صلى الله عليه وآله مع أن تسمية أمير المؤمنين في حياة النبي صلى الله عليه وآله وارد قد نقله كثير من العلماء لا يقال كيف يمكن التزام ذلك مع امتناع اجتماع أوامر الخليفة مع أوامر المستخلف بحسب العرف والعادة لانا نقول الامتناع ممنوع وذلك لأنه إن أراد أنه يمتنع اجتماعهما لاختلاف مقتضى أوامرها فبطلانه فيما نحن فيه ظاهر لأن ذلك الاختلاف إنما يحصل إذا حكموا بموجب اشتباههم كالحكام الجائرة أو بالاجتهاد الذي لا يخلو عن الخطأ وليس الحال في النبي أو وصيه المعصوم عليه السلام كذلك، لأن النبي صلى الله عليه وآله إنما ينطق عن الوحي، وأمير المؤمنين عليه السلام باب مدينة علمه وعيبة سره فلا اختلاف، وإن أراد أنه يمتنع اجتماعهما بمعنى أنه لا يتصور في كل حكم صدور الأمر منهما معاً، فهذا غير لازم في تحقق الخلافة بل يكفي في ذلك كون الخليفة بحيث لو لم يبادر النبي صلى الله عليه وآله إلى انفاذ الحكم الخاص، لكان له أن يبادر إلى إنفاذه ولا امتناع في ذلك عقلاً ولا عرفاً، ولو سلم وجود دليل يدل على أنه لم يرد حال الحياة فيثبت فيما عداها وهو كاف في ثبوت المطلوب كما عرفت، فان قلت: رجوع النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة يقتضي عزله وإن لم يقع العزل بالقول أجيب: بأن الرجوع ليس بعزل عن الولاية لا في عادة ولا في عرف، وكيف يكون العود عزلاً أو يقتضي العزل؟ وقد يجتمع فيه الخليفة والمستخلف في البلد الواحد، ولا ينفي حضوره الخلافة له، وإنما يثبت في بعض

الأحوال العزل بعود المستخلف بشرط أن يستخلفه في حال الغيبة فقط دون الحضور ، والنسبي عليه السلام استخلفه من غير شرط باتفاق روايات الفريقين على نفي الشرط ، فان قيل : النسبي عليه السلام استخلف معاذ بن جبل وابن أم مكتوم وغيرهما ، ولم يوجب لهم ذلك إمامة ، فكذا علي عليه السلام ، فالجواب : أن الاجماع من الامة حاصل على أن هؤلاء لاحظ لهم بعد الرسول عليه السلام في امامة ؛ ولا فرض طاعة ، وذلك دليل ظاهر على ثبوت عزائمهم ، فان قيل : تخصيص هذا الاستخلاف بالمدينة فقط ولا يقتضي له الامامة التني نعم . قلنا : إذا ثبت له عليه السلام بعد النسبي عليه السلام فرض الطاعة واستحقاق التصرف بالأمر في بعض الامة ، وجب أن يكون اماماً على سائر الامة ، لأنه لا قائل من الامة يذهب إلى اختصاص ما يجب له في هذه الحال ، بل كل من أثبت هذه المنزلة أثبت لها عامة على وجه الامامة ، فكان الاجماع مانعاً من هذا القول ، فاذن يثبت منازل هارون من موسى لعلي عليه السلام من رسول الله عليه السلام ويثبت له الاستحقاق منه ، وفي ذلك ثبوت امامته وولايته و فرض طاعته بعد رسول الله عليه السلام بالأفصل ، كفرض طاعة رسول الله عليه السلام بالدلائل القاهرة والبراهين الباهرة ، وفي ذلك يقول زيد بن علي عليه السلام ، وقد سمع من يقدم أبا بكر وعمر علي عليه السلام .

شعر :

فمن شرف الأقبام يوماً برأيه	فان علياً شرفته المناقب
وقال رسول الله و الحق قوله	وان رغمت منه أنوف كواذب
بأنك مني يا علي معالداً	كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره	وما زال في ذات الاله يضارب
فما زال يعلموهم به و كأنه	شهاب تلقاه القوايس ثاقب

فان قيل : بعد تسليم دلالة هذا الحديث على أن له عليه السلام منازل هارون كلها ،

لا يدل الحديث على نفي امامة الثلاثة قبله ، لأن لفظة بعدى محتملة للبعدية بلا فصل وبفصل ، فمن جعله اماماً بعد عثمان فقد قال بموجب الخبر . قلت : هب أنه من حيث الوضع محتملة للأمرين ، لكن صار المفهوم منهما بحسب العرف البعدية بلا فصل ، ألا ترى أن القائل إذا قال : هذا المال للمفقر ، بعدى تبادر إلى الأفهام أنه أراد بعد موته بلا فصل ، والتبادر دليل الحقيقة ، فيكون حقيقتها العرفية ، وكذا إذا ذكر أهل التواريخ أن فلاناً جلس على سرير الملك بعد فلان لا يفهم إلا ذلك ، فكذا ههنا وأيضاً نحن ندعى دلالة الحديث على نفي امامة الثلاثة بسبب عموم جميع المنازل ماعدا النبوة والأخوة النسبية ، وقد ثبت عمومها بشهادة العربية والاصول ودلالة أسلوب الكلام ، فإنه نص صريح في العموم والاستغراق مع الاستثناء ، وقد سبق أن من جملة منازل هارون عليه السلام هو التدبير والتصرف ونفاذ الحكم على فرض التعيش بعد موسى عليه السلام على عامة الأمة بحيث لم يشذ منهم أحد ، فبعد اثبات العموم وتسليم الخصم يلزم دخول عامة أمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حال حياته وارتحاله تحت تصرف أمير المؤمنين عليه السلام كما كان عامة قوم موسى عليه السلام تحت تصرف هارون عليه السلام ، وهذا ينفي امامة الثلاثة مطلقاً فثبتت امامة أمير المؤمنين عليه السلام وهو المطلوب .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَاءً

العاشر : (١) في مسند أحمد من عدة طرق وصحيح مسلم والبخاري من طرق متعددة وفي الصحاح الستة أيضاً عن عبدالله بن بريدة ، قال : سمعت أبي يقول حاصرنا خيبر واخذ اللوا أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذها عمر من الغد ، فرجع ولم يفتح وأصاب الناس بومئذ شدة وجه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إني دافع الراية

(١) تقدم منا نقل هذا الحديث عن جماعة من الصحابة بريدة وغيره في (ج ٥ ص ٣٦٨ ،

غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرام غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله له، فبات الناس يتداولون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ كلّهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقالوا: أنّه أرمد العين، فأرسل إليه فأبى فبصق رسول الله ﷺ في عينه ودعاه فبرأ، فأعطاها الرؤية ومضى علي عليه السلام فام يرجع حتى فتح الله على يديه «انتهى».

قال الناصب عليه السلام

أقول: حديث خبير صحيح، وهذا من الفضائل العلية لأمر المؤمنين عليهم السلام لا يكاد يشار كه فيها أحدكم من فضائل مثل هذا؟ والعجب أن كل هذه الفضائل يرويه من كتب أصحابنا ويعلم أنّهم في غاية الاهتمام بنشر مناقب أمير المؤمنين عليه آلاف النحيّة والثناء وفضائله ومامهم كالأفضل والشيعة في إخفاء مناقب مشايخ الصحابة، فلو كان هناك نص كانوا مهتمين لنقله ونشره كاهتمامهم في نشر فضائله ومناقبه لخلوهم عن الأغراض والأعراض عن الحق.

أقول

إنّ قوله: لا يكاد يشار كه فيها أحد، يكاد أن يكون كيداً وتمويهاً ناشياً من غاية نسيبه و عداوته لأمر المؤمنين عليهم السلام، وإلا فقول عليه السلام: إنّي دافع الرؤية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله إلى آخره، يدلّ دلالة قطعية على أنّ هذه الأوصاف ما كانت في أبي بكر وعمر، ألا ترى؟ أنّ السلطان إذا أرسل رسولا في بعض مهماته ولم يكف الرسول ذلك المهم على وفق رأى السلطان فيقول السلطان: لأرسلن في ذلك المهم رسولا كافياً عالماً بالأمور، دلّ دلالة قطعية على أنّ هذه الصفات ما كانت ثابتة في الرسول الأول، وأنّ الرسول الثاني أفضل من الأول، وكذا

هنا ، وبالجملية قد بان بقول النبي صلى الله عليه وآله الذي لا ينطق عن الهوى ، ثبوت محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله ، في علي عليه السلام ، ولولا اختصاص علي عليه السلام بغاية هذه المرتبة لاقتضى الكلام خروج الجماعة بأسرها عن هذه المحبة على كل حال ، وذلك محال ، او كان التخصيص بلا معنى ، فيلحق بالعبث ومنصب النبوة متعال عن ذلك ، فثبتت هذه المرتبة لعلي عليه السلام بدلالة قوله : كرر ار غير فرار ، وهي منتفية عن أبي بكر وعمر لفرهما وعدم كرتهما ، وفي تلافي أمير المؤمنين عليه السلام بخير ما فرط من غيره ، دليل على توحيده بزيادة الفضل ومزيته على من عداه ، ولا ريب أن غاية المدح والتنظيم والتبجيل ، المحبة من الله ورسوله ، لأنها النهاية ولا ملتمس بعدها ولا مزيد عليها وهي الغاية القصوى والدرجة العظمى والله ذو الفضل العظيم .

وأما ما ذكره من أن المصنف يروى هذه الفضائل من كتب أهل السنة ، فمسلم ووجه ظاهر مما قررناه سابقاً ، لكنهم حين نقلوا هذه الأحاديث لم يكن يفهموا لحماقتهم أنها مما يصير حجة للشيعه ، فلا يدل ذلك على اخلاصهم وخلاصهم عن الأغراض ، ولهذا ترى المتأخرين من أهل السنة إنهم إذا نسبهم « أنبيهم خ ل » الشيعة بما يلزمهم من أحاديث المتقدمين يبادرون إلى قدحها تارة في سندها ، وتارة في دلالتها ، وتارة في تأويلها ، وتارة بتخصيصها ، وتارة بالزيادة والنقصان كما أرينا كه مراراً .

قال المصنف رَفَعَهُ اللَّهُ

الحادي عشر : روى الجمهور : (١) أنه صلى الله عليه وآله لما برز إلى عمرو بن عبدود العامري في غزاة الخندق ، وقد عجز عنه المسلمون ، قال النبي صلى الله عليه وآله : برز الإيمان كله إلى الكفر كله وانتهى .

قال الناصب لعنه

اقول : إنه صحّ هذا أيضاً في الخبر ، وهذا أيضاً من مناقبه و فضائله التي لا ينكره إلا سقيم الرأي ، ضعيف الإيمان ، ولكن الكلام في اثبات النصّ وهذا لا يثبت به وانتهى .

اقول

إذا جعل النبي ﷺ علياً عليه السلام كلّ الإيمان باثبات كلّ له ، فكان سيّد جميع المؤمنين ، وكان ثبات إيمان الكلّ ببركته ، فيكون أفضل من الكلّ ، وقد مرّ إن الكلام في الأعمّ من اثبات النصّ على الإمامة والأفضليّة ، بل إذا ثبتت الأفضليّة ثبتت الإمامة ، لما عرفت من قبح تفضيل المفضول ، وأصرح من هذا الحديث في الأفضليّة ما استفاد واشتهر من قوله عليه السلام : لضربة علي عليه السلام يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين ، فتأمل .

قال المصنّف رَفَعَهُ اللهُ رَجَعَهُ

الثاني عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق : أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي طالب عليه السلام ، فتكلّم الناس فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أمّا بعد فإني لمّا أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي عليه السلام ، فقال فيه قائلكم : والله ما سددت شيئاً ولا فتحت ولكن أمرت بشي ، فاتبعته وانتهى .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٥٤٠ ، إلى ص ٥٧٠)

قال الناصب مختصه

أقول : كان المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان علي عليه السلام ساكن بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لمكان ابنه ، وكان الناس من أبوابهم في المسجد يترددون ويزاحمون المصلين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب إلا باب علي عليه السلام ، وقد صح في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بأن يسد كل خوذة في المسجد إلا خوذة أبي بكر ، والخوذة باب الصغير ، فهذا فضيلة وقرب حصل لأبي بكر وعلي رضي الله عنهما وانتهى .

أقول

ان أراد بقوله : إن علياً كان ساكن بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه كان ساكن الحجرة المخصصة بالنسبي صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه ، فهذا كذب ظاهر ، وان أراد : أنه كان ساكناً في بعض الحجرات العشر التي كان للنسبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهذا مسلم ، ولكنه لا يفتني عدم سد بابيه لو كانت المصلحة في سد الأبواب الباقية رفع مزاحمة المصلين ، لأن تردد علي وأولاده صلى الله عليه وآله وسلم وعبيده ومواليه أيضاً كان مزاحماً ، فدل ذلك على أن تخصيص باب مدينة العلم لم يكن لأجل ذلك ، وإنما كان لزيادة درجاته وطهارته وشرفه وجواز استطراره في المسجد ولو جنباً ، (١) كما ورد في الحديث الآخر المشهور (٢) المذكور في صحيح الترمذي وغيره ، وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث

(١) لان جواز الاستطراق والمقام في المسجد لعلي عليه السلام حال الجنابة دليل ظاهر على زيادة درجاته عليه السلام وطهارته وشرفه وكذا في حق ذريته الطاهرة عليهم السلام وليس في فتح الخوذة الا دفع ظلمة البيت منه»

(٢) راجع ما تقدم منا في (ج ٥ ص ٥٤٦)

المذكور ، ولكنني أهرت بشيء فاتبعته إشارة أيضاً إلى ما ذكرناه فافهم .
 وأما ما ذكره الناصب من حديث خوخة أبي بكر ، فلا يصلح لأن يكون
 موازياً في الدلالة على الفضل لفتح الباب ، وهذا ظاهر من تفسير الجوهري الخوخة
 بالكوة في الجدار يؤدي الضوء ، و تفسيرها بالباب الصغير من جملة تمويهات
 الناصب ، فلا يلتفت إليه ، مع أن أصل هذا الحديث ليس بمنفق عليه ، فلا يصلح
 للاحتجاج به على الخصم ، بل الخصم يقول : إن أصحاب الناصب وضعوا هذا في
 مقابل ذاك حفظاً لشأن أبي بكر وترويعاً له ، وبالجملات نجح إنما نحتاج برواية من
 لم يعتقد كون علي عليه السلام أفضل الصحابة على الإطلاق ، فإن أثبت في فضائل الصحابة
 الثلاثة برواية من لم يعتقد أفضليتهم فقد تمت المعارضة ، وإلا فلا ، علي أن
 ذلك معارض بما رواه ابن الأثير في النهاية ، حيث قال : وفي حديث آخر إلا خوخة
 علي عليه السلام « انتهى » وإذا تعارضا تساقطا ، وبقي حديث الباب سالماً مسلماً لباب
 مدينة العلم ، وتوضيح المقام على وجه يتضح به جليلة الحال و سريرة المقال ،
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى أفعاله في الأمور الدنيوية من الحركة والسكون على ظاهر
 الحال من كونها صالحة مباحة على أصلها ، كفتح أبواب الصحابة و إعطائه الراية ،
 ودفع الآيات من البراءة لأبي بكر ، لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يعلم الباطن ولا يعلمها إلا الله
 سبحانه ، وسد الأبواب و أخذ الآيات من أبي بكر بوحي من الله تعالى كما نقله
 الفريقان ، وقد تقدم ذكره ، وكان فعله صلى الله عليه وآله وسلم على ظاهر الحال ، و فعل الباري
 سبحانه تعالى في المنع على باطن الحال لا على ظاهره ، فعلم من صلاح باطن علي عليه السلام
 ما لم يكن حاصلًا للممنوع ، ولو لم يكن الأمر كذلك لكان اختصاصه عليه السلام بذلك
 دون غيره عبثاً ، ويتعالى فعل القديم سبحانه عنه عقلاً ونقلاً ، لقوله تعالى : افحصتهم
 إنما خلقناكم عبثاً وانكم اليانا ترجعون ، فقد ثبت صلاح الباطن والظاهر لعلي عليه السلام
 بمقتضى الوحي من الله سبحانه وفعل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، واختصاص الرسول وعلي صلوات

الله عليهما بفتح بابيهما دليل ظاهر على زيادة درجات علي عليه السلام في الشرف والفضل والكرامة ، حتى لم يبق بعدها زيادة المستزيد إلى أن الحق الله بنبيه ﷺ وجواز الاستطراق وهو جنب ، دليل لائح على طهارته وشرفه ، وكذا في حق ذرئته الطاهرة عليهم الصلاة والسلام ، فاذن فقد تقرر علي عليه السلام بذلك وهو ممن لا يضاويه أحدهم الأمة ، ومن ثبت له ذلك كان الاتباع له أولى وأوجب والاقتداء به أو كدواً فرض ، ولنعلم ما قال السيد الحميري رحمه الله تعالى :

شعر :

وخص رجالاً من قريش بان بنى لهم حجراً فيه و كان (عليه السلام) مسدداً
ف قيل له سد كل باب فنحنه سوى باب ذي التقوى علي فسدداً
لهم كل باب أشرعوا غير بابه وقد كان منقوساً عليه محسداً
وقال رحمه الله تعالى :

شعر :

وأسكنه في المسجد الطهر وحده و زوجته والله من شاء يرفع
فجاوره فيه الوصي وغيره وأبوابهم في المسجد الطهر شرع
فقال لهم سدوا عن الله صادقاً فظنوا بها عن سدها و تمنعوا
فقام رجال يذكرون قرابة وماتم فيما ينبغي ويتغىظ القوم مطمع
فعاتبه في ذاك منهم معاتب وكان له عمماً و للعم موضع
فقال له أخرجت عمك كارهاً وأسكنت هذا إن عمك يجزع
فقال له يا عم ما أنا الذي فعلت بكم هذا بل الله فاقنع

قال المصنف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الثالث عشر : في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق (١) أن النبي ﷺ

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ١٧٣ ، إلى ص ١٧٦ و ج ٦ ص ٤٦٨)

آخاين الناس و ترك علياً عليه السلام حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا فقال : يا رسول الله ﷺ آخيت بين أصحابك و تركتني ؟ فقال : إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك ، فان ذكرك أحد فقل : أنا عبدالله وأخو رسول الله ﷺ لا يدعيها بعدك إلا كذاب ، والسذي بعثني بالحق نبياً ما أخرتك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، وفي الجمع بين الصحاح (١) السنة عن النبي ﷺ قال : مكتوب علي باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ ، علي أخو رسول الله ﷺ قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام «انتهى» .

قال الناصب عليه السلام

أقول : حديث المواخاة معتبر مشهور معول عليه ، ولا شك أن علياً عليه السلام أخ رسول الله ﷺ ، ومحبه وحببيه ، وكان رسول الله ﷺ شديد الحب له وهذا كله يؤخذ من صحاحنا ومن مذهبنا ، ولكن لا يدل على النص ، لأن أبا بكر كان خليل رسول الله ﷺ ووزيره وقرينه ، وله أيضاً من الفضائل ما لا تعد ولا تحصى ، والكلام ليس في عدد الفضائل وإثباتها بل وجود النص «انتهى» .

و الاحاديث الدالة على مواخاة النبي مع علي كثيرة تقدم منا في (ج ٤ ص ١٧١ ، الى ص ٢١٥) وفي (ج ٦ ص ٤٦١ ، الى ص ٤٨٦) وكذا الاحاديث الدالة على قوله صلى الله عليه وآله : علي مني بمنزلة هارون من موسى كثيرة تقدم منا نقل بعضها في (ج ٥ ص ١٣٣ ، الى ص ٢٣٤) .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ١٩٩ ، الى ص ٢٠٢) (ج ٦ ص ١٣٩ ، الى ص ١٥٢)

اقول

إنما أخذ المصنف الأحاديث الدالة على فضائل علي عليه السلام من صحاحهم ، لأن قيام الحجّة على الخصم إنما يحصل بها كما مر ، لا لأنه ليس في طريقة الشيعة من الأحاديث ما يدل على مناقب علي عليه السلام وفضائله كما توهمه الناصب . وأما ما ذكره : من أن الحديث المذكور لا يدل على النص وإن الكلام ليس في عدّ الفضائل وإثباتها إلى آخره ، فمجاب بما مر مراراً : من أن الكلام في النص ، وفي إثبات الأفضليّة وفي عدّ الفضائل أيضاً ، لما مر من أن اجتماع الفضائل في شخص دون غيره يورث أفضليته عنهم ، وهذا الحديث يدل على الأفضليّة ، وذلك لأنه لما نزلت قوله تعالى : إنما المؤمنون أخوة ، آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين الأشكال والنظائر بوحى من الله تعالى ، يكون كل أخ يعرف بنظيره ، وينسب إلى قرينه ويستدل به عليه ويتضح به شرف منازل الأصحاب ويتميز به الخبيث من الطيب والمميز لهم كان جبرئيل عليه السلام ، مع أن مماثلة النبي صلى الله عليه وآله لا يقع إلا على الصحة والسداد ، لأنه صلى الله عليه وآله لا يجوز أن يشبهه شيء بخلافه ويمثله بضده ، لكن يضع الأشياء في مواضعها للمواد المتصلة به من الله تعالى ، فقوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أنت أخي وأنا أخوك ، يريد به أن المناظرة والمشابهة والمشكلة بينهما من الطرفين ، وفي جميع المنازل إلا النبوة خاصّة والعرب يقول للشئ : اتّه أخو الشئ ، إذا شبه ومثله وقارنه ووافق معناه ، ومن ذلك قوله تعالى : إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ، وكانا جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ؛ وقوله تعالى : يا أخت هارون ما كان أبوك امرء سوء ، ومعلوم أن الأخوة في النسب فقط ، لا يوجب فضلاً ، لأن الكافر قد يكون أخاً لمؤمن ، لكن الأخوة في المماثلة والمشابهة هي الموجبة للفضل ، ومولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام حصلت له من رسول الله صلى الله عليه وآله

الاخوة فيها وفي مراتب كثيرة، ومنها أنه مماثل في النفس بنص القرآن المجيد، وقد سبق بيانه في آية المباهلة، (۱) ومنها أنه مضاهيه في الولاية، لقوله تعالى: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا** (۲) الآية وقد تقدم أيضاً، ومنها أنه نظيره في العصمة بدليل قوله تعالى: **إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** (۳) الآية، وقد مضى شرحه، ومنها أنه مشابه في الأداء والتبليغ بدليل الوحي من الله سبحانه إلى الرسول يوم اعطائه براءة لغيره، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال: لا يؤذيها إلا أنت أوجل منك، فاستعادها من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه السلام، وقد سلف بيانه، (۴) ومنها أنه نظيره في النسب الطاهر الكريم، ومنها أنه نظيره في الموالات لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **من كنت مولاه فعلي مولاه** كما مر، (۵) ومنها فتح بابه في المسجد كفتح باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجوازه في المسجد كجوازه ودخوله في المسجد جنباً كحال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد مر أيضاً (۶) ومنها أنه نظيره في النور قبل خلق آدم بأربعة آلاف عام (۷) والتسميح والتقديس يصدر منهما لله عز وجل

(۱) تقدم مدارك كون المراد من النفس في آية المباهلة علياً عليه السلام في (ج ۳ ص ۴۶، الى ص ۶۲).

(۲) تقدم بعض مدارك نزول هذه الآية في شأن علي عليه السلام في (ج ۲ ص ۳۳۹، الى ص ۴۰۸).

(۳) تقدم بعض مدارك نزول هذه الآية في شأن علي عليه السلام في (ج ۲ ص ۵۰۲، الى ص ۵۴۴).

(۴) تقدم بعض مداركه في (ج ۳ ص ۴۲۷، الى ص ۴۳۸).

(۵) تقدم مداركه في (ج ۲ ص ۴۱۵، الى ص ۴۶۵ وج ۶ ص ۲۲۵، الى ص ۳۶۸).

(۶) تقدم مداركه في (ج ۵ ص ۵۴۰، الى ص ۵۸۶).

(۷) تقدم مداركه في (ج ۵ ص ۲۴۲، الى ص ۲۵۵).

وقد تقدم هذا أيضاً ومنها أنه نظيره فى استحقاق الامامة ، لأنه يستحقها على طريق استحقاق النبى ﷺ النبوة ، سواء بدليل قوله تعالى لإبراهيم : إني جاعلك للناس اماماً ، قال ومن ذريتى ، الآية وقدمضى بيان ذلك وإسهما عليهما السلام دعوة إبراهيم الخليل عليه السلام ومنها أنه أخوه بسببين آخرين وهو أن النبى ﷺ كان يسمى فاطمة بنت أسد امماً ، والعم يسمى أبا بدليل قوله تعالى : وإذ قال إبراهيم لأبيه آذر الآية وقال الزجاج : أجمع النسابون على أن اسم أبى إبراهيم تارخ وبقوله تعالى حكاية عن يعقوب : ماتعبدون من بعدى ، الآية وإسماعيل كان عمه إلى غير ذلك من الاشياء الشريفة التى شابهه وناظره فيها وتعد استقصاؤها ههنا ، ومن يكون مشاكلاً ومضاهياً للرسول ﷺ فى هذه المراتب العظيمة الجليلة ، لا ريب فى أنه يكون أحق بالخلافة وأجدر ممن لم يحصل له شيء من هذه أوبعضها ، وهذا ظاهر لمن تأمله بين لمن تدبره إنشاء الله سبحانه ، وأما ما ذكره من أن أبا بكر كان خليل رسول الله ﷺ ، فأنما توهمه من الحديث الموضوع الذى وقع فيه الخلّة على وجه الفرض والتقدير وهو ما روي عنه أنه قال : لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ، يعنى لو اتخذت من غير أهل بيتى خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً فلا يلزم وقوع الخلّة وقال فى شأن على عليه السلام بحرف التحقيق وصيغة الجزم فى رواية ابن مردويه : (١) إن خليلى ووزيرى وخليفتى وخير من أتركه بعدى يقضى دينى وينجز موعدى على بن أبي طالب ، فلا يعارض ما روى فى شأن أبى بكر ما روى فى شأن على عليه آلاف التحية والثناء ، وأين المخيل من المحقق ؟ والمفروض من المجزوم به ؟ ، ولو فرض وضع حديث يدل على تحقق الخلّة لما كان معارضاً لذلك ، لعدم الاتفاق عليه ، ولمعارضته ما روى من نقيضه معه هذا . وقد أغمض الناصب عن التعرض لما ذكره المصنف من الحديث الجمع بين الصحاح

(١) تقدم بعض مداركه فى (ج ٤ ص ٥٤ ، الى ص ٥٦)

ولعله استحيى نعم ، ونعم ما قيل :

شعر :

اسم على العرش مكتوب كما نقلوا من يستطيع له محواً وترقيناً (١)

قال المصنف رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَاءً

الرابع عشر : في مسند أحمد بن حنبل وفي الصحاح الستة عن النبي ﷺ من عدة طرق : إن علياً منّي ، وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي لا يؤذي عني إلا أنا أو علي (٢) ، وفيه أيضاً أنه (٣) أما قتل علي عليه السلام أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله ﷺ : إن هذه لهم المواساة فقال النبي ﷺ : إن علياً منّي وأنا منه فقال جبرئيل : وأنا منكما يا رسول الله . « انتهى »

قال الناصب خُفِضَهُ

اقول : اتصال النبي ﷺ بعلي في النسب وأخوة الاسلام و النصره والموازرة غير خفي على احد ، ولا دلالة على النص بخلافته ، لأن مثل هذا الكلام قال رسول الله ﷺ اغير علي كما ذكر أنه قال الأشعريون إذا قحطوا أرملوا ، وأنا منهم وهم منّي ، ولا شك أن الأشعريين بهذا الكلام لم يصيروا خلفاء فلا يكون هذا نصاً « انتهى » .

(١) الترقين : تسويد الموضع لثلاثتهم أنه أبيض .

(٢) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٧٤ ، الى ص ٣١٧)

(٣) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٨٤ ، الى ص ٢٧٨) .

اقول

الكلام الذي نقله عن النبي ﷺ في شأن الأشعريين ، وزعم أنه مثل ما قاله ﷺ في شأن علي عليه السلام ليس بمتمفق عليه بين أهل الاسلام ، فلا يتم به المعارضة و لو أغمضنا عن ذلك فنقول : إنه من جملة حديث ذكره البخاري بإسناده إلى أبي موسى الأشعري حيث قال : قال أبو موسى الأشعري : قال النبي ﷺ : إن الأشعريين إذا ارملوا في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب ، ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية ، فهم مني و أنا منهم « انتهى » وأبو موسى مع كونه مقيم الفتنة ومضل الأمة ، ومع ما علم من فسقه وكفره وعناده بالنسبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام أوان خلافته وفي يوم التحكيم فيه تهمة جلب النفع بذلك لنفسه في جملة الأشعريين ، فلا يلتفت إلى حديثه ويقوى تهمة الكذب في ذلك ما رواه صاحب جامع الأصول : من أنه قال عامر ابنه : حدثت بذلك معاوية فقال : ليس كذا قال رسول الله ﷺ ، قال : هم مني و إلى ، قلت : ليس هكذا حدثني أبي ولكنه حدثني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : هم مني وأنا منهم ، قال : فأنت أعلم بحديث أبيك أخرجه الترمذي ، « انتهى » ولوتزلنا عن هذا أيضاً نقول : رواية البخاري صريحة في أن النبي ﷺ لم يقصد أن الأشعريين منه وهو منهم مطلقاً و من جميع الوجوه ، بل في مواسات عيالهم و اخوانهم فقط كما صرح به القسطلاني في شرح البخاري ، و سوق الكلام و تفريع قوله : فهم مني وأنا منهم ، على ما قبله صريحان فيه أيضاً ، والناسب حذف مقدمة الحديث وفاء التفريع عن التهمة التي ذكرها ، مع ارتكاب تقديم ما هو مؤخر فيها ، لتلايفظن أحد بالخصوصية الملحوظة فيها ، بخلاف ما ورد في شأن علي عليه السلام في أحاديث متعددة وطرق شتى ، فأنها مطلقة مشعرة بالجنسية والمشابهة والمماثلة في صفات

الكمال كما مرّ على التفصيل في تفسير قوله تعالى: أنفسنا وأنفسكم الآية ، وقد فسّر بما يدلّ على ذلك في جملة حديث رواه ابن حجر في صواعقه يتضمن شكاية بريدة عن علي عليه السلام عند العود معه من اليمن ، وهو قوله عليه السلام : إن علياً مني وأنا منه (١) ؛ خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم ، وأنا أفضل من إبراهيم ذريّة بعضها من بعض ، والله سميع عليم « انتهى » فانّ قوله عليه السلام : خلق من طينتي بمنزلة تفسير لقوله : علياً مني وأنا منه كما لا يخفى ، وحاصله ما ذكرنا من الجنسية والمماثلة والمشابهة المطلقة والمماثلة ، ومن ثبت له الجنسية والمماثلة والمشابهة المطلقة بخير البشر كان الانباع له والافتداء به أوجب وأفضل ، وفي كونه عليه الصلاة والسلام ممثلاً ومجانساً له أدل دليل على أنّه أولى بمقامه من جميع الخلائق كما لا يخفى ، فلخصوصيّة إرادة الجنسية الموجودة في خطاب علي عليه السلام المفقودة في خطاب الأشعريين ، لم يصيروا خلفاء ولا ادّعوا ذلك ، والالكان أقل ما يجب على الأئمة أن يدخلوا بعضهم في الشورى فافهم ، وبدلّ على أن الفضيلة التامة في إطلاق العبارة المفيدة للجنسية أنّه لم يطلق ذلك مرّة على أحد من عمته عباس وجعفر وعقيل وغيرهم من رجال أهل بيته ، ولا على أبي بكر وعمر وعثمان الذين كانوا أقرب إلى الرسول من الأشعريين بالاتفاق ، وبدلّ على ما ذكرناه أيضاً ما رواه أحمد في مسنده والثعلبي في تفسيره من قول جبرئيل في قصّة البراءة : لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك ، فانّا نعلم ضرورة أن المعنى المستفاد من كلمة من « مني خل » ههنا ليس المعنى المستفاد من قوله للأشعريين : فهم مني ، ولو كان المراد منه ما اريد في خطاب الأشعريين من المشابهة والقرب في الجملة ، لمدلّ قوله : رجل منك على وجوب عزل أبي بكر ونصب علي عليه السلام ، لصدق أن أبا بكر رجل من النبی ﷺ بالمعنى الحاصل للأشعريين ، وإلا لزم الأضرار بجلالة قدر أبي بكر عند

القائلين بخلافته وأفضليته عن سائر الصحابة ، فعلم أن ههنا خصوصية زائدة على ما في خطاب الأشعريين ، كما قررناه ، وكذا يدل عليه قوله عليه السلام (١) لو قد ثقيف حيث جاؤوا: لتسلمن أولاً بعثن رجلاً مني أو قال: مثل نفسي فليضربن أعناقكم وليسبن ذراريكم ، وليأخذن أموالكم قال عمر: فوالله ما تمنيت إلا يوماً مني وجعلت أنصب صدرى له رجاء أن يقول: هو هذا قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده ، ثم قال: هو هذا ، كذا في الاستيعاب (٢) ، ولولا المراد من كلمة من مني خ ل فيه ما ذكرناه لما تمتاه عمر على ذلك الوجه ، فتوجه .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ دَرَجَتَهُ

الخامس عشر: في مسند (٣) أحمد بن حنبل أن رسول الله ﷺ قال: لعلي عليه السلام: إن فيك مثلاً من عيسى أبغضه اليهود حتى اتهموا (بهتوا خ) أمه وأحبته النصارى حتى أنزاهوا المنزل الذي ليس له بأهل ، وقد صدق النبي ﷺ ، لأن الخوارج أبغضوا علياً عليه الصلاة والسلام والنصيرية اعتقدوا فيه الربوبية «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ خَفَضَهُ

اقول: الحمد لله الذي جعل السنة معتدلين بين الفريقين من المفرطة في حب علي عليه السلام كالنصيرية التي بدعون ربوبيته؛ وكالامامية التي يدعون أن أصحاب علي عليه السلام كفروا كلهم لمخالفة النص في شأنه ، ومن المفرطة في بغضه كالخوارج

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٤٤٩ ، الى ص ٤٥٨)

(٢) فراجع الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد الدكن)

(٣) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ٢٨٤ ، الى ص ٢٩٦)

المبغضة ، و أمّا أهل السنة والجماعة بحمد الله فيحبّونه حبّاً شديداً ، وينزّلونه في منزلته التي هو أهل لها من كونه وصيّاً وخليفةً من الخلفاء الأربعة وصاحب ودائع العلم والمعرفة «انتهى» .

اقول .

إن الإمامية لا يكفّرون كل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ، ولا كل من خالف النصّ الجليّ الوارد في شأن عليّ عليه السلام ، و إنما يكفّرون من سمع النصّ ثم خالفه ، وهم جماعة معدودة كما حقّقناه في كتاب مجالس المؤمنين بل لا يكفّرون عند طائفة منهم سوى محاربى عليّ عليه السلام من الصحابة دون المخالفين له منهم ، وقدمر تفصيل الكلام في ذلك نقلاً عن شرح المصنّف للتجريد ، و أمّا ما فعله الناصب من إدخال الإمامية في المفرطة كالنصيرية حيث قال : و كالأمامية التي يدّعون أن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله كفروا كلّهم بمخالفة النصّ في شأنه إلى آخره ، فمن فرط حماقته أو بغضه كالخوارج لعليّ عليه السلام ، وكيف يتجرّأ وصفهم بالافراط في حبّه عليه السلام ؟ مع ما ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفتهم للنصّ الوارد في شأنه عليه السلام وكيف يرضى محبّ بمحبّة من خالف حبيبه ، ومنع النصّ الوارد في شأنه ودفعه عن مقامه وأظهر عداوته ، ولنعم ما قيل :

تودّ عدوى ثمّ تزعم أنني صديقك إن الرأى عنك لعازب
نعم لو لم يكن تلك الدعوى منهم معللاً بشي، يصلح عذر لهم في ذلك لكن
نسبتهم إلى الافراط في محبة عليّ عليه السلام متجهاً وليس فليس ، ودعوى أن دعويهم ذلك باطلة
وتعليهم فاسد ولو سلّم فهو بحث آخر لا دخل له في اثبات الافراط وعدمه ، و أمّا ما
ذكره من أن أهل السنة يحبّون عليّاً حبّاً شديداً ، فخلافاً ظاهر (١) ، وإنّما يظهر بعضهم

(١) حكاية عجيبة : ان من علماء أهل السنة في عصرنا صبغة الله البغدادي وله وله متعصب

حبه عليه السلام و رءاء للناس من باب قوله تعالى : يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ، وقد كشف القاضي ابن خلكان من أعلام أهل السنة عن سرائر قلوبهم ، فقال في تاريخه الموسوم بوفيات الأعيان عند بيان أحوال علي بن جهم القرشي (١) وكونه منحرفاً عن علي عليه السلام : إن محبة علي لا يجتمع مع التسنن ، ولم يقصر الناصب أيضاً في هذا الكتاب ، بل في هذا المقام عن اظهار عداوته عليه السلام حيث أخره عن مرتبة التي رتبها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله له ورآه أهلاً ، لأن ينزل له في المرتبة

متمدقرع سمعي ان ذلك اللعين قال: ليتني كنت في أصحاب معاوية فاحارب علياً عليه السلام فانظروا معشر العقلاء الى حبه الشديد .

وقد صرح ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ان العداوة كانت محكمة بين بني هاشم وتيم واثبت شيخنا هاشم بن سليمان البحراني في كتاب سلاسل الحديد على أهل السنة وأصحاب التقليد ان أبا بكر كان مبغضاً عدواً لعلي عليه السلام فهل يصلح للخلافة النبوية من هو منافق مبغض للعترة الزكية ؟ «وهل يصلح المطارد ما أفسد الدهر» .

و صرح أيضاً شيخنا البحراني في هذا الكتاب نقلاً عن بعضهم و هو ابو جعفر النقيب ان عمر افتمل حديثاً يوم السقيفة و اوهم ان رسول الله (ص) ذم علياً عليه السلام ، فاعتبر

اقول : هكذا وجد بخط بعض الافاضل ، وغير خفي ان كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد من مؤلفات شيخنا العلامة فقيه الشيعة الشيخ يوسف البحراني الحائري كما صرح به نفسه في اللؤلؤة ، ومولانا السيد هاشم البحراني لا مؤلف له يسمى بهذا الاسم كما هو واضح لمن سبر كتب التراجم .

(١) علي بن جهم هذا عليه ما عليه كان معاصراً لمولينا الرضا عليه السلام و له سؤالات عنه عليه السلام على سبيل الامتحان بتحريك المأمون و بمقتضى طبعه الميشوم ، وهي مذكورة في كتاب عيون أخبار الرضا و كتاب الاحتجاج . منه «قد» .

(ج ۷) حدیث لایحبک إلا مؤمن ولا یبغضک إلا منافق (۴۴۹)

الرابعة من خلفائه ويجعل الثلاثة أميراً عليه ، مع ظهور أن ذلك لا يليق بشأن قنبر من عبده بل بحال كلب باسط ذراعيه في وصيده ، ولنعم ما قال العارف الغزنوي في قصيدته :

آنكه اورا بر علي مرتضی خوانی امیر بالله ار بر می تواند كفش قبر داشتن

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ اللَّهُ رَجُلَهُ

السادس عشر : (۱) في مسند أحمد بن حنبل وهو مذکور في الجمع بين الصحيحين وفي الجمع بين الصحاح الستة إن النبي ﷺ قال : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق « انتهى » .

قَالَ النَّاصِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اقول: هذا الحديث صحيح لا شك فيه ، وفي رواية هذا الحديث عن علي رضي الله عنه : (۲) أنه قال : عهد رسول الله ﷺ إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق ، والحمد لله الذي جعلنا من أهل محبته وملا قلوبنا من صفو مودته وبالله التوفيق « انتهى » .

اقول

اخباره عن الجمل المذكور كذب على الله تعالى وعلى نفسه ، وقد شهد فاتحة أمره وخاتمته على أن الله سبحانه لم يجعل التوفيق رفيقاً له في ذلك بحمد الله تعالى ، ومن الشواهد ما يرى من تحريفاته للآيات والأحاديث عن الموضع والمستقر

(۱) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ۷ ص ۱۸۹ . إلى ص ۲۱۵)

(۲) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ۷ ص ۱۹۵ ، إلى ص ۲۰۸)

وتعصباته التي تشم منها رايحة احراقه في السقر .

قال المصنف رَفَعَ اللَّهُ رَجَّتَهُ

السابع عشر : في مسند (١) أحمد بن حنبل : ان رسول الله ﷺ قال :
 "إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر : أنا
 هو يا رسول الله ﷺ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكنه
 خاضف النعل ، و كان علي عليه السلام يخضف نعل رسول الله ﷺ في الحجرة عند
 فاطمة عليها السلام ، وفي الجمع بين الصحاح الستة : قال رسول الله ﷺ : لمتنهن
 معشر قريش أوليبعثن الله عليكم رجلاً مني امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم
 على الدين ، قيل : يا رسول الله أبو بكر ، قال : لا ، قيل : عمر ، قال : لا ، ولكن خاضف
 النعل في الحجرة « انتهى »

قال الناصب خُفَضَتْهُ

اقول : صح هذا الحديث وهذا يدل على أنه يقاتل البغاة والخوارج وكان
 مقاتلة البغاة والخوارج على تأويل القرآن حيث كانوا يؤولون القرآن ويدعون الخلافة
 لأنفسهم ، فقاتلهم أمير المؤمنين وعلم الناس قتال الخوارج والبغاة كما قال الشافعي :
 أنه لو لم يقاتل أمير المؤمنين البغاة ما كنا نعلم كيفية القتال معهم ، وهذا لا يدل
 على النص بخلافته ، بل إخبار عن مقاتلته في سبيل الله مع العصاة والبغاة « انتهى » .

اقول

في الحديثين دليل (١) قاهر وبيان ظاهر وإشارة واضحة إلى النص على مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام من الله سبحانه وتعالى وذلك أن النبي ﷺ قال : ليعثن الله عليكم فكانت ولايته من الله ، لأنه تعالى هو الباعث له والرسول ﷺ مخبر عن الله سبحانه ، وهو لا ينطق عن الهوى ، فثبت ولايته بالوحي العزيز بما نطقت به أخبار الفريقين ، ويزيد ذلك بيانا وإيضاحاً ، أن ضرب الرقاب على الدين بعد الرسول ﷺ لا يكون إلا للإمام فقط ، لأنه المتولى لها دون الأمة ، وقول الرسول ﷺ : يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله يقتضي التشبيه والمماثلة ، لأن الكاف للتشبيه ، ومثابه الرسول لابد وأن يكون حقاً للمواد المتصلة إليه من الله سبحانه ، فلا يجوز أن يشبه الشيء بخلافه ولا يمثله بضده ، بل يشبه الشيء بمثله ، ويمثله بنظيره ، فيكون ﷺ مثابه ﷺ في الولاية ، لهذا ولاية التنزيل ، ولهذا ولاية التأويل ، ويكون قتاله على التأويل مشبهها بقتاله على التنزيل ، لأن إنكار التأويل كإنكار التنزيل ، لأن منكر التنزيل جاحد لقبوله ، ومنكر التأويل جاحد للعمل به ، فهم سواء في الجحود ؛ وليس مرجع قتال الفريقين إلا إلى النبي ﷺ أو الإمام ، فدل على أن المراد بذلك القول الإمامة لا غير ، وحديث خاصف النعل حديث مشتهر بين الفريقين ، وقد نظمه السيد الحميري والعبدى وغيرهما ولقد أجاد بعض العلويات رحمها الله تعالى في نظمه حيث قالت :

شعر :

وله إذا ذكر الفخار فضيلة	بلغت مدى الغايات بالايقان (استعنان)
إذ قال أحمد إن خاصف نعله	لمقاتل بتأول القرآن
قوماً كما قاتلت عن تنزيله	وإذا الوصي بكفمه نعلان

(١) ولا يغنى أن الناصب جعل هذين الحديثين في فصل واحد ، وفي النسخة الموجودة عندنا

من نسخ الكتاب جعلهما في فصلين ، والامر فيه سهل منه نور الله مرقدته .

هل بعد ذلك على الرّشاد دلالة؟ من قائم بخلافه و معان

قال المصنف رَفَعُ اللَّهُ دَرَجَتَهُ

الثامن عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل والجمع بين الصحاح الستة عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي ﷺ طائر قد طبخ له ، فقال : اللهم ائمني بأحب الناس إليك يأكل معي ، فجاء علي عليه السلام فأكله معه ، ومنه عن ابن عباس أنه لما حضرت ابن عباس الوفاة قال : اللهم إني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وانتهى .

قال الناصب خُفَضَ

أقول: حديث الطير مشهور وهو فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة ، ولكن لا يدل على النص ، والكلام ليس في عدّ الفضائل ، وأمّا التوسل بولاية علي فهو حق ، ومن أقرب الوسائل وانتهى .

أقول

إنّ حديث الطير مع أنّه كما اعترف به الناصب مشهور بل بالغ حدّ النواتر ، وقد رواه (٢) خمسة وثلاثون رجلاً من الصحابة عن أنس وغيره عن رسول الله ﷺ ، وصنف أكابر المحدثين فيه كتباً ورسائل مؤيد بما مرّ من حديث خبير وغيره ، ووجه التأييد شهادة رسول الله ﷺ على علي عليه السلام بمحبة الله تعالى له ، ومحبة الله تعالى كما ذكره المصنف في شرح الياقوت لا معنى لها إلا زيادة الثواب ، وذلك لا يكون إلا بالعمل ،

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٣١٨ ، إلى ص ٣٦٨)

(٢) فراجع ما تقدم منا في الموضع المتقدم ذكره .

أن يكون عمل علي عليه السلام أكثر من غيره ، و اعلم : أن المحبة مرتبة عليّة و درجة سنية هي من صفات الله سبحانه حقيقة يعبر عنها المتكلم بالإرادة ، والحكيم بالعناية ، وأهل الذوق بالعشق ، و قد فاض شيء من رحيق كأسها بحسب الاستعدادات والقوابل من الحق على الخلق ، فكلّ بها يطلب العود إلى مبدئه ، و من خلا منها فهم من المطرودين الذين رضوا بالحياة الدنّيا واطمئنّوا بها ، فهم كالأرض الساكنة التي لا حراك بها ، وبذلك المحبة حركة الأفلاك والأفلاك والعقول والنفوس والأرواح والقوى والعناصر والمواليد الثلاثة طلباً للكمال ، و اهتزازاً من مشاهدة الجمال ، و رجاء للتخلص عن قيد التشخيص والسير إنتما هو على أقدام الأقدام بها ، والطيّران إنتما هو بأجنحة اجتلاء (امتلاء نخل) القلوب عنها ، و الكتب السماوية والآيات الربانية والأحاديث النبوية تشهد بشيئها ووجودها ، قال تعالى : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، وقال : إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، وقال : إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ، و قال الله تعالى : إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله ، وقال تعالى : وألقيت عليك محبة مني ، و روت الثقة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبر عن الله تعالى أنه قال : لا يزال عبيدي يتقرب إليّ بالنوافل حتّى أحبّه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، و بصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي عليها ، فبي يسمع ، وبي يبصر ، وبي يأخذ ، وبي يعطي ، و بي يقوم ، وبي يقعد ، و إذا سألتني أعطيتك و إذا استعذتني استعذتني ، وقال صلى الله عليه وآله : إذا أحب الله عبداً دعا جبرئيل فقال له : إنني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيخبره جبرئيل فينادي في السماء إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه من في السماء ، ثم يوضع له القبول في العناصر ، فما يتركب منها شيء إلا أحبّه ، و لهذا روى في المشهور أنه لما رأى محمد بن سليمان العباسي (١) حسن

(١) ورايت في بعض الكتب انه ابن راشد ويمكن ان يكون أحدهما الاب الحقيقي والاخر الجَد . منه رحمه الله .

مناظرة بهلول بن عمرو والعارف العاقل المعروف مع عمر بن عطاء العدوي ، في
امامة علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ما خاطب البهلول بقوله : ما الفضل إلا فيك ؟
وما العقل إلا من عندك ؟ والمجنون من سماك مجنوناً ، لا إله إلا الله ، لقد رزق
الله علي بن أبي طالب عليه السلام لب كل ذي لب ، فقد ثبت من الكتاب والسنة ، وكلام
أكابر الأمة وجود المحبة وثبوتها ، غير أنها وإن اشترك اسمها في الإطلاق ، لكنها
يختلف باختلاف المتعلق ، فمحبة الله لعبده تخصيصه بأنعام مخصوص ، يكون سبباً
لتقريبه وإزالة من محال الطهارة والقدس ، وقطع شواغله عما سواه ، وتطهير باطنه
عن كدورات الدنيا ، ورفع الحجاب حتى يشاهده في جميع الأشياء ، ويشهد أن
جميع الأشياء بالحق قائمة وأن وجوده وجوده ، ولا وجود لشيء إلا بنحو من الانتساب
كما استعذبه ذوق المتألمين من الحكماء أيضاً ، فيأخذ بالله ، ويعطي بالله ، ويعجب الله ،
ويغض الله ، وهذا سر لا إله إلا الله ، وحقيقة لا حول ولا قوة إلا بالله ، فهذه الإرادة
هي المحبة وإن كانت إرادته لعبده أن يختصه بمقام من الأنعام دون هذا المقام
كإرادته ثوابه ودفع عقابه ، وهذه الإرادة هي الرحمة ، فالمحبة أعم من الرحمة ،
وأما محبة العبد لله تعالى ، فهي ميله إلى نيل هذا الكمال وإرادته الوصول إلى
هذا المقام الذي يتسابق إليه الرجال وتنهافت على النحلى بههم الأبطال ، وإذ قد عرفت
محبة الرب ومحبة العبد ، وانقدت الناس ، عرفت أن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا المقام ، إلا لأمر المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء ، بيان ذلك : أن النبي صلى الله عليه وآله
لمّا علم اتصاف علي بهذه الصفة (المحاسن خل) من الجانبين وكانت أمراً معنوية
لا يدرك إلا باظهار أمر محسوس من لوازمها ، يشهد ذلك الأمر لمن اتصف به باتصافه
بتلك المحبة أثبتتها صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي عليه السلام بأمرين : أحدهما فتح خيبر ،
فجمع صلى الله عليه وآله في وصفه بين المحبة والفتح ، بحيث يظهر لكل أحد صورة الفتح
ويدركه بحس البصر ، فلا يبقى عنده تردد في اتصافه بالصفة المعنوية المقرونة

بالصفة المحسوسة ، وثانيتها حديث الطائر ، جعل صلى الله عليه وآله وسلم
 واثباته وأكله معه من ذلك الطائر ، وهما أمران محسوسان دليلاً موضعاً لاتصافه
 بتلك الصفة ، ليعلم أنه ﷺ هو وأتباعه هم الذين أخبر الله تعالى عنهم بقوله :
 فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، وهما يصرح بهذا المعنى ماسبق (١) من
 قوله ﷺ : لتنتهن يا قريش ، أوليبعثن الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم على
 التأويل كما ضربت رقابكم على تنزيله ، فقال بعض أصحابه : من هو يا رسول الله ؟
 أبوبكر : قال : لا ، قال : عمر ، قال : لا ، ولكنه خاضف النعل «الحديث» ، وإذا سبرت
 أحواله واعتبرت أقواله ظهر لك اتصافه بهذه المحبة باعتبار تعلّقين أما محبة الله
 تعالى فظاهرة آثارها ساطعة أنوارها من ازلافة سبحانه وتعالى من مقام التقديس
 ومقر التطهير ، لقوله ﷺ فيما سبق أيضاً من حديث النجوى (٢) المشهور : ما انتجيتنه
 ولكن الله انتجاء ، وروى ابن مسعود ، قال : قال النبي ﷺ : إن الله يبعث أناساً
 وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة
 الأنبياء والشهداء ، فقال أبوبكر : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، قال عمر : أنا
 منهم ؟ قال : لا ، قيل : من هم يا رسول الله ؟ فوضع يده على رأس علي ﷺ وقال :
 هذا وشيعته ، وروى محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني رحمه الله ، قال :
 حدثني الحافظ أبو العلاء الهمداني ، والقاضي أبو منصور البغدادي بالاسناد عن
 أبي بكر (٣) وعن أنس ، وروى مشايخنا عن الصادق عليه وعلى آباءه وأبنائه الطاهرين
 السلام عن آباءه ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : خلق الله عز وجل من نور وجه علي بن
 أبي طالب ﷺ سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبّيه إلى يوم القيامة ، وفي كتاب

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ من ٢٤ ، إلى من ٣٨)

(٢) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ من ٥٢٥ ، إلى من ٥٣١)

(٣) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ من ١١٣ و ١١٤)

الحقائق عن أبي تراب الخطيب باسناده إلى النبي ﷺ : (١) إن الله قد خلق من نوره وجه علي عليه السلام ملائكة يسبحونه ويقدمونه ويجعلون ثواب ذلك لعلي ولمحببيه ، واما محبته لله تعالى فهي معلومة لكل أحد من عباداته ومجاهداته ورفضه الدنيا واعراضه عما سوى الله ، واقباله بكل الكله (٢) على مولاه ، ولو أردنا استقصاء بعض من ذلك لطال المطال وكثرت المقال ، ولر بما حصل لبعض الملل ، ولقد اتضح بما قررناه بطلان ما ذكره الناصب الشقي : من أن الحديث لا يدل على النص ، إلى آخره ، وذلك لما عرفت : من أنه دال على الأفضلية ، لدلالته على أنه عليه السلام أحب إلى الله من كل المخلوقات ، واما عدم كونه عليه السلام أحب من النبي ﷺ ، فقد علم من خارج ، وهو انعقاد الاجماع على أنه عليه السلام أحب إلى الله تعالى من جميع المخلوقات بلا استثناء ، فهو ﷺ مستثنى بالاجماع ، وبقرينة السؤال ، وأما الملائكة فليس شيء يخرجهم عن هذا الحكم ، فيكون هو عليه السلام أحب منهم ، وأجاب صاحب المواقف بأن الحديث لا يفيد كون علي عليه السلام أحب إلى الله تعالى في كل شيء لصحة التقسيم ، وادخال لفظ الكل والبعض ، الا يرى أنه يصح أن يستفسر ويقال : أحب خلقه إليه في كل شيء أو في بعض الأشياء ، وحينئذ جاز أن يكون أكثر ثواباً في شيء دون آخر ، فلا يدل على الأفضلية مطلقاً ، وفيه أن قوله عليه السلام : أحب لفظ عام أو مطلق ، فمن خصه أوقيده بوقت دون وقت و ببعض الأشياء دون بعض ، فعليه الدليل ، لأن العام والمطلق لا يخص ولا يقيده بالاقتراح ، بل يخص أو يقيده بالدليل ، ودون ذلك خرط القناد ، وأيضاً على هذا التقدير لافائدة في قوله ﷺ : ائتمني بأحب خلقك ، لأن كل مسلم أحب عند الله من وجه وفي وقت دون وقت ، وأيضاً يتوجه عليه ما قاله بعض أصحابنا : من أن مثل هذا البحث يجري في استدلالهم

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١١٥)

(٢) الكلاكل : الجماعات .

علی افضلیتة ابي بكر بقوله تعالى : وسيجزيها الا تقى الذي يؤتى ماله يتزكى ، (۱)

(۱) قال قطب فلك التحقيق في كتابه الموسوم «بدره الناج»: سيمم اكر خلافت ابوبكر باطل باشد ممدوح عظیم نباشد عند الله لكن او چنین است لقوله تعالى : لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقوله تعالى : السابقون الاولون من المهاجرين الى قوله : رضى الله عنهم ورضوا عنه، واو از سابقانست در دين ولقوله تعالى : وسيجزيها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى ، ومراد ابوبكر است پيش اكثر اهل تفسير، ودليل بر آنكه مراد ابوبكر است آنست كه اتقى اكرم است عند الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم، واكرم پيش خداى تعالى افضل باشد وافضل خلق بعد از نبى صلى الله عليه وسلم يا ابوبكر است يا على باجماع ومراد على نيست چه در وصف آن اتقى گفته: وما لاحد عنده من نعمة تجزى، ونبي را پيش على نعمت تربيت و شراب است و طعام و آن نعمتى است كه تجزى ، و نبى را پيش ابوبكر جز نعمت ارشاد نبود و آن نعمتى است كه لا تجزى چه خداى تعالى حكایت کرده از انبياء كه ايشان با قوم خود ميگفتند ما استلکم عليه اجرا ان اجرى الا على الله رب العالمين ، آيه دلالت كرد بر اينكه ابوبكر افضل خلق است، انتهى من ميگويم اين دليل نامستقيم و بى صورت است، چه مدلول منطوق و مفهوم آيه كريمة توصيف اتقى است بآنكه معطى زكاة باشد باين طريق كه از مال خود زكاة دهد ابتناء لوجه الله الكريم بى آنكه كسى از اخذين زكاة را از او نعمتى باشد نزد او در ايتاء مجازات و اداى حق نعمتش ملحوظ مزكى باشد چنانكه فقهاء در كتب فروع بيان کرده اند پس مراد از لاحد احدهم اخذين الزكاة منه است ، و ضمير عنده باتقى مزكى هايد و نبى را (ص) در آن مدخلى نيست چه زكاة واجب و مندوب بر جناب او محرم است و هيچ مسلم را شك نيست كه اين وصف بر حال شريف امير المؤمنين على بن ابيطالب صلوات الله عليه منطبق است كه در ايتاء زكاة و در جميع اعمال معض ابتناء وجه كريم اللهى ملحوظ نفس مقدس بوده و لهذا ذات كريمش سورة الاخلاص است و در كتاب مبين وجود حيات است

مع أنه عمدة أدلتهم علی أفضلیته ، وذلك لصحة الاستثناء فی الاقنی ، و ادخال لفظة الكل والبعض ، فلم یبق الا العناد والغفلة والرقاد ، ولنعم ما قال ابن رزیک رحمه الله :

شعر :

و فی الطائر المشوی أو فی دلالة
وقال صاحب بن عماد رحمه الله تعالى :

شعر :

علی له فی الطیر ماطر ذکره
و قامت به أعداؤه وهی شهید

قال المصنف رَفَعُ الدَّرَجَةَ

التاسع عشر : (١) فی مسند أحمد بن حنبل و صحیح مسلم ، قال : لم یکن أحد من أصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله یقول : سلونی إلا علی بن أبیطالب علیه السلام ، وقال رسول الله صلی الله علیه و آله : أنا مدینه العلم (٢) وعلی علیه السلام بابها «انتهی» .

از نظام جمل موجودات و لهذا قال رسول الله صلی الله علیه و آله (ص) : مثل علی بن أبیطالب فیکم مثل قل هو الله احد فی القرآن ؛ و ما بفضل الله تعالی این معنی را بسطی لایق کرده ایم در کتاب تقدیسات و دیگر کتب و تعالیق خود بقیات عجیب است از مصنف و سایر اعظم اهل علمای سنت و جماعت بابراعت در علوم لسان و علوم عقلی که در تفسیر این آیه کریمه در چنین التباسی افتاده اند ، و الله یمهدی من یشاء الی صراط مستقیم ، من افادات السید السند الاجل الاعظم الافخم محمد باقر داماد فی جواب ما ذکره محمد .

(١) سیاتی نقل الاحادیث الواردة فی ذلك فی فصل العلم انشاء الله تعالی .

(٢) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث فی (ج ٥ ص ٤٦٨ ، الی ص ٥٠١) ویتلوه قوله

صلی الله علیه و آله : انا مدینه الحکمة وعلی بابها و تقدم نقل بعض مدارک فی (ج ٥ ص ٥٠٢

قال الناصب عليه السلام محفظة

اقول : هذا يدل على وفور علمه واستحضاره أجوبة الوقائع و اطلاعه على شتات العلوم والمعارف ، وكل هذه الأمور مسلمة ، ولادليل على النص ، حيث أنه لا يجب أن يكون الأ علم خليفة ، بل الأحفظ للحوزة والأصلح للأمة ، ولولم يكن أبو بكر أصلح للأمة لما اختاروه كما مر " انتهى " .

اقرئ

في الحديث إشارة إلى قوله تعالى : وأتوا البيوت من أبوابها ، وفي كثير من روايات ابن المغازلي تصريح بذلك ، ففي بعضها مسندا إلى جابر : أنا مدينة العلم وعلي عليه السلام بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب ، وفي بعضها مسندا إلى علي عليه السلام : يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب ، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب ، وروى عن ابن عباس : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها ، وعن ابن عباس أيضاً بطريق آخر : أنا دار الحكمة (١) وعلي بابها ، فمن أراد الحكمة فليأت الباب ، وهذا يقتضي وجوب الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، لأن النبي صلى الله عليه وآله ، كنني عن نفسه الشريفة بمدينة العلم ، ودار الحكمة ، ثم أخبر أن الوصول إلى علمه وحكمته و إلى جنة الله سبحانه من جهة علي عليه السلام خاصة ، لأنه جعله كباب

الى ص ٥٠٥ ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة الفقه وعلي بابها ، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٥) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار العلم وعلي بابها وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٦) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها ، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥).

(١) وقد تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥)

مدينة العلم والحكمة و الجنة التي لا يدخل اليها إلا منه ، وكذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب ويشير إليه الآية أيضاً كما ذكرناه ، وفيه دليل على عصمته وهو الظاهر ، لأنّه عليه السلام أمر بالافتداء به في العلوم على الإطلاق ، فيجب أن يكون مأموناً عن الخطأ ، ويدل على أنه امام الأمة لأنّه الباب لتلك العلوم ، ويؤيد ذلك ما علم من اختلاف الأمة ، ورجوع بعض إلى بعض وغنائمهم عنهما ، ويدل أيضاً على ولايته عليه السلام وإمامته ؛ وأنه لا يصح أخذ العلم والحكمة ودخول الجنة في حياته ^{وآل بيته} إلا من قبله ، ورواية العلم والحكمة إلا عنه لقوله تعالى : فأتوا البيوت من أبوابها ، حيث كان ^{عليه السلام} هو الباب والله در القابل :

مدينة علم و ابن عمك بابها فمن غير ذلك الباب لم يؤت سورها و يدل أيضاً على أن من أخذ شيئاً من هذه العلوم والحكمة التي احتوى عليها رسول الله ﷺ من غير جهة علي عليه السلام ، كان عاصياً كالسارق والمتسور ، لأن السارق والمتسور إذا دخل من غير الباب المأمور بها و وصل إلى بغيتهم كما ناغاصبين ، وقوله عليه السلام فمن أراد العلم فليأت الباب ؛ ليس المراد به التخيير ، بل المراد الإيجاب والتهديد ، كقوله عز وجل : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، والدليل على ذلك أنه ليس ههنا نبي غير محمد ﷺ هو مدينة العلم ودار الحكمة ، فيكون العالم مخيراً بين الأخذ من أحدهما دون الآخر ، وفقد ذلك دليل على إيجابه ، وأنه فرض لازم ، والحمد لله ، و أما ما ذكره الناصب من أنه لا يجب أن يكون الأعلم خليفة ، فقد عرفت فساد ما ذكرناه ههنا وفيه امر و أما ما ذكره من أنه يكفي الأحفظ للحوزة والأصلح للأمة ، فقد مر بيان عدم تحقق الأحظية بدون الأعلمية ، ومنع أن أبابكر كان أحفظ وأصلح ، وما ذكره : من أنه لو لم يكن أبوبكر أصلح ، لما اختاروه كما مر ، فقد مر ما فيه من بطلان ثبوت الإمامة بالاختيار سيما اختيار بعض الأمة كما عرفته ، ومن جملة تعصبات ابن حجر المتأخر الناشئة عن حماقته أنه منع صحة الحديث أولاً ، ثم قال : و على تسليم صحته أو حسنه فأبوبكر محرابها ،

و لم يعلم أن المدينة لا ينسب إليها المحراب وإنما ينسب إلى المسجد ، ثم لم يكتف بذلك حتى قال: علي أن تلك الرواية معارضة بخبر الفردوس : أن المدينة العلم وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقفاها ، وعلي بابها ، ضرورة أن كلاً من الأساس والحيطان والسقف أعلى من الباب «انتهى» .

واقول : المدينة لا يكون لها سقف وإنما السقف للدور والبيوت الواقعة فيها ، وحاشا كلام الفصيح عن ذلك ، وإيضاً الكلام ليس في العلو والانخفاض ، بل في الاتيان لأخذ العلم من صاحب المدينة ولامدخل لأساس المدينة و حيطانها وسقفها في ذلك ، بل لو كان أساسها وحيطانها وسقفها من الأشواك الزقوم والحشيش لأمكن ذلك ، ولعمري أن جرأتهم على وضع أمثال هذه الكلمات المشتملة على التمهلات الظاهرة ، يوجب زيادة فضاحتهم ، وظهور عداوتهم لأهل البيت عليهم السلام ، ولنعم ما قيل: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

قال المصنف رحمته الله دفع درجته

العشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من آذى علياً فقد آذاني ، أيها الناس (٢) من آذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً «انتهى» .

قال الناصب رحمته الله

أقول : لاشك أن علياً سيداً أولاً ولياً وقد جاء في الحديث : من عادي لي ولياً فقد أذنته بالحرب . فإذا كان معاداة أحد من الأولياء وأداء محاربة مع الله تعالى

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٣٨٠ ، إلى ص ٣٩٤)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٣٩٠)

فكيف لا يكون ايذاء سيد الاولياء موجبا لدخول النار ولكن لا يدل هذا على النص .
وانتهى .

اقول

إذا ثبت أن حب علي عليه السلام موجب لدخول الجنة وبغضه وإيذائه سبب لدخول النار ، وقد ثبت وجوب الاقتداء به والاتباع له بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمنع من تقديم غيره عليه ، فإن هذا يوجب إيذائه وإيذاء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، بل تقدم غيره قد أدخل في تلك المدة بما وجب عليه من الطاعة له ، وبوجه آخر نقول : قد ثبت أن حبّه طريق النجاة وبغضه وإيذائه سبيل الهلاك وسلوك حبّه والكف عن إيذائه إنما هو بقبول أوامره ونواهيه ، فمن قدم عليه غيره بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن ممثلاً لأمره ونهيه عليه السلام ، فيخرج عن طريق محبته ويدخل في سبيل مبغضيه والمودين له ، ومتى خرج عن محبته ضل عن طريق اسلامه ، فوجب تقديمه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقلاً وسمعاً ، وقد برهننا على المقدمات المأخوذة في هذا التقرير فيما سبق ، فتذكر .

قال المصنف رحمه الله تعالى

الحادي والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل أن أبا بكر وعمر خطبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فقال : إنها صغيرة ، فخطبها علي عليه السلام ، فزوجها منه .
وانتهى .

(١) سيأتي نقل بعض مداركه عند تفصيل الأحاديث الواردة في تزويج النبي الزهراء (ع) لعلي عليه السلام .

وتقدم بعض الأحاديث الواردة في كون تزويجها له بأمر الله تعالى في (ج ٦ ص ٥٩٢ الى ص ٦٢٣)

قال الناصب حقه

أقول: صح في الأخبار أن أبا بكر وعمر خطبا فاطمة فقال رسول الله ﷺ: إنني أنظر أمر الله فيه ولم يقل إنها صغيرة وهذا افتراء على أحمد بن حنبل وكل من قال هذا فهو مفتر على رسول الله ﷺ وناسب للكذب اليه فإن فاطمة كانت وقت الخطبة كبيرة لأنها ولدت عام عمارة الكعبة، والمعجب من هذا الرجل أنه يبالغ في احتراز الأنبياء عن الكذب وينسب الكذب الصراح إلى رسول الله ﷺ، نعوذ بالله من هذا وإله خبط خطب العشواء وانتهى.

أقول

روى صاحب الاستيعاب بإسناده عن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي أنه ولد فاطمة سلام الله عليها سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ، وأنكح رسول الله ﷺ فاطمة علي بن أبي طالب بعد واقعة أحد وقيل: أنه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله ﷺ بعائشه بأربعة أشهر ونصف، وكان بنى بها بعد تزويجها إياها بتسعة أشهر ونصف وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشر سنة وخمسة أشهر ونصف، وكان سن علي عليه السلام إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر، ثم روى عن المدايني أنها سلام الله عليها حين ماتت كانت ابنة تسع وعشرين سنة، وعن عبد الله بن حسن أنها بلغت سنّها عليها السلام ثلاثين سنة، وعن الكلبي أنها بلغت خمسا وثلاثين سنة انتهى، وروى صاحب كشف الغمة عن ابن الخشاب المعتزلي في تاريخ المواليد ووفيات أهل البيت ﷺ أن فاطمة سلام الله عليها ولدت بعدما أظهر الله نبوته نبيته سلام الله عليها بخمس سنين وقريش يبني البيت وتوفيت ولها ثمانون سنة (انتهى).

فعلي رواية ابن الخشاب كانت صغيرة غير بالغة باتفاق فقهاء الفريقين حين

تزوجها عليها السلام ، وكذا على رواية ابن المديني ورواية عبدالله لأن البلوغ عند فقهاء أهل السنة إنما يحصل بثمانية عشر سنة وهي عليها السلام عند التزوج لم تبلغ ذلك ، وأيضاً الصغرو والكبر أمران اضافيان فلعل النبي ﷺ أراد فيما ذكره في جواب أبي بكر وعمر أنها صغيرة بالنسبة إلى أبي بكر وعمر فانهما كانا شيوخين يومئذ ، وقد جرت العادة في مراعاة غبطة الأبناء والبنات عند التزويج بمساواة الأعمار وعدم تفاوت سن الزوج والزوجة بما يعتد به عادة فلا يلزم كذب النبي ﷺ كما توهمه الناصب ، وغاية ما يلزم من ذلك أن يكون عنداً ضعيفاً فهو لنا لأعلينا فافهم ، وأي داع للمصنف إلى الكذب على النبي ﷺ مع وجود ما هو أصرح في الفضيلة بل الأفضلية وهو الحديث الذي رواه الناصب وحكم بصحته ، فانه دليل على أن الله تعالى بعد خطبة عمر وأبي بكر لفاطمة سلام الله عليها منعها عنها واختارها لعلي عليه السلام ، على أنه يمكن الجمع بين الروايتين أيضاً من غير لزوم كذب باحتمال وقوع الخطبة عنهما مرتين مرة في الصغرو ومرة في الكبر ، والحديث الأول في المرة الأولى ، والثاني في الثانية ، فحكم الناصب بخطب المصنف بخطب غير ضبط كما لا يخفى .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَحْمَةً

الثاني والعشرون (١) في الجمع بين الصحيحين أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته فاطمة وقبّل رأسها ونحّرها وقال : أين ابن عمك ؟ قالت : في المسجد فدخل رسول الله ﷺ ، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص الشراب إلى ظهره

(١) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٦) و سيأتي في الباب ٢٦٦ - في أن قاتل علي أشقى الأولين والآخرين أحاديث يدل عليه .

(ج ۷) حدیث النداء بقول: لا فتی إلا علیّ لاسیف إلا ذوالفقار (۴۶۵)

فجعل یمسح عن ظهره التراب ویقول : اجلس یا أبا تراب مرتین وانتهی .

قَالَ النَّاصِبُ خُفَّصَةُ

أقول: هذا حدیث صحیح وهو من تلطفات النبی ﷺ لأئمة المؤمنین علیهم السلام واطهار المحبة له ولا یثبت به نص ، وانتهی .

أقول

عدّ الفضائل التامة أيضاً من جملة المقاصد ولولأن هذا من الفضائل المتنافس عليها لما اشتهر كنيته عليه السلام بها وافتخاره فيه، ولنعم ما قال الخاقاني رحمه الله:

نظم

چندانکه تراب بوتراب است	آبستن نافه های ناب است
زین روی برای مشک زادن	گشت آهوی تبستی ستردن
جنّت دقعی ز تربت اوست	تبت اثری ز رتبت اوست
عطارانی که در جهانند	مشک سره مشک کوفه دانند
دیرست به پیش چشم أحرار	تبت غزل است و کوفه پر کار

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً

الثالث والعشرون (۱) روی الجمهور عن عدة طرق ان رسول الله ﷺ حمل علياً حتّى كسر الأصنام من فوق الكعبة وأنته لا يجوز على الصراط إلا من كان معه كتاب بولاية علي بن أبي طالب عليه آلاف التحية والسلام و أنه

ردت الشمس (١) عليه بعد ما غابت حيث كان النبي ﷺ نائماً على حجره ودعا له بردها ليصلي علي عليه السلام العصر فردت له ، وأنه أنزل الله (٢) بسطل عليه منديل وفيه ماء فتوضأ للصلاة ولحق بالصلاة النبي ﷺ وأن منادياً (٣) من السماء نادى يوم أحد : لا سيف إلا ذو الفقار ورفعتي 'إلا علي' عليه الصلاة والسلام وروى (٤) أنه نادى به المنادي يوم بدر أيضاً « انتهى » .

قَالَ النَّاصِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أقول : ما ذكر من الأشياء بعضه منكراً ، منها أن النداء يوم بدر بأن لا سيف إلا ذو الفقار من المنكرات ، لأن ذو الفقار كان سيفاً لمنبه بن الحجاج من أشرف قريش وهو قتل يوم بدر ، وصار سيفه المشهور بذى الفقار لرسول الله ﷺ ، فكان ذو الفقار يوم بدر في يد الكفار ، وكانوا يقتلون به المؤمنين ، فكيف يجوز أن ينادى مناد إليها وأن لا سيف إلا ذو الفقار ، نعم هذا مطابق لمذهبه فإنه يدعى أن قتل أصحاب محمد ﷺ واجب ، فلا يبعد أن يدعى أن المنادي يوم بدر نادى بذكر منقبة ذى الفقار وهو في يد الكفار وهذا السفيه ما كان يعلم الحديث ولا التاريخ ومدار أمره ذكر المنكرات والمجهولان ولا يبالي التناقض والمخالفة بين الروايات « انتهى » .

أقول

أما رواية النداء : بقول لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار في يوم أحد

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٢١ ، إلى ص ٥٣٩)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٢٩ ، إلى ص ١٣٢)

(٣) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٢ ، إلى ص ١٤)

(٤) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٥ ، إلى ص ٢١)

(ج ٧) حديث النداء بقول: لا فتى إلا على لاسيف الا ذوالفقار (٤٦٧)

المناخّر عن يوم بدر ، فهو مذكور في حديث المناشدة التي سرويها المصنّف قدس سرّه عن الخوارزمي و جماعة من الجمهور وقدرّوا الدّار قطني أيضاً على ما أشار إليه ابن حجر في صواعقه عند ذكر مناشدة عليّ عليه السلام بالفضيلة الحاصلة له من الله تعالى في يوم الشورى ، وقد روى في كشف الغمة عن زيد بن وهب وعكرمة وغيرهما ولهذا قل بعد ذكر روايات المناداة في يوم أحد : إنّ هذه المناداة بهذا ، قد نقلها الروايات وتداولها الأخباريون ولم ينفر دّبها الشيعة ، بل وافقهم على ذلك الجمّ الغفير ، ولهذا أيضاً لم يقدر الناصب على انكاره ، وأيضاً ما أنشده حسّان في ذلك اليوم ينادى بأعلى صوت على وقوع هذه المناداة حيث أنشد :

شعر :

جبريل نادى معلناً والنقع ليس ينجلي والخيل تعثر بالجماجم والوشح الزّبل
والمسلمون قد أحدقوا حول النبي المرسل هذا النداء لمن له الزّهراء ربّة منزل
لا سيف إلا ذوالفقار ولا فتى إلا على

و قال الحميري رحمه الله :

وله بلاء يوم أحد صالح و المشرفيّة تأخذ الأدبار
إذ جاء جبريل فنادى معلناً في المسلمين وأسمع الأبرار
لا سيف إلا ذوالفقار ولا فتى إلا عليّاً إن عدت فخارا

وأما رواية المناداة بذلك يوم بدر فهي من طريقة الشيعة و لهذا ذكرها المصنّف آخرأ على سبيل التأييد دون الاحتجاج ، ومع هذا إنكاره منكر جداً ، وما ذكره الناصب في وجه الإنكار من تسمية سيف منبته بن الحجاج بذلك ووقعه بعد قتله يوم بدر في يد النبي ﷺ على تقدير تسليم صحته لاينا في ما روى في شأن عليّ عليه السلام من النداء بما ذكره جواز تسمية كثير من السيوف التي بها فقار كفقار الظهر بذى الفقار ، ولو سلم كون ذى الفقار واحداً منحصراً في سيف ابن الحجاج المذكور ، فهذا لا يمنع أيضاً كون ما نودي به لعليّ عليه السلام هو ذلك السيف ، ولا ينافيه

قتل صاحبه يوم بدر ، بل الصحيح المتفق عليه أن قاتله وقاتل ابنه عاص بن المنبه في ذلك اليوم هو علي عليه الصلاة والسلام ، كما ذكر في كشف الغمة حيث قال : فصل : وقد أثبت رواة العامة والخاصة معاً أسماء الذين تولى علي عليه السلام قتلهم ببدر من المشركين على اتفاق فيما نقلوا من ذلك ، فكان ممن سمّوه الوليد بن عتبة وساق العد إلى ستة وثلاثين رجلاً ، منهم منبه بن الحجاج والعاص بن منبه ، فجاز أنه عليه السلام قتل منبه في أول الحرب وقبل انجلائه ثم لما قتله ووقع (١) سيفه في يد علي عليه السلام واشتغل معه بقتل باقي الكفار نودي به : لا فتى إلا علي لاسيف إلا ذو الفقار ويؤيد هذا المعنى قول حسان : والنقع حيث ينجلي ، ولا يخفى أن كون علي عليه السلام قاتل ابن الحجاج وسالبه ومستعمل سيفه في قتل بقيّة قومه في ذلك اليوم ، أدعى إلى نزول المدح والنداء من العلي الأعلى جلّ وعلا .

وأما قول الناصب : إن قتل أصحاب محمد وآله عند المصنّف واجب ، ففيه أن هذا ليس على إطلاقه ، وإنما الذي يدعيه المصنّف على مأمّر مراراً وجوب قتل الفجار المنافقين والمرتدين من الناكثين والقاسطين والمارقين من أصحاب النبي وآله ولا بعد في ظهور ذلك بيد الكفار ، كما روى أصحاب هذا الناصب الشقي في تواريخ التاتار (التاتارخان خ ل) أن يوم قتل نيشابور سمعوا منادياً من السماء ينادى أيها الكفار اقتلوا الفجار هذا ، وقد روى أيضاً أن ذا الفقار قد نزل من السماء وقد أشار إليه ابن أبي الحديد المعتزلي في قصيدته المشهورة بقوله :

(١) وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الفضاى في كتابه الموسوم بعيون المعارف وفنون اخبار الغلايف : سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة : تبار العتف المخدم الرسوب العضب و به شهد بدرًا ذو الفقار أخذه يوم بدر و كان لمنبه بن حجاج، منه ربه

شعر :

وحيث الوميض الشعشاني فايض من المصدر الأعلى تبارك مصدراً
فليس سواع بعد ذا بمعظم ولا اللات مسجوداً لها و معفراً
وقال المولوى الأولوى الرضى أيضاً في بعض مديحه :

نظم

حضرت شاهي كه بيك ذوالفقار ران گران از تن عنتر گرفت
تيغ علي «» كورة وسندان ندید نی علی از دست آهنگر گرفت
وقد انكر هذا بعض أهل السنة من فضلاء الرضى المعاصرين للشيخ الأجل
عبد الجليل الرضى من الإمامية فأجاب الشيخ عنه بما حاصله إنني لا تعجب من
هذا الشقي في إنكاره لهذا مع ما يذكره أصحابه في جوامعهم ومجالسهم عند وصف
درّة عمرائه كان من جلدناقة صالح ويقولون تارة إنه كان من جلد كبش إبراهيم
وأخرى إنه كان من جلد غنم شعيب ، ولا أدري من الذى كان يحفظ ذلك الجلد
في ألوف من السنين لأجل أن يتخذ منه درّة عمر ، فإن كان هذا جازياً ، فأولى
بالجواز أن يكون السيف الذى فتح به المرتضى لنصرة المصطفى حصون الكفر
و البدعة و شيد به قواعد الدين و الملة قد أنزله الله تعالى إلى المصطفى ليستعمله
المرتضى ، وأقل ما في الباب ترك ذكر ذلك أو عدم إنكاره هذا ، وقد علم بما قررناه
أن المنكر هو الناصب المنكر السفیه الفضول الجاهل بالأحاديث و النقول ، وهو
الذى من غاية تورطه في انكار الحق لم يعرف المنكر من غيره ولم يعقل معني
التناقض مدّة تحصيله وسيره ، والله الموفق .

قال المصنف رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَاءً

الرابع و العشرون ، في الجمع بين الصحاح الستة عن النبي ﷺ (١)

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٦٢٥ ، الى ص ٦٢٩)

قال : رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيث دار ، و روى الجمهور (١) قال عليه الصلاة والسلام لعمرار : سيكون في أمتي بعدي هنة واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ويتبرأ بعضهم من بعض يا عمرار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك . إن علياً لن يدليكَ في ردى ولن يخرجك من هدى ، يا عمرار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا السذي عن يميني ، يعني علياً عليه آلاف التحية والثناء ، وإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك على وادياً ، فاسلك وادياً سلكه علي ، و خل الناس طراً ، يا عمرار إن علياً لا يزال على هدى ، يا عمرار إن طاعة علي من طاعتي ، وطاعتي من طاعة الله ، و روى (٢) أحمد بن موسى بن مردويه من الجمهور من عدة طرق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا على الحوض « انتهى » .

قال المصنف رَفَعَهُ اللَّهُ

أقول : صح في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمرار : وبع عمرار تقتله الفئة الباغية ؛ وباقي ما ذكر إن صح دل على أن علياً كان مع الحق أينما دار وهذا شيء لا يرتاب فيه حتى يحتاج إلى دليل ، بل هذا دليل على حقيقة الخلفاء لأن الحق كان مع علي وعلي كان معهم حيث تابعهم وناصحهم فثبت من هذا خلافة الخلفاء وانها كانت حقاً صريحاً ، وأما من خالف علياً من البغاة فمذهب أهل السنة والجماعة أن الحق كان مع علي وهم كانوا على الباطل ولا شك في هذا « انتهى » .

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٧١ و ٧٢) .

(٢) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٦٣٦ ، الى ص ٦٣٨) .

(ج ٧) حديث من أحب هذين وأباهما وامهما كان معي الخ، (٤٧١)

أقول

لاخفاء في أن ظاهر الخبر المذكور يقتضي عصمته عليه آلاف التخيبة والثناء ووجوب الاقتداء به ، لأن النبي ﷺ لا يجوز أن يخبر على الإطلاق بأن الحق مع علي ووقوع القبيح جازع عنه ، لأنه إذا وقع كان الاخبار كذباً ، ولا يجوز عليه ذلك ، وأما قوله ﷺ في الخبر : لن يفرقا حتى يردا علي الحوض ، فإن لن تنفي المستقبل عند أهل العربية فيجب أن يكون الحق والقرآن مع علي ﷺ لا ينفكان عنه ، وإذا كان الحق والقرآن لا ينفكان عنه أبداً يثبت امامته وبطلت امامة من خالفه ، وأما ما ذكره الناصب من أن علياً عليه السلام كان مع الخلفاء الثلاثة وتابعهم وناصرهم ، فلا يسلم الأولان إلا بمعنى كونه عليهما معهم في سكون المدينة وبمعنى التبعية الإجبارية والمماشاة في الظاهر ، وإلا فما وقع بينهم من المخالفات والمشاجرات قد بلغ في الظهور بحيث لا مجال للاخفاء ، وفي الشناعة (الشياعة خ ل) بمرتبة لا يشتبه على الآراء كما سبق وسيجيء إنشاء الله تعالى ، وأما النصيحة فمسلمة لكن لأمر الدين وانتظام أحوال المسلمين ، لا لأجل ترويح خلافتهم و نظم أسباب شوكتهم وجلالتهم وهذه النصيحة منه ﷺ كانت شاملة لكافتهم .

قال المصنف رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَاءً

الخامس والعشرون (١) روى أحمد بن حنبل في مسنده أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين ﷺ وقال : من أحب هذين وأباهما وأُمَّهُما كان معي في درجتي يوم القيامة ، وفيه عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ذات

(١) سيأتي إيراد بعض مدارك هذا الحديث وكذا الحديثين المذكورين بعده عند التعرض

لفضائل أهل البيت «ع» .

يوم بعرفات وعليّ تجاهه : ادن منّي يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة ، فأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها (من اغصانها خل) أدخله الله الجنة ، وفيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إني قد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدى ، الثقلين وأحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، وروى أحمد من عدة طرق وفي صحيح (١) مسلم في موضعين عن زيد بن أرقم قال : خطبنا رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ثم قال بعد الوعظ : أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه النور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال : وأهل بيتي أذكر كم الله في أهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي وروى الزمخشري وكان من أشد الناس عناداً لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام وهو الثقة المأمون عند الجمهور بإسناده : قال رسول الله ﷺ : فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلمها نور بصري والأئمة من ولدها أماء ربّي وجبل ممدود بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى ، وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، بإسانيد متعددة عن رسول الله ﷺ قال : يا أيّها الناس قد تركت فيكم الثقلين خليفتي ، إن أخذتم بهما لن تضلّوا بعدى ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض ، وفي الجمع بين الصحيحين إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وأنا (إني خل) تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به

(١) عطف على ما تقدم بحسب المعنى ، فإن قوله : روى أحمد من عدة طرق في قوة : روى

أحمد في مسنده من عدة طرق ، فافهم .

(ج ٧) حديث من أحبنى وأحب هذين وأباهما وامهما كان معي «الخ» (٤٧٣)

و أهل بيتي، اذكر كم الله في أهل بيتي خيراً «انتهى» .

قال الناصب عليه السلام

اقول : هذه الأخبار بعضها في الصحاح وبعضها قريب المعنى منها ، وحاصلها التوصية بحفظ أحكام الكتاب وأخذ العلم منه ومن أهل البيت وتعظيم أهل البيت ومحبتهم وموالاتهم و كل هذه الأمور فريضة على المسلمين ولا قایل بعدم وجوبه على كل مسلم ، ولكن ليس فيما ذكر نص على خلافة علي بعد رسول الله ﷺ لأن هذا هو الوصية بالحفظ وأخذ العلم منهم وجعلهم قرناء للقرآن يدل على وجوب التعظيم وأخذ العلم عنهم والافتداء بهم في الأعمال والأقوال وأخذ طريق السنة والمتابعة من أعمالهم ولا يلزم من هذا خلافتهم وليس هو بالنص في خلافتهم بعد رسول الله ﷺ ، و مراد النبي ﷺ توصية الأمة بحفظ القرآن ومتابعة أهل البيت وتعظيمهم ، وهذا مما لا منازع فيه «انتهى» .

مركز تحقيق أقوال الإمام عليه السلام

وجه الاستدال بالأحاديث المذكورة أن النبي ﷺ جعل درجة من أحب عترته الطاهرة وتعلق بغصن من شجرتهم الطيبة من أهل الجنة ، و أمر بالتمسك والأخذ بهم ، وجعل المتمسك بهم وبالكتاب مصوناً عن الضلال ، و لم يقم دليل من آية أو حديث متفق عليه يدل على شيء من معاني هذه الأحاديث في شأن الخلفاء الثلاثة و على وجوب التمسك والأخذ بواحد منهم ، و لهذا اعترف أولياؤهم بعدم النص على شأن أبي بكر؛ وقنعوا في إثبات خلافته باختيار بعض الأمة له كما مر ، ولو كان شيء من أمثال هذه الأحاديث موجوداً في شأن أبي بكر لاحتج به يوم السقيفة ولم يحتج إلى الاحتجاج بما لا دلالة له على تعيينه من حديث الأئمة من

قريش ، ولا ريب أن من اتصف بالصفات المذكورة وأمر النبي ﷺ بالتمسك
بمعروة هدايتهم و الأخذ بأذيال طهارتهم يكون أصلح بامامة الامّة و حفظ الحوزة
من غيره ، ومن تعسفات الناصب أنّه حمل قوله ﷺ : إن أخذتم بهما لن تضلّوا
على أخذ العلم منهما ، ولم يددر لبعده عن معرفة أساليب الكلام أن المراد لو كان
ذلك لكان حق العبارة أن يقال : والأخذ منهما دون بهما ، وحاصل المؤاخذه ان
معني الأخذ بهما في العرف واللغة التشبث بهما والرّجوع إليهما في جميع الأمور
لا أخذ العلم منهما فقط ، ولا أدري كيف يفعل بلفظ التمسك الصريح فيما ذكرناه
مع كونه مرادفاً للأخذ ، اللهم إلا أن يأخذ بذيل المكابرة وسوء المصادرة ، كما
هو عادته الفاجرة .

قال المصنّف رَفَعَهُ اللهُ رَجَاءً

السادس والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق وفي الجمع
بين الصحاح السنة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ في بيتي ، فأتت
فاطمة عليها السلام فقال : ادعي زوجك وابنيك ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين
وكان تحته كساء خيبرى ، فأنزل الله تعالى : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً فأخذ فضل الكساء وكساهم به ، ثم أخرج يده فالوى
بها إلى السماء وقال : هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً
فأدخلت رأسي البيت وقلت : وأنا معكم يا رسول الله ، قال : إنك إلى خير ، وقدرى
نحو هذا المعنى من صحيح أبي داود وموطأ مالك وصحيح مسلم في عدة مواضع وعدة
طرق « انتهى » .

(١) تقدم بعض مداركه في (ج ٢ ص ٥٠٢ ، الى ص ٥٤٤) .

قال الناصب عليه السلام

اقول : إن الأمة اختلفت فيها أنها فيمن نزلت ، و ظاهر القرآن يدل على أنها نزلت في أزواج النبي ﷺ ، وان صدق في النقل عن الصحاح وكانت نازلة في آل عبا ، فهي من فضائلهم ولا يدل على النص بالامامة «انتهى»

اقول

قد مر أن اختلاف المخالفين في ذلك خلف باطل ، وقوله : إن صدق في النقل إلى آخره على طريقة الفرض والاحتمال مما لا وجد له ، لأنه قد ظهر منه في بعض المواضع الذي حكم على بعض ما ذكره المصنف من أحاديث المسند بأنه ليس منه إن المسند كان موجوداً عنده حال تأليفه هذا ، وكذا الصحيحين فإن رجد هذا الحديث فيها ، فلا وجه لقوله : إن صح ، وإن لم يجده كان ينبغي أن ينفي كونه منها ، ولهذا يعلم أن كلاً من الجزم والاحتمال الصادرين منه في أمثال هذا المقام إنما كان رجماً بالغيب من غير أن يحقق ذلك عن مظانّه لعجزه عن دفع كلام المصنف وبرهانه ، وأما ما ذكر من أنه لا يدل على النص في الامامة ، ففيه أنه نص في العصمة والأفضلية المستد عيتين للنص بالامامة ، ولو تنزلنا فيدل على فضيلة إذا استجمع مع غيره من الفضائل المذكورة في هذا الكتاب تثبت الأفضلية لما مر من أن حصر جهات الفضيلة في شخص دون غيره يستلزم أفضليته عنه قطعاً.

قال المصنف رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَّةً

السابع والعشرون : في مسند (١) أحمد بن حنبل قال رسول الله ﷺ :
النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب ذهبوا ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا

(١) سيأتي مدارك هذا الحديث عند التعرض لفضائل أهل البيت «ع».

ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض ، ورواه صدرالائمة موفق بن أحمد المكي ، وفي مسند أحمد (١) قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أقول كما قال أخي موسى : اجعل لي وزيراً من أهلي علياً عليه السلام أخي اشد به أزرى وأشر كه في أمري ، « انتهى » .

قال الناصب عليه السلام

أقول : هذا موافق في المعنى للحديث المذكور قبل ، وهو أنه ﷺ قال لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي ، ومراد موسى في قوله : وأشر كه في أمري ، الاشارة في أمر النبوة ، ودعوة فرعون وهذا لا يصح هناك لقوله : إلا أنه لانيبي بعدي ، اللهم إلا أن يراد به المشاركة في دفع الكفار بالحرب وتبليغ العلم « انتهى » .

أقول

لا يخفى على ذي مسكة أن مشاركة هارون مع موسى في أمر النبوة ، ودعوة فرعون لا يقتضي أن يكون تصرف هارون بعد موسى على نبيتنا وآله وعليه السلام في نصيبه من النبوة بطريق النبوة ليلزم أن يكون تصرف علي عليه السلام بعد النبي ﷺ بطريق النبوة ، وذلك لأن الشراكة لا تقتضي الاستقلال في التصرف في حصة الشريك ايضاً ، وإنما المسلم الاستقلال في حصة نفسه ، فليجز أن يكون بعدموت الشريك متصرفاً في حصته بطريق النيابة والخلافة ولا منافاة بين النبوة والخلافة بمعنى النيابة ، و أي منافاة بين أن يكون هارون نبي الله وخليفة و وزيراً لكليم الله كما دل عليه القرآن العزيز ، وايضاً لو كان قيام هارون على أمر الخلافة باستقلال النبوة فلماذا وقع قوله : اخلفني ، ولماذا تكرر وقوع لفظ الوزير في شأن

(ج ٧) حديث لا يزال أمر الناس ماضياً ما أوليهم اثني عشر خليفة (٤٧٧)

هارون عليه السلام ، وتوضيح الكلام ، وتنقيح المرام أن العموم المستفاد من الحديث المستثنى منه منزلة النبوة بل الأخوة النسبية أيضاً يقتضى تحقق التصرف والتدبير والولاية لأمر المؤمنين عليهم السلام كما كان لهارون عليه الصلاة والسلام ، إلا أنه في أمير المؤمنين عليه السلام منفك عن منصب النبوة وقد كان في هارون عليه السلام بالنبوة فقط كما يفهم من سوق كلام هذا الناصب ههنا وأصحابه في غير هذا المقام ، أو بالخلافة أيضاً كما يدل عليه القرآن العزيز ، ولما انتفت النبوة في أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والسلام فلا بد وأن يكون هذا التصرف فيه بالخلافة ، فقله : وهذا لا يصح هناك ، إن أراد به أن التصرف بدعوة فرعون ونحو ذلك لا يصح إلا بتسببه عن النبوة فظاهر أنه ليس كذلك ، وإن أراد أنه قد يتسبب عن الإمامة أيضاً فلا يلزم انتفاءه عند انتفاء النبوة ، كما في أمير المؤمنين عليه السلام ، بل يستفاد من الحديث أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام صاحب الولاية في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً ، لكن بالنيابة لا بالمشاركة ، لأن كونه صاحب منزلة هارون عليه السلام يقتضي هذه الولاية كما مر ، وعدم كونه نبياً يقتضى أن يكون بالنيابة لا بالأصالة والمشاركة فأحسن التأمل .

فَالْمُصَنِّفُ رَفَعَ دَرَجَتَهُ

الثامن والعشرون : في صحيح مسلم (١) والبخارى في موضعين بطريقين عن جابر و ابن عيينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال أمر الناس ماضياً ما أوليهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال الاسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، وفي صحيح مسلم أيضاً لا يزال الدين قائماً حتى يقوم الساعة ، ويكون عليهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، وفي الجمع بين الصحاح الستة في موضعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم

(١) سيأتي مدارك هذا الحديث عند التعرض لفصل أهل البيت «ع» .

اثني عشر خليفة كلهم من قريش، وكذا في صحيح أبي داود والجمع بين الصحيحين، وقد ذكر السدي في تفسيره وهو من علماء الجمهور وثقاتهم قال: لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل على نبينا وآله وعليه السلام فقال: انطلق باسماعيل وأمه حتى تنزله بيت النبي النهامي يعني مكة، فأنى ناشر ذريته وجاعلهم ثقلاً على من كفر بي، وجاعل منهم نبياً عظيماً، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً، وجاعل ذريته عدد نجوم السماء، وقد دلت هذه الأخبار على امامة اثني عشر من ذرية محمد ﷺ ولا قابل بالحصر إلا الامامية في المعصومين والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى، «انتهى».

قال الناصب رحمه الله

أقول: ما ذكر من الأحاديث الواردة في شأن اثني عشر خليفة من قريش، فهو صحيح ثابت في الصحاح من رواية جابر بن سمرة، وأما ابن عيينة فهو ليس بصحابي ولا تابعي، بل يمكن أن يكون أحداً من سلسلة الرواة، وهو من عدم معرفته بالحديث و علم الاسناد يزعم أن ابن عيينة و جابر متقابلان في الرواية، ثم ما ذكر من عدد اثني عشر خليفة فقد اختلف العلماء في معناه، فقال بعضهم: هم الخلفاء بعد رسول الله ﷺ وكان اثني عشر منهم ولادة الأمر إلى ثلاثمائة سنة، وبعدها وقع الفتن والحوادث، فيكون المعنى أن أمر الدين عزيز في مدة خلافة اثني عشر كلهم من قريش، وقال بعضهم: إن عدد صلحاء الخلفاء من قريش اثني عشر، وهم الخلفاء الراشدون وهم خمسة وعبد الله بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وخمسة آخر من خلفاء بني العباس، فيكون هذا إشارة إلى الصلحاء من الخلفاء القريشيين، وأما حمله على الأئمة الاثني عشر فإن أريد بالخلافة وراثية العلم والمعرفة وایضاح الحجّة والقيام باتمام منصب النبوة، فلا مانع من الصحة ويجوز هذا الحمل بل

يحسن ، وإن أريد به الزعامة الكبرى والايالة العظمى ، فهذا أمر لا يصح ، لأن من اثني عشر ، اثنين كان صاحب الزعامة الكبرى ، وهما علي وحسن رضي الله عنهما ، والباقون لم يتصدوا للزعامة الكبرى ، و لو قال الخصم : إنهم كانوا خلفاء لكن منعهم الناس عن حقهم ، قلنا : سلمت أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوة والاستحقاق ، وظاهر أن مراد الحديث أن يكونوا خلفاء قائمين بالزعامة والولاية والأفما الفائدة في خلافتهم في إقامة الدين وهذا ظاهر والله أعلم ، ثم إن كل ما ذكره من الآيات والأحاديث وأراد بها الاستدلال على وجود النص بالخلافة في شأن علي قد علمت أن أكثرها كان بعيداً جداً عن المدعى ، ولم يكن بينها وبين المدعى نسبة أصلاً ، وما كان مناسباً فقد علمت أنه لا يدل على النص ، فلم يثبت بسائر ما أورده مدعيه ، فأي فائدة في قوله : والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى ؟

مركز تحقيق أقوال يوم ربي

يتوجه عليه وجوه من الكلام وضروب من الملام ، أما أولاً ، فلأن ما ذكره من أن جابراً وابن عيينة ليسا بمقابلين في الرواية مردود بأن المصنف لم يجعلهما متقابلين من حيث كونهما صحابيَيْن ناقلين عن النبي ﷺ كما توهمه الناصب ، بل من حيث انتهاء سلسلة الرواية في الحديثين إليهما ، فإن الحديث الذي روى عن ابن عيينة منقطع ينتهي السلسلة إليه كما أن حديث جابر متصل ينتهي السلسلة إليه ، وأما ثانياً ، فلأن ما ذكره أولاً في تأويل الحديث موافقاً لبعض أكابر المكابرين من أسلافه مما لا يرضى به المؤمن العاقل ، إذ مع ما عرفت و ستعرف من فساد حال الخلفاء الثلاثة يلزم منه أن يكون معاوية الباغي العاوي وجروء يزيد الخميسر العاوي القاتل للحسين عليه آلاف التحية والثناء الواضع للسيف في أهل المدينة من الصحابة والتابعين والآمر بسبي نسائهم وذرائعهم والوليد

الزنديق المرتد المريد المستهدف للمصحف المجيد ونحوهم من الخلفاء والأئمة الذين يكون الاسلام بهم عزيزاً ، وهذا مما لا يتفوه به مسلم وسيعرف الناصب فيما سيأتي من مطاعن معاوية بأنه لم يكن من الخلفاء ، بل كان من ملوك الاسلام ، والملوك في أعمالهم لا يخلون عن المطاعن ؛ فكيف يتمشي هذا التأويل عند الناصب ومن وافقه في الاعتراف بما ذكر ، وإيضاً يلزم أن يكون الأحكام المنوطة على آراء خلفاء الدين خصوصاً عند الشافعي معطلة (١) بعد ثلاثمائة إلى زماننا هذا

(١) قال الفزالي في كتاب المقاصد بعد تجويز خلو الخليفة عن العلم والاكتفاء برجوعه إلى العلماء والعمل بقولهم : **فان قيل** : اذا ساء حكم بغضلة العلم لزمكم التسامح بغضلة العدالة وغير ذلك من الخصال ، قلنا : ليست هذه مسامحة عن الاختيار ولكن الضرورات تبيح المحذورات ، فنحن نعلم أن تناول الهيئة معذور ولكن الموت أشد منه ، فليت شعري من لا يساعد على هذا ويقضي ببطلان الإمامة في عصرنا لفوات شروطها وهو عاجز عن الاستدلال بالتصدي ، بل هو فاقد للمتصف بشروطها ، فأى أحواله أحسن أن يقول : القضاة معزولون والولايات باطلة والانكحة غير منعقدة وجميع تصرفات الولاة في أقطار العالم غير نافذة ، وانما الخلق كلهم مقدمون على الحرام ؟ **أو أن يقول** : الإمامة منعقدة والتصرفات والولايات نافذة بحكم الحال والاضطرار ، فهو بين ثلاثة أمور : أما أن يمنع الناس من الانكحة والتصرفات المنوطة بالقضاة وهو مستحيل ومؤد إلى تعطيل المعاش كلها ويقضي إلى تشتت الاداء ويهلك الجماهير والدماء **وأما أن يقول** : انهم يقدمون على الانكحة والتصرفات ، لكنهم يقدمون على الحرام إلا أنه لا يحكم بفسقهم لضرورة الحال ، **وأما أن يقول** يحكم بانعقاد الإمامة مع فوات شروطها لضرورة الحال ، و معلوم أن البعيد مع الأبعد قريب ، وأهون الشرين خير بالاضافة ، ويجب على العاقل اختياره ، فهذا تحقيق الامر وغايته ، وانما يثبت بطول الالف في سمعه ، فلا يزال النفرة عن نقيضه في طبعه ، اذ قطع الضمضاء عن الالف شديد عجز عنه الانبياء فكيف غيرهم ، انتهى .

(ج ٧) حديث لا يزال أمر الناس ما ضيا ما وليهم اثني عشر خليفة (٤٨١)

وما بعده وهو كما ترى ، واما ثالثاً ، فلان ما ذكره ثانياً في التأويل مردود بأن عبد الله بن الزبير من صلحاء الخلفاء مكابرة صريحة لظهور كونه من رؤساء حرب الجمل ، وبقية أهل البغي و المجاهر بعداوة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين وقد قال صاحب الاستيعاب : انه كانت فيه خلال لا يصلح معها للخلافة ، لأنه كان بخيلاً ضيق العطن سبيء الخلق حسوداً كثير الخلاف ، أخرج محمد بن الحنفية ونفي عبد الله بن عباس إلى الطائف ، وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : ما زال الزبير يعدّ منا أهل البيت حتى نشأ عبد الله « انتهى » ، ومع ظهور بغيه وفساده لم يلحقه الندامة

و أقول : فيه نظر ، أما أولاً فلاننا لانسلم أن هذه السامعة اضطرارية ، لان الدليل قد دل على وجوب عصمة الامام والنص عين امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام فيجب القول بوجوب وجود الامام المستجمع للشرائط في كل زمان وبتحتم أخذ الاحكام الماثورة عنهم عليهم السلام حاضريهم أو غائبيهم ، بلا واسطة أو بواسطة ، أو وسائط بلا اضطرار ، واما ثانياً ، فلاننا نقول : أحسن الأقوال غير ما ذكره ، وهو ما قاله الإمامية : من أن القضاة هم المجتهدون النابتون عن الامام المصوم الغائب في هذا الزمان ، وأكثر التصرفات والولايات موكولة اليهم لقول الصادق عليه السلام : من نظرني أحكامنا وعرف حلالنا وحرامنا فقد جعلته عليكم حاكماً ، فلا حاجة الى تصحيح ولاية الجبال والمتغلبه ، وتصرفهم في أقطار العالم وتسمية ذلك اضطراراً ، اذ قد عرفت أنه لا اضطرار في الرجوع اليهم مع وجود المجتهدين ، نعم يتوجه فسق الذين أخافوا الامام المصوم وتركوا نصرته ، ففوتوا اللطف على أنفسهم بسوء اختيارهم ، وبما قد رناه ظهر أنه ليس ههنا شران يكون أحدهما خيراً بالإضافة الى الآخر ، كما ذكره هذا المتسمى بالامام المتقلب بحجة الاسلام و انضح أن نقض ما ذكر ، مما اتفق الفقه به لا يثبت بطول الالف في سمع من لم يكن بمنزل عن السمع ، بل يستحيل الف العاقل بذلك ، ولا يزال النفرة عما ذكره ثابتاً بجميع الطبائع سوى الطبع الماوف ، منه نور الله مرقدته .

عن ذلك أصلاً ، وكان مصرأ على عداوة أهل البيت عليه السلام حتى ذكر في كتاب كشف الغمة وغيره أنه في أيام خلافته الباطلة كان بخطب ولا يصلى على النبي صلى الله عليه وآله ، فقليل له في ذلك فقال : ان له أهيل سوء ، إذا ذكرته اشرأبوا و شتمخوا بأئوفهم ، وأيضاً يلزم خلو الأزمنة الفاصلة بين الخليفتين الصالحين وما بعد تمام الاثنى عشر منهم عن الخليفة و الامام .

و اما رابعاً فلأن ما ذكره من التردد والجواب عن السؤال الذي أورده على نفسه مردود بأن الخلافة و الامامة رياسة عامة في أمور الدين والدنيا نيابة عن النبي صلى الله عليه وآله وفعليته إن ما يكون بالنص والتعيين لا بجرىان الحكم وشيوع التصرف في الأمور ، ولو كان حقيقة الخليفة ما ذكره لزم أن لا يكون أبو بكر في حال امتناع الأعراب عن أداء الزكاة إليه خليفة ، ولو بالنسبة إليهم ، ولما كان عثمان في أيام محاصرته في داره خليفة عند أهل السنة ولما كان علي عليه السلام في زمان تغلب الثلاثة خليفة عند الشيعة وليس كذلك ، بل الخليفة و الامام المنصوص من عند الله و رسوله أو باختيار بعض الأمة كما ذهب إليه أهل السنة ، خليفة و امام بالفعل وإن لم يكن متصرفاً في الأمور ، كما قال النبي صلى الله عليه وآله في شأن السبطين سلام الله عليهما : ابناي هذان امامان قاما أوقعدا ، قال صاحب كشف الغمة رحمه الله : ولا يقدح في مرادنا كونهم عليه السلام منعوا الخلافة والمنصب الذي اختارهم الله تعالى له واستبد غيرهم به ، إذ لم يقدح في نبوة الأنبياء عليه السلام تكذيب من كذبهم ، ولا وقع الشك فيهم لانحراف من انحرف عنهم ، ولا شوه وجوه محاسنهم تقبيح من قبحها ، ولا نقص شرفهم خلاف من عاندهم ونصب لهم العداوة وجاهرهم بالعصيان ، وقد قال علي عليه السلام : وما على المؤمن من غضاضة في أن يكون مظلوماً ما لم يكن شاكاً في دينه ، ولا مرتاباً بيقينه ، وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه : والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل ، وهذا واضح لمن تأمله ، فظهر أن قول المناصب : قلنا : سلمت

أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوة إلى آخره مغلطة لا يغتر به سوى البله والصبيان ،
وأما قوله : فما الفائدة في خلافتهم فمدفوع بما ذكره أفضل المحققين قدس سره
في التجريد بقوله : ووجوده لطف وتصرفه لطف آخر وعدمه منّا ، يعني أن وجود
الامام لطف سواء تصرف أولم يتصرف لما نقل عن أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
أنه قال : لا يخلو الأرض عن قائم لله بحجته أما ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مضموراً
لئلا يبطل حجج الله وبيئاته ، وتصرفه الظاهر لطف آخر ، وإنما عدم من جهة
العباد وسوء اختيارهم حيث أخافوه وتركوا نصرته ، فقوتوا اللطف على أنفسهم ،
وبالجملة فعهدة عدم الظهور والنصرة ووبالعدم التصرف في أمور الخلق راجعة
اليهم ، فإن الحسين عليه الصلاة والسلام كان اماماً معصوماً ولطفاً عظيماً من الحق
سبحانه إلى الخلق وهم اختاروا النار باطقاء نوره في هواه يزيد الخمار ، كما أن
زكريّا ويحيى عليهما السلام كانا لطيفين من الله تعالى إلى الخلق ، واختار الخلق في قتلهم
الضلالة على الهدى ، والذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين ، وكذا الكلام في نوح وغيره من الانبياء والأئمة عليهم السلام ، ولقد
ظهر ممّا قرناه بحمد الله تعالى أن الأحاديث المذكورة نص في الأئمة (١) الاثني عشر
من أهل البيت عليهم السلام ، وأن التأويلات التي ارتكبتها أهل العناد بعيدة عن الاعتبار
غير مناسبة بأهل الاستبصار ، وأن المنازع في ذلك مكابر عادل عن الثواب غير مستحق
للجواب ، وأما خامساً ، فلأن ما ذكره من الآيات والأحاديث التي ذكرها

(١) و أيضاً الأحاديث من طرقنا مصرحة بذكر سوامي أسامي الأئمة الاثني عشر من
أهل البيت عليهم السلام كما فصل في كتاب عيون أخبار الرضا وغيره ، والظاهر أن البخاري
وأضرابه من محدثي أهل السنة اختصروا كما هو دأبهم في أمثال هذا المقام تلك
الاسامي الموام فلا وجه لتكليف ادخال من علم خروجه بديهة في الأحاديث المذكورة ، منه
نور الله مرقدته .

المصنّف وأراد بها الاستدلال على وجود النص بالخلافة لم يكن بينها وبين المدعى نسبة أصلاً إلى آخره. مردود بما مرّ مراراً من أن المدعى لم يكن منحسراً في النص على الخلافة كما توهمه الناصب وبنى عليه في مراتب الكلام بل هي أعم من ذلك ومن النص على العصمة والأفضلية واستجماع فضائل لا يتحقق مجموعها في غير علي عليه السلام، وقد دلت الآيات والأحاديث المذكورة على تلك المدعيات على سبيل التوزيع كما بيّناها في مواضعها، فحكمه بعدم النسبة والمناسبة إنما نشأ من عدم مناسبتها لغهم مقاصد المصنّف أو تجاهله عن ذلك ترويحاً على العوام وطموياً على أصحابه من البهائم والهوام.

تتمة متن الاحقاق في هذا المجلد



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

النوع الثانى من ملحقات الاحقاق

قد فرغنا في (ص ٣٨٨) من هذا المجلد من النوع الأول من ملحقات كتاب احقاق الحق ، التي اردنا فيها استقصاء الأحاديث النبوية المأثورة عن رسول الله ﷺ من طرق العامة في مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقدر ما وسعنا المجال ولم نورد شيئاً من متن الكتاب الذي تصدى فيه المصنف «قده» لسرد جملة يسيرة من تلك الأحاديث حذراً من تفرقه في زواياها بحيث يصعب على القارى جمعها ، بل اوردنا جميع ما يرجع اليه من الكتاب بعد الفراغ عنها كلها وبيننا موضع مدارك كل حديث مذكور فيه فيما قد مناه تحت الخط . ولما اراد مصنف متن الاحقاق «قده» الشروع في سرد جملة من خصاله ومكارمه الجميلة التي حوت عليها كتب القوم غير النبويات التي تقدم في «النوع الأول» شمرنا ذيل الاجتهاد لاستقصائها عن كتبهم استدراكاً لهذه الفائدة العظيمة التي تبصر عندها الفوائد ويزيد قدرها على كل عائد و نحيل ايضاً متن الاحقاق مما يرجع اليها على الفراغ من ذلك كله . و نعتذر القراء الكرام من هذا الفصل الطويل لما رأيناه أولى من تشييت المتن في تضاعيف ما اردنا الحاقه واختبائه فيها بما يوجب صعوبة ضم بعضها ببعض ومنه تعالى نستعين وعليه التكلان .

ويشتمل هذا النوع على مقاصد :

المقصد الاول

في نبذة مما يرجع الى ميلاده

في أن ميلاد علي عليه السلام كان في الكعبة

و نروي في ذلك أحاديث

الحديث الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن المعروف بابن المغازلي الواسطي في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

حدثنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيهقي ، قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي العلوي ، قال : حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي ، حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي ، قال : حدثني محمد بن سعيد الدارمي ، حدثني موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، قال : كنت جالسا مع أبي ونحن زائري قبر جدنا عليه السلام ، وهناك نسوة كثيرة إذا قبلت امرأة منهن ، فقلت لها : من أنت رحمك الله ؟ فقالت : أنا زبدة بنت قرصة بن العجلان من بني ساعدة ، فقلت لها : فهل عندك شيء ؟ تحدثتينا ، فقالت : اي والله حدثتني أم عمارة بنت محاربه بن فضالة بن مالك بن العجلان الساعدي : إنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيباً حزينا ، فقلت له : ما شأنك أبا طالب ، فقال : إن فاطمة بنت أسد

فی شدۃ المخاض ، ثم وضع يده على وجهه فبينما هو كذلك إذ أقبل محمد ، فقال :
ملشأنك ياعم ، فقال : إن فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض ، فأخذ بيدها وقمن معه
فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ، ثم قال : اجلسي على اسم الله ، قالت :
فطلعت طلقة فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً لم أر كحسن وجهه ، فسمّاه أبوطالب
عليّاً ، وحمله النبي حتى أداه إلى منزلها ، قال علي بن الحسين عليه السلام : فوالله ما سمعت
بشيء قط إلا وهذا أحسن منه .

ومنهم العلامة المحدث ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة »
(ص ۱۲ ط القرى) قال :

ومن كتاب لأبي العالي الفقيه المالكي ، روى خبراً يرفعه إلى علي بن الحسين
رضي الله عنهما : أنه قال : كنا عند الحسين رضي الله عنه في بعض الأيام و إذا بنسوة
مجتمعات ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي ، لكنّه أسقط قوله فيبيننا
هو كذلك إذ أقبل محمد ، إلى قوله : تشتكي المخاض . وزاد بعد قوله فسمّاه أبوطالب
عليّاً : وقال شعراً .

سميته بعلي كي يدوم له عزّ العلو وفخر العزّ أدومه
وجاء النبي ﷺ فحمله معه إلى منزل اخته - قال علي بن الحسين فوالله
ما سمعت بشيء حسن قط إلا وهذا من أحسنه ،

و منهم الحافظ أبو عبد الله البلخي في « كتابه » (على ما في تلخيصه ص ۱۱
ط الحيدري بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة »
و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ۳۸۸ ط لاہور) :
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

الحديث الثاني

مارواه القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٦٠ طبع النوى)

قال :

أخبرنا الشيخ المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ومولده سنة ٥٥٤ هـ ، قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العطار الهمداني إجازة عامة إن لم تكن خاصة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا الحجاج بن المنهال عن الحسن ابن مروان بن عمران القنوي عن شاذان بن العلاء ، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد علي بن أبي طالب ، فقال : لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح ﷺ ، إن الله تبارك وتعالى خلق علياً من نوري وخلقني من نوره وكلانا من نور واحد ، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم ﷺ في أصلاب طاهرة إلى أرحام زكية فمأنت من صلب إلا ونقل علياً معي فلم نزل كذلك حتى استودعني خير رحم وهي آمنة ، واستودع علياً خير رحم وهي فاطمة بنت أسد ، وكان في زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقيبان قد عبد الله تعالى مائتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة فبعث الله إليه أبا طالب ، فلما أبصره المبرم قام إليه ، وقبل رأسه وأجلسه بين يديه ، ثم قال له : من أنت ؟ فقال : رجل من تهامة ، فقال : من أي تهامة ؟ فقال : من بني هاشم ، فوثب العابد فقبل رأسه ثانية ، ثم قال : يا هذا إن العليّ الأعلى ألهمني الهاما ، قال أبو طالب : وما هو ؟ قال : ولد يولد من ظهرك وهو ولي الله عز وجل فلما كانت الليلة التي ولد فيها عليّ أشرقت الأرض

فخرج أبوطالب ، وهو يقول : أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عز وجل فلما أصبح دخل الكعبة ، وهو يقول :

يا رب هذا الغسق الدجي	و القمر المبتلج المضي
بين لنا من أمرك الخفي	ماذا ترى في اسم ذا الصبي
قال : فسمع صوت هاتف يقول :	
يا أهل بيت المصطفى النبي	خصصتم بالولد الزكي
إن اسمه من شامخ العلي	علي اشتق من العلي

الحديث الثالث

مارواه القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري الشافعي في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٠ طبع حيدرآباد الدکن) قال :

تواترت الاخبار ان فاطمة بنت أسد ، ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة .

ومنهم الحافظ محمد بن علي القفال الشافعي في «فضائل أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

روى أنه لما ضربها (اي فاطمة بنت أسد) المخاض اشتد وجعها فأدخلها أبوطالب الكعبة بعد العتمة فولدت فيها علياً ، وقيل : لم يولد في الكعبة إلا علي .
و منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٢ ط النري) قال :

ولد علي عليه السلام بمكة المشرفة بداخل البيت الحرام ، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه ، وهي فضيلة ، خصه الله تعالى بها إجلالاً له ، واعلاءً لمرتبتها ، وإظهاراً

لشكرته ، وكان علي هاشمياً من هاشميين وأول من ولده هاشم مرتين .
ومنهـم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهـم العلامة السكتواري البسنوي الحنفي في «محاصرة الاوائل»
(ص ٧٩ طبع الاستانة) قال :

اول من لقب في صباه باسم الأسد في الاسلام من الصحب الكرام وهو الحيدر
من أسماء الاسد سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان أبو أمه غائباً حين ولدته
داخل الكعبة وهي فاطمة بنت أسد لقبته أمه تفاؤلاً باسم أبيه .

ومنهـم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٠ مخطوط) قال :
«انه لم يولد في البيت الحرام أحدٌ سواء قبله ولا بعده وهي فضيلة خصه
الله بها .

ومنهـم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٨٨ ط لاهور) قال :
ولد علي بالكعبة وكان مولده قبل أن يزوج رسول الله خديجة بثلاث سنين .

ان علياً عليه السلام ارتزق من لسان النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة
العلبية ج ١ ص ١٢٦ ط مصر) قال :

فعن فاطمة بنت أسد أم علي رضي الله عنها أنها قالت : لما ولدته سمّاه عليه السلام
عليّاً و بصق في فيه ، ثم أنه ألقمه لسانه فما زال يمصّه حتّى نام ، قالت : فلمّا
كان من الغد طلبنا له مرضعة فلم يقبل ثدى أحد ، فدعونا له نجداً فألقمه لسانه فنام ،
فكان كذلك ما شاء الله تعالى .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ ص ٢٦٨ طبع مصر) قال :
و قال أيضاً : وفي خصائص العشرة للزمخشري أن النبي ﷺ تصدى لتسميته بعلي وتغذيته أياماً من ريقه المبارك يمصه لسانه .

ان تسمية علي عليه السلام كان من عند الله

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال :
عن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ، قال : لما ولدت فاطمة بنت أسد علياً سمته باسم أبيه أسد ولم يرض أبو طالب بهذا الاسم ، فقال : هلم حتى نعلو أباقيس ليلاً و ندعو خالق الخضراء ، فلعله أن ينبئنا في اسمه فلما أمسيا خرجا وصعدا أباقيس ، وداعيا الله تعالى فأنشأ أبو طالب شعراً :

يا رب هذا الفسق الدجى و الفلق المبتلج المضى

بين لنا عن أمرك المقضى ماذا ترى في اسم ذا الصبى

فاذا خشخشة من السماء فرفع أبو طالب طرفه ، فاذا لوح مثل زبرجداً أخضر فيه أربعة أسطر ، فأخذه بكلتا يديه وضمه إلى صدره ضمّاً شديداً فاذا مكتوب :

خصصتما بالولد الزكى والظاهر المنتجب الرضى

و اسمه من قاهر العلى على أشتق من العلى

فسر أبو طالب سروراً عظيماً ، وخرّ ساجداً لله تبارك وتعالى ، وعق بعشرة من الابل ، وكان اللوح معلقاً في بيت الحرام يغتخر به بنوهاشم على قریش ، حتى غاب زمان قتال الحجاج ابن الزبير .

المقصد الثاني في اسلامه عليه السلام

وفيه فصول :

الفصل الاول

في ان علياً عليه السلام أول من أسلم

قد تقدم في الأحاديث المأثورة عن النبي ﷺ تصريحه في مواضع كثيرة بأن علياً عليه السلام أول من أسلم وقد نقلنا عدة منها في المجلد الرابع (ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١ ، إلى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣١ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦) ونخص بالذكر في هذا الفصل غيرها من الآثار المروية في اسلامه المضبوطة في كتب القوم ويشتمل على أحاديث (١)

الاول

ماروي عن زيد بن ارقم

رواه جماعة من اعلام القوم :

(١) قال العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) اتفقوا على ان خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم على بعدها وقال : في المواهب اللدنية (ج ١ ص ٢٤٣ ط مصر) قال : وحكى ابن عبد البر الاتفاق عليه .

منهم المؤرخ الشهير محمد بن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دارالصادر بمصر) قال :

أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي قال عفان بن مسلم : أول من صلى .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٣٦٨ ط الميمنية بمصر) حيث قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي رضي الله تعالى عنه .

ومنهم الحافظ الترمذي في صحيحه (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوي بمصر) قال : حدثنا محمد بن بشار و محمد بن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا محمد بن جعفر عن غندر قال : حدثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى سنة ٤٨٣ في «السير الكبير» (ج ١ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ولا خلاف في أن علياً عليه السلام في أول مبعث رسول الله ﷺ .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

سنداً ومثناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبي» (س ٥٨ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال :

كان أول من أسلم عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في «جامع الاصول» (ج ٩ س ٤٦٨
ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ س ١٧
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشر ، وابن مثنى ، حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومثناً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ س ٢٦
ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومثناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ س ١٥٧
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى وأحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه
في «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بتدبير المستدرک
ج ٣ س ١٣٦ ط حيدرآباد الدکن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام أول من أسلم (٤٩٥)

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و قال زيد بن أرقم : أول من آمن بالله بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب (وروى) حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي وأسد بن موسى وغيرهما .
ومنهم العلامة الشيباني القفطي في «انباه الرواة على أبناء النحاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .
ومنهم العلامة الشيخ عبدالغنى النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢١٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :
عن زيد بن أرقم قال : كان أول من أسلم علي بن أبي طالب .
ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنهما .

الثاني

ماروى عن حبة الحرني

رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي في «المسند» (ص ٣٧ ط القاهرة) :

روى عن سلمة عن حبة العرنى وهو الهمداني من أصحاب علي كرم الله وجهه
قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا أول من أسلم .

ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي المصري
في «العثمانية» (س ٢٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال :

وروى حبة بن جوين العرنى أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أنا أول رجل
أسلم مع رسول الله ﷺ . رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سفيان الثوري عن سلمة
ابن كهيل عن حبة بن جوين .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٣٣ طبع
القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن زرق ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن عبدالله الوراق
المعروف بابن القافي . في سنة أربع و أربعين و ثلثمائة حدثنا قاسم المطرز حدثنا
محمد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع . قالوا حدثنا عبيد الله عن سفيان وشعبة
عن سلمة عن حبة عن علي قال أنا أول من أسلم مع النبي .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (س ٣٣ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين
الحافظ هذا ، أخبرني أبو الحسن الحسن بن محمد بن علي بن حشيش المقرئ بالكوفة
حدثنا أبو جعفر بن رحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثني عبدالله بن موسى ،
حدثني سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه
يقول : أنا أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣
ص ٢٥٨ ط مصر)

(ج ٧)

في أن علياً عليه السلام أول من أسلم

(٤٩٧)

روى الحديث عن حبة بن جوين العرني بعين ما تقدم عن «العثمانية» سنداً
ومتناً

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٢٣
ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى سفيان الثوري وشعبة عن سلمة عن حبة عن علي قال : أنا أول من أسلم .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسي في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن حبة العرني ، قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من أسلم و صلي مع

رسول الله ﷺ . أخرجه أحمد ، والنسائي .

مركز تحقيق كتابي علوم إسلامي
الثالث

ماروى عن عبدالله بن بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير محمد بن اسحاق بن يسار المدني في «المغازي»

روى بإسناده عن عبدالله بن بريدة قال : أول الرجال اسلاماً علي بن أبي طالب

ثم الرهط الثالث أبوذر وبريدة وابن عم لأبي ذر .

ومنهم العلامة ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال :

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه و أنا

حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبدالله أبو نعيم ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا

العبّاس بن الفضل الاسقاطي ، حدّثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدّثنا علي بن غراب عن يوسف بن صهيب عن ابن بريدة عن أبيه قال : خديجة أول من أسلم مع النبي ﷺ ثم علي .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :
عن بريدة قال : خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب . رواه الطبراني ورجاله وثقوا .

الرابع

ماروي عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دارالصادر بمصر) قال :

أخبرنا يحيى بن حمّاد البصري قال : أخبرنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدّثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدّثنا الحسن بن حمّاد ، حدّثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما .

وقال : حدثنا معمر بن عثمان الخوزي عن مقسم عن ابن عباس قال : أول من أسلم علي ، رضي الله عنه .

ومنها الحافظ شهاب الدين العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٢٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وروى أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان علي أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة قال ابن عبد البر : هذا اسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته . .

ومنها العلامة الصفوري الشافعي البغدادي في «نزاهة المجالس» (ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس (رض) : أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنهما .

ومنها العلامة الامرئسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنها العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) :

قال :

أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن محمد العدل ، قال : حدثني الحسين بن علي بن محمد المقنعني . أخبرني محمد بن العباس أخبرني أبو الحسن حدثني الحسين حدثني محمد بن سعد ، أخبرني محمد بن حماد البصري ، أخبرني أبو عوانة عن أبي ثلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي .

ومنها العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة

القدسى بصر) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال : علي أول من أسلم بعد خديجة . .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الغانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٣٤ و ص ٣٣٨ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» (١)

ومنهم الحافظ السيوطي في «الوسائل» (ص ٩١ ط القاهرة) :

نقل الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضرة الاوائل» (ص ٣١ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

نقل الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني المصري الهندي في «انتهاء الافهام»

(ص ٦٩ ط نول كشور) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» باسقاط البيتين المتوسطين .

(١) ونقل بعد ذلك آياتاً عن بعض أهل الكوفة في شأنه عليه السلام أيام صفين .

أنت الإمام الذي يرجى بطاعته	يوم النشور من الرحمن غفراناً
أوضعت من ديننا ما كان مشتبهاً	جزاك ربك عنا فيه احساناً
نفسى الفداء لخير الناس كلهم	بعد النبي على العبر مولانا
أخ النبي ومولى المؤمنين معه	- وأول الناس تصديقاً و إيماناً

الخامس

ما روى مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :
 حدثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ،
 قال معمر ، وأخبرني عثمان الخدرى عن مقسم عن ابن عباس أن علياً
 أول من أسلم .

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣
 ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامرى ،
 ثنا حسين بن عطية ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن محمد بن علي عن ابن عباس
 قال : قال أبو موسى الأشعرى : إن علياً أول من أسلم مع رسول الله ﷺ هذا
 حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمى في «مجمع الزوائد»
 (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أبانا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد
 ابن عيسى الترمذى ابن محمد بن حميد بن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلح

عن ابن عباس قال أول من أسلم عليّ، ومثله روى مقسم عن ابن عباس .
 ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط مصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .
 ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩
 ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
 روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المناقب» - .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :
 عن ابن عباس قال : كان أول من أسلم عليّ بن أبي طالب .
 ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتها
 الافهام» (ص ٦٩ ط لکهنو) قال :
 روى عبدالله بن أحمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال : إن
 عليّاً أول من أسلم .

مركز تحقيق التراث
 السيّد

ما روى عن مالك بن الحويرث

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠
 ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :
 وعن مالك بن الحويرث قال : أول من أسلم من الرجال عليّ ومن النساء
 خديجة ، رواه الطبراني .

السابع

ما روى عن أبي هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء)

و اتفق المؤرخون على أن أول من أسلم وآمن على الإطلاق خديجة قال أبو هريرة (رض) : أول من أسلم على بن أبي طالب .

الثامن

ما روى عن أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم : كالمؤرخين والفقهاء

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن أبي رافع قال : أول من أسلم من الرجال عليّ وأول من أسلم من النساء خديجة ، رواه البزار ورجالها رجال الصحيح .

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى ذلك (أي إن علياً أول من آمن بالله و صدقه فيما جاء به بعد خديجة) عن أبي رافع .

التاسع

ماروى عن عبدالله بن خباب صاحب

رسول الله ﷺ

روى عنه القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينورى فى «الامامة والسياسة»

(ج ١ ص ١٤٦ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر)

روى (عند نقل واقعة صفين) عن عبدالله بن خباب الأرت صاحب رسول الله ﷺ

أن علياً أمير المؤمنين وأول المسلمين إيماناً بالله ورسوله .

العاشر

ماروى عن سلمان وأبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد) قال :

وروى عن سلمان أنه قال : أول هذه الأمة وروداً على نبيها عليه الصلاة

والسلام الحوض أولها اسلاماً على بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة السيوطى فى «تعليقات تدریب الراوى فى شرح تقريب

النواوى» (ص ٤١٠ ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة) قال :

وروى الطبراني بسند فيد إسماعيل السدي عن أبي ذر و سلمان ، قالا :

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال : إن هذا أول من آمن بي ، ورواه أيضاً عن سلمان .

البحار يعشر

ماروى عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو جعفر عبد الله المعتزلى فى «رسالة النقض على العثمانية» (ص ٢٩١ ، المطبوع مع العثمانية فى مجلد واحد) قال :

وقد روى بروايات مختلفة كثيرة متعددة عن زيد بن أرقم ، وسلمان الفارسي ، وجابر بن عبد الله ، و أنس بن مالك ، أن علياً عليه السلام أول من أسلم و ذكر الروايات والرجال بأسمائهم .

ومنهم العلامة ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن سلمان ، وأبي ذر ، والمقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدرى ، وزيد بن أرقم ، أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره .

وفى (٢ ص ٢٥٧ ، الطبع المذكور) قال :

وقال ابن شهاب ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وقتادة ، وأبو إسحاق : أول من أسلم من الرجال على .

ومنهم العلامة ابن الاثير فى «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال أبو عمر قال أبو ذر ، والمقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ،

وغيرهم : إن علياً أول من أسلم بعد خديجة وفضله هؤلاء ، على غيره .

وفي (ج ٣ ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور)

روى عن طريق أبي موسى عن إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن سلمة الجبيري عن أبيه عن عمرو بن مرة الجهني ، و عبد الله بن فضالة المزني و كانت لهما صحبة عن جابر بن عبد الله ، إنهم كانوا يقولون : على بن أبي طالب أول من أسلم .

ومنهم العلامة أبو عبد الله القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٨

ص ٢٣٦ ط القاهرة سنة ١٣٥٧) قال :

روى عن زيد بن أرقم ، وأبي ذر ، والمقداد ، وغيرهم ، أن علياً أول من أسلم .

ومنهم العلامة الشهير بابن سيد الناس في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢

ط مكتبة القدس بالقاهرة)

نقل العبارة المتقدمة عن «الاستيعاب» عن أبي عمر ، و ابن إسحاق إلى قوله :

أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن كثير دمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥

ط السعادة بمصر) قال : *مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي*

قال ابن جرير : حدثني ابن حميد ، حدثني عيسى بن سودة بن أبي الجعد

حدثنا محمد بن المنكدر ، وريعة بن أبي عبد الرحمن ، و أبو حازم ، والكلبي ، قالوا :

على أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ص ٢٥٨ ط القاهرة)

نقل عن «رسالة العثمانية» ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦

ط حيدرآباد الدكن)

نقل عن «الاستيعاب» ما نقلناه عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث بعين العبارة المتقدمة عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تعليقات تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»

(ص ٤١ ط المدينة بمكتبة العلمية) قال :

وروى بسند آخر عن عليّ قال : أنا أول من صلى .

و روى ذلك أيضاً عن زيد بن أرقم ، و المقداد بن الأسود ، و أبي أيوب

وأنس ، و يعلى بن مرة ، و عفيف الكندي ، و خزيمة بن ثابت ، و جابر بن الارت

و جابر بن عبدالله ، و أبي سعيد الخدري .

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي

في «الشذرات الذهبية» (ص ٤٨ ط بيروت) قال :

وممن قال : بأن علياً أولهم اسلاماً ابن عباس ، و أنس بن مالك و زيد بن

أرقم .

و حكى مثله عن أبي ذر ، و المقداد ، و جابر ، و أبي سعيد الخدري ،

و الحسن البصري ، و غيرهم .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله السعدي الخزرجي في «شرح الارجوزة

المسماة بالسعدية» (مخطوط) - :

روى ذلك عن زيد بن أرقم ، و أبي ذر ، و المقداد بن الأسود ، و خزيمة بن

ثابت ، و سلمان الفارسي ، و غيرهم ، أن علياً أولهم اسلاماً .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي في

«شذرات الذهب» (ج ١ ص ٥٠ ط القاهرة)

قال في ذكر فضائل علي عليه السلام : هو أول من أسلم .

و منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب المدنية» (ج ١ ص ٢٤٢)

ط الأزهريّة بمصر سنة ١٣٢٥)

روى عن سلمان ، وأبي ذر ، والخباب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ، وزيد بن أرقم ، عن ابن عباس أن عليّاً أول من أسلم .
ومنها العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) قال :
جاء عن ابن عباس ، وأنس ، وزيد بن أرقم ، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم
إسمة (أي عليّاً) كرم الله وجهه أول من أسلم .

ومنها العلامة أمان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ٣٠٦ مخطوط)
نقل عن ابن عبد البر يعين ما تقدم عنه في «الاستيعاب» .
ومنها العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتها
الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو) :

روى عبد الله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال : إن عليّاً أول من أسلم
بعد خديجة .

ومنها العلامة المذكور في «انتها الفهام» (ص ٧٦ ط لكهنو) :
نقل عن «الاستيعاب» و«تاريخ الخلفاء» يعين ما نقلناه عن «الاستيعاب» بلا واسطة .
ومنها العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٩٧ ط لاهور) قال :
عن أبي حازم ، ومحمد بن المنكدر ، وربيعة بن عبد الرحمن ، والكلبي : علي
أول من أسلم ، أخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» .

الثاني عشر

ما روى عن أبي عبد الرحمن بن خالد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٨ ط النقدم بمصر) قال :
أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال :

حدَّثنا حسين ، قال : حدَّثنا زهير ، قال : حدَّثنا أبو إسحاق ، قال : سئل أبو عبد الرحمن ابن خالد بن قثم بن العباس من أين ورث علي رسول الله ﷺ ؟ قال : إنَّه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً ، خالفه زيد بن جبلة في اسناده فقال عن خالد بن قثم .
(وفي ص ٢٨ ، أيضاً) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرني هلال بن العلاء ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثنا عبيد الله عن زيد عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنَّه قيل له : أعلی ورث رسول الله ﷺ دون جدك وهو عمته ؟ قال : إنَّ علياً أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوماً ..

ومنهم الحاكم أبو عبد الله في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، قال عثمان : (وحدَّثنا) علي بن حكيم الاودي ، وعمر بن عون الوسطي (قالا) : ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال : سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم ؟ قال : لانه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً ، هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ص ١٦٨

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

وعن ابن عباس وقد سئل عن علي عليه السلام قال : كان أشدنا برسول الله ﷺ لزوماً ، وأولنا به لحوقاً . خرجته ابن الضحاك .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک

ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٤٢ ط الميمنية بمصر) قال :

روى الحديث عن أبى إسحاق قال : قيل لقثم : كيف ورث على النبى ^{صلى الله عليه وسلم}
دونكم ؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً ، وأشدنا به وثوقاً .

الثالث عشر

ماروى عن محمد بن كعب القرظى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

(حدثنا) عبد الوارث ، (حدثنا) قاسم ، (حدثنا) أحمد بن زهير ، قال : حدثنا
عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، قال : حدثنا عمرو
مولى غفرة ، قال : سئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبوبكر (رض) ؟
قال : سبحان الله على أولهما اسلاماً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر
سنة ١٢٨٥).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعة
القضاء) قال :

وسئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبوبكر ؟ فقال : سبحان الله
على أولهما اسلاماً .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام (٥١١)

ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس المقرئ في «امتناع الاسماع» (ص ١٦)
ط: القاهرة

روى الحديث عن عمرو مولى غفرة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

الرابع عشر

ماروى عن الحسن بن زيد

رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ١٥٧)
ط دار المعارف بمصر) قال :

قال إسماعيل بن أويس : ثنا أبي عن الحسن بن زيد ، أن علياً أول ذكر أسلم .

الخامس عشر

ماروى عن الحسن البصري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في «الاولائل» (ص ٦٥)
منعوط) قال :

أخبرنا أبو أحمد ، قال : أخبرنا الجوهري عن أبي زيد عن يوسف بن موسى
القطان عن حكام بن سلم عن أبي درهم أن الحجاج بعث إلى الحسن البصري إلى أن
قال : فاستوى الحجاج وقال : مات قول في أبي تراب؟ قال : من أبو تراب؟ قال : ابن
أبي طالب قال : أقول : إن الله جعله من المهتدين قال : مات برهاناً قال : قال الله

تعالى: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم - إلى قوله - وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله فكان عليّ أول من هدى الله مع النبي ﷺ .
ومنهـم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٢٢ ط حيدرآباد) :

قال : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن ، و يقال : إنه (أى علي) أول من أسلم .

السادس عشر مارواه ابن إسحاق

رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة الكازروني في «السيرة النبوية» على ما في «مناقب الكاشي» (مخطوط - ص ٣٢) قال :
روى عن إسحاق إنه قال : إن أول من آمن برسول الله ﷺ وبايعه خديجة ومن الرّجال عليّ وكان له عشرين .
ومنهـم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد) قال :

وقال ابن إسحاق : أول من آمن بالله وبرسوله محمد ﷺ من الرّجال عليّ ابن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب إلا أنه قال : من الرّجال بعد خديجة .
ومنهـم العلامة الشيخ مطهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٤ ص ١٤٥ ط أنست باهتنام مكتبة المثنى)

نقل كلام ابن إسحاق المتقدم نقله عن «الاستيعاب» .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ طبع حيدرآباد) :

ذكر بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة أبو الربيع الاندلسي في «الاكتفاء في مغازي المصطفى»

(ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال :

قال ابن إسحاق : ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم

وصدق بما جاءه علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦

ط السعادة بمصر)

نقل كلام ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «الاكتفاء» .

الفصل الثاني

في أن علياً عليه السلام أول من صلى

و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس عن رسول الله ﷺ

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني في

«الفردوس» «في الجزء الاول في باب الالف» قال :

روى عن ابن عباس رضي الله عنه إنه قال : قال رسول الله ﷺ : أول من صلى معي على بن أبي طالب .

ومنهم العلامة العموي في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أنبأني شيخ المشايخ ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس ، و عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرхан ، و أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد النجار المعروف بابن المريخ ، قالوا : أنبأ القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم الخراساني إجازة ، قال : أنبأ زاهر بن طاهر بن محمد السحامي السلمي كتابة بروايته كتاب تاريخ نيشابور للحاكم أبي عبد الله البيهقي عن المشايخ الأربعة أبي بكر أحمد ابن الحسين البيهقي ، ومحمد بن عبد العزيز الخيري ، وأبو أبي ظر عثمان عبد الرحمن بن إسماعيل ، وسعيد بن أحمد بن محمد البخري إجازة ، قالوا : أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ سماعاً عليه منه ، قال : حدثني عمر بن أحمد ، نبأ أبو نعيم القاسم بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حمدان النسوي ، نبأ أبو جعفر الشامي ، نبأ محمد ابن حميد نبأ إبراهيم بن المختار ، نبأ شعبة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال : ان أول من صلى معي على .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب

كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٣٩ ط البينية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٥١ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : أول من صلى معي على .

الثاني

ماروي عن زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٣ طحيدر آباد الدكن) قال :
 حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة : قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت
 أباحمزة عن زيد بن أرقم قال : أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي .
 ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :
 حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني يزيد بن هارون ،
 قال : أخبرنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» و قال :
 حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر
 قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبو حمزة عن زيد بن أرقم مثله .
 روى الحديث في موضع آخر أيضاً عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم .
 ومنهم علامة التاريخ والسير البلاذري البغدادي في «أنساب الأشراف»
 (طبع دار المعارف بمصر ص ١١٢) قال :
 حدثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي»
 سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :
 أخبرنا عبدالله بن سعيد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أباحمزة
 مولى الأنصار ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أنساب الأشراف» سنداً ومثلاً .
 ومنهم الحافظ البيهقي الخسرو جردى الشافعي في «السنن الكبرى»

(ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد) قال :

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ، ثنا أبو النضر ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً ومثلاً .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٣ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) روى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي ، وأسد بن موسى ، وغيرهما منها ، ما حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) :
 روى الحديث من طريق الخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
 ومنهم العلامة الأهرتري في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :
 عن زيد بن أرقم أنه قال : علي أول من صلى مع النبي ﷺ - أخرجه النسائي - .

الثالث

ما روى عن حبة العرنى عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبد الله ابن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٢ ط دارالصادر بمصر) قال :

أخبرنا يزيد بن هارون ، وسليمان أبو داود الطيالسي ، قالا : أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من صلى .

ومنهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في «المسند»

(ج ١ ص ١٤١ ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنبي ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :
أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ .

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

وقال أيضاً :

حدثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت حبة العرنبي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول :
أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ ابن قتيبة الدينوري في «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة العامرة

الشرقية بمصر) قال :

وحدثني أبو الخطاب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن أعين عن أبي المهدى ، قال :
حدثنا شعيب عن سلمة بن كهيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أبانا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا
شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨)
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩
ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» ثم قال : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦)
ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦)
و ج ٧ ص ٢٢٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في «المسند» سنداً ومثلاً .

وفي (ج ٧ ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن الترمذي ، والنسائي بعين ما تقدم عنهما في «الصحيح»
و«الخصائص» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣)
ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة ، وقال : رواه أحمد ، والطبراني
في «الأوسط» ورجال أحمد رجال صحيح .

ومنهم العلامة المولوي البصري في «انتهاء الافهام» (س ٦٩ ط لکهنو)
 روى الحديث عن أحمد وموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنهما .
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢١ مخطوط)
 روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» .
 ومنهم العلامة الخيرانى البريشى الشفاوى المصرى في «سعد الشمس
 والاقمار» (س ٢٨ ط النقدم بمصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» - .
 ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرئى فى «أرجح المطالب» (س ٤٤٧ ط لامور)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات» - .

الرابع

ما روى عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :
 منهم الحافظ أبوداود الطيالسى في «مسنده» (س ٣٦٠ ط حيدرآباد الدكن)
 قال :

حدثنا أبوداود قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن
 ابن عباس قال : أول من صلى مع رسول الله ﷺ بعد خديجة علي .
 ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيبانى في «المسند» (ج ١ ص ٣٧٣
 ط الميمنية بمصر) قال :
 حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود فذكر الحديث بعين ما تقدم
 عن «مسند الطيالسى» وزاد وقال مرة : أسلم .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٨٩ ط تبريز) قال :
 وأنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرئ ،
 أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، أخبرني
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرني منجاب بن الحرث ، أخبرني حسين بن أبي هاشم ،
 أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
 (واركعوا مع الراكعين) قال : نزلت في رسول الله ﷺ وعلي رضي الله عنه خاصة ،
 وهو أول من صلى وركع .

ومنهم العلامة الكازروني في «صفوة الزلال المعين» (على ما في مناقب
 الكاشي المخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .
 ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .
 ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦
 ط السعادة بمصر) قال :
 ورواه ابن جرير في «تاريخه» من حديث شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون
 عن ابن عباس قال : أول من صلى علي .
 (وفي ج ٧ ص ٣٣٣)

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومقتناً
 ومنهم الحافظ الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٦ ط الماوى بمصر)
 قال :
 حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج عن
 عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى علي .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام أول من صلى (٥٢١)

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٦٨)

ط السنة المحمّدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة

القدسى بمصر) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين

الغانجى بمصر) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» . وقال :

خرجه أبو القاسم في الموافقات كذلك .

ومنهم العلامة المؤرخ ابن كثير الدمشقى في «البداية والنهاية» (ج ٣

ص ٢٦ ط السعادة بمصر)

نقل عن ابن جرير في تاريخه من حديث شعبية بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى»

سنداً ومتمناً .

وذكر الحديث في (ج ٧ ص ٢٢٣ ط السعادة بمصر) أيضاً

ومنهم العلامة ابن ابي الحديد المعتزلى في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣

ص ٣٥٦) قال :

روى يحيى بن حماد عن أبي عوانة ، وسعيد بن عيسى عن أبي داود الطيالسي

عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس إنه قال : أول من صلى من الرجال على .

الخامس

ماروى عن الحكم بن عيينة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٨

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

وعن الحكم بن عيينة قال : خديجة أول من صدق وعليّ أول من صلى إلى

القبلة خرجه الحافظ السلفى (١) .

ومنهم العلامة المذكور فى « ذخائر العقبى » (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)

ردى الحديث فيه أيضاً عن الحكم بن عيينة بعين ما تقدم عنه فى « الرياض النضرة » .

(١) قال العلامة الزرقانى فى « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٢٤٢

ط الازهرية بمصر)

وأنشد المرزبان لغزيرة فى على عليه السلام .

ليس أول من صلى لقبلكم وأعلم الناس بالقرآن والسنن

وقال كعب بن زهير من قصيدة يمدحه بها .

ان علياً ليمون نقيبته بالمصالحات من الافعال مشهور

صهر النبي وخير الناس مفتخراً فكل من دامه بالفخر مفخور

صلى الطهور مع الامى أولهم قبل السواد ورب الناس مكفور

وقال أبو الفلاح الحنبلى فى « شذرات الذهب » (ج ١ ص ٣٠٨ ط القاهرة)

قال مسلم بن الوليد الانصارى

أذكرت سيف رسول الله سنته وسيف أول من صلى ومن صاما

يعنى علياً رضى الله عنه اذ كان هو الضراب به .

الفصل الثالث

في تكفل النبي ﷺ علياً عليه السلام في صباوته

و انه آمن به لما بعث الى الرسالة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الموفق اخطب خوارزم في «المناقب» قال :

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن خير أبي الحجاج قال : كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب عليه السلام مما صنع الله و أراد به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبو طالب ذاعيل كثير ، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه و كان من أيسر بني هاشم : يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما نرى من هذه الأزمة ، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله فأخذ العباس جعفرأ ، و أخذ رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ، فضمته اليه فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي عليه السلام ، و آمن به و صدقه .

ومنهم المورخ الشهير محمد بن اسحاق المدني في «المغازي» قال :

وأسلم أمير المؤمنين علي بعد يومين من مبعث رسول الله ﷺ قال : إنه جاء والنبي و خديجة يصليان بعد المبعث بيومين وصلي معهما قال : و كان مما أنعم الله تعالى على علي بن أبي طالب أنه كان في حجر رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة المورخ ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٢٤٦

ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» من قوله : فأخذ

رسول الله علياً إلى آخر الحديث .

ومنهم العلامة أبو الربيع العميري الاندلسي في «الاكتفاء في مغازي المصطفى» (ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال :

وكان مما أنعم الله به عليه (أي علي عليه السلام) أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام إلى أن قال : فلم يزل عليّ مع رسول الله ﷺ حتى بعث الله نبياً فاتبعه عليّ ، وآمن به وصدقته ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم ، واستغنى عنه .

ومنهم العلامة اسماعيل بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومثنياً ، لكنّه أسقط قوله ومما صنع الله وأراد به من الخير ، وقوله فأخذ العباس جعفرأ .

ومنهم العلامة شهاب الدين النويري المصري في «نهاية الأرب» (ج ١٦ ص ١٨٠ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن يحيى في «مجالس ثعلب» (ج ١ ق ١ ص ٢٩ ط دار المعارف بالقاهرة) قال :

أخبرنا محمد ، قال : ثنا أبو العباس ، قال : قال ابن سلام : لما أُمعراً بوطالب قالت بنوهاشم : دعنا فليأخذ كل رجل منّا رجلاً من ولدك ، قال : اصنعوا ما أحببتن إذا خَلّيتن لي عقيلاً ، فأخذ النبي ﷺ علياً فكان أول من أسلم ممن تلتفت عليه خطبته من الرجال ، ثم أسامة بن زيد .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٥ ط القاهرة)

روى شطراً من الحديث نقلاً عن أحمد بن يحيى البلاذري ، وعلي بن الحسين

الاصفهاني

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٢٥)

و منهم العلامة شهاب الدين النويري في «نهاية الأرب» (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتناً ، لكنه زاد بعد قوله فانطلق حتى نخف عنده : فانطلق بنا اليه فلنخف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً فنكفلهما عنه ، فقال العباس : نعم فانطلقا حتى لقيا أبا طالب ، فقالا له : إنا نريد أن نخف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبا طالب : إذا تر كنما عقيلاً فاصنعا ماشئنا ، ويقال قال : عقيلاً وطالبا الخ .
و منهم الحافظ فتح الدين اليعمرى الاندلسي في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «نهاية الأرب» .
و منهم العلامة ابن خلدون المغربي في «العبر وديوان المبتدأ والخبر» (ج ٢ القسم الثاني ص ٦ ط بولاق) قال : عقيلاً وطالبا الخ .
ثم آمن به علي بن أبي طالب ، وكان في كفالته من أزمّة أصابت قريشا الخ .
و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري في «نزهة المجالس» (ط القاهرة)

روى شطرا من الحديث بعين ما تقدم من «مناقب الخوارزمي» .

الفصل الرابع

في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ

يوم الثلاثاء .

ويشتمل على حديثين :

الاول

ما روى عن انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عثمان الليثي البصري في «العثمانية» (ص ٢٩١ ط مصر)
روى عن أنس بن مالك استنبي النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم
الثلاثاء بعده .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٢
طبع حيدرآباد الدکن) قال : ثنا أبو سعيد أحمد بن عمرو الأحمسي ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع
حدثني عبد الرحمن بن بيهس الملائي ، حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي
عن أنس رضي الله عنه قال : نبي النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ طبع
القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، قال : نبأنا
أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البخترى المادرائي ، قال : نبأنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة ، قال : نبأنا علي بن قادم ، قال : أنبأنا علي بن عابس عن مسلم عن
أنس قال : استنبي النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني في «انباه الرواة على
أبناء النحاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة)

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٢٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانية» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة
القدسى بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانية» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الغانجي
بمصر) قال :

روى عن أبي عمرو في بعض طرقه بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم على
يوم الثلاثاء ثم قال : أخرجه البغوى في «معجمه» ،

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «إسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :

يحيى بن أبي سلم قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا
على بن عباس عن مسلم الملائى عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم
الاثنين وأسلم على يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة الحموينى في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنى الشيخ العدل على بن الحب الخازن اجازة في كتابه ، قال : نبأ
أبو عثمان اليمنى زيد بن الحسن الكندى اجازة ، قال : نبأ أبو منصور عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الواحد القزاز ، قال : نبأ الشيخ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن
على بن ثابت بن مهدي الخطيب التبريزى من لفظه في المحرم سنة ثلاث و ستين
وأربعمئة ، قال : نبأ الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، نبأ
أبو الحسن على بن إسحاق بن محمد بن البحترى المادراى ، نبأ أحمد بن حازم بن
أبى عزيزة ، نبأ على بن حازم نبأ على بن عابس عن مسلم عن أنس ، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «العثمانية» .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدکن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

نقل الحديث عن «ذخائر العقبى» وتقدم النقل عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى اليماني الشافعي في «شرح ارجوزة» (ص ٢٦٨ مخطوط)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال :

وأشدد الخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنه :

ما كنت أحسب أن الامر منصرف عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

من فيه ما فيهم من كل صالحة وليس في كلهم ما فيه من حسن

أليس أول من صلي بقبلتهم وأعرف الناس بالقرآن والسنن

هكذا أورده عن خزيمة الحافظين الذين العراقي في شرح الالفية .

ومنهم العلامة القندوزي في «بنابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :

عن أنس بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء ، أخرجه

الترمذي .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى في «تجهيز الجيش»

(ص ٢٠٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»

ومنهم العلامة السيوطى في «تعليقات تدریب الراوى» في «شرح تقريب

النواوى» (ص ٤١ ط مكتبة العلمية بميدنة)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال :

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٢٩)

و ادعى الحاكم اجماع أهل التاريخ عليه ونوزع في ذلك ، وقال كعب بن زهير في قصيدة يمدحه فيها :

يا صالحات من الأعمال مشهور،	ان عليا لميمون نقيبته
فكل من رامه بالفخر مفخور،	صهر النبي وخير الناس مفتخرأ
قبل المعاد ورب الناس مكفور،	صلي الظهور مع الأمي أولهم

الثاني

ما روى عن حبة العرنى عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسين بن عبد الله بن سهل العسكري في «الاولائل» (ص ٦٣ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو أحمد ، قال : أخبرنا إبراهيم بن الخليل الحلاب ببغداد ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن سليمان عن مسلم الأعور عن حبة العرنى عن علي عليه السلام قال : بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء .

ومنهم الحافظ السمعاني النسابوري في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة»

روى الحديث بإسناده عن سالم عن حبة العرنى عن علي بن بعين ماتقدم عن «الاولائل» .

ومنهم العلامة علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل» .
ومنهج الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٦ ط البيهقي بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي رضي الله عنه بعين ما تقدم عن
«الاولائل» .

ومنهج العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهاشم السند ج ٥ ص ٤٠ ط البيهقي بمصر)
روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل» .

ومنهج العلامة يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في «اخبار
الدول واثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد)
روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل» .

ومنهج العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل»
ومنهج العلامة الشيخ محمد بن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهاشم
«نور الابصار» ص ١٦٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل» .
ومنهج العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٧٩ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل» .
ومنهج العلامة الشيخ مصطفى رشيد بن اسماعيل الدمشقي في «الروضة
الندية» (ص ١٣)

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن «الاولائل» .
ومنهج السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة في
«مقاصد الطالب» في مناقب أمير المؤمنين (ص ٦ ط گلزار حبيبي بيبي)

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣١)

كان بدء الوحي يوم الاثنين واسلامه أى على يوم الثلاثاء بلايين .
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرئسرى في «ارجح المطالب» (ص ٤٠٢
ط لاهور) قال :
عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : نزلت على النبوة يوم الاثنين ،
وصلى عليّ ﷺ معي يوم الثلاثاء . أخرجه الطبراني .

الفصل الخامس

في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى
على ﷺ يوم الثلاثاء ،

ويشتمل على أحاديث : كالمؤيد علوم روى

الاول

ما روى من أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوى بمصر)

قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا علي بن موسى ، حدثنا علي بن عابس
عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى عليّ
يوم الثلاثاء .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وروى مسلم الملائني عن أنس بن مالك قال: استنبيء النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٩ ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» لكنه ذكر بدل كلمة بعث : استنبأ .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الغانجي بمصر) قال :

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .
ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ٣ ص ٢٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى في «المنتخب من صحيح البخارى ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٠١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البغوى في «معجمه» عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣٣)

الثاني

ماروي عن أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاسكافي البغدادي في «رسالة النقض على العثمانية»

(ص ١٩١ ط مصر) قال :

وروي أبو رافع أن رسول الله ﷺ صلى أول صلاة صلاه اغداة الاثنين ، وصلت خديجة آخر نهار يومها ذلك ، وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء غداة ذلك اليوم :

ومنهم العلامة اعطاب خوارزم في «المناقب» (ص ٣٣٠ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن الفضل ، أخبرني عبد الله بن جعفر ، حدثني يعقوب بن سفيان ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين وصلى خديجة آخر يوم الاثنين وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء صبيحة من الغد وصلى مستخفياً قبل أن يصلى مع النبي ﷺ أحد سبع سنين و أشهراً وقال عليه الصلاة والسلام أنا ناصر الدين طفلاً و كهلاً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ص ٢٥٨

ط القاهرة) :

روي الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «رسالة النقض على العثمانية» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة

القدس بمصر) :

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى كلمة أخذ وأسقط قبل قوله يوم الاثنين كلمة : أول .
ومنهـم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط مكتبة الغانجي بمصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .
ومنهـم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط)
روى الحديث باسناده عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .
ومنهـم العلامة ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الحارثي ، و يحيى بن أحمد الجراحي في آخرين قالوا : أنا أبو عبد الله بن أبي المعالي ، قال : أنا أبو محمد السعدي ، قال : أنا علي بن الحسين المصري ، قال : أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وأنا اسمع ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، ثنا أبو عبد الله محمد ابن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومأتين ، قال : ثنا أبو الحسين سفيان ابن بشر الأسدي الكوفي ، ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله عنها آخريوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد الحديث .

ومنهـم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درالسمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء بمصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» لكنه أسقط كلمة : وأشهر .

ومنهـم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «معجم الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣)

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣٥)

ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي»
إلا أنه أسقط قوله : قبل أن يصلي مع النبي أحد.

وروى من طريق البزار عن أبي رافع قال : بعث النبي يوم الاثنين وأسلم
على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤١)
ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ماتقدم عن «مجمع
الزوائد».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) قال :
موفق بن أحمد والحموييني أخرجا بسنديهما عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ
قال : قال رسول الله ﷺ : صليت أنا أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم
الاثنين ، وصلى على يوم الثلاثاء من الغد ، وصلينا مستخفين قبل أن يصلي معنا أحد
سبع سنين وأشهر .

وفي (ص ٦١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي والحموييني عن أبي رافع بعين ماتقدم
عنهما ملخصاً .

وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة السيد أبو الحسن البصري في «انتهاء الافهام» (ص ٦٨)
ط لکهنو

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، والحموييني بعين ماتقدم أولاً عن

« ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحفني الامر تسري في « أريج المطالب »
(ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن أبي رافع قال النبي ﷺ : بعثت غداة الاثنين ، وصلت خديجة يوم الاثنين
في آخر النهار ، وعليّ يوم الثلاثاء ، فمكث عليّ يصلي مستخفياً سبع سنين و أشهر
قبل أن يصلي معنا أحد ، أخرجه الطبراني في الكبير .

وفي (ص ٤٠١ ، الطبع المذكور) .

رواه عن أبي رافع من طريق أحمد ملخصاً .

الثالث

ماروي عن بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم : *مرزوق علوم روي*

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١١٢)
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن
بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : انطلق أبوذر ، ونعيم
ابن عمّ أبي ذر ، وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكثتم فقال أبوذر : يا محمد أتيناك
نسمع ما تقول ، وإلى ما تدعو ، فقال رسول الله ﷺ : أقول : لا إله إلا الله وأني
رسول الله ، فأمن به أبوذر ، وصاحبه وآمنت به ، وكان عليّ في حاجة لرسول الله ﷺ
أرسله فيها ، وأوحى إليّ رسول الله ﷺ يوم الاثنين وصلي عليّ يوم الثلاثاء صحيح
الاسناد ولم يخرجاه

ومنهم الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع في ذيل المستدرک

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣٧)

ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند والمتن .

الرابع

ما روى عن جابر بن عبد الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقيب الاسكافي البغدادي في «رسالة النقض على النعمانية»

(ص ٢٩١) قال :

وروى إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن جابر بن عبد الله قال : صلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء
بعده .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ص ٢٥٨ ط مصر) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «العثمانية» سنداً وممتناً .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦

ط السعادة بمصر) قال :

وحدثنا عبد الحميد بن يحيى ، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن «رسالة النقض» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة الامرئیسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال :

عن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر قالوا : بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين
وأسلم عليّ يوم الثلاثاء ، أخرجه البهوي ، و الترمذي ، والطبراني .

الفصل السادس

في من علي عليه السلام

وحد روى علي أنما

الاول

ماروى من انه عليه السلام

وهو ابن سبع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «فضائل الصحابة»

(مخطوط)

روى حديثاً مسنداً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠٩) وفيه عن علي

لقد صليت قبل الناس سبع سنين، قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم

درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال : أسلم علي وهو ابن سبع سنين ، وقبض

رسول الله وهو ابن سبع وعشرين -

و منهم العلامة الخطيب البغدادي فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ ط

السعادة بمصر) قال :

(١) أخبرنا محمد بن علي الصلحي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي ، قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ المروزي ، قال : نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ، قال : نبأنا الهيثم بن عدي ، قال : نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : بعث النبي ﷺ وعلي ابن سبع سنين .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين الدميري في «حيوة الحيوان» (ج ١ ص ٥٤ طبع القاهرة) قال :

ويكنى «إي علي» أبا الحسن ، وأبنا بكنية كنية رسول الله ﷺ ، وكان أحب الناس إليه ، أسلم رضي الله تعالى عنه وهو ابن سبع .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٥٧ ط مطبعة العرفان بيروت) قال :

ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه نديم الفريد ، أن المأمون كتب إلى بني العباس ولفظه : فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم ، أمّا بعد إن الله تعالى بعث محمداً ﷺ على فترة من الرسل ، وكان أول من آمن به خديجة بنت خويلد ، ثم آمن به علي بن أبي طالب وله سبع سنين ، لم يشرك بالله شيئاً ولم يشأ كل الجاهلية في جهالاتهم .

(١) قال العلامة الشيخ محمد الصبان في «أسعاف الراغبين» (الطبع

بهاشم نورا لإبصار ص ١٦٦)

قال في السيرة العلية : وانما صح إسلام علي مع أنهم أجمعوا على أنه لم يكن بلغ العلم لأن الصبيان كانوا اذذاك مكلفين لأن القلم انما دفع عن الصبي عام خبير وعن البيهقي أن الأحكام انما تعلقت بالبلوغ في عام الغنق ، وفي لفظ في عام الحديبية وكانت قبل ذلك منوطة بالتمييز .

الثاني

ما روى من انه عليه السلام

و هو ابن ثمان سنين

رواة جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الميهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال : أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد)

الديكن قال :

وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له ، قال : حدثنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عنه بلغه أن علي بن أبي طالب ، و الزبير (رض) أسلما وهما ابنا ثمان سنين ، هكذا يقول أبو الأسود تيم بن عروة ، وذكره أيضاً ابن أبي خثيمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود ، وذكره عمر بن شبة عن الخزاعي عن ابن وهب عن الليث عن أبي الأسود ، قال الليث : وهاجرا وهما ابن ثمان عشرة سنة .

و قال :

قيل (و كان علي عليه السلام حين أسلم) ابن ثمان . R

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس»

قال :

أسلم (عليه السلام) وهو ابن ثمان سنين وقيل سبع .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

و قال : أبو الاسود تيم بن عروة إن علياً والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

ومنهم العلامة الشهير بابن سيد الناس ، في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢

ط مصر) قال :

و كان يومئذ (اي علي يوم اسلامه) ابن ثمان سنين ، وقيل : عشرة ، وقيل : اثني عشرة ، وقيل : خمس عشرة

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبة

القدس بمصر) قال :

عن أبي الاسود محمد بن عبدالرحمن إنه بلغه أن علي بن أبي طالب ، والزبير ، أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط محمد امين

الغانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر الغزنوي الحنفي في «الغرة المنيفة»
(ص ١٢٦ ط أحمد خيرى بالقاهرة) قال :

إن علياً رضي الله عنه أسلم وهو ابن ثمان سنين .

و منهم العلامة نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»
(ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

روى عن الطبراني عن عروة بن زبير بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧
طبع مصر) قال :

و روى يعقوب بن سفيان ، بإسناد صحيح عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو
ابن ثمان سنين .

ومنهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب للندية» (ج ١ ص ٢٤٢
ط الأهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال :

وروى ابن سفيان بإسناد صحيح عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو ابن ثمان
سنين ، وصدّبه في العيون .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٢ ط اسلامبول) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو ابن ثمان سنين .

الثالث

ما روى من أنه عليه السلام أسلم

و هو ابن تسع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٤١ ط مصر) قال :

قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عمارة بن عزبة عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة ، قال : أسلم علي وهو ابن تسع سنين .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، حدثني عن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، كان ابن تسع سنين ، قال الحسن بن زيد : ويقال دون التسع سنين ، ولم يعبد الأوثان قط .

ومنهم الحافظ ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري في «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة الشرفية بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : كان أول من اتبع رسول الله ﷺ وآمن به من أصحابه علي بن أبي طالب ، هو ابن تسع سنين .

ومنهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء إسماعيل صاحب بلدة حماة في «المختصر في أخبار البشر» (ج ١ ص ١١٥ ط مصر) قال :

ذكر صاحب السيرة وكثير من أهل العلم أن أول الناس إسلاماً بعدها (خديجة) علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعمره تسع سنين ، وقيل عشرين ، وقيل إحدى عشرين سنة ، وكان في حجز رسول الله ﷺ قبل الإسلام ومن شعر علي .
سبقتكم إلى الإسلام طراً
غلاماً ما بلغت أو أن خلدي

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في «نهاية الأرب» (ج ٨ ص ١٨١

ط القاهرة) قال :

وأما إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقليل تسع سنين .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ١٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

قال الكلابي : أسلم أي علي وهو ابن تسع سنين .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين»

(ص ٨١ ط مطبعة القضاء) قال :

روى ابن عباس (رض) قال : أسلم علي وهو ابن تسع سنين أسلم أبوبكر بعده

بثلاثة أيام قال سلمان : أول من أسلم علي بن أبي طالب .

الرابع

ما روى من أنه عليه السلام أسلم

وهو ابن عشر سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ ابن هشام فى «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٢٤٥ ط مصطفى

العلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ وصلى

معه ، وصدق بما جاءه من الله تعالى على بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم رضوان الله

وسلامه عليه ، وهو يومئذ ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة ابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط الصادر

بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع ، وإسحاق بن حازم عن

أبي نجيع عن مجاهد ، قال : أول من صلى على ، وهو ابن عشر سنين .

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٤٥)

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٨٢ مطبعة القضاء) قال :

وروى عن علي رضي الله عنه أسلم وهو ابن خمس سنين وقيل : ابن عشرين وقيل : ثلاث عشرة وقيل : أربعة عشرة وقيل : ابن خمس عشرة سنة والله اعلم والصحيح انه اسلم قبل البلوغ كماورد في شعره حين فاخر معاوية فقال :

سبقتكم الى الاسلام طراً
غلاماً ما بلغت أران حلمى (١)
و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنة ٢٠٥ فى « المستدرک »
(ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم وهو ابن عشرين .
و منهم الحافظ أبو بكر البيهقي فى « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو عبد الله الحافظ إمامنا ، ثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

و أخبرنا أبو عبد الله فى المغازي ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أحمد ، ثنا يونس ، حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال : أراه عن مجاهد ، قال : أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشرين .

و منهم الحافظ أبو عمر ابن عبد البر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(١) وقد تقدم منا نقل هذا البيت وما يتلوه من الايات فى (ج ٤ ص ٣٧١) عن عدة من كتبهم كالعلامة الزرندى فى نظم درر السمطين والعلامة المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ، والزرقاتى فى شرح الواهب اللدنية

وقال ابن إسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب ، وهو يومئذ ابن عشرين .

ومنها العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وقال ابن إسحاق : أسلم علي بن أبي طالب ، وهو ابن عشرين وقيل : ابن ثلاث عشرة ، وقيل : أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة ، أو ستة عشرة .
ومنها العلامة البلاذري في « انساب الاشراف » قال :
ويقال انه صلي وهو ابن عشر .

ومنها العلامة الخطيب خطيبا خوارزم في « المناقب » (ص ٣٠ ط تبريز) قال :
وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا ،
أخبرني أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، أخبرني عبدالله بن جعفر النحوي ،
حدثني يعقوب بن سفيان ، حدثني عمار بن الحسين ، حدثني سلمة بن الفضل
عن محمد بن إسحاق قال : كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ ، وصلي
معه ، وصدق ما جاءه من الله علي بن أبي طالب ، وهو ابن عشرين يومئذ و كان
مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب ﷺ أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل
الاسلام .

ومنها العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في « أسد الغابة » (ج ٤ ص ١٧
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قال يونس : عن ابن إسحاق قال : حدثني عبدالله بن أبي نجيع ، قال : رواه
مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشرين .

ومنها العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في « نهاية الارب » (ج ٧ ص ١٨١
ط القاهرة) قال :

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٤٧)

وأما إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقد اختلف في سنة حال إسلامه فقيل : أسلم وهو ابن عشرين .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بنيل المستدرک ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدایة والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦ ط حيدرآباد الدکن) قال :

قال الواقدي : أخبرنا إبراهيم عن نافع عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشرين .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٦ ط الميمنية بمصر) قال : كان عمره حين أسلم عشرين ، وقيل : تسع ، وقيل : ثمان ، وقيل : دون ذلك أخرجه ابن سعد .

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي في «الروضة الندية» (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) قال :

سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو أول هاشمي تولد من هاشميين ، آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وهو ابن عشر ، أو تسع ، أو ثمان .

ومنهم العلامة عمر الغزنوي في «الغرة المنيفة» (ص ١٢٦ ط القاهرة) قال :

وروى الخلال وهو ابن عشرين ، وقد صح النبي صلى الله عليه وآله إسلامه ، وافتخر علي رضي الله عنه بذلك وتمدح به حيث قال :

سبقتكم إلى الإسلام طراً صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فلو لم يكن إيمانه صحيحاً لما افتخر به النبي صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة المعاصر محمد بن محمد مخلوف المالكي في «الطبقات المالكية»

(ج ٢ ص ٧١ ط القاهرة) قال :

ولد عليّ قبل البعثة بعشر سنين على الراجح ، وأسلم وهو ابن عشر سنين
على الراجح .

الخامس

ماروى من انه عليه السلام

وهو ابن احدى عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله فى «الاولائل» (ص ٦٤ مخطوط)

قال :

روى عن محمد بن أبي عمر النهدي ، قال : حدثني أبو عبدالله بن زياد بن سمعان
المدائني عن محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال : عليّ أول من آمن بالله وهو
ابن احدى عشرة ، وهاجر الى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة ، وقالوا : أسلم وهو
ابن خمس عشرة سنة ، وهاجر إلى المدينة ، وقالوا : اثنى عشرة سنة .

ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي فى «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد

الدين) قال :

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ،
قال : سمعت الحسين بن الوليد يقول : سمعت شريكاً يقول : أسلم عليّ وهو ابن
احدى عشرة سنة .

ومنهم العلامة الشيخ القاضى عبدالرحمان الحنبلى المتوفى سنة ٩٢٧

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٤٩)

في كتابه «الانس الجليل» (ص ١٥٩ ط الوهبة بالقاهرة) قال :
وأسلم علي بن أبي طالب عليه السلام وكان عمره إحدى عشر سنة ثم أسلم زيد بن
خارثة ثم أسلم أبو بكر .

ومنهم المؤرخ أبو الفرج الأصفهاني في «مقاتل الطالبين» (ص ٢٦ ط القاهرة)

قال :

كانت سنة يوم أسلم إحدى عشرة سنة على أصح ماورد من الأخبار في إسلامه .
ومنهم العلامة البلاذري في «انساب الاشراف» قال :
ويقال : ابن تسع و يقال : سبع ، وقال ابن كلبى صلي وهو ابن إحدى عشرة
سنة ، وقتل وله ثلاث وستون سنة ، وذلك في سنة أربعين .

ماروي من انه عليه السلام أسلم

وهو ابن اثنتي عشرة سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

وقيل (اي كان علي حين أسلم) ابن اثنتي عشرة .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين في «نهاية الارب» (ج ٨ ص ١٨١

ط القاهرة)

و أما اسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقليل اثنتي عشرة سنة .

ما روى من أنه عليه السلام أسلم وهو ابن ثلاث عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا سريح بن النعمان ، قال : حدثنا
الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر (رض) قال : أسلم علي بن أبي طالب
وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، قال أبو عمر رحمه الله
هذا أصح ما قيل في ذلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦
ط مكتبة عبد أمين الخانجي بمصر) قال :

و عن ابن عمر أنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة ، خرجه القليبي .

ومنهم العلامة ابن الأثير الحلبي الشافعي في «أحكام الأحكام» (ج ١

ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

أما «علي» فهو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ذوالفضائل الجمة التي لا تخفى ،
قيل : أسلم وهو ابن ثلاث عشرة ، أو اثنتي عشرة ، أو خمس عشرة ، أو ست عشرة ،
أو عشر ، أو ثمان أقوال ، وقتل رضي الله عنه بالكوفة سنة أربعين من الهجرة
في رمضان .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام واختلاف الأقوال فيه (٥٥١)

قال أبو عمرو : قيل أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة .
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدرآباد الدكن) :
روى عن سريح بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن
ابن عمر : أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة .
ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن اسماعيل الدمشقي في «الروضة
الندية» (ص ١٣) قال :
وعن ابن عمر : أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

ماروى من أنه عليه السلام أسلم

وهو ابن أربع عشرة سنة

مركز تحقيق كتاب تنوير العلوم

رواه القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في «الاولل»
(ص ٦٣ مخطوط) قال :

واخبرنا ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدان ، قال : حدثنا الثقفى ،
قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن نصر ، قال :
أسلم علي عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وكانت له ذوابة .

ماروى أنه عليه السلام أسلم

وهو ابن خمسة عشر أو ستة عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :
حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : عبدالرزاق ، قال : حدثنا
معمر بن قتادة عن الحسن ، وغيره أن علياً أول من أسلم بعد خديجة وهو يومئذ
ابن خمسة عشر سنة ، أوستة عشرة سنة .

ومنهم الحافظ ابن عدي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤
ط الشرقية بمصر) قال :

قال أبو الحسن : أسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة وهو أول من شهد أن لا
إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد
الديكن) قال :

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن
إسماعيل الطوسي ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، قال :
حدثنا محمد بن مسعود ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : حدثنا معمر بن قتادة
عن الحسن قال : أسلم علي وهو أول من أسلم وهو ابن خمس أوستة عشرة سنة ،
وقال :

حدثنا عبدالرزاق ، قال : حدثنا معمر بن قتادة عن الحسن قال : أسلم
علي رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد)
قال :

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن
منصور ، وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبا عبدالله بن جعفر ، ثنا يعقوب

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام واختلاف الأقوال فيه (٥٥٣)

ابن سفيان ، حدثني عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن قتادة عن الحسن وغيره ، وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة ، أوست عشرة .

وفي حديث أحمد بن منصور ، قال : عن الحسن وغير واحد قال : أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنها وهو ابن خمس عشرة سنة ، أوست عشرة سنة .
ومنها العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مطبعة الغانجي بمصر) قال :

وعن الحسن أسلم علي وهو ابن خمسة عشر سنة ، أوستة عشر ، وقيل أربعة عشر .
ومنها العلامة الشيخ سراج الدين الغزنوي في «الغرة المنيفة» (ص ١٢٢ ط القاهرة) :

وقد قيل : إن علياً رضي الله عنه كان وقت إسلامه بالغا ابن خمس عشرة سنة .
ومنها العلامة الخطيب التبريزي في «إكمال الرجال» (ص ٦٨٧ ط دمشق) قال :
هو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال ، وقد اختلف في سنه يومئذ ،
قيل : كان له خمس عشرة سنة ، وقيل : ستة عشرة ، وقيل : ثماني سنين ، وقيل :
عشر سنين .

ماروي من أنه عليه السلام أسام

و هو ابن عشرين سنة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحسن بن علي الشيباني في «إنباء الرواة
علي أبناء النعاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة) قال :

وعن ابن إسحاق ، قال : ثم كان أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشرين سنة إلا ثلاثة أشهر .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين في « نهاية الارب » (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهرة) قال :

وقيل : أكثر من ذلك إلى عشرين سنة ، وهو بعيد ، لأنه آمن في ابتداء الأمر وظهور النبوة ، والله أعلم .

الفصل السابع

في ان علياً عليه السلام كان يخرج مع النبي ﷺ الى شعاب مكة ويصلي معه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح نهج البلاغة » (ج ٣ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال :

قال الطبري : وحدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة ، وخرج معه علي بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد امين الغانجي بمصر) :

روى الحديث : عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (ص ٦٠ ط مكتبة القدسي بمصر)

(ج ٧) في صلاة علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله في شباب مكة (٥٥٥)

روى الحديث عن ابن إسحاق : بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم الحافظ فتح الدين اليعمرى الاندلسي في «عيون الاثر» (ص ٩٣ ط
مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم العلامة المحدث أبو الربيع الحميري الاندلسي المالكي في «الاكتفا،
في مغازي المصطفى» (ج ١ ص ٢٣٩ ط الجزائر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح نهج البلاغة» .
ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين في «انسان العيون» الشهير بالسيرة
العلبية (ج ١ ص ٢٦٩ طبع مصر) قال :

وفي اسد الغابة ان أبا طالب رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وعلياً يصليان وعلي علياً
يمينه ، فقال لجعفر رضي الله تعالى عنه صل جناح ابن عمك ، فصلني عن يساره ، وكان
اسلام جعفر بعد اسلام أخيه علي بقليل
ثم نقل عنه عليه السلام أنه قال :

سبقتمكم إلى الاسلام طراً صغيراً ما بلغت أوان حلمي
وفي (ص ٢٧٠)

روى الحديث عن ابن إسحاق : بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ١٧
ط القاهرة) :

روى الحديث عن ابن إسحاق : بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

((حكاية عفيف الكندي))

«لما رأى علياً وخديجة يصليان مع النبي ﷺ»

«ولم يؤمن به أحد»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعروف بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٨ ص ١٧

ط دارالصادر بيروت) قال :

في حديث عن يحيى بن الفرات القرظي أن حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد ابن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن جده عفيف الكندي ما لفظه قال : كنت عند ابن عباس وأنا أنظر الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت ، إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر ، ثم استقبل الكعبة قائماً مستقبلاً إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، ثم ركع الشاب فركع الغلام وركعت المرأة ، ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها ، ثم خر الشاب ساجداً وخر الغلام ساجداً وخرت المرأة قال : فقلت : يا عباس إني أرى أمراً عظيماً فقال العباس : أمر عظيم هل تدري من هذا الشاب ، قلت : لا ما أدري ، قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي ، هل تدري من هذا الغلام ، قلت : لا ما أدري ، قال : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن أخي ، هل تدري من هذه المرأة ، قلت : لا ما أدري ، قال : هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا ، إن ابن أخي هذا الذي ترى ، حدثنا أن ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه فهو عليه ، ولا والله ما علمت علي

ظهورا لارض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة ، قال عفيف : فتمنيت بعد أني كنت رابعهم .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (من ٢ ط التقدم بمصر) قال :
 أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفي ، قال : حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد ابن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف ، قال : جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبدالمطلب وكان رجلاً تاجراً ، فانا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلت الشمس في السماء فارتفعت وذهبت ، اذ جاء شاب فرمي ببصره إلى السماء ، ثم قام مستقبل الكعبة ، ثم أم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس أمر عظيم ، قال العباس : أمر عظيم أتدري من هذا الشاب ، قلت : لا ، قال : هذا محمد بن عبد الله ابن أخي ، أتدري من هذا الغلام هذا علي ابن أخي أتدري من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، ان ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ و ٥١١

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن أبياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال لي : كنت امرأ تاجراً فقد مدت الحج فأتيت العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرأ تاجراً فوالله إنني لعنده بمنى إذ خرج رجل

من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلمّا رآها قد مالت قام يصلي، قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام قد راحق الحلم من ذلك الخباء فقام معهما يصلي ، فقلت للعبّاس من هذا يا عباس قال: هذا عمّ بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قلت: من هذه المرأة، قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد ، قلت: من هذا الفتى ، قال : عليّ بن أبي طالب ابن عمّه ، قلت : ما هذا الذي يصنع قال : يصلي وهو يزعم أنّه نبي ، ولم يتبعه فيما ادّعى إلا امرأته وابن عمّه هذا الغلام ، وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، وكان غفيف يقول وقد أسلم بعد ذلك و حسن اسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع عليّ .

وفي (ج ٢ ص ٥١٢ ، الطبع المذكور)

حدّثني خلف بن قاسم قراءة منسى عليه ، قال : حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن عمّ بن ناصح بن المغيرة بمصر ، قال : حدّثنا أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي الدمشقي ، قال : حدّثنا يحيى بن معين ، قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدّثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره باسناده سواء إلى آخره .

وقد روى هذا الحديث أيضاً من وجه آخر عن غفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن غفيف عن أبيه عن جدّه غفيف الكندي رواه عن سعيد بن خثيم : جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، و أبو غسان مالك بن إسماعيل قال : (قرأت) عليّ عبد الله بن عمّ بن يوسف : أن أبا يعقوب بن يوسف بن أحمد حدّثهم بمكة .

وأخبرنا عمّ بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثنا عمّ بن أحمد بن إبراهيم البلخي ، قال : حدّثنا أبو جعفر عمّ بن عمرو بن موسى العقيلي ، قال : حدّثنا عمّ بن عبيد ابن أسباط ، قال : حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، قال : حدّثنا سعيد بن خثيم

الهلالى عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف
فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن «الخصائص» وذكر بعد قوله : ولا والله ما أعلم على
وجه الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة : قال عفيف : فتمنيت أن
أكون رابعهم .

ومنها العلامة عز الدين ابن الاثير فى «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٤١٤ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس
أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أخبرنا أبو القاسم نصر بن
أحمد بن المرجى أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي
حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً
ومتناً ثم قال : أخرجه الثلاثة .

ومنها العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح نهج

البلاغة» (ج ٢ ص ٢٥٧ ط القاهرة) قال :

من حديث موسى بن داود عن خالد بن نافع عن عفيف بن قيس الكندى وقد
رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدى ، والحسن بن عنبسة الوراق ، وإبراهيم
ابن محمد بن ميمونة ، قالوا جميعاً : حدثنا سعيد بن جشم عن أسد بن عبدالله البجلي
عن يحيى بن عفيف بن قيس عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص»
بأدنى تغيير فى العبارة إلا أنه ذكر بعد قوله : قد حلت الشمس فى السماء ، أقبل
شاب كأن فى وجهه القمر حتى رمى ببصره الى السماء فنظر الى الشمس ساعة ، ثم
أقبل حتى دنا من الكعبة فصف قدميه يصلى ، فخرج على أثره فتى كان وجهه
صفحة يمانية فقام عن يمينه ، فجاءت امرأة متلففة فى ثيابها فقامت خلفهما ؛ وذكر
بذل قوله : ربه رب السماء ، اله اله السماء .

وفي (ج ٣ ص ٢٥٣ ، الطبع المذكور)

اشار إلى الحديث .

وفي (ج ١ ص ١٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث ملخصاً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨)

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» إلا أنه ذكر

بدل كلمة فنظر إلى الشمس : فنظر إلى السماء .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة»

ثم قال : أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة ابن سيد الناس ، في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٣ ط القدس

بالقاهرة)

روينا من طريق أبي بكر الشافعي بالإسناد المتقدم ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ،

ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن

أبي الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي ، وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس

لأمه وكان ابن عمه ، عن أبيه عن جده عفيف الكندي ، قال : كان العباس بن

عبدالمطلب لي صديقاً ، وكان يختلف إلى اليمن يشتري العطر ويبيعه أيام الموسم

فبينما أنا عند العباس بمنى . فأتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء ، ثم قام

يصلّي فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي ، ثم خرج غلام قد راحق فتوضأ ثم

قام إلى جنبه يصلّي ، فقلت : ويحك يا عباس ما هذا الدين ، قال : هذا دين محمد بن

عبدالله ابن أخي يزعم أن الله بعثه رسولا ، هذا ابن أخي علي بن أبي طالب قد تابعه على دينه ، وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه ، فقال عفيف بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام : يا ليتني كنت رابعاً .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال :

قال عفيف الكندي : كان العباس لي صديقاً وكنت أنزل عليه ، فقدمت مكة ونزلت عليه فبينما أنظر إلى الكعبة نصف النهار ، إذ جاء رجل شاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» وزاد في آخر الحديث فكان عفيف يقول بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام : ليتني كنت الرابع .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) قال :

قال يونس بن بكير : عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً لكنه ذكر بدل قوله إذ خرج رجل إلى قوله ما هذا الذى يصنع : قال بينما نحن إذ خرج رجل من خباء فقام يصلى تجاه الكعبة ، ثم خرجت امرأة فقامت تصلى ، وخرج غلام فقام يصلى معه ، فقلت : يا عباس ما هذا الدين ان هذا الدين ما ندرى ما هو وزاد في آخر الحديث : فليتني كنت آمنت يومئذ فكنت اكون ثانياً ، ثم روى الحديث مشتملاً على ما ذكر فى «الاستيعاب» بعينه عن إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق .

وروى عن ابن جرير ، قال : حدثني محمد بن عبيد المحاملى ، حدثنا سعيد بن خثيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله فرفع رأسه : فرمى ببصره إلى السماء .

ومنهم الحافظ على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم أو لا عن «الاستيعاب» ثم قال :
ورواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات .
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٣٩٥
ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤٨٠
ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق البغوي ، وأبي يعلى ، والنسائي ، والعقيلي بعين
ما تقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري البغدادي في «نزهة المجالس»
(ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال :  مكتبة جامعة القاهرة

قال محمد بن عفيف : حدثني أبي أنه كان مع العباس بمكة قبل أن يظهر
النبي ﷺ ، فجاء شاب ، ثم استقبل الكعبة يصلي ، فجاء غلام عن يمينه ، ثم
جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فقال العباس : أعرف هذا الشاب ، قلت لا : قال هذا
محمد ابن أخي ، وهذا علي بن أبي طالب وهذه المرأة خديجة .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث عن عفيف : بعين ما تقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الكازروني في «السيرة النبوية» على مافي مناقب الكاشي
(مخطوط)

روى الحديث عن عفيف : بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» بتلخيص في الجملة .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون» (الشهير بالسيرة العلية ص ٢٧٠)

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن «عيون الأثر» .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البلخي الشافعي في «المناقب»

(على ما في تلخيصه ص ١٣ ط الحيدري بمبئي)

روى الحديث عن عفيف الكندي ملخصاً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائي ، وابن جرير الطبري ، بعين ما تقدم

عن «الخصائص» مضموناً مع تغيير في بعض العبارات .

ومنهم الفاضل في «تاريخ العرب في الاسلام» (ص ١٥١ ط الزعيم ببغداد)

روى حديث عفيف الكندي ملخصاً .

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

((حكاية ابن مسعود))

لما رأى ولياً وخديجة يصليان مع النبي ﷺ

قبل ان يؤمن به أحد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب في «العثمانية»

(ص ٢٨٧ ط دار الكتب بمصر) قال :

روى شريك بن عبد الله عن سليمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن

مسعود أنه قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أني قدمت مكة مع عمومة لي

وناس من قومي ، وكان من انفسنا شراء عطر ، فارشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب فانتبهنا اليه وهو جالس إلى زمزم ، فبينما نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا وعليه ثوبان أبيضان وله وفرة إلى أنصاف اذنيه جمدة ، أشم أفنى ، أدعج العينين ، كث اللحية ، برأق الثنايا ، أبيض تعلوه حمرة ، كأنه القمر ليلة البدر ، وعلى يمينه غلام مراهق ، أو محتلم حسن الوجه ، تقفوهما امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصدوا نحو الحجر ، فاستلمه واستلمه الغلام ، ثم استلمته المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعة ، والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استقبل الحجر فقام ورفع يديه وكبر ، وقام الغلام إلى جانبه ، وقامت المرأة خلفهما رفعت يديها وكبرت ، فأطال القنوت ، ثم ركع وركع الغلام والمرأة ، ثم رفع رأسه فأطال ورفع الغلام والمرأة معه ، ثم سجدوا وسجد الغلام معه يصنعان مثل ما يصنع ، فلمّا رأينا شيئاً تنكره لانعرفه بمكة أقبلنا على العباس ، فقلنا : يا أبا الفضل ، ان هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم ، قال : أجل والله . قلنا : فمن هذا ؟ قال : هذا ابن أخي ، هذا عبد الله ، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً ، هذا علي بن أبي طالب وهذه المرأة زوجة عبد الله خديجة بنت خويلد ، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

ومنهم العلامة الخطيب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٣٢ ط تبريز)

قال :

أخبرني سيّد الحفاظ شهر دار هذا اجازة ، أخبرني عبدوس عن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة ، حدّثني الشريف أبو طالب عن ابن مردويه الخافظ ، حدّثنا عبد الله بن جعفر ، حدّثني يحيى بن حاتم العسكري ، حدّثني بشير بن مهران ، حدّثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ، قال : إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة مع عمومة لي فأرشدونا إلى العباس بن عبدالمطلب ، فانتبهنا اليه وهو جالس إلى زمزم فجلّسنا اليه ، فبينما نحن

عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة إلى أنصاف
إذنيه ، أفتى الأنف برأق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفتين
والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد
حسن الوجه مراعى ، أومحتلم ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو
الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ، ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعا ،
والغلام والمرأة يطوفان معه قلنا : يا أبا الفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم
أوشى ، حدث ؟ قال : هذا ابن أخى محمد بن عبدالله . والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة
امرأته خديجة ، أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا
هؤلاء الثلاثة .

ورواه يعقوب بن شيبه ، وقال : لا نعلم رواه أحد عن شريك غير بشير بن مهران
الخصاف وهو رجل صالح .

و منهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتبر في «شرح النهج»
(ج ٣ ص ٢٥٦ ط القاهرة) :

روى الحديث من طريق الإسكافي عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عنه
في «العثمانية» .

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٢)
ط مكتبة القدسي في القاهرة

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «العثمانية»
إلا أنه أسقط قوله بعد قوله مع عمومة لي : وناس من قومي وكان من أنفسنا شراء عطر .
و منهم العلامة الشيخ علي المتقن الهندي الحنفي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٣٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول) :
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه ملخصاً .

الفصل الثامن

في ان علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة

والأحاديث الواردة فيه على اقسام

منها انه صلى على علي عليه السلام قبل الناس بسبع سنين

ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه ابن عباس عن رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز) قال :
أنبأني مذهب الأئمة بهذا ، أخبرني أبو غالب بن أبي علي عن أبي عبد الله
المستعمل ، أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المقمعي ، حدثني
أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حنويه ، حدثني أبو عبيد محمد بن أحمد
ابن المؤمل الصيرفي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثني عبد الله بن عبد الجبار
اليمني ، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن سهيل بن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : «صلت الملائكة على علي وعلى علي بن أبي طالب سبع

(ج ٧) في أن عالياً ﷺ صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٩٧)

سنين، قالوا : ولم تلك يا رسول الله ؟ قال : لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره .
ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال :
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الأربعين»
مع زيادة .

وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث عن ابن عباس ؛ وجابر بعين ما تقدم عن «المناقب» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
لكنه أسقط كلمة : من أسلم .
ومنهم العلامة السيد جمال الدين الشيрази الهروي في «الأربعين حديثاً»
(ص ١٥ مخطوط) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» ، وزاد : وفي رواية
بعد قوله سبع سنين وذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني ومن
عليّ . ثم نقل الآيات المتقدمة عن مناقب الخوارزمي في «الفصل الأول» .

الثاني

ما رواه حكيم عن عليّ ﷺ نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاسكافي البغدادي في «رسالة النقض على العثمانية»
(المطبوع مع العثمانية ص ٢٩١ ط دار الكتب بمصر)
وروى عثمان بن سعيد الحرّار عن عليّ بن حرّار عن عليّ بن عامر عن أبي

الحجاف عن حكيم مولى زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : صليت قبل الناس سبع سنين ، و كنت أسجد ولا تركع ، وأول صلاة ركعنا فيها صلاة العصر فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : امرت به .

ومنها العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ص ٢٥٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم في «رسالة النقض على العثمانية» .
ومنها العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة
القدس بمصر) قال :

وعنه (أي علي) عليه السلام قال : لقد صليت قبل أن يصلي الناس بسبع سنين .
ومنها العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد
امين الخايجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .
ومنها الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٢ ط السعادة بمصر)
روى حديثاً مسنداً عن عباد بن عبد الله (تقدم نقله من ج ٤ ص ٣٦٩) وفيه
قال علي : صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنها العلامة ابن كثير الشافعي الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٤
ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى عن زيد بن أرقم ، وأبو أيوب الأنصاري أنه صلى قبل الناس
بسبع سنين .

ومنها العلامة السيد عطاء الله الهروي في «روضة الاحباب» (ص ١١٨
المخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه ذكر

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٦٩)

بدل كلمة سبع سنين : سبعة .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في « روض الازهر » (ص ٩٥ ط
حيدرآباد)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في « تجهيز الجيش » (ص ٢٠٩
المخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ينابيع المودة » (ص ١٥١ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧٠) وفيه عن علي سلمت
قبل اسلام الناس و صليت قبل صلاتهم .

وفي (ص ٦١ ، الطبع المذكور)

صليت قبل الناس بسبع سنين .

الثالث

ما رواه حبة بن جوين عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١١٢ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

قال : شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين
عن علي رضي الله عنه ، قال : عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبد

أحد من هذه الأمة .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بنديل المستدرک ج ٣ ص ١١٢ ط حیدرآباد الدکن) :

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ١ ص ٥ ط مصر) قال :

وهذا يطابق قوله عليه السلام : لقد عبدت الله قبل أن يعبدني أحد من هذه الأمة سبع سنين ، وقوله كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سبعاً ورسول الله صلى الله عليه وآله حينئذ صامت ما أذن له في الإنذار والتبليغ ، وذلك لأنه إذا كان عمره يوم اظهار الدعوة ثلاث عشرة سنة ، وتسليمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أبيه وهو ابن ستة ، فقد صح أنه كان يعبد الله قبل الناس بأجمعهم سبع سنين ، وابن ستة تصح منه العبادة إذا كان ذا تمیز .

ومنهم العلامة السيوطى فى «التعقيبات» (ص ٥٧ طبع نول كشوريلدة لكهنو)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

وفى رواية : أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٥٢ ط اسلامبول) قال :

قال علي : لقد عبدت الله قبل أن يعبدني أحد من هذه الامة سبع سنين .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرئى من المعاصرين فى «ارجح

المطالب» (ص ٤٠٥ ط لاهور) :

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٧١)

عن حبة العرنى قال علي : اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبع سنين .

الرابع

ما رواه حبة بن جوين أيضاً بنحو آخر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «كتاب المناقب» (ج ٢ ص ٢٣٦ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي وداود بن عمر ، قالوا : حدثنا حسان بن إبراهيم بن محمد بن سلمة عن أبيه عن أخيه ، (١) قال : رأيت علياً عليه السلام ضحك يوماً لم أره ضحك أكثر منه حتى بدت نواجذه ، قال بينما أنا مع رسول الله ﷺ : فساق الحديث إلي ان قال : ثم قال : اللهم إني لأعرف عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ﷺ ، قال : فقال : ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن حبة العرنى ، قال : رأيت علياً على المنبر ، يقول : اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس .

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٩ ط معبد أمين الغانجي بمصر) قال :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن حبة العرنى بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

(١) يحتمل قريباً سقوط بعض رجال آخر السند في النسخة .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
 نبأني الشيخ مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش
 البغدادي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، قال :
 أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، قال : أنبأ أبو علي
 الحسن بن علي بن المذهب ، قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ،
 قال : نبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :
 نبأ أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : حدثني يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل ، قال :
 سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال رأيت علياً عليه السلام .
 فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من
 صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرني بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في «نظم درر السمطين»
 (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» من قوله :
 اللهم لا اعرف الخ .

وفي (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»
 (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلى ، والبيهقي ، والطبراني في «اللاوسط»

عن حبة العرني بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٧٣)

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمنية بالقاهرة)

روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة»
وقال : عن حبة أن علياً عليه السلام ، قال : اللهم إني أعلم أنه لم يعبدك أحداً من هذه الأمة قبلى ، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين .
ومنهم العلامة المعتمد البدخشي فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله : اللهم الخ .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» من قوله :
اللهم الخ إلا أنه أسقط كلمة سبعة .
و منهم العلامة أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى «تجريد الجيش» (ص ٢١٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرنى بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله : اللهم الخ .
و منهم المولى السيد أبو محمد البصرى المعاصر فى «انتهاء الافهام» (ص ٧٠ ط لکهنو)

روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدم عن «الينابيع» .

صلى على قبل الناس بثلاث سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (ص ٢٣٧ مخطوط) قال :

حدثني سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر يعني الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن علي عليه السلام ، قال : صليت مع النبي ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد .

وحدثنا عبد الله عن أبيه قال : ثنا أبو الفضل الخراساني ، قال : حدثنا أبو غسان عن إسرائيل ، عن جابر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً .

وسمعت محمد بن علي الحسن بن سفيان ، قال : سمعت أبي ، قال : حدثنا أبو حمزة ، عن جابر الجعفي ، فذكر الحديث أيضاً : بعين ما تقدم عنه أولاً ، لكنه زاد بعد كلمة أحد : من الناس .

ومنهـم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الغانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عند ثالثاً .

ومنهـم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» أولاً سنداً ومتمناً .

عبد ولي عليه السلام قبل الناس بخمس سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

وروى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين ، قال : سمعت علياً يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .

ومنهـم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري الشافعي البغدادي في «نزهة المجالس» (ط القاهرة)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٧٥)

روى الحديث عن علي بن الحسين ماتقدّم عن «تهذيب التهذيب» إلا أنه قدّم كلمة :
خمس سنين .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢)
ط حيدرآباد

روى الحديث من طريق أبي عمر عن علي بن الحسين ماتقدّم عن «تهذيب التهذيب»
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

وقد روى عن ابن عمر من وجهين جيدين ، و روى عن ابن فضيل عن الأجلح
عن سلمة بن كهيل عن حبة بن الجويني ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه ،
يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبدّه أحد من هذه الأمة خمس سنين .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :

أنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن
علي ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح عن سلمة
ابن كهيل عن حبة بن جوين عن علي قال : لم أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله
قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبدّه أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام عن سعيد بن صفوان عن الأجلح نحوه .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ، ط مكتبة
القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن علي بن الحسين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .
وعن علي ، قال : عبدت الله قبل أن يعبدّه أحد من هذه الأمة خمس سنين ،
خرجه أبو عمر

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث منه أيضاً : بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»
و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في
«الطبقات المالكية» (ط المطبعة السلفية بالقاهرة) :
روى الحديث عن علي ، بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

صلى على عليه السلام قبل الناس

بتسع سنين

رواه القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا علي بن ندد الكوفي ، قال : أخبرنا ابن فضل ، قال : أخبرنا
الأصمعي عن عبد الله بن الهزيل عن علي رضي الله عنه ؛ قال : ما أعرف أحداً من هذه
الأمة عبد الله بعد نبيها غيري ، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة تسع
سنين .

المقصد الثالث

في علم علي عليه السلام

قد تقدمت في طي الأحاديث المأثورة عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة صدرت عنه عليه السلام في علم علي عليه السلام ، نشير اليها وموضع ذكرها في المجلدات السابقة لتتميم الفائدة ، وإنما أفردنا هذا المقصد لذكر ماورد في كتب القوم مما يرجع إلى علمه غير الأحاديث المأثورة عنه عليه السلام .

قال رسول الله ﷺ : « علي مثل آدم في علمه » (ج ٤ ص ٣٩٢ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ج ٥ ص ٤ و ٥) « علي مثل نوح في حكمته » (ج ٤ ص ٣٩٧) « علي مثل نوح في حكمه » (ج ٤ ص ٤٠٠) « علي مثل إبراهيم في حكمته » (ج ٤ ص ٣٩٩ و ٤٠٢ و ج ٥ ص ٥) « علي مثل نوح في فقهه » (ج ٤ ص ٤٠٠ و ٤٠٤) « علي مثل نوح في فهمه » (ج ٤ ص ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤) « علي أعلم الناس » (ج ٥ ص ١٢) « علي والأئمة من ولده خزان علم الله ومعادن حكمته » (ج ٥ ص ٣٣) « علي أفضل الناس وأعلمهم » (ج ٥ ص ٤٨) « علي وارث علم النبي » (ج ٥ ص ٦٧) « إن الله أمر الأرض أن تحدث علياً بأخبارها » (ج ٥ ص ٨٧ و ج ٦ ص ٥) « أنا مدينة العلم وعلي بابها » (ج ٥ ، الباب التاسع ص ٤٦٨ ، إلى ص ٥٠١) « أنا مدينة الحكمة وعلي بابها » (ج ٥ ، الباب العاشر ص ٥٠٢) « أنا مدينة الفقه وعلي بابها » (ج ٥ ، الباب الثاني عشر ص ٥٠٥) « أنا دار العلم وعلي بابها » (ج ٥ ، الباب الثالث عشر ص ٥٠٦) « أنا دار الحكمة وعلي بابها » (ج ٥ ، الباب الرابع عشر ص ٥٠٧ ، إلى ص ٥٠٩) « إن علياً عنده علم الظاهر والباطن » (ج ٥ ، الباب الخامس عشر ص ٥١٥) « علي قد أعطى تسعة أجزاء الحكمة والناس جزءاً واحداً بل هو أعلم بها من غيره » (ج ٥ ، الباب السادس عشر ص ٥١٦ إلى ص ٥١١) « علي

يبين للأمة ما اختلفوا فيه بعد النبي، (ج ٤ ص ٢٠ و ٣٤٥ و ٣٦٧ و ج ٦ ص ٥٢، إلى ص ٥٥ و ج ٥ ص ٥٢) «على فاروق هذه الأمة بين الحق والباطل» (ج ٤ ص ٢٦، إلى ص ٣١ و ص ٣٤، إلى ص ٣٥ و ص ٣٤٥ و ص ٣٤٦) «على والأئمة من بعده أبواب العلم في أمّتي» (ج ٤ ص ٥٩) «على عيبة علمي» (ج ٤ ص ٧٨ و ص ٢٤٥، إلى ص ٢٤٩ و ص ٣٢٤ و ص ٣٨٨) «على خازن سرّي» (ج ٤ ص ٨١) «على أمين الله على سرّي» (ج ٤ ص ٨٢) «هتف لآدم هاتف على وارث علم محمد» (ج ٤ ص ٩١ و ١٩٥) «على أعلم الناس» (ج ٤ ص ١٠٤، إلى ١٠٧ و ص ١٥٥ و ١٥٦ و ص ٢٣٤ و ج ٥ ص ١٢) «على أبصر الناس بالقضية» (ج ٤ ص ١٠٩، إلى ١١٢ و ص ١٥٦، إلى ١٥٩) «على وارث علم النبيين» (ج ٤ ص ١٢٢) «على أعلم أمّتي بالسنة والقضاء» (ج ٤ ص ٢٢٤) «على أعلم الناس بأيام الله» (ج ٤ ص ١٥٧ و ٣٦٠) «على أكثر الناس علماً» (ج ٤ ص ١٥٠، إلى ١٥٥ و ص ١٦٠ و ١٦١ و ٣٥١ و ٣٥٩) «على وارث الكتاب والسنة» (ج ٤ ص ١٧٢ إلى ١٧٥) «على صاحب سرّي» (ج ٤ ص ٢٢٦ و ٢٥٠) «على أقضى أمّتي» (ج ٤ ص ٣٢٠، إلى ٣٢٣ و ص ٣٨٢) «على أعلم الناس حكماً» (ج ٤ ص ٣٢١) «على أقر الناس لكتاب الله» (ج ٤ ص ٣٣١) «على أعلم أمّتي من بعدى» (ج ٤ ص ٣١٨، إلى ٣٢٠) «ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شرباً ونهلت نهلاً» (ج ٦ ص ٤٤ و ٤٥) «أنا ميزان الحكمة و على لسان» (ج ٦ ص ٤٦) «ألا أدلكم من لو استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا وأشار إلى على» (ج ٦ ص ٥٦) «ما علمت شيئاً إلا علمته علماً فهو باب علمي» (ج ٦ ص ٤٦١ و ج ٤ ص ٢٥٨) «حين سئل النبي عن نكتب العلم قال: عن عليّ وسلمان» (ج ٦ ص ٤٨٧) «حين نقل في قم علي: هذا إيمان وحكمة» (ج ٦ ص ٥٢٥) «ما انتجيت علماً ولكن الله انتجاه» (ج ٦ ص ٥٢٦، إلى ٥٣١).

وما نريد ان نورده في هذا المقصد يشتمل على أبواب

الباب الاول

في شطر من الاحاديث الواردة عن

رسول الله ﷺ في الإشارة الى بعض علومه

ونذكر منها عدة مما أورده القوم في كتبهم :

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس الشهير بالمبرد في «الفاضل» (ص ٣ ط دار الكتب

بمصر) قال :

يروى عن عليّ رحمه الله عليه : أنه قال : أما والله لو طرحت لي وسادة
لقضيت لأهل التوراة بتوراتهم ، ولأهل الإنجيل بأنجيلهم ، ولأهل القرآن بقرآنهم .
ومنهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (على مافي مناقب عبد الله الشافعي)
روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما نزلت
آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفيمن أنزلت وما من قرش إلا وقد
نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى الجنة أو النار ، فقام رجل فقال : يا
أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : أولاً أنك سألتني على رؤوس الملاء لما حدثتك
أفما تقرء ، أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه ، رسول الله ﷺ على بيئته

من ربه ، وأنا الشاهد منه فأتلوه و أتبعه .

ومن كتاب الخبرى مثله .

ومنه العلامة التفتازانى فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مطالب السؤل» لكنه أسقط قوله : وبين

أهل الزبور بزبورهم ، وذكر بدل كلمة بقرآنهم : بفرقائهم .

ومنه العلامة محمد بن طلحة الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ٢٦

ط تهران) قال :

وقال رسول الله ﷺ : لو كسرت (وسدت) لى الوسادة ، ثم جلست عليها قضيت

بين أهل النوراة بتوراتهم ، وبين أهل الإنجيل بانجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ،

وبين أهل القرآن بفرقائهم .

ومنه العلامة سبط بن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٠)

روى من طريق الثعلبى عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذى فلق

الحبة وبره التهمة لو تميت لى وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين

أهل الإنجيل بانجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقائهم ،

والذى نفسى بيده ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وأنا أعرف له آية

تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى النار ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين فما آيتك التى

أنزلت فيك؟ فقال : «أفمن كان على بيثة من ربه» فرسول الله على بيثة ، وأنا شاهد منه .

ومنه العلامة الحموينى فى فرائد السمطين مخطوط قال :

و به (أى بالسند المتقدم فى كتابه) عن السبيعى ، أنا علي بن إبراهيم بن

محمد العلوي عن الحسين بن الحكم ، أنا إسماعيل بن صبيح ، أنا أبو خالد وعن حبيب

ابن يسار عن زاذان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التذكرة» .

ومنه العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٠ و ٢٢٠ ط اسلامبول)

قال :

قال علي عليه السلام : كرّم الله وجهه : لو ثنيت لي الوسادة ، وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم ، ولأهل الانجيل بانجيلهم ، ولأهل القرآن بقرآنهم .
ومنها العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (س ١١١ ط لأمور)

روى الحديث من طريق الامام فخر الدين الرازي في «الأربعين» عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الحديث الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سايما نالبليخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٧١ ط اسلامبول) قال :

عن سلمة بن كهيل ، قال : قال علي عليه السلام : كرّم الله وجهه : لو استقامت لي الامة وثنيت لي الوسادة لحكمت في أهل التوراة والانجيل بما أنزل الله فيهما حتى يزهر إلي السماء ، وإنّي قد حكمت في أهل القرآن بما أنزل الله فيه .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دارالصارف بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ،

عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، قال : قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .

و منهم الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في « حلية الأولياء » (ج ١ ص ٦٧ ط السادة بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن علي بن خطاب ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، عن علي : قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً .

و منهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٥٤ ط تبريز) قال :

وأني أرى الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن العطار الهمداني إجازة ، أخبرني الحسن بن أحمد بن الحداد ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسن بن علي بن الخطاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » . قال :

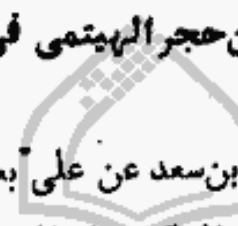
و أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد القاضي الخوارزمي ، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، قال : أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، حدثنا أحمد بن يونس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحموي في « فرائد السمطين » (المنطوط) قال :

أنبأني عبد المنعم ابن (لم يقرأ) ، عن النقيب أبي الطالب الواسطي الهاشمي إجازة ،
عن شاذان بن جبريل قراءة عليه : عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ،
قال : أخبرنا غانم بن أبي نصر الدحي : قال : حدثنا أبو علي بن شاذان كناية ، قال :
أخبرنا أبو عمرو ابن السماك ، قال : ثنا الحسين بن سالم السواق ، قال : أخبرني
يونس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنها العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط اليمينية بمصر)
روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي ، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة إلا
أنه ذكر بدل كلمة طلقاً : صادقاً ناطقاً .

ومنها العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦
ط اليمينية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة علي ددة السكتوري البسناوي ، في «محاضر الاوائل»
(ص ٦٦ ط الآستانه) 
روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنها العلامة المورخ الشهير بالقرماني في «أخبار الدول وآثار الاول»
(ص ١٠٣ ط بغداد)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
وفي (ص ٦٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .
ومنها العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى «مشارك الانوار» (س ٩١)
ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
«نور الابصار» من ١٨٠ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (س ١١٢)
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ماتقدم عنه فى «حلية الأولياء» .
ومنها العلامة الامر تبرى فى «ارجح المطالب» (س ١١٣ ط لاهور)
روى الحديث نقلاً عن «تاريخ الخلفاء» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .
ومنها العلامة المعاصر السيد أحمد المغربى الحسنى فى «فتح العلى»
(س ٣٨ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن «حلية الأولياء» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .
ومنها العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى)
روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : ما نزلت
آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفيمن أنزلت ، وما من قریش إلا وقد
نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى الجنة أو نار ، فقام رجل فقال : يا
أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : لولا أنك سألتني على رؤوس الملأ لما حدثتكم
أفما تقرء ؟ أفمن كان على بيعة من ربه ، ويتلوها شاهد منه ، رسول الله ﷺ على بيعة
من ربه ، وأنا الشاهد منه فأتلوها وأتبعه ومن كتاب الحبرى مثله .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط

الصارف بمصر) قال :

أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي ، أخبرنا عبيدالله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي ذبيبي ، عن أبي الطفيل قال : قال علي : سلوني عن كتاب الله ، فأنه ليس من آية إلا وقد عرفت ، بليل نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط

حيد آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، ثنا بسام بن عبدالرحمن الصيرفي ، ثنا أبو الطفيل ، قال : رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام على المنبر ، فقال : سلوني قبل أن لاتسألوني ولن تسألوا بعدى مثلي (١) قال : فقام ابن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا قال : الرياح . قال : فما الحاملات وقرأ : قال : السحاب . قال : فما الجاريات يسراً ؟ قال : السفن ، قال : فما المقسمات أمراً ؟ قال : الملائكة ، قال : فمن الذين بدلوا نعمة الله كفراً و أحلوا قومهم دار البوار جهنم ؟ قال :

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في ملحقات «شرح نهج البلاغة»

(ج ٤ ص ٥٥٨ ط مصر)

قال علي عليه السلام : أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله كالعبد من المنكب ، وكالذراع من العبد ، وكالكف من الذراع ، رباني صغيراً ، وآخاني كبيراً ، ولقد علمتم أني كان لي من مجلس سر لا يطلع عليه غيبي ، وأنه أوصى إلي دون أصحابه وأهل بيته .

مناققوا قریش . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال : شهدت علياً يخطب وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء ، إلا أخبرتكم ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله مامن آية إلا وأنا أعلم ، أبليـل نزلت أم بنهار ، أم في سهل أم في جبل .
و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٢٦ ط تهران) قال :

قال علي رضي الله عنه : مامن آية أنزلت في بر أو بحر ، ولا في سهل ولا جبل ، ولا سماء ، ولا أرض ، ولا ليل ولا نهار ، إلا وأنا أعلم فيمن نزلت ، وفي أي شيء نزلت .
و منهم العلامة أبو المؤيد الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال :

و أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرني أحمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي ، أخبرني الحسن بن علي الجوهري ، أخبرني محمد بن العباس الحرّاز ، أخبرني أحمد بن معروف الخشاب ، حدّثني حسين بن محمد بن عبد الرّحمن (خ الرّحيم) ابن فهم ، حدّثني محمد بن سعد ، أخبرني عبد الله بن جعفر الرقي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «طبقات ابن سعد» .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مكتبة الغانجي بمصر) :

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم
عن «الاستيعاب» .

ومنها العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ من ٢٢٠ ط الاستانة)
قال :

قال علي رضي الله عنه : والله مامن آية نزلت في بر أو بحر أو سهل أو جبل
أو سما ، أو أرض أو ليل أو نهار إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شيء نزلت .
ومنها العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
أنبأني الامامان الأخوان أبو الفضل و أبو الخير ، أنبأ أبي السائر مودود
الحسفيان ، و الكمال عبدالرحمان بن عبداللطيف بن محمد المكبر بروايتهم (١)
عن ابن محمد بن معمر اجازة ، أنا أبو القاسم زاهر بن أبي عبدالرحمان بن محمد بن
أبي نصر اجازة ، قال : أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ ، قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : ثنا يوسف
ابن يعقوب القاضي ، قال : ثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر
عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدت علياً وهو يخطب ويقول : سلوني ،
فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب
الله عز وجل ، مامنه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار ، أفى سهل نزلت أم في جبل ،
فقال ابن الكواء وأنا بينه وبين علي وهو خلفي : فما الذاريات ذرواً فالحاملات وقرأ
فالجاريات يسراً فالقسمات أمراً ؟ قال : ويلك سل تفقها ولا تسأل تعنتاً والذاريات ذرواً
الرياح ، والحاملات وقر السحاب ، والجاريات يسراً السفن ، والمقسمات أمراً الملائكة ،
قال : أفرأيت السواد الذي في القمر ماهو ؟ قال : أعمى يسألني عن عمياء ، أما
سمعت الله عز وجل يقول : وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل ، فذلك محوه

(١) كذا في النسخة المخطوطة ولا يخفى اضطراب السند ولعله سقط منه شيء . .

والسواد الذى فيه ، قال : أفرأيت ذا القرنين أنبيأ أم ملكاً ؟ قال : لا واحداً منهما ، ولكنه كان عبداً صالحاً أحب الله فأحبته الله ، فناصره الله فناصره الله ، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنيه فمكث ماشاء الله ، ثم دعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنيه الأخرى ، لم يكن له قرنان كقرن الثور ، قال : أفرأيت هذا القوس ماهى ؟ قال : علامة كانت بين نوح النبي ﷺ وبين ربه أمان من الغرق ، قال : أفرأيت البيت المعمور ماهو ؟ قال : ذاك الضراح فوق سبع سموات تحت العرش ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة . قال : فمن الذى بدّلوا نعمة الله كفرأ وأحلّوا قومهم دارالبوار ؟ قال : الأفجران من قریش كفيتمهم يوم بدر . قال : فمن الذى ضلّ سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ؟ قال : كان أهل حروراهم .

ومنها العلامة جمال الدين الزرندي فى «نظم درر السمطين» (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبى الطفيل يعين ما تقدم عن «فراندا السمطين» إلى قوله : أم بجبل ، ثم قال :

وفى رواية قال : ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربى عز وجل وهب لى قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً ، فقام ابن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قوله تعالى : والذاريات ذروا ؟ قال : الرياح ، قال : فما الحملات وقرا ؟ قال : ثكلتك أمك ، أو قال : ويلك سل تفقها أو تعلمها ولا تسأل تعنتاً ، سل ما يعينك ودع ما لا يعينك إلى أن قال : وقال : والله يا أمير المؤمنين لأسأل أحداً سواك ، ولا أسى أجداً غيرك . الحديث .

ومنها الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش

فتح البيان ج ٩ ص ٣٠٦ طبع بولاق مصر) قال :

قال شعبة بن الحجاج : عن سمّاك ، عن خالد بن عرعة أنّه سمع عليّاً رضي الله عنه ، وشعبة أيضاً ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل أنّه سمع عليّاً رضي الله عنه ، وثبت أيضاً من غير وجه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه صعد منبر الكوفة فقال : لا تسألوني عن آية في كتاب الله تعالى ولا عن رسول الله ﷺ إلا أنبأتكم بذلك ، فقام إليه ابن الكواء فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور في «الكاف الشاف» (ص ١٥٩ ط مصطفى معتمد بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة»

روى الحديث عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن الطبقات الكبرى .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط اليمينية

بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد ، وغيره ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن

«الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة علي ددة السكتوي البستوي الحنفي في «محاضر الاوائل»

(ص ٦٦ ط الآستانه)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين»
(ص ١٨٠ المطبوع بهامش نورالإبصار ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن

«الطبقات الكبرى»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الطبقات» .

وفي (ص ٢١١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب» ..

وفي (ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم

عن «الطبقات الكبرى» .

وفي (ص ٢٨٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٨

ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

قال :

قال الأزرق في تاريخ مكة : حدثنا سهل بن أبي المهدي ، ثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني ، ثنا معمر ، عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطغيلة ، قال : شهدت علي ابن أبي طالب وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني فوالله لا نسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل أم بجبل . فقام ابن الكواء و أنا بينه وبين علي وهو خلفي ، فقال : رأيت البيت المعمور ماهو ؟ قال : ذلك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، ولهذا الحديث طرق متعددة .

وفي (ص ٣٨ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلاً عن «المستدرک» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ، ثم قال : و ورد عنه من طرق متعددة في بعضها لا نسألوني عن آية من كتاب الله تعالى ، ولا عن سنة رسول الله ﷺ إلا أنبأتكم بذلك .

الحديث الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط) قال : ومما يدل على غزارة علمه ماروي عنه عليه السلام أنه قال : والذي فلق الحبة و برء النسمة لو سألتهموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت ، مكيتها ومدنيتها ، وسفريتها وحضريتها ، و ناسخها ومنسوخها ، ومحكمها ومتشابهها ، وتأويلها

وتنزيلها ، لأخبرتكم بها ، فقام اليه رجل من أقصى المجلس متوكئاً على عكازه ، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه ، فقال : يا أمير المؤمنين دلّني على عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النار ، فقال له اسمع يا هذا : ثم أفهم ، ثم استيقن ، قامت الدنيا بثلاث : بعالم ناطق مستعمل بعلمه ، وغني لا يبخل بماله على أهل دينه ، وفقير صابر ، فإذا كتم العالم علمه ، وبخل الغني بماله ، ولم يصبر الفقير ، فعندها الويل والشبور .

الحديث السادس

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب سئل عليّ كرم الله وجهه ، أن عيسى بن مريم كان يحب الموتى ، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير ، هل لكم هذه المنزلة ؟ قال : إن سليمان ابن داود عليهما السلام غضب الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء ويدلّ على الماء ، ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء ، مع أن الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين ، وإن الله يقول في كتابه « ولو أن قرآناً سيّرت به الجبال ، أو قطّعت به الأرض ، أو كلّم به الموتى » ويقول تعالى « وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين » ويقول تعالى « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » فنحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال ، وقطّعت به البلدان ويحيى به الموتى ، نعرف به الماء ؛ وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء .

الحديث السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسمى في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٦ ط لاهور) قال :
عن جعفر بن محمد ، قال : كان الماء يجتمع في جفون النبي صلى الله عليه وآله ، وكان
علي عليه السلام يشربه «مأثبت بالسنة» .

وقال : سئل عن علي عليه السلام عن سبب فهمه وحفظه ، قال : لما غسلت النبي صلى الله عليه وآله
اجتمع الماء في جفونه ؛ فرفعته بلساني فأزودته ، فأرى قوة خفطى عنه «مأثبت بالسنة» .

الحديث الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد الشيرازي بالساعاتي في «بلوغ الاماني» (المطبوع
في ذيل الفتح الرباني ج ٩ ص ٨٩٦ طبع القاهرة) قال :
في ذيل حديث ١٢٠ من الفتح الرباني قال علي عليه السلام أنا أبو حسن القوم بالواو
بإضافة حسن إلى القوم ، ومعناه عالم القوم وذو رأيهم . -

الحديث التاسع

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (س ١٥ مخطوط)

قال :

قال علي عليه السلام : لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .
ومنهم العلامة الهروى فى «شرح عين العلم وزين الحلم» (س ٩١) قال :
قال علي عليه السلام : لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .
ومنهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الازهر» (س ٣٣ طحيدرآباد الدكن)

قال :

قال علي كرم الله وجهه : لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .
ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ٦٥ ط اسلامبول) قال :
وفى الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
لقد حزت علم الأولين وإتني
وكاشف أسرار الغيوب بأسرها
وإتني لقيوم على كل قيم
و عندي حديث حادث وقديم
محيط بكل العالمين عليم
ثم قال : لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم الشيخ عبدالهادى الالبيارى فى «جالية الكدر» (س ٤٠ ط مصر)

قال :

روى عن علي أنه قال : لو أردت أن أوقر سبعين بعيراً فى تفسير الفاتحة

لفعلت

ومنهم العلامة بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمد» (س ١٥٠ ط مطبعة

آفتاب طبع چهارم) قال :

قال علي رض : لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيراً .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٢٦ ط تهران) قال :

وقال مرة : لوشئت لأوقرت بعيراً من تفسير بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشعراني في « لطائف المنن » (ج ١ ص ١٧١ ط مصر) قال :

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وكرم وجهه إنه كان يقول :

لوشئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معني الباء

الحديث العاشر

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٦٩ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب ولما أراد أهل الشام أن يجمعوا القرآن حكماً بصفين ، قال الإمام علي رضي الله عنه : أنا القرآن الناطق .

الحديث الحادي عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٤٨ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا أبو مالك وهو عمرو بن قيس ، عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش ، إنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أنا فقأت عين الفتنة لولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل ، ولولا أنني أخشي أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالتذي قضي الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم ، مبصر أضاللتهم ، عارفاً بالمهدي الذي نحن عليه . .

ومنها العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث عن زر بن حبيش ، بعين ما تقدم عن «الخصائص» .

ومنها العلامة الامرتسري من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤٨ و ٦٢٦ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنها العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٣ ط القاهرة)

قال :

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو نعيم عنه رضي الله عنه أنه قال علي منبره : أما إني فقأت عين الفتنة ، وإني وأيم الله لو لا أن تمكّلوا فتدعوا العمل لحدّثتكم بما سبق على لسان نبيكم ﷺ ، ثم قال : سلوني فأنتم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة إلا حدّثتكم .

الحديث الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٦

ط اسلامبول) قال :

ومن خطبته عليه السلام والله لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه ، ومولجه
وجميع شأنه ، لفعلت ولكن أخاف أن تكفروا في رسول الله ﷺ ، ألا وإني
مفوضه إلى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه ، والذي بعثه بالحق ، واصطفاه على الخلق
ما أنطق إلا صادقاً ، ولقد عهد إلي ذلك كله ، وبمهلك من يهلك ، وبمنجي من ينجو ،
ومآل هذا الأمر ، وما بقي شيء يمر على رأسي إلا أفرغه في أذني وأفضي به إلي :
أيها الناس إني والله ما أحشكم على طاعة إلا وأسبقكم إليها ، ولا أنهاكم عن
معصية إلا وأتناهي قبلكم عنها .

الحديث الثالث عشر

قوله عليه السلام : علمني رسول الله ﷺ ألف باب ، يفتح من كل واحد ألف باب ،
وقد صدر عنه في موارد :

الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٧)
ط (اسلامبول) قال :

عن الأصبغ بن نباته ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ
علمني ألف باب ، وكل باب منها يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، حتى علمت
ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب .

الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سايمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٧٦ ط اسلامبول) قال :

في المناقب عن الأصمغ بن نباته قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأناه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين إنني أحببك في الله ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني ألف حديث ، وكل حديث ألف باب ، وإن أرواح الناس تتلاقا بعضهم بعضا في عالم الارواح ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تباكر منها اختلف ، وبحق الله لقد كذبت ، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي ، ولا اسمك في أسماء أحبائي ، ثم دخل عليه الآخر فقال يا أمير المؤمنين إنني أحببك في الله ، فقال : صدقت ، وقال : إن طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله ، وما أخوذة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام ، فلم يشذ منها شاذ ، ولا يدخل فيها غيرهما ، فاعد للفقر جلباباً ، فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : والله الفقر إلى محبينا أسرع من السيل إلى بطن الوادي .

الثالث

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب ، عن المعلي بن محمد البصري ، عن بسطام بن مرة ، عن إسحاق ابن حسان ، عن الهيثم بن واقد ، عن علي بن الحسن العبدى ، عن سعيد بن ظريف عن الأصمغ بن نباته كاتب أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال : أمرنا مولانا بالمسير معه إلى المدائن من الكوفة ، فسرنا يوم الاحد ، فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر ، فخرجوا يوم الاحد إلى مكان بالحيرة يسمى الخرونق ، فقالوا ننزهه هناك ، ثم نخرج يوم الأربعاء فتلحق علينا قبل صلاة الجمعة ، فبيناهم يتغذون إذ خرج

عليهم ضرب فصادوه ، فأخذه عمرو بن حريث فنصب في كفه ، فقال لهم : بايعوا لهذا ، هذا أمير المؤمنين ، فبايعه السبعة و عمرو ثامنهم ، و ارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب ، وهم نزلوا على المسجد فنظر إليهم فقال : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسير إلي ألف حديث ، في كل حديث ألف باب ، وفي كل باب ألف مفتاح ، وإنني أعلم بهذا العلم .

الرابع

مارواه القوم :

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي في «فتح الملك العلي»

(ص ١٩) قال :

قال علي رضي الله عنه : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب . أخرجه أبو نعيم ، وأخرجه الاسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس .
ومنهم العلامة صاحب كتاب أرجح المطالب «علي ما في فلك النجاة» (ج ١

ص ٤١٣ ط هند) قال :

عن علي عليه السلام قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ، ففتح لي من كل باب ألف باب .

منهم العلامة المحدث الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط)

قال :

عن علي رضي الله عنه : إنه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ، في كل باب ألف باب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ٧٣ ط اسلامبول) قال :

روى ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن امام المتيقن علي رضي الله عنهم ، قال : علمني رسول الله ﷺ ألف باب من العلم ، فانفتح من كل واحد منها ألف باب .
قال الامام زين العابدين ، و الامام محمد الباقر ، و الامام جعفر الصادق : علم رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب ، يفتح من كل باب ألف باب .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٧

ط اسلامبول) قال :

محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن جعفر الصادق ﷺ قال : أوصى موسى إلى يوشع بن نون عليه السلام ، وأوصى يوشع إلى ولده هارون ، وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبيهما عليه السلام ، فلمّا بعث الله عز وجل المسيح ، قال المسيح لأُمّته : إنّه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم ، وجرت الوصية من ولد هارون إلى المسيح بوسائط ، ومن بعده في الحواريسين وفي المستحفظين ، وإنّما سماهم عز وجل المستحفظين لأنهم استخفظوا الاسم الأكبر ، وهو الكتاب الذي يعلم به كل شيء وهو كان مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يقول الله عز وجل : لقد أرسلنا رسلاً من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية ، الكتاب الاسم الأكبر ، فيه كتاب آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وشعيب وموسى عليه السلام ، والميزان الشرايع والأحكام ، قال الله عز وجل : إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى ، وهما الاسم الأكبر ، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتّى دفعوها إلى محمد ﷺ ، وبعد بعثته سلم له

العقب من المستحفظين ، فلما استكملت أيام نبوته ، أمره الله تبارك وتعالى اجعل الاسم الأكبر ، وميراث العلم ، وآثار علم النبوة عند علي ، فأنني لم أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف طاعني ، وتعرف به ولايتي ، ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر ، فأوصي إليه بألف كلمة وألف باب ، يفتح كل كلمة ألف كلمة وألف باب .

الحديث الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسويه في «دربح المناقب» (ص ٩١)

مخطوط) قال :

و بالاسناد (اي بالاسناد المتقدم في كتابه) يرفعه إلى سليم بن قيس ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو في مسجد الكوفة والناس حوله ، اذ دخل عليه رأس اليهود و رأس النصارى ، فسكما وجلسا ؛ فقالت الجماعة : بالله عليك يا مولانا اسألهم حتى ننظر ما يعلمون ، قال رضي الله عنه لرأس اليهود : يا أخا اليهود ، قال : لبيك يا علي ، قال علي : كم انقسمت أمة نبيكم ؟ قال : هو عندي في كتاب مكتوب ، قال رضي الله عنه : قاتل الله قوما أنت زعيمهم يسأل عن أمر دينه فيقول : هو عندي في كتاب مكتوب ، ثم التفت إلى رأس النصارى ، فقال له : كم انقسمت أمة نبيكم ؟ فقال : كذا وكذا فأخطأ ، فقال رضي الله عنه : لو قلت مثل ما قال صاحبك لكان خير ألك أن تقول وتخطيء ولا تعلم ثم أقبل عليّ عند ذلك وقال : أيها الناس أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم وأعلم من أهل الانجيل بانجيلهم ، ومن أهل القرآن بقرآنهم ، أنا أخبركم على كم انقسمت الأمم ، أخبرني به أخي وحببي وقرّة عيني رسول الله ﷺ حيث قال لي :

افترقت اليهود على أحد وسبعين فرقة ، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيته ، وتفرقت النصارى اثنين وسبعين فرقة ، إحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيته، وافترقت أممنا ثلاث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيتي، وضرب بيده على منكب علي رضي الله عنه ، ثم قال اثنان وسبعون فرقة حلت عقد الله فيك ، وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت محبتك وهم شيعتك .

الحديث الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ج ٣ من ١٨٨ طبع دار احياء الكتب

العربية) قال :

عن علي رضي الله عنه ، قال ها : إن ههنا - وأومي بيده إلى صدره - علما لو أصبت له حملة ، بلى أصيب لقنا غير مأمون .
و منهم الحافظ أبو عبيد الهروي في «الغريبين» (ص ٥٩١ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفائق» .

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب المصري في «لطائف المنن» (ج ٢

ص ٨٩ ط مصر) قال :

قد كان الإمام علي رضي ، يقول آه بعد أن يضرب على صدره: إن ههنا علوما جمّة لو وجدنا من يحملها .

و منهم علامة اللغة محمد بن مكرم المصري في «لسان العرب» (ج ١٣

ص ٣٩٠ في مادة لقن ط دارالصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفائق»

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٥)

مخطوط) قال :

قال علي : إن ههنا لعلوماً جمّة لو وجدت لها حملة .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١

ص ١٨ ط القاهرة) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : القلوب أوعية و خيرها أوعاها ، ثم يقول : هاهنا ان ههنا - و اشار بيده إلى صدره - علماً لو أصبت له حملة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦ ط اسلامبول) قال :

قال كميل بن زياد : أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بيدي فأخرجني إلى الجبانة ، فساق الحديث بعين ما تقدم عن «الفائق» ، وزاد بعد قوله غير مأمون عليه : مستعملاً آلة الدين للدنيا .

و منهم العلامة الكاكوردي المشهور بالقلندر في «الروض الازهر»

(ص ٣٢ ط حيدرآباد) قال :

قال علي رضي الله عنه : إن ههنا لعلوماً جمّة لو وجدت لها حملة .

الحديث السادس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «لطائف المنن» (ج ٢ ص ٨٩

ط مصر) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : علّمني رسول الله ﷺ علماً لو أفشيت له خضبت هذه من هذه ، وأشار إلى لحيته وعنقه

ومنهم العلامة الكاكوردي في «الروض الازهر» (ص ٣١٦ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

قال علي : إن بين جنبي علماً لو قلت لخضبت هذه وهذه ، وأشار إلى لحيتيه

وعنقه .

الحديث السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكاكوردي في «الروض الازهر» (ص ٣٣ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

في صحيح البخاري ، عن أبي هريرة ، قال علي : حملت عن النبي وعائين من العلم ، أمّا الواحد فبثنته فيكم ، وأمّا الآخر فلو بثنته قطع مني هذا البلعوم .

الحديث الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٢ ص ٣٢) قال :

(ومنه حديث علي) بل اندمجت على مكنون علم لو بحث به لاضطربت اضطراب الأرشية في الطوى البعيدة ، أي اجتمعت عليه وانطويت و اندرجت .

و منهم العلامة محمد طاهر الصديقي في «مجمع بحار الانوار» (ج ١

(ص ٤٢٠ ط نول كشور في لكهنؤ) .

روى قول علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «النهاية» .

و منهم العلامة السيد مرتضى الحسيني الواسطي في «تاج العروس»

(ص ٤٥ في مادة دمج)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» .

ومنه العلامة محمد بن منظور في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٢٧٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» .

الحديث التاسع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٦٠ ط تبريز) قال :

أخبرنا الفقيه أبو سعيد الفضل بن محمد الاسترأبادي ، حدثنا أبو غالب الحسن ابن علي بن القاسم ، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الجهرمي بعسكر مكرم ، حدثني أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد ، حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد ، قال : قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ : كان الجاحظ يقول لنا زماناً : إن لأمر المؤمنين عليه السلام مائة كلمة كل كلمة منها تقي بألف كلمة من محاسن كلام العرب ، وكنت أسأله دهرأ بعيداً أن يجمعها لي وعلاها علي وكان يعدني بها و يتغافل عنها ضناً بها ، قال : فلما كان آخر عمره أخرج جملة من مسودات مصنفاته ، فجمع منها تلك الكلمات المائة ، منها هذه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنه العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ١٨٣

ط القاهرة) قال :

قال علي كرم الله وجهه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنه العلامة الراغب الاصبهاني في «تفضيل النشأتين» (ص ٤٦ و ٦٢

ط العرفان بصيدا)

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة السيد خواجة مير محمدى الحنفى فى «علم الكتاب»
(ص ٢٦٦) قال :

قال علي عليه السلام : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ١٦)
قال :

قال علي عليه السلام فى بعض كلماته : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة عبد الوهاب بن تقى الدين الشافعى السبكى فى «طبقات
الشافعية الكبرى» (ج ٤ ص ٥٤ ط القاهرة) قال :

قول علي عليه السلام «رضى الله تعالى عنه وكرّم وجهه» : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى فى «انموزج جليل
فى بيان أسئلة وأجوبة من غرآب آى التنزيل» (ج ١ ص ١٨ ، المطبوع بهامش
أعلى ما امن به الرّحمان) قال :

قد روى عن علي عليه السلام ، أنّه قال : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧)
ط السمينية بمصر) قال :

قال علي عليه السلام : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ و ٢٨٢ ط اسلامبول)
قال :

من كلام له (اى علي عليه السلام) : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .
ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى فى «تفسير فتح البيان»
(ج ٤ ص ٥ طبع الميرية ببولاق مصر) قال :

قول علي رضي الله عنه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .
ومنههم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
«نور الابصار» ص ١٠٨ ط مطبعة الميمنية بمصر) قال :
قال علي رضي : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

الحديث المتهم للعشرين

مارواه القوم :

منهم الحافظ الترمذي في «بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب»
(ص ٦٣ ط الدكتور نقولا هير) قال :
ولكن إنما يرى بالنور الذي فيه ، يدل علي ذلك ما أجاب أبو جعفر محمد
ابن علي رضي الله عنه للأعرابي حين سأله ، فقال : «رأيت ربك ؟» فقال : «ما كنت
أعبد شيئاً لم أراه» ، فقال : «كيف رأيت؟» قال : «إنه لم تره إلا بصاربه مشاهدة العيان ،
ولكن رآته القلوب بحقائق الايمان» (١) .

الحديث الحادي والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال :
عن علي عليه السلام ، ما شككت في الحق مذاريتة .

(١) انظر كتاب «اللمع في التصوف» لابي نصر عبدالله بن علي السراج الطوسي

الحديث الثاني والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ١٣٣)

ط بمبئى قال :

قال امام العالمين كرم الله وجهه : أنا الذى عندنى علم الكتاب على ما كان

وما يكون .

الحديث الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

ص ١٣٢ طبع بمبئى قال :

قال أمير المؤمنين كرم الله وجهه : أنا الذى عندى مفاتيح الغيب لا يعلمها

بعد عهد غبرى .

الحديث الرابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلنخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٦٩)

وص ٤٠٨ ط اسلامبول قال :

وفى الدر المنظم اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية فى القرآن ، وجميع

ما فى القرآن فى الفاتحة ، وجميع ما فى الفاتحة فى البسملة ، وجميع ما فى البسملة

فى باء البسملة ، وجميع ما فى باء البسملة فى النقطة التى تحت الباء ، قال الامام

على كرم الله وجهه : أنا النقطة التى تحت الباء .

ومنهم العلامة السيد نعمان خير الدين ابن الالوسي البغدادي المتوفى سنة ١٢٥٢ في «جلال العينين» (ص ٧٠ ط بغداد)
قال في حق علي: هو باب مدينة العلم والنقطة تحت الباء.

الحديث الخامس والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٥ طبع بمبئي) قال :

قال امام المعصومين كرم الله وجهه : أنا ترجمان وحي الله ، أنا معصوم من عند الله .

الحديث السادس والعشرون

ما رواه القوم : مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

منهم العلامة ابو علي اسماعيل البغدادي المتوفى سنة ٢٥٦ في «ذيل الامالي والنوادر» (ج ٢ ص ٩٨) قال :

حدثنا أبو بكر الأنباري ، قال : حدثنا محمد بن علي المديني ، قال : حدثنا أبو الفضل الربيعي الهاشمي قال : حدثني نهشل بن دارم ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث الأعور ، قال : سئل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه عن مسألة ، فدخل مبادراً ، ثم خرج في حذاء ورداء وهو متبسّم ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنك إن كنت إذا سئلت عن المسألة تكون فيها كالسكة المحماء ، قال : إنني كنت حاقنا ولأدنى لحاقن ، ثم أنشأ يقول :

كشفت حقائقها بالنظر

إذا المشكلات تصدّين لي

وإن برقت في مخيل الصّوا بعمياء لا يجتليها البصر
مقنّعة بغيوب الأمور وضعت عليها صحيح الفكر
لساناً كشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذّكر
وقلباً إذا استنطقته الفنون أبر عليها بواه درر
ولست بأمة في الرّجال يسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني منذب الأصغرين ابين ممّا مضى ما غبر
ومنها الحفاظ أبو حاتم في «علل الحديث» (ج ١ ص ١٦٩ ط السلفية بمصر)
روى الحديث عن الحارث الأعور بعين ما تقدّم عن «ذيل الامالي والنوادر».

الباب الثاني

في اختصاصه عليه السلام بكلمة سلوني قبل ان تفقدوني
لم يقل أحد من الصحابة سلوني
الا على بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ١) قال :
أجمع الناس كلّهم على أنّه لم يقل أحد من الصحابة ولا أحد من العلماء
سلوني غير علي بن أبي طالب .

ومنها العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٥ ط مصر)
روى كلام ابن عبد البر ثم قال : وروى شيخنا أبو جعفر الاسكافي في كتاب

نقض العثمانية عن علي بن الجعد عن ابن شبرمة قال : ليس لأحد من الناس أن يقول على المنبر إلا علي بن أبي طالب عليه السلام .

وفي (ج ٣ ص ٢١٧ ، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن عبد البر بعين ما تقدم عنه

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندی الحنفي في «نظم درر السمطين»

(ص ٩٦ ط القضاء)

روى قوله عليه السلام وزاد : وفي رواية لا يقولها بعدى إلا كذاب أو مجنون (١)
ومنهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في «جامع بيان العلم وفضله» (ص

٥٨ ط الموسوعات بمصر) قال :

عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول : سلوني غير علي

(١) وقال بعد ذلك قائلها (أي سلوني قبل أن تفقدوني) رجل فجن وقال رجل آخر

مثلاً فسلط الله عليه الشيطان فخنقه فكان يضرب برأسه الجدار حتى مات قال بعد فرأيت دماغه في الجدار .

ويروى أن رجلاً آخر لما سمع علياً (رض) يقول ذلك فقام ، فقال : أنا أقول كما

قال هذا ، قال زيد بن وهب فضرب به الأرض فجاء قومه ففشوه ثوباً فقبل لهم : هل

كان هذا فيه قبل اليوم ؟ قالوا : لا .

و قال العلامة عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣٩ وقيل :

١٠٣٥ في «شرح الجامع الصغير» (ص ٤٤٢ مخطوط) قال :

قال الزمخشري دخل قنادة الكوفة فالتف عليه الناس فقال : سلوني عما شئتم

وكان أبو حنيفة حاضراً و هو غلام حدث فقال : سلوه عن نملة سليمان كان ذكراً أو أنثى

فسألوه فافهم فقال أبو حنيفة : كانت أنثى فقبل له : من أين عرفت ؟ قال : من قوله تعالى :

قالت نملة ولو كان ذكراً لقال : قال .

ابن أبي طالب .

ومنهم الحافظ محمد بن سعد المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(ج ٢ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال :

و قال سعيد بن المسيب : لم يكن أحد من الصحابة يقول : « سلوني » إلا

على عليه السلام .

و منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٤ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني

أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد الدوري

حدثني يحيى بن معين حدثني سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد (خ بن) عن

سعيد بن المسيب قال ما كان في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد يقول : « سلوني » غير

على عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر

سنة ١٢٨٥)

نقل كلام سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى من طريق أحمد في المناقب والبعث في المعجم عن سعيد بن المسيب

أنه قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوني إلا علياً .

وروى من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة»

نقل كلام سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

(ج ٧) في علم علي عليه السلام واختصاصه بكلمة « سلوني » (٦١٣)

روى فيه أيضاً كلا نحوى الحديث بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة محمد خواجه البخاري في «فصل الخطاب» (على مافى بنايع
المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «الجامع» .
ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط اليمينية بمصر)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم أولاً عن «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة المناوي في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧ مخطوط)
قال :

ولم يكن أحد من الصحب يقول اسألوني إلا علي .
ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة محمد بن طولون في «الشذرات الذهبية» (ص ٥٠ ط بيروت)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «الجامع»
ومنهم العلامة القندوزي في «بنايع المودة» (ص ٢٨٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن سعد عن سعيد بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
وفي (ص ٧٢ ، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و الخوارزمي في «المناقب» عن
سعيد ، بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
وفي (ص ٢١١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البغوي في «المعجم» وأبي عمرو أحمد في «المناقب»
بعين ماتقدم عن «الجامع» .

ومنه العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ١٠٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .
وعن أبي عمر قال : ما كان أحد من الناس يقول : سلوني غير علي بن أبي طالب -
أخرجه البغوي .

ومنه العلامة المغربي في «فتح العلي» (س ٤٠ ط مصر) قال :

قال ابن أبي خيثمة أخبرنا إبراهيم بن بشار حد ثنا سفيان بن عيينة ثنا يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي
ابن أبي طالب .

ذكر جملة من موارد قوله :

سلوني قبل أن تفقدوني .

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (س ٥٥ ط تبرير) قال :

و بهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني
الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حد ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ المزني إمام
حد ثنا أحمد بن محمد بن حارث حد ثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب حد ثنا يحيى بن عبد الله العلوي خال جعفر بن محمد حد ثنا نوح بن قيس عن

الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختری قال رأيت علياً عليه السلام صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقلداً بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال : سلوني قبل أن تفقدوني فانما بين الجوانح مني علم جم هذا سفظ العلم وهذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقتني رسول الله صلى الله عليه وآله زقاً من غير وحي أوحى إلى فوالله لو وثقت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة والانجيل فيقولان صدق علي قد أفناكم بما انزل فينا وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون .

ومنهج العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومقتناً .

ومنهج العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (منطوط) قال :

أبناي العدل تاج الدين علي بن أنجب بن عبيد الله أبوطالب الخازن رحمه الله قال : أنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة قال : أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي قال : أنا الشيخ الامام الحافظ زين الدين والأئمة علي بن أحمد العاصمي رحمه الله قال : أنا شيخ القضاة إسماعيل ابن شيخ السنة أحمد بن الحسين البيهقي قال : أنا أبي رحمه الله قال : أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله المزني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومقتناً .

ومنهج العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي عبد الله ، عن شيودة ، عن أبي الخير البختری بعين ما تقدم عن «المناقب» وذكر بعد قوله لعاب رسول الله كلمة : في فمي .

وفي (ص ٧٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد و الحموي عن أبي البختری بعين ما تقدم عن المناقب.

و منهم العلامة محمد خواجه پارسا البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما فى ينابيع المودة ص ٣٧٣ ، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلاً عن «شرح التعريف» بعين ما تقدم عن المناقب ملخصاً .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ١٤٤ طبع القاهرة) قال :

قال على رضى الله عنه: سلونى قبل أن تفقدونى عن علم لا يعرفه جبريل ولا ميكائيل فقال رجل : يا أمير المؤمنين ما هذا العلم الذى لا يعلمه جبريل ولا ميكائيل؟ قال: إن الله تعالى علم نبيه محمداً ﷺ ليلة المعراج علوماً شتى فمنها علم أمره الله بكتمانه وعلم أمره الله بتبليغه وعلم خير الله تعالى فيه الخ .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٤ ط اسلامبول) قال :
وفى مسند أحمد بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : إن علياً رضى الله عنه يعرف أصحابه الفشى وأراه وقال على المنبر : سلونى قبل أن تفقدونى سلونى عن كتاب الله و ما من آية إلا و أنا أعلم حيث انزلت بحضض جبل أو سهل أرض وسلونى عن الفتن فما من فتنة إلا وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها .

وقال أحمد روى عنه نحو هذا كثيراً

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول) قال :
في المناقب عن الأعمش عن عباة بن ربيع قال : كان علي رضي الله عنه
كثيراً يقول : سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا
فئة تضل مائة أو تهدي مائة إلا وأنا أعلم قائدتها وسائقها وناعقها إلى يوم القيامة .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٨ من مخطوط) قال :
ذكر الشيخ العالم محمد بن محمد الحافظي البخاري المشهور بپارسا في فصل
الخطاب أن علياً كرم الله وجهه قال يوماً على المنبر : سلوني عما دون العرش
فان ما بين الجوانح علماً جمّاً هذا لعاب رسول الله ﷺ في فمي وكان في المجلس
رجل يقال له دعلب اليماني فقال ادعني هذا الرجل دعوى عريضة لأفضحنه فقام
فقال : أسأل فقال : ويلك تفقهاً ولا تسأل تعنتاً فقال : أنت حملتني على ذلك هل
رأيت ربك يا علي قال ما كنت لأعبد رباً لم أره قال : كيف رأيته قال لم تره العيون
بمشاهدة العيان ولكن رأيته القلوب بحقايق الايقان ربّي واحد لا شريك له أحد لا
ثاني له فرد لا مثل له لا يحويه مكان ولا يدا وله زمان ولا يدرك بالحواس ولا يقاس
بالناس فصاح دعلب و سقط مغشياً عليه فلما أفاق قال عاهدت الله أن لا أسأل بعد

هذا أحداً تعنتاً .

ومنهم العلامة العارف السيد خواجہ میر المحمدی الحنفی فی «علم الكتاب»

(ص ٢٦٦) قال :

قال علي رضي الله عنه: سلوني عما دون العرش .

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٢) قال :

وأخرج الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن المعتز مسلم

ابن أوس وحارثة بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطب

وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فاني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أخبرت عنه .

ومنهم العلامة محمد زيجي الاسفزاری البخاري الحنفی فی «روضات

الجنات» (ص ١٥٨ ط جامعة طهران) قال :

قال عليه السلام : سلوني ما شئتم دون العرش .

مركز تحقيق كاميون الساسي

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال :

ومن خطبته عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق

الأرض قبل أن تشغبر برجلها فتنة تعلق في حطامها وتذهب بأحلام قومها .

السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٠٨

ط القاهرة) قال :

إن تميم بن أسامة بن زهير بن دريد التميمي اعترضه (أي علياً) وهو يخطب على المنبر و يقول : سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لو تسألوني عن فئة تفضل مائة أو تهدي مائة إلا أنبأتكم بناتها وسائقها ولوشئت لأخبرت كل واحد منكم بمخرجه ومدخله وجميع شأنه فقال له : فكم في رأسي طاقة شعر؟ فقال له : أما والله إنني لأعلم ذلك ولكن أين برهانه لو أخبرتك به ولقد أخبرتك بقيامك وفعالك ، وقيل لي إن علي كل شعرة من شعر رأسك ملكاً يلعنك و شيطاناً يستغزك وآية ذلك إن في بيتك سخلاً يقتل ابن رسول الله ﷺ ويحضر على قتله فكان الأمر به واجب ما أخبر به عليه السلام كان ابنه حصين بالصاد المهمل يومئذ طفلاً صغيراً يرضع اللبن ثم عاش إلى أن صار على شرطة عبيد الله بن زياد وأخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين عليه السلام ويتوعد على لسانه إن أرجا ذلك فقتل عليه السلام صبيحة اليوم الذي ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته (١).

(١) قال العلامة المذكور في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٤ ، الطبع المذكور)

عند نقل الشريف الرضي في النهج قوله عليه السلام في خطبة له : فاسألوني قبل أن تفقدوني فالذي نفسي بيده لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة إلا أنبأتكم بناتها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومعط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلاً ومن يموت موتاً :

واعلم أنه عليه السلام قد أقسم في هذا الفصل بالله الذي نفسه بيده أنهم لا يسألونه عن أمر يحدث بينهم وبين القيامة إلا أخبرهم به وأنه ماصح من طائفة من الناس يهتدي بهاماً وتضل بها مائة إلا وهو مغبر لهم أن سألوه برعاتها وقائدها وسائقها ومواضع نزول ركابها وخيولها ومن يقتل منها قتلاً ومن يموت منها موتاً وهذه الدعوى ليست منه عليه السلام ادعاء الربوبية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك ولقد امتنعنا أخباره فوجدناه موافقاً فاستدللنا بذلك على صدق الدعوى

وفي (ج ١ ص ٢٠٨ ، الطبع المذكور)

روى ابن هلال الثقفي في كتاب الغارات عن زكريّا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن عليّ قال لما قال عليّ سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئمة تضلّ مائة وتهدي مائة إلا أنبأتكم بناءقتها وسائقها قام اليه رجل فقال: أخبرني بما في رأسي ولحيّتي من طاقة شعر فقال لعليّ عليه السلام: والله لقد حدثني خليلي أن عليّ كلّ طاقة شعر من رأسك ملكا يلعنك وأن عليّ كلّ طاقة شعر من لحينك شيطانا يغويك وأنّ في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله ﷺ وكان ابنه قاتل الحسين عليه السلام يومئذ طفلا يحبو و هوسنان بن أنس النخعي .

الثامن

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :
قال عليّ : سلوني عن أسرار الغيوب فأنّي وارث علوم الأنبياء والمرسلين .

المذكورة كاخباره عن الضربة التي يضرب في رأسه فتخضب لحيته .

واخباره عن قتل الحسين ابنه عليهما السلام وماقاله في كربلاء حيث مربها واخباره
بملك معاوية الامر من بعده .
و اخباره عن العجّاج .

وعن يوسف بن عمرو ما أخبر به من أمر الخوارج بالنهروان وماقدمه الى أصحابه
من اخباره بقتل من يقتل و صلب من يصلب واخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .
واخباره بمدة الجيش الوارد اليه من الكوفة لما شخص عليه السلام الى البصرة
لحرب أهلها واخباره عن عبدالله بن الزبير .

التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حسويه الحنفى الموصلى فى كتابه «در بحر المناقب»

(ص ١٠ المخطوط) قال :

وعنه عليه السلام أنه كان ذات يوم على منبر الكوفة إذ قال: أيها الناس أسألوني قبل أن تفقدوني أسألوني عن طرق السماوات فأتا أعرف بها من طرق الأرض فقام إليه رجل من وسط القوم فقال له : أين جبرئيل هذه الساعة ؟ فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى الأرض ، ثم رمق إلى المشرق ، ثم رمق إلى المغرب فلم يخل موضعاً فالتفت إليه وقال له : يا ذا الشيخ أنت جبرئيل . قال : فصفق طائراً من بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون وقالوا نشهد أنك خليفة رسول الله حقاً حقاً رواه مقاتل بن سليمان .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ٢٦

ط طهران) قال :

قال علي رضي : سلوني عن طرق السماوات فاني أعرف بها من طرق الأرض . ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البلخى الشافعى فى كتابه على ما فى «تلخيصه» (ص ١٦ ط الحيدرى ببغداد) قال :

و روى عن علي كرم الله وجهه أنه قال فى مجلسه العام : سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن علم السماء فأتى أعلمها زقاقاً زقاقاً و ملكاً ملكاً فقال رجل من الحاضرين حيث أدعيت ذلك يا ابن أبى طالب أين جبرئيل هذه الساعة؟ ففطس قليلاً وتفكر فى الأسرار ثم رفع رأسه قائلاً إشى طفت السماوات السبع فلم أجد جبرئيل وأظنه أنت أيها السائل ، فقال السائل بح بح من مثلك يا ابن أبى طالب وربك

يباهى بك الملائكة ثم سجد من الحاضرين .
و منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

قال على رضى الله عنه : سلونى عن طرق السماوات فأتى أعلم بهامن طرق الارض فجاءه جبريل فى صورة رجل فقال إن كنت صادقاً فأخبرني أين جبريل؟ فنظر إلى السماء يميناً وشمالاً ثم إلى الارض كذلك فقال: ما وجدته فى السماء و الارض ولعله أنت .

و منهم العلامة معين الدين الميبدى فى « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٨ مخطوط) قال :

قال على رضى الله عنه : سلونى قبل أن تفقدونى .
و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة»
روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » إلى قوله
فجاءه جبرئيل .
و منهم العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب)
قال :

وقال أيضاً «سلونى قبل أن تفقدونى» (١)

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ١٢٨ ط القاهرة) قال :

(١) مارواه فى هذين الكتابين مطلق ينطبق على سائر الاقسام أيضاً

(ج ٧) في علم على عليه السلام والإشارة إلى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٣)

قال في ذيل خطبة له عليه السلام :

وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السيرة وهي متداولة منقولة
مستفيضة خطب بها على عليه السلام بعد انقضاء أمر النهر وان وفيها ألفاظ لم يوردها الرضى
رحمه الله، من ذلك قوله عليه السلام ولم يكن ليحتره عليها غيري ولو لم أك فيكم ما قوتل
أصحاب الجمل والنهر وان وايم الله لولا أن تشكّلوا فتدعوا العمل لحدّثكم بما قضى
الله عز وجل على لسان نبيّكم عليه السلام لمن قاتلهم مبصراً لضلالتهم عارفاً للهدى الذي
نحن عليه سلوني قبل أن تفقدوني فأتى ميت عن قريب أو مقتول بل قتلا ما ينتظر
أشقاها أن يخضب هذه بدم وضرب بيده إلى لحيته (١) .

(١) وما ينبغي في المقام الإشارة إلى كلمات الصحابة وغيرهم في علمه عليه السلام

ونكتفي ههنا بذكر جملة منها

كلمات ابن عباس في علمه عليه السلام

الأولى

ما رواه القوم منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة»

(ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

عن ابن عباس وقد سأله الناس فقالوا أي رجل كان علياً قال كان مثلاً جوفه حكماً
وعلياً وبأساً ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أحمد في المناقب .

ومنها العلامة الأمر تدرى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٠ ط لاهور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

الثانية

ما رواه القوم منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (منحطوط)

قال :

أخبرنا الشيخان الخطيب عبدالله بن أبي الساعات القرى الناصري بقرائتي

(ج ٧) في علم على ^{عليه السلام} والاشارة الى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٥)

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى كلام ابن عباس فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .
ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر)
روى من طريق يعقوب بن يعين عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن سليمان عن ابن عباس
بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء»

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محمد بن طولون الدمشقي في «الشذرات الذهبية» (ص ٥١ ط القاهرة)

نقل كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي ددة السكتواري البستوي الحنفي

في «محاضرة الاوائل» (ص ٦٢ طبع الاستانة)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعي في «شرح الارجوزة» (ص ٢٩٣
مخطوط)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسا البخاري في «فصل الخطاب» (على
ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

نقل عن الحكيم الترمذي في «شرح الرسالة الموسومة بالفتن المبين» عن ابن
عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

وفي (ص ٣٩٠ ، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن عباس من طريق أبي عمر عن «الاستيعاب» .

وفي (ص ٣٠٧ ، الطبع المذكور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

وفي (ص ٣١٣ ، الطبع المذكور)

قال ابن عباس : أعطى الامام على كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لا علم لهم

بالباقي .

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ٥٩ ط مصر)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد من مشايخنا في الرواية في «فتح

العلي» (ص ٢٦)

نقل كلام ابن عباس عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه سنداً ومثلاً .

الرابعة

ما رواه القوم منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم

في «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني

عبدالله بن محمد بن عبدالله العافظ حدثني أبو الفضل بن ابراهيم حدثني الحسن بن سفيان

حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عبيد بن ثابت الانصاري

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : العلم ستة أسداس لعلى بن أبيطالب من ذلك خمسة

أسداس وللناس سدس واحد ولقد شركنا في السدس حتى لهو أعلم به منا .

و أخبرنا عين الائمة أبو الحسن على بن أحمد الكرباسي الخوارزمي بخوارزم

حدثني القاضي الامام شمس القضاة أحمد بن عبد الرحمان بن اسحاق أخبرني الشيخ الفقيه

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والاشارة الى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٧)

أبو سهل محمد بن ابراهيم أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون التميمي النحوي الكوفي المعروف بابن النجاة حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن شويه البلخي التميمي حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السمار التميمي حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عدي بن ثابت عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط الفري)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه ثانياً في «المناقب» سنداً و متنأ .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المناقب» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٨ مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة محمد بن فاضل الدين محمد بن اسحاق الحمويني في

«مناهج الفاضلين» (ص ٢١٨ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب»

الخامسة

مارواه القوم منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠٠)

طأ لمنيرة بمصر)

قال ابن عباس قسم علم الناس خمسة أجزاء فكان لعلي منها أربعة أجزاء

ولسائر الناس جزء شاركهم علي فيه فكان أعلمهم به .

و منهم العلامة الامر تسري في «ارجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق ابن البرار عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الكامل» .

السادسة

مارواه القوم منهم العلامة أبو عثمان الجاحظ في «البيان والتبيين» (ج

٣ ص ٢٤٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

قال ابن عباس كان (أى على عليه السلام) والله مملوا حلياً ، وعلماً غرته سابقته وقرابته
وكان يرى أنه لا يطلب شيئاً الا قدر عليه قلت أكنتم تزونه محدوداً قال : أنتم
تقولون ذاك .

ومنها العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد

الدكن)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «البيان والتبيين» الى قوله وقرابته .

السابعة

ما رواه القوم منهم الجاحظ أبو عبيد العبدى الهروى في «الفريبين»

(ص ٢٩٩ مخطوط في مادة القاف مع الراء) قال :

وفي حديثه اى ابن عباس وذكر علياً فقال علمى الى علمه كالقرارة في الشمنجر - القرارة
المطمئن يستقر فيه الماء - والشمنجر أكثر موضع ماء في البحر من الشجر المطر اذا لم يكن
له امساك - يعنى الى جنب علمه .

ومنها العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب في «مجمع

بحار الانوار» (ج ٣ ص ١٣١ ط نول كشور فى لكهنو) :

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفريبين» .

وفي (ج ١ ص ١٥٦ ، الطبع المذكور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفريبين» .

ومنها العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى

في «تاج العروس» (ج ٣ ص ٤٨٧ فى مادة (قر) ط القاهرة)

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والأشارة الى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٩)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري
في «لسان العرب» (ج ٤ من ١٠٣ طبع دارالصادر بمصر في بيروت)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن «مجمع البحار لأنوار» .

الثامنة

مارواه انقوم منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (من ٤٧ ط لاهور) :

عن ربعي بن خراش قال : استأذن عبدالله بن عباس الى معاوية ، وقد تحلقت عنده
بطون قريش و سعيد بن العاص جالس عن يمينه فنظر اليه معاوية مقبلا قال : يا سعيد الا
تعين ابن عباس مسائل بجوابها ، قال له سعيد : مثل ابن عباس يعنى بمسائلك فلما جلس
قال معاوية : ما تقول في علي ؟ قال : رحم الله أباه الحسن كان والله علم الهدى ، وكهف
الورى ، وطود النهى ، ومحل الحجى ، ومنبع الندى ، ومنتهى العلم للزلفى ، ولونه
أسفر في ظلم الدجى .

التاسعة

مارواه القوم منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (س ١٤٨ ط اسلامبول) قال :

و ان ابن عباس كان تلميذه قيل له : ابن علمك من علم ابن عمك علي ؟ فقال : كنسبة
قطرة من المطر الى البحر المحيط .

وفى شرح نهج البلاغة وان ابن عباس كان تلميذه قيل له : أين علمك من علم ابن عمك
علي ؟ فقال : كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط .

وفى (ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

عن الكلبي قال ابن عباس : علم النبي صلى الله عليه وسلم من علم الله و علم علي

من علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلمى من علم على؛ وما علمى و علم الصعابة فى علم على الا كقطرة فى سبعة أبحر .

ومنهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٥٨)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن «بنايع المودة» .

كلام عمر بن الخطاب

مارواه القوم منهم العلامة البلاذرى فى «أنساب الأشراف» (ج ٥ ص ١٦)
قال :

حدثنى الحسين بن على بن الاسود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر عند وفاته : يا على لعل هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبى (ص) و صهرك و ما أنالك الله من الفقه و العلم فان وليت هذا الامر فائق الله فيه .

كلام معاوية فى علمه عليه السلام

رواه القوم منهم العلامة الخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٧٢ ط تبريز)
قال :

أخبرنا الإمام الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن على بن أحمد العاصمى أخبرنى شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنى والذى أحمد بن الحسين البيهقى ، أخبرنى أبو الحسين ابن بشران ببغداد ، أخبرنى أبو عمرو بن سماك حدثنى حنبل بن اسحاق ، حدثنى اسحاق ابن اسماعيل ، حدثنى جرير عن مغيرة قال : لما جاء معاوية خبر وفاة على عليه السلام وهو قائل مع امرأته بنت قرطة فى يوم صائف قال : ان الله وانا اليه راجعون ماذا فقدوا من العلم والفضل والخير قالت له امرأته : تسترجع عليه اليوم قال ويلك ماتدرين ماذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى حمويه الحموينى المتوفى

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والإشارة إلى كلمات الصحابة في ذلك (١٣١)

سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:
أنبأني الشيخ أبو عمرو بن الموفق عن المؤيد محمد اجازة عن أبي عبد الله بن الفضل
اجازة قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، فذكر الخبر بعين ما تقدم عن «مناقب
العوارزمي» سنداً ومثلاً .
ثم قال :

أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، أنا السيد أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي ،
قال : أبو الأجرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن
سفيان القرشي البصري ببغداد ، قال : ثنا يوسف بن موسى ، قال ثنا جرير بن مغيرة قال :
جاءني علي بن أبي طالب إلى معاوية وهو نائم مع امرأته فاخذه بنت ورجله فقعده بأكبا
مسترجعا فقالت له فاخذه : أنت بالأمس نطعن عليه و اليوم تبكي ، فقال : ويعبك إنما
أبكي لما فقدت الناس من حلمه وعلمه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم
درر السمطين» (ص ١٣٤ مطبعة القضاء)

روى الحديث بما يشتمل على ما نقل من معاوية من قوله : و بلك ماتدرين الخ ،
بعين ما تقدم عن «المناقب» وقوله ويعبك الخ ، بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٥
ط القاهرة)

روى الخبر عن مغيرة ؛ بمثل ما تقدم وفيه قال معاوية : ويعبك إنما أبكي لما فقدت
الناس من علمه ، وحلمه ، وفضله ، وسوابقه ، وخيره .

كلام آخر لمعاوية

رواه القوم منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «النهاية»
(ج ٣ ص ١٧٦) قال :

في حديث معاوية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يفر عليا بالعلم . أي : يلقيه إياه

يقال : غر الطائر فرخه اذا رقه .

ومنهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب
التهروى فى «الغريبين» (ص ٥٩٠ مخطوط) (فى مادة الفين مع الراء) قال :
فى حديثه عليه السلام : أنه كان يقرعليا العلم غراً .

ومنهم العلامة المحدث الصديقى الفتنى فى «مجمع بحار الانوار» (ج
٣ ص ١٦ ط نول كشور فى لكهنؤ) قال :
وفى ح معاوية كان صلى الله عليه وسلم يقرعليا بالعلم - .

ومنهم العلامة الامر تسمى فى «أرجح المطالب» (ص ١٠٧ ط لاهور) قال :
عن أبى العازم قال : جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها على
ابن أبيطالب فهو أعلم فقال : يا أميرجوابك فيها أحبالى من جواب على ، قال : بئس ماقلت
لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرزه العلم غرزا لقد قال له : أنت منى
بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدى ، وكان عمر اذا أشكل عليه شيء أخذ منه ،
أخرجه أحمد فى «المناقب» .

كلام سعيد بن المسيب

رواه القوم منهم الحافظ الدولابى فى «الكنى والاسماء» (ج ١ ص ١٩٧)
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد بن معاوية عن سعيد بن صالح وسعيد بن عنبسة قالا : حدثنا عباد بن
العوام أبوسهل عن داود بن المسيب قال : ما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلم من على بن أبيطالب .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربى فى «فتح الملك العلى»
(ص ٤٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الكنى والاسماء» سنداً ومثلاً .

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والأشارة إلى كلمات الصحابة في ذلك (٩٣٣)

كلام أبي الدرداء

ما رواه القوم منهم العلامة أخطب عوارزم في «المناقب» (ص ٦١ ط

تبريز) قال :

وعن أبي الدرداء قال : العلماء ثلاثة : رجل بالشام يعني نفسه - ورجل بالكوفة يعني عبدالله بن مسعود - ورجل بالمدينة يعني علي بن أبي طالب ، فالذي بالشام يسأل الذي بالكوفة ، والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة ، والذي بالمدينة لا يسأل أحداً .

كلام مسروق

رواه القوم منهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصري في «الطبقات

المالكية» (ج ٢ ص ٧١) قال :

قال مسروق شافعت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم ينتهي إلى ستة : علي ، وعبدالله بن مسعود ، وعمر ، وزيد بن ثابت ، وأبي الدرداء ، وأبي بن كعب ، ثم شافعت الستة فوجدت علمهم ينتهي إلى علي ، وابن مسعود .

ومنها العلامة الامر تسمى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «مناقب الخوارزمي» بعين ما تقدم عن «الطبقات المالكية»

وزاد في آخره ثم شامت الاثنين فوجدت بفضل علي علي عبدالله .

ومنها العلامة محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين»

(ص ١٢٨ ط النري)

روى الحديث عن مسروق بعين ما تقدم عن «الطبقات المالكية»

كلام الشعبي

رواه القوم منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن

محمد الزرندى الحنفي المدني في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٨ ط النري)

وقال الشعبي : ما كان أحد من هذه الامة أعلم بما بين اللوحين وبما انزل على

محمد (ص) من على

كلام الحسن البصري

رواه القوم منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديثية» (ص ١٢٦ ط مصر) قال :

وقد أورد المزي في التهذيب من طريق أبي نعيم أنه (أى الحسن البصري) سئل عن قوله: قال رسول الله (ص) ولم يدركه فقال: كل شيء قلته فيه فهو عن علي، غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً أى زمان الحجاج.

كلام ماثور معروف في الكتب

رواه القوم منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٢ ص ١٣٧ ط الخيرية بمصر) قال :

وفي صفة علي رضي الله عنه، أنه كان مزكوتاً أى مملوأ علماً من قولهم زككنا إناؤه إذا ملأته .

ومنها علامة اللغة والأدب ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٣٥ طبع دارالمصادر) قال :

وفي صفة علي عليه السلام : انه كان مزكوتاً أى مملوأ علماً .

ومنها العلامة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ١ ص ٥٤٦ طبع القاهرة) في مادة (زكك) قال :

وفي صفة علي رضي الله عنه كان مزكوتاً أى مملوأ علماً .

الباب الثالث

في الإشارة الى بعض أقسام علومه

علمه بالقرآن والتفسير

و نذكر بذلك شواهد من كتب القوم

جمعه للقرآن

ونروى في ذلك حديثين :

الاول

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

مارواه القوم :

منهم العلامة أبوالمويد اعطى عوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز)

قال :

انبأني أبوالملاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني أحمد بن عبد الجبار الصيرفي قراءة أخبرني عبد العزيز بن علي الأرجي اجازة أخبرني أحمد بن محمد بن موسى ابن المجير حدثني أحمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسن بن العباس الجمال حدثني إبراهيم بن عيسى حدثني يحيى بن يعلى عن حيوة بن حميد بن هاني عن علي بن رباح قال : «جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابي بن كعب» .

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي
الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٢ فى «انسان العميون الشهير بالسيرة الحلبية»
(ج ٣ ص ٣٦٠ ط القاهرة) قال :

وهو (أى علي عليه السلام) رضى الله تعالى عنه أول من جمع القرآن وسماء مصحفاً .
و منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور
بابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصادف بمصر) قال :
أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب و ابن عون عن محمد قال علي : آليت
بيمين أن لأرتدي بردائي إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن ، قال : فزعموا أنه
كتبه على تنزيله . قال محمد : فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨٧)
ط اسلامبول

روى الحديث من طريق أبي عن محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن «الطبقات
الكبرى» .

و منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى
ابن مهران العسكرى المتوفى سنة ٣٩٥ فى «الاولل» ما محمله (مخطوط) قال :
أخبرنا أبو أحمد قال : حدثنا الصولي و حدثنا الغلابي قال : حدثنا أحمد
ابن عيسى قال : حدثني عمي الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه .
قال : لما قبض رسول الله ﷺ فشاغل علي بدفنه فبايع الناس أبا بكر فجلس علي
فى بيته لجمع القرآن و كتبه فى الخزاف و أكتاف الابل و فى الرقى .

الثاني

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٧ ط السادة بمصر)

قال :

حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد ابن ميمون ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير عن علي قال : لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ٥٦ ط تبرين) قال :

و أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد الحداد بهذا أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ حدثني سعد بن محمد الصيرفي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» .

قراءته عليه السلام

ونذكر فيها حديثين :

الاول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٣٣٤ ط حيدرآباد)

روى عن الحكم بن عتيبة عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : مارأيت أحداً

أقره من عليّ.

و منهم العلامة المقرئ الشيخ شمس الدين أبو الخير الجزري في «غاية النهاية» (ج ١ ص ٥٤٦) قال :

روينا عن أبي عبد الله حمّ السلمي أنّه قال : ما رأيت ابن انثى أقره لكتاب الله من عليّ عليه السلام .

وقال أيضاً : ما رأيت أقره من عليّ عرض القرآن على النبيّ ﷺ وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا .

و منهم العلامة الامرئسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور)

قال أبو عبيد السلمي القاري : ما رأيت أقره من عليّ قرء القرآن في عهد رسول الله ﷺ «مجمع الأحياء في مناقب الأصحاب» .

الثنائي

مارواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب «المسند» (ج ١ ص ٤١٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال : أقرّ أني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم قال : يعني الأحقاف قال : وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سمّيت الثلاثين ، قال : فرحت إلى المسجد فإذا رجل يقرأها على غير ما أقرأني ، فقلت : من أقرأك ؟ فقال : رسول الله ﷺ قال : فقلت : لا أقرأها فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي ، فانطلقت بهما إلى النبيّ ﷺ فقلت يا رسول الله إن هذين يخالفاني في القراءة قال : فغضب وتعمّر وجهه وقال :

إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف ، قال قال زرو عنده رجل قال : فقال الرجل : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرأ فأنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف قال : قال عبدالله : فلا أدري شيئاً أسرّ إليه رسول الله ﷺ أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ قال : والرجل هو علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .
وفي (ص ١٠٥ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زر بن حبیش قال عبدالله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن عاصم عن زر بن حبیش ح قال : قال عبدالله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية ، قال فأنطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا علياً رضي الله عنه يناجيه فقلنا إننا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي رضي الله عنه : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا كما علمتم .

مركز تحقيق كاتبة علوم إسلامي

علمه بالتفسير

ونذكر لذلك شواهد من كتب القوم :

منها

مارواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » (ج ١ ص ٦٥ ط

مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا عباس بن عبيد الله ، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك ، عن عبيدة عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال : إن القرآن نزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن وإن علياً بن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسای البخاري في «فصل الخطاب» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٣ ط اسلامبول) قال :

وعن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم قال : إن القرآن انزل على سبعة أحرف مامن بها حرف إلا له ظهر وبطن وإن علي بن أبي طالب علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ بدر الدين اسكندر بن سعيد بن أحمد بن محمد الطاوسي القزويني وبرهان الدين ابراهيم بن اسماعيل الدرجي وشهاب الدين محمد بن يعقوب البغدادي بروايتهم عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارقانية قال : (قالت ظ) انا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازة قال : أنا الحافظ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة خواجه پارسای البخاري في «فصل الخطاب» (على ما في ينابيع المودة ص ٧٤ ط استانبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» إلا أنه ذكر بدل قوله إلا له ظهر وبطن : مامن بها حرف إلا له ظهر وبطن .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة سيد أحمد بن محمد المغربي في «فتح العلي» (ص ٣٥)

مصر) قال :

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في الحلية بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :
و قال أيضاً أخذ بيدي الإمام علي عليه السلام ليلة فخرج بي إلى البقيع و قال : اقرء
يا ابن عباس فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيّد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية»
(المطبوع بهامش السيرة الحلبية) (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) قال :
وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما تكلمت به في التفسير فأنما أخذته عن
علي عليه السلام كرم الله وجهه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق بن أبي بكر بن عبد الملك الفرناطي
ابن عطية المتوفى سنة ٥٢٢ في مقدمة تفرده «الجامع المحرر الصحيح الوجيز»
(ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

مالفظه : فأنما صدر المفسرين والمؤيد فيهم فعلي بن أبي طالب رضي الله عنه
و يتلوه عبد الله بن عباس إلى أن قال و قال ابن عباس : ما أخذت من تفسير القرآن
فعن علي بن أبي طالب و كان علي بن أبي طالب يثنى على تفسير ابن عباس و يحض علي
الأخذ عنه .

و منهم العلامة الشيخ علي بن إبراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في
«إنسان الهمون الشهيرة بالسيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .
ومنه العلامة عبد الرؤوف المناوي في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧)
قال :

قال ابن عباس : ما أخذت من تفسيره فعن علي ، ويقلوه ابن عباس .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :
وقد أرسل هرقل ملك الروم رسولا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن
خواص سواقط الفاتحة وأسرارها فاخبره بها علي رضي الله عنه فحصل لرسول ملك
الروم غم وحزن لمعرفة الامام على أسرار هذه الحروف .

مركز تحقيق كاتيب و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد لال محمد» (ص ٥٨ ط مصر)
قال :

عن ابن عباس قال : قال لي علي يا ابن عباس إذا صليت العشاء الآخرة فالحق
العجباة قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الألف من الحمد
قلت لأعلم فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال ما تفسير الحاء من الحمد قال قلت
لأعلم فتكلم فيها ساعة تامة ثم قال : ما تفسير الميم من الحمد قال قلت لأعلم قال :
فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال : فما تفسير الدال من الحمد قال : قلت لأدري
فتكلم فيها إلى أن بزغ عمود الفجر قال : وقال لي : قم يا ابن عباس إلى منزلك

فتأهب لغرضك فقامت وقد وعيت ما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي
كالقرارة في المشعجر، قال : القرارة الغدير الصغير والمشعجر البحر - .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة القنتوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول) قال :
وقال أيضاً يشرح لنا علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم
ليلة فانطلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالقوارة في جنب
البحر المتلاطم .

ومنهم العلامة الامر تسري من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ١١٣
ط لاهور) :

روى من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة»
إلا أنه ذكر بدل كلمة المتلاطم : المشعجر .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في «النهاية» (ج ١ ص ١٥٢ ط الخيرية
بمصر) قال :

(ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة
في المشعجر . القرارة الغدير الصغير .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٦
ط القاهرة) قال :

ومن العلوم علم تفسير القرآن وعنه اخذ ومنه فرّع وإذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحة ذلك لأن أكثره عنه وعن عبدالله بن عباس وقد علم الناس حال ابن عباس في ملازمته له وانقطاعه اليه وأنه تلميذه وخريجه وقيل له أين علمك من علم ابن عباس فقال كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط .

علمه بالالهيّات

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في كتابه «شرح النهج» (ج ١ ص ٦ ط القاهرة) قال :

وقد عرفت أن أشرف العلوم هو العلم الالهي لأن شرف العلم بشرف المعلوم ومعلومه أشرف الموجودات فكان هو أشرف العلوم ومن كلامه عليه السلام اقتبس وعنه نقل واليه انتهى ومنه ابتداء، فإن المعتزلة الذين هم أهل التوحيد والعدل وأرباب النظر ومنهم تعلم الناس هذا الفن تلامذته وأصحابه لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم تلميذ أبيه وأبوه تلميذ عليه السلام وأما الأشعرية فانهم ينتهون إلى أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي بن أبي بشر الأشعري وهو تلميذ أبي علي الجبائي وأبو علي أحد مشايخ المعتزلة فالأشعرية ينتهون بالآخره إلى استاذ المعتزلة ومعلمهم وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وأما الامامية والزيدية فانتماؤهم اليه ظاهر .

وفي (ج ٢ ص ١٢٨ ، ط القاهرة) قال :

وأما الحكمة والبحث في الامور الالهية فلم يكن من فن أحد من العرب ، ولا نقل في جهاز أكابرهم وأصاغرهم شيء من ذلك أصلاً ، وهذا فن كانت اليونان

وأوائل الحكماء وأساطين الحكمة ينفردون به ، وأول من خاض فيه من العرب علي عليه السلام ، ولهذا تجد المباحث الدقيقة في التوحيد والعدل مبثوثة عنه في فرش كلامه وخطبه ، ولا تجد في كلام أحد من الصحابة والتابعين كلمة واحدة من ذلك ولا يتصورونه ولو فهموه لم يفهموه وإنني للعرب ذلك ولهذا انتسب المتكلمون الذين لججوا في بحار المعقولات إليه خاصة دون غيره وسموه استاذهم ورئيسهم ، واجتذبه كل فرقة من الفرق إلى نفسها ، ألا ترى أن أصحابنا ينتمون إلى واصل بن عطاء ، وواصل تلميذ أبي هاشم بن محمد بن الحنفية ، وأبو هاشم تلميذ أبيه محمد ، ومحمد تلميذ أبيه علي عليه السلام ، فأما الشيعة من الإمامية ، والزيدية ، والكيسانية ، فانتسبوا لهم إليه ظاهر ، وأما الأشعرية فانتم باخرة ينتمون إليه أيضاً لأن أبا الحسن الأشعري تلميذ شيخنا أبي علي ره ، وأبو علي تلميذ أبي يعقوب الشحام ، وأبو يعقوب تلميذ أبي الهذيل ، وأبو الهذيل تلميذ أبي عثمان الطويل ، وأبو عثمان الطويل تلميذ واصل بن عطاء ، فعاد الأمر إلى انتهاء الأشعرية إلى علي عليه السلام ، وأما الكرامية فإن ابن الهيثم ذكر في المعروف كتاب المقالات إن أصل مقالتهم وعقيدتهم تنتهي إلى علي عليه السلام من طريقين ، أحدهما أنهم يسندون اعتقادهم عن شيخ بعد شيخ إلى أن ينتهي إلى سفيان الثوري ثم قال : وسفيان الثوري من الزيدية ثم سأل نفسه فقال : إذا شيخكم الأكبر الذي ينتمون إليه كان زيدياً فما بالكم لا تكونون زيدية ، وأجاب بأن سفيان الثوري ره إلى أن قال :

وهؤلاء أخذوا العلم من علي بن أبي طالب عليه السلام ، فهو رئيس الجماعة يعني أصحابه وأقوالهم منقولة عنه ومأخوذة منه وأما الخوارج فانتسبوا لهم إليه ظاهر أيضاً مع طعنهم فيه لأنهم كانوا أصحابه وعنه مرقوا بعد أن تعلموا عنه ، واقتبسوا منه ، وهم شيعته وأنصاره بالجمال وصفين ، ولكن الشيطان ران على قلوبهم وأعمى بصائرهم .